



١ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ مَكِّيَّةٌ ٥
آياتها ٤ رُكوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ۝ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ

نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ

الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ ۝ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ ۝

منزل ١

آيات -

٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَدَنِيَّةٌ ٨٤

رُكُوعَاتُهَا ٢٠

آيَاتُهَا ٢٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ ۝ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

لِّلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ

يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَهَٰذَا رِزْقُهُمْ يُنْفِقُونَ ۝

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا

أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ

هُم يُوقِنُونَ ۝

أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ

عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا

يُؤْمِنُونَ ٦ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ

سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَ

لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٧ وَمِنَ النَّاسِ

مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ٨ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا

أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٩ فِي قُلُوبِهِمْ

-١٢٥-

وقف الحرام

مَرَضٌ فَرَّادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ١٠

إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ

قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ١١

لَهُمُ الْبُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ١٢

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ امْنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ

قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ١٣

إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ١٤

وَإِذَا قَالُوا آمَنَّا

وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شُيَاطِينِهِمْ قَالُوا

إِنَّمَا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٣﴾

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي

طُغْيَانِهِمُ يَعْمَهُونَ ﴿١٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ

اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ

تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٥﴾

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا

فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ

بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا

يُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾ صُمُّكُمْ عَنِّي فَمَنْ لَا

يَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ

فِيهِ ظُلُمٌ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ يَجْعَلُونَ

أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ

حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ١٩

يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا

أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ

عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ

بِسَبْعِهِمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٠ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي

خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ ۖ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ

فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ۗ

فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ

عِبْدِنَا فَاتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ۗ وَ

ادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ

لَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا

النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۗ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۚ

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ

رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ

قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَا يُفِيهِمْ

أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ^{مَكِينٌ} وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ^{٢٥}

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا

بِمَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ

آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ^ج

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ

اللَّهُ بِهَذَا امْتِلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي

بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٧﴾

الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ

مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ

أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ

أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٨﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ

بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَانًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يَبَيِّنْكُمْ

ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٩﴾ هُوَ

الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ

فَسَوَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَبُوتٍ ط وَهُوَ بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلَيْهِ ۴۹ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ

إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ط قَالُوا

أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ

الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ

نُقَدِّسُ لَكَ ط قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۳۰

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ

عَلَى الْمَلِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ

هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۳۱ قَالُوا

سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ط

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾

قَالَ يَا دَمَرُ أَنْبِئُهُمْ بِأَسَائِرِهِمْ

فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسَائِرِهِمْ قَالَ أَلَمْ

أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا

كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ

اسْجُدُوا لِلْإدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ط

أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾

وَقُلْنَا يَا دَمَرُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ

الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا سَرْعَدًا حَيْثُ

شَيْئًا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا

مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ

عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا

اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ

فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾

فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ

عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلْنَا

اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا قَا مَا يَأْتِيَنَّكُمْ

مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا

خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾

٢٤٩

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ

أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٤٩﴾

يٰٓبَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي

أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ

بِعَهْدِكُمْ وَآيَاتِي فَارْهَبُونِ ﴿٢٥٠﴾ وَأَمِنُوا

بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا

تَكُونُوا أُولَٰئِكَ كَافِرِينَ ﴿٢٥١﴾ وَلَا تَشْتَرُوا

بِآيَاتِي شَيْئًا قَلِيلًا وَآيَاتِي فَاتَّقُونِ ﴿٢٥٢﴾

وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا

الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٥٣﴾ وَأَقِيمُوا

الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ

الرُّكُوعِ ۖ ﴿٢٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ

وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ

الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۖ ﴿٢٤﴾ وَاسْتَعِينُوا

بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ

إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ۖ ﴿٢٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ

أَنَّهُمْ مُلْقُوا سَرَبَهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ

رُجِعُونَ ۖ ﴿٢٦﴾ يُبَيِّنُ إِسْرَائِيلَ إِذْ كُرُوا

بِعَبْتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي

فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۖ ﴿٢٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا

لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَ

لَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا

عَدَالٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ

مِنَ الْإِلْفِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ

الْعَذَابِ يَدَبُّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَ

يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ

مِنَ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ

الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا الْإِلْفِرْعَوْنَ

فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ

وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ

اتَّخَذْتُمْ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهَا وَأَنْتُمْ

ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ

ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَا

مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ

تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ

يَقَوْمِ إِنَّمَا ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمْ

الْعَجَلَ فَتَوَبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا

أَنْفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ

فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ

حَتَّىٰ تَرَىٰ لِلَّهِ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ

الصُّعِقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ

مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٥﴾

وَوَضَعْنَا عَلَىٰكُمْ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ

الْمِنَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا

رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا

أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٦﴾ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا

هَذِهِ الْقَرْيَةَ فكلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ

رَغَدًا أَوْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا

حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَبِّحُوا

الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا

قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا

عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ

بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذِ اسْتَسْقَى

مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ

الْحَجَرَ فَأَنْفَجَرْتَ مِنْهُ اشْتَاتَا

عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ

مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّشْقِ

اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾

وَإِذْ قُلْتُمْ يُوسَىٰ لَنْ نُصِبرَ عَلَىٰ

طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لِنَارِكَ يَخْرِجُ

لَنَا مِمَّا تَنْبِئُتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا

وَقَتَائِبِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَ

بَصِلِهَا قَالَ اسْتَبْدِلُونِ الَّذِي

هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا

مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ

عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالسُّكْنَةُ وَبَاءُوا

بِعَظْمٍ مِنَ اللَّهِ ذُلٌّ بِأَنَّهُمْ كَانُوا

يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ

النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذُلٌّ بِمَا عَصَوْا

وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّانَ
 مَنِ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٢﴾
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ
 الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا
 مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٤﴾

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ

فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً

خَسِيبِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ

يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ

أَنْ تَذُبُّوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا

هَٰذَا قَالُوا قَالِ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ

مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ

يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالِ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا

بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرَهُونَ بَيْنَ

ذَلِكَ فَاَفْعَلُوا مَا تُوْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا

ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يَبِيْنَ لَنَا مَا لَوْنَهَا ط قَالَ

اِنَّهُ يَقُوْلُ اِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعُ

لَوْنَهَا تَسْرُ النَّظِرِيْنَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا

رَبَّكَ يَبِيْنَ لَنَا مَا هِيَ اِنَّ الْبَقْرَ تَشْبَهُ

عَلَيْنَا وَاِنَّا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ لَمُهْتَدُوْنَ ﴿٧٠﴾

قَالَ اِنَّهُ يَقُوْلُ اِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُوْلُ

يُبْتِئُ الْاَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ

مُسَلَّةٌ لَا رِشِيَّةَ فِيْهَا ط قَالُوا اَلْثَن

جِيْتُ بِالْحَقِّ ط قَدْ بَحُوْهَا وَمَا كَادُوْا

يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأْتُمْ

فِيهَا وَاللَّهُ مٌخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٤٢﴾

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي

اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ

قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا

يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا

يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْبَاءُ وَإِنْ مِنْهَا

لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ

يَغَافِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٧﴾ أَفَتَطَّعُونَ

أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ

يَسْعُونَ كَلِمَ اللَّهِ تُخْرِفُونَ

مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾

وَإِذْ ألقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا

وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا

اتَّخَذُوا تَوْنَهُمْ بِنَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ

لِيُخَاجِبَكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ﴿٤٩﴾ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ

يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٥٠﴾

وَمِنكُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ

إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٤٨﴾

قَوْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ

بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ

عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ط

قَوْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَ

وَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا

لَنْ نَسْأَلَ النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ط

قُلْ أَخَذْتُ عَهْدَ اللَّهِ عَهْدًا أَفَلَنْ

يُخَلِّفُ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى

اللّٰهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ مِنْ كَسْبِ

سَيِّئَةٍ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ

قَالَ لِيكَ أَصْحَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ

هُم فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا

مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ

إِلَّا اللَّهَ تَعَالَىٰ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي

الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينِ وَقُولُوا

لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ

أَتُوا الزَّكَاةَ ۖ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ

وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٨٦﴾ وَإِذَا خَدَانَا مِيثَاقَكُمْ

لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرِجُونَ

أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ

تَشْهَدُونَ ﴿٨٧﴾ ثُمَّ أَنْتُمْ هُمْ أَكْثَرُ قَاتِلُونَ أَنْفُسَكُمْ

وَتَخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظْهَرُونَ

عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ

أَسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُمْ هُمْ مَعَكُمْ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ

أَفْتَوْا مَنْ يَبِيعُ الْكُتُبَ وَتَكْفُرُونَ

بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا

خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ ۗ
 مَا لِلَّهِ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ
 وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ
 بِالرُّسُلِ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ
 الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُّسِ ۗ
 أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا

-٢٥-

تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا
 كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٤﴾ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
 بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٥﴾ وَ
 لَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ
 مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن
 قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ
 كَفَرُوا ﴿٨٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا
 بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴿٨٧﴾
 بَسًّا اشْتَرُوا بِهٖ أَنفُسَهُمْ ۗ إِنَّ

يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ قَبَاءٌ وَبِغْضٍ عَلَى
غَضَبٍ ۗ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ٩٠
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَ
يَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ ۗ وَهُوَ الْحَقُّ
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ
تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٩١ ۗ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ

مُوسَىٰ بِالْبَيْتِ ثُمَّ أَخَذْنَا الْعِجْلَ

مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ

أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ

الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ

وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَبِعْنَا وَعَصَيْنَا وَ

أَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ

قُلْ بِئْسَ مَا أَمْرُكُمْ بِهِ إِيَّانَا كُمْ

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ قُلْ إِنْ كَانَتْ

لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً

مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٦﴾ وَلَنْ يَسْنُوَهُ

أَبَدًا إِيْمًا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهْمُ أَحْرَصَ

النَّاسِ عَلَى حَيَوْتِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ

أَشْرَكُوا يَوْمَئِذٍ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعْزَّرُ

أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزْحَرَجٍ مِنْ

الْعَذَابِ أَنْ يُعْمَرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ

بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا

لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ

بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ

مَعَانِي

= (٩٥) =

وَهَدَىٰ وَبَشَّرِ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٤﴾ مَنْ

كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَ

جِبْرِيْلَ وَمِيكَلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ

لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ

بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٦﴾

أَوْ كَلَّمَآ عَهْدًا وَعَهْدًا تَبَيَّنَ لَهُ فَرِيقٌ

مَنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٧﴾ وَ

لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ بَيَّنَّ فَرِيقٌ مِّنَ

الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ لَكَيْبٌ لِلَّهِ وَرَاءَ

ظَهَرِ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَاتَّبِعُوا
 مَا نَتَلُوا الشَّيْطَانِ عَلَىٰ مَلِكِ سُلَيْمَ
 وَكَافِرُ سُلَيْمَ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانِ كَفَرُوا
 يَعْلَمُونَ النَّاسِ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ
 عَلَى الْمَلَكِينَ بِأَيْدِ هَارُونَ وَمَارُونَ
 وَمَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَ إِنَّا
 نَحْنُ فَتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا
 مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
 وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا

يُنْفَعُهُمْ^ط وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
مَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ^ط وَقَبِيسٍ
مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ^ط لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ^{١٦}
وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا لَهُمْ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ^ط لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ^{١٧} يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
انظُرْنَا وَاسْعَوْا لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ
أَلِيمٌ^{١٨} مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ وَلَا الشُّرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ
مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ

١٧

بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ ﴿١٥﴾ مَا تَسْخَرُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيحًا

تَأْتِ بِخَيْرٍ مِمَّا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ

أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦﴾ أَلَمْ

تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ

الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ

وَالِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٧﴾ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ

تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ

قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ

فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٨﴾ وَكَثِيرٌ

مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ

بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ

أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ

فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ

بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا

تَقَدَّسُوا إِلَّا لِنَفْسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُونَهُ

عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾

وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن

كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ

قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾

بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ

فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ

لَيْسَتِ النَّصْرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ ؕ وَقَالَتِ

النَّصْرَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ ؕ وَهُمْ

يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا

يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ؕ قَالَ اللَّهُ يُحْكُمُ

بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ

يُخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ

مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُدْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَ

سَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ

أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۗ لَهُمْ فِي

الدُّنْيَا خِزْيٌ وَعَلَّامٌ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿١١٢﴾ ۖ وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۗ

فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا فِتْنَةً وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٣﴾ ۖ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۗ

سُبْحٰنَهُ ۗ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَ

الْأَرْضِ ۗ كُلٌّ لَّهُ قٰنِطُونَ ﴿١١٤﴾ ۗ بَدِيعُ

السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا

فَاتِمَّا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٤﴾ وَقَالَ

الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ

أَوْ نَأْتِينَا آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ

قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ

بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ

الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ

وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّةَ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ

إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِن

اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ

مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَّلِيٍّ

وَلَا نَصِيرٍ ١٢٠ الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابُ

يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ١٢١ أُولَٰئِكَ

يُؤْمِنُونَ بِهِ ١٢٢ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ١٢٣ يُبَيِّنُ

إِسْرَائِيلَ إِذْ ذُكِرُوا بِعَيْتِ اللَّهِ الَّتِيٰ أَنْعَمْتَ

عَلَيْكُمْ وَأَنبَىٰ فِضْلَتِكُمْ عَلَى الْعٰلَمِينَ ١٢٤

وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن

نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا

تَنْفَعَهَا شِفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٢﴾

وَإِذَا بَدَأْنَا بِإِبْرَاهِيمَ رُبِّيَّةً بِكَلِمَاتٍ

فَاتَّمَمْنَاهُ لِنَاسٍ ۗ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ

إِمَامًا ۗ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ۗ قَالَ لَا

يُنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا

الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَاً وَاتَّخِذُوا

مِّنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا

إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ

لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٤﴾

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا

إِنَّمَا وَارِثُ مَنَآئِلِهِمْ مَنَآئِلُهُمْ مِمَّا وَارِثُوا مِنْ آبَائِهِمْ وَالْأُمَّهَاتِ مِمَّا وَارِثُوا مِنْ آبَائِهِمْ وَالْأُمَّهَاتِ مِمَّا وَارِثُوا مِنْ آبَائِهِمْ

مِنَهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالِ وَمَنْ كَفَرَ

فَأَمَّتْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَمَّطَتْهُ إِلَىٰ عَذَابِ

النَّارِ وَيَسُّ الْبَصِيرُ ١٢٦) وَإِذِ رَفَعْنَا بَرَّهُمْ

الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا

تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٢٧)

رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ

دُرِّتَيْنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا

وَتُبِّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١٢٨)

رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا

عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ

إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ

اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ

لِإِنِّ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمُ

قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّي الْعَلِيِّنَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى

بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَيْنِيهِ وَيَعْقُوبَ ط يَبْنِي إِنْ

اللَّهُ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَتُوتُنَّ

إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ

شَهِدًا إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ

قَالَ لِيَنِّيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي

قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ

وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ

نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٢٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ

خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ

وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ وَ

قَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا

قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٥﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا

أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَ
 إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ
 وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ
 النَّبِيُّونَ مِنْ سَرِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ
 أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
 فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ
 اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي
 شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ
 مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عِبْدُونَ ﴿١٣٨﴾

قُلْ أَنحَا جُؤُنَانِي فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ

وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ

مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَ

إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ

كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ

أَمْرَ اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً

عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا

تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا

مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مِمَّا كَسَبْتُمْ وَلَا

تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ

عَنْ قِبَلِهِمْ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ

لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ

يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ

جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ

عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ

شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ

عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ

مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ

لِكَبِيرَةٍ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا

كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ أَيْمَانَكُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ

بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ تَرَى

تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۚ فَلتَوَلَّيْتَكَ

قِبْلَةً تُرِضُهَا قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۗ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ

فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ وَإِنَّ الَّذِينَ

أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّهِمْ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَ

لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ

آيَةٍ مَا تَتَّبِعُوا قِبْلَتَكَ ۗ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ

قِبَلَتُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَائِعِ قِبَلَةِ بَعْضٍ ط

وَلِينَ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا

جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٣٨﴾

الَّذِينَ اتَّبَعْتُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا

يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ

لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٩﴾ الْحَقَّ

مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُنْتَرِينَ ﴿١٤٠﴾

وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيهَا فَاسْتَبِقُوا

الْخَيْرَاتِ آيُنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ

جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤١﴾

وقف احسن

وقف منزل

وقف

وقف النون

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ

شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ

مِن رَّبِّكَ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ

شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۗ وَحَيْثُ مَا

كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ لِئَلَّا يَكُونَ

لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ۖ إِلَّا الَّذِينَ

ظَلَمُوا مِنْهُمْ ۗ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي ۚ

وَلَا تَعْبُرْنِي عَلَىٰكُمْ ۗ وَلَعَلَّكُمْ

تَرْهَتُونَ ﴿١٥٠﴾ ۗ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا

مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَ

يُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا

لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ

وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ ﴿١٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّابِرِ وَالصَّلَاةِ إِن

اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ

يَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أحيَاءٌ

وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ

مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ

الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ

سورة البقرة

٤٠٩

الضَّالِّينَ ۝۱۵۵ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ

مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

رُجِعُونَ ۝۱۵۶ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ

مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۝۱۵۷ وَأُولَٰئِكَ هُمُ

الْمُهْتَدُونَ ۝۱۵۸ إِنَّ الصَّافِيَ وَالرَّوَدَةَ مِنْ

شَعَابِرِ اللَّهِ ۝۱۵۹ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهَا ۝۱۶۰

وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ

عَلَيْهِمْ ۝۱۶۱ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا

أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ

بَعْدَ مَا بَيَّنَّهٗ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ١
أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ
اللُّعِنُونَ ٢ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا
وَبَيَّنُّوٓا۟ فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ٣ وَ
أَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ٤ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَرًا ٥ أُولَئِكَ
عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ ٦ خُلِيدِينَ ٧ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ ٨ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ٩
وَالْهُكْمُ لِلَّهِ ١٠ وَاحِدًا ١١ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ ۙ اِنَّ فِيْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ

وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ

الْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِيْ فِي الْبَحْرِ مَا يَنْفَعُ

النَّاسَ وَمَا نَزَّلَ اللّٰهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ

مَّاءٍ فَاَحْيَا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا

وَيَتَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَّتَصْرِيفِ

الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِيْنَ السَّمَاءِ

وَالْاَرْضِ لَايْتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ ﴿١٦٣﴾ وَمِنْ

النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ

اَنْدَادًا يُحِبُّوْنَهُمْ كَحُبِّ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ

أَمْنُوا أَشَدَّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ

ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ

لِلَّهِ جَمِيعًا ۗ وَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾

إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ

اتَّبَعُوا وَسَرَّأُوا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ

بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا

لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا

تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِمُ اللَّهُ

أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ

بِخُرُجِينَ مِنَ النَّارِ ۗ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

كُلُوا مِنَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا
 تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ
 عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ
 وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ وَإِذْ أَقِيلَ لِمَنْ اتَّبَعُوا مَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ قَالَُوا بَلْ نَحْبِعُ مَا الْفَيْئَا
 عَلَيْهِ آبَاءُنَا أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا
 يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَ
 مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي
 يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً

صُمِّبَكُمْ عُنَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤١﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ

مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ

إِنِّيَاءً تَعْبُدُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ

الْبَيْتَةَ وَالذَّمَّ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا

أَهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ

بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَلِدْ

غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ

بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ

فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلَهُمُ اللَّهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا

الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابُ بِالْغُفْرَةِ

فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٤٣﴾ ذَلِكَ

بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ

الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي

شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٤٤﴾ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا

وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ

وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

البر
١٤٥

الْأَخْرَجَ وَالْمَلَائِكَةَ وَالْكِتَابَ وَالنَّبِيَّينَ
 وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى
 وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ
 وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
 الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ
 وَعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ
 فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ
 الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي

الْقَتْلُ ط الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ
 وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ
 أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَتِبَاكَ بِالْبَعْرُوفِ
 وَإِذَا أُوذِيَ الْإِنْسَانُ فَإِنْ رَأَىٰ
 مِنْ رَّبِّكَ رَحْمَةً ط فَمَنْ أَعْتَدَىٰ
 بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤٨﴾ وَلَكُمْ
 فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٤٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ
 إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ
 تَرَكَ خَيْرًا ط الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ

وَالْأَقْرَبِينَ بِالْعُرُوفِ حَقًّا عَلَى

الْمُتَّقِينَ ۖ فَمَنْ يُدَّكِهِ بَعْدَ مَا

سَبَعَهُ فَأَتْبَأْ أَثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ

يَدُّوْنَهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَبِيعٌ عَلَيْهِمْ ۖ

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ

إِثْمًا فَاصْلَحْ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۖ

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ

الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ

مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۖ

٢٤٠٤-

أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
 مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ
 يُطِيقُونَ فَدَايَةَ طَعَامِ مَسْكِينٍ
 فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ
 وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿١٨٣﴾ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي
 أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَ
 بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ
 شَرِهَدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ

مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ

أُخْرٍ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ

بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكَبِّلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا

اللَّهَ عَلَى مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ

أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

فَلْيَسْتَجِيبُوا إِلَيَّ وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ

يُرْشِدُونَ ﴿١٨٦﴾ أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ

الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ

وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ

كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ

عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُمْ

وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا

وَأَشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ

الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ

الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى الْبَيْلِ

وَلَا تَبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ

فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا

تَقْرُبُوهَا ۗ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ

لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٤﴾ وَلَا تَأْكُلُوا

أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْأَبِرَهَا

إِلَى الْحُكَّامِ لِيَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ

النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٨٨

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ

لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَالْبُرْءَانِ تَأْتُوا

الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبُرْءَانَ

مِنَ الثَّقَفِ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا

وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٨٩ وَقَاتِلُوا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ

وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

الْبُعْتَيْنِ ①٩٠ ۞ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ

تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ

حَيْثُ أَخْرِجُواكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ

مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُواكُمْ

فِيهِ ۚ فَإِنْ قُتِلُواكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ۗ

كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ①٩١ ۞ فَإِنْ

انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ①٩٢ ۞

وَقْتُلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ۚ وَ

يَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا

فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾

الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَ

الْحُرْمَتُ قِصَاصٌ ۖ فَمَنْ اعْتَدَى

عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا

اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا

أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَاتَّقُوا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى

التَّهْلُكَةِ ۖ وَأَحْسِنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَاتَّبِعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ

لِلَّهِ ۖ فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ

مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ

حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن

كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن

رَأْسِهِ فَفَدْيَةٌ مِّن مِّمَّاتٍ أَوْ

صَدَقَةٌ أَوْ نُسُكٌ فَإِذَا أَمِنْتُمْ ^{وَقْتًا}

فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ

فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن

لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي

الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ

عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكُمْ لِمَن لَّمْ يَكُنْ

أَهْلُهُ حَاضِرِي السُّجْدِ الْحَرَامِ ۗ وَ

اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ۝١٩٦٤ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ ۗ

فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ

وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۗ

وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ۗ

وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۗ

وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ۝١٩٦٥ لَيْسَ

عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا

مِنْ رَبِّكُمْ ۗ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ

٤٠٧ >

وقى النبي
عن النبي

عَرَفْتِ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الشُّعْرِ

الْحَرَامِ وَادْكُرُوا كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ

كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾

ثُمَّ أفيضوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ

النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمْ

مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ

أَبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ

مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَ

مَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي

الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً

وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٤٣﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ

نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ

الْحِسَابِ ﴿٤٤﴾ وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ

مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ

فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ

عَلَيْهِ لَبِنُ الْأَعْمَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا

أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ

مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَيُشْهِدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۗ وَهُوَ

الْعَدْلُ الْخَصَامُ ۗ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي

الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ

وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ۗ وَإِذَا

قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ

فحَسْبُهُ جَهَنَّمُ ۗ وَلَبِئْسَ الْبِهَادُ ۗ

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ

ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعٌ

بِالْعِبَادِ ۗ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا

فِي السَّلَامِ كَافَّةً ۗ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ

الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٨﴾ فَإِنْ

زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ

فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٩﴾ هَلْ

يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي

ظُلُمٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْبَلَايَةِ وَ

فُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٣٠﴾

سَلْ بِنِعْمَةِ إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ

آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلِ نِعْمَةَ اللَّهِ

مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ﴿٣١﴾ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْحَيَاةُ

الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا

وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ

اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ

وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ

بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا

اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ

بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ

فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا

فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي

مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٢﴾ أَمْ

حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا

يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ

مَسَّهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالصَّرَآءُ وَتُرْزَلُوا

حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا

مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ إِلَّا أَنْ نَصُرَ اللَّهُ

قَرِيبٌ ﴿٢١٣﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ۗ

قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ

وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَ

ابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ

فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾ كَتَبَ عَلَيْكُمْ

الْقِتَالَ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ

تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى

أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ

يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ

عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ

قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ

أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ط

٢١٥

وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ

عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ

مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَيْتُ وَهُوَ

كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ

النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ

اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٥﴾ يَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْخَيْرِ وَالْأَيْسَرُ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ

كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا

أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا

يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ

اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ

الَّذِي يُنْفِقُ قُلِ إِصْلَاحٌ لَكُمْ خَيْرٌ وَإِنْ

تُخَالِطُوهُمْ فَارْحَمُوا أَيْمَانَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

لَأَعْتَبْتَكُمْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾ وَلَا

تَتَّبِعُوا الشُّرَكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَا مَنَّةَ

مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ

أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُتَكَبَّرُوا بِالْمُشْرِكِينَ

حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ

مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ

إِلَى النَّارِ ۗ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَ

الْبَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٌّ فَاعْتَرَلُوا

النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ

حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ ۗ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ

مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾

نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ

أَيُّ شَيْءٍ وَقَدْ مَوَّالٍ أَنْفُسِكُمْ وَانْفُوا

اللَّهُ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ وَبَشِّرِ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً

لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا

بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَبِيحٌ عَلَيْهِمْ لَا

يُؤَاخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ

يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ

حَلِيمٌ ٢٢٥) لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ

تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُ وَإِنْ

اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٢٦) وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ

فَإِنَّ اللَّهَ سَبِيْعٌ عَلَيْهِمْ ٢٢٧) وَالْمُطَلَّاتُ

يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا

يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتَسِبْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ

فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ

فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ

مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَ

لِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَ دَرَجَةٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ ۚ (٢٢٨) الطَّلَاقُ مَرَّتَيْنِ ۖ فَاَمْسَاكُ

بِعَرُوفٍ اَوْ تَسْرِيحٍ بِاِحْسَانٍ ۗ وَلَا

يَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَاْخُذُوْا مِمَّا اَتَيْتُوْهُنَّ

شَيْئًا اِلَّا اَنْ يَخَافَا اَلَّا يُقِيْبَا حُدُوْدَ

اللّٰهِ ۗ فَاِنْ خِفْتُمْ اَلَّا يُقِيْبَا حُدُوْدَ

اللّٰهِ ۗ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ

بِهٖ تِلْكَ حُدُوْدُ اللّٰهِ ۗ فَلَا تَعْتَدُوْهَا ۗ

وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُوْدَ اللّٰهِ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ

الظَّالِمُوْنَ ۗ (٢٢٩) فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهٗ

مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ

طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا

إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ

حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ

فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرِّهْوَهُنَّ

بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَسْكُوهُنَّ ضِرَآئِرًا

لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ

ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ

هُزُوعًا وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَ
 الْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمْ
 النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
 أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا
 بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ
 كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۗ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ
 يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ

 ٢٣١
 العلة

لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى
 الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا
 لَا تُضَايَرُ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ
 لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ
 فَإِنْ أَرَادَ اِفْصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا
 وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
 أَرَادْتُمْ أَنْ تُسْرِضِعُوا أَوْلَادَكُمْ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
 آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَ

اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٣﴾

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ

أَرْوَاجًا يَتَرَبِّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ

أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي

أَنْفُسِهِنَّ بِالْبَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاءِ

أَوْ أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِيمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ

سَدَّ كُرُوهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاوِدُوهُنَّ

سِرًّا الْآنَ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا

تَعْرِمُوا عُقْدَةَ الْبَيْكَاكِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ

الكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا

فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٨﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ

طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَسُوهُنَّ أَوْ

تَفَرِّضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً مِّمَّا مَتَّعُوهُنَّ

عَلَىٰ الْبُؤْسِ قَدْرَهُ وَعَلَىٰ الْمُبْتَدِرِ

قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَىٰ

الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٩﴾ وَإِنْ طَلَقْتُهُنَّ

٢٣٨

مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْؤَهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ

لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا

أَنْ يُعْفُونَ أَوْ يُعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ

عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ

لِلتَّقْوَى وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ

إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٢﴾ حَفِظُوا

عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَىٰ وَ

قَوْمُوا لِلَّهِ قَنِينًا ﴿٢٣٣﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ

فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمْنْتُمْ فَاذْكُرُوا

اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا

تَعْلَمُونَ ۳٩ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَ

يَذُرُونَ أَرْوَاجًا ۴٠ وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ

مِمَّا عَالَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ۴١ فَإِنْ

خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا

فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ ۴٢

وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۴٣ وَلِلَّطَّافِ

مَتَاعٍ بِالْبَعْرُوفِ حِفْظًا عَلَى

الْمُتَّقِينَ ۴٤ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ

آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۴٥ أَلَمْ تَرَ إِلَى

الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ

الْوَفِّ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ

مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو

فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٣٢﴾ وَقَاتِلُوا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ ﴿٢٣٣﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ

قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا

كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ ﴿٢٣٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْبَلَاءِ مِنْ بَنِي

إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا

وقفنا لآدم

لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلُ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ

عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا

لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ

أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا

كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا

مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٣٣﴾ وَقَالَ

لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ

طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ

الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ

مِنْهُ وَلَمْ يُوتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ ۗ قَالَ

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ

بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۗ وَاللَّهُ يُؤْتِي

مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ

يَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ

وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ

تَحْمِلُهَا السَّالِكَةُ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٥﴾ فَلَمَّا فَصَلَ

طَالُوتُ بِالْجُنُودِ ۗ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ

بِنَهْرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّيْ وَ
 مَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّيْ إِلَّا مَنِ
 اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ
 إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فُلَمَّا جَاوَزْنَا
 الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا
 الْيَوْمَ بِالْجَالُوتِ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
 يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلِقُوا اللَّهَ كَمِ مِّنْ فِئَةٍ
 قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةُ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ
 اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٢٩﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ
 وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا

وَتَبَّتْ أقدَامَنَا وَأَنْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الْكَافِرِينَ ۝٢٥٠ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ تَف

وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَأَثَبَهُ اللَّهُ

الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا

يَشَاءُ ۝ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ

بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ

الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ

عَلَى الْعَالَمِينَ ۝٢٥١ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ

نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۝ وَإِنَّكَ

لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝٢٥٢

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى

بَعْضٍ مِنْهُمْ مِنْ كَلِمِ اللَّهِ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ

دَرَجَاتٍ وَأَيِّنَّا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ

الْبَيْتِ وَأَيَّدَانَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ

شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ

مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيْتِ وَلَكِنْ

اختلفوا فبعضهم آمن ومنهم

من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا

ولكن الله يفعل ما يريد ^{٢٨} يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا انْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ

الْحَقَّ

وقفوا

٢٨٩

مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا

خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ

الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ

الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ

ذَ الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ

وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِنْدِهِ إِلَّا

بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَ

الْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٨﴾ لَا أَرَاهُ فِي الدِّينِ قِيلًا

قَدُ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ

بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ

اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ

لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٩﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ

آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ط

وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ لا

يُخْرِجُونَهُمْ مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ط

أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦٠﴾

الْمُتَرَالِي الَّذِي حَاجَّ إِبرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ

أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
 رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا
 أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ
 يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا
 مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرُوا وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي
 مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
 عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ
 بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ
 عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ

لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالِ بَلْ

لَبِثْتُ مِائَةً عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ

وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۗ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ

وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى

العِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا

لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ ۗ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ

اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ

إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۗ

قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنُ ۗ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن

لِيُطَبِّينَ قَلْبِي ۗ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً

مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ

عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ

ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ

اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ

يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ

فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ

يُضْعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ

عَلِيمٌ ﴿٢٦٥﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مِمَّا انْفَقُوا

مَنَّا وَلَا آدَىٰ لَنَا مِمَّا آجُرْتُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ۚ

وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢١٦﴾

قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ

صَدَاقَةٍ يَتَّبِعُهَا آدَىٰ ۗ وَاللَّهُ غَنِيٌّ

حَلِيمٌ ﴿٢١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا

صَدَقَاتِكُمْ بِالْبَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي

يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ

صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ

وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ۗ لَا يَقْدِرُونَ

عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي

الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٣٣﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ

يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ

اللَّهِ وَتَثْبِيحًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ

جَنَّةٍ بَرْبُورَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْ

أُكْلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا

وَابِلٌ فَطُلَّ^{٤٣} وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٤﴾

أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ

مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَ

أَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضَعْفَاءٌ ^{٣١٤}

فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ

كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ

تَتَفَكَّرُونَ ^{٣١٥} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا

مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا

لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَسَّبُوا فِيهَا

مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخِيذِهِ إِلَّا

أَنْ تَغْضَبُوا فِيهِ ^{٣١٦} وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ

غَنِيٌّ حَمِيدٌ ^{٣١٧} الشَّيْطَانُ يُعِدُّكُمْ الْفَقْرَ

وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ

مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ

عَلِيمٌ ﴿٢٤٨﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَ

مَن يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا

كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٤٩﴾ وَمَا

أَنْفَقْتُمْ مِّنْ نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ

فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ

أَنْصَارٍ ﴿٢٥٠﴾ إِنْ تَبَدُّوا وَالصَّدَاقَاتِ فَنِعِمَّا

هِيَ وَإِنْ تُخَفُّوْهَا وَتَوْتُوْهَا الْفُقَرَاءُ

فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُم مِّنْ

سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٥١﴾

لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي

مَنْ يَشَاءُ ۖ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ

فَلَا تُنْفِكُمْ ۖ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ

وَجْهِ اللَّهِ ۖ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفِّقُ

إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ ۝ الْفُقَرَاءُ

الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا

يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ

يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ ۖ

تَعْرِفُهُمْ بِسَيِّئِهِمْ ۖ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ

الْحَافِيَ ۖ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ

٢٨

اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ^{٢٤٧} الَّذِينَ يُفْقُونَ

أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَٰلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ^{٢٤٨}

وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ^{٢٤٩}

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا أَلَّا يَقُومُوا إِلَّا

كَمَا يَفْعَلُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ

مِنَ الْمَسِّ ذَلِكِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ

الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ

وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ

مِّنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ^{٢٥٠}

وقف منزل

وقف لآدم

وَأْمُرْهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ

أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٤٥﴾

يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَاقَاتُ

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٤٦﴾ إِنَّ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا

الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَأَمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٤٧﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا

بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ

اللَّهُ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ

رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا

تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ

فَنظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا

خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا

يَوْمًا تَرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى

كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ

بِدَايِنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ

وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا

٢٨١-

يَا بَ كَاتِبُ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ
فَلْيَكْتُبْ وَيُسَلِّمِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ
وَلْيَتَّقِ اللَّهَ سَرِيَّةً وَلَا يُخْشِ مِنْهُ
شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ
سَفِيرًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ
يُسَلِّمَ هُوَ فَلْيُسَلِّمْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَ
اسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ
فَإِنْ لَمْ يَكُونَا سَرِجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَ
امْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ
أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ

إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ
 إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَلُونَ أَن تَكْتُبُوهُ
 صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا
 تَرْتَابُوا إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً
 تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا وَإِذَا
 تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ
 وَإِنْ تَفَعَّلُوا فإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَ
 اتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلَيْهِ ﴿٢٨٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ

وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً

فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ

الَّذِي أُؤْتِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَسْقِ اللَّهَ

سِرَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ

يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثَمُ قَلْبًا وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوْا مَا فِي

أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ

اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ

٢٨٢

يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٧﴾

أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ

وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمِنَ بِاللَّهِ وَمَلِكِهِ

وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ

مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا

عُفْرَانِكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٨﴾ لَا

يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا

كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا

تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا

وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ

عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا سَرَبْنَا وَلَا
تُحْمِلُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ
عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا ^{وقفه} وَارْحَمْنَا ^{وقفه} أَنْتَ قَوْلُنَا
فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٣٨﴾

كوفيت

رُكُوعَاتُهَا ٢٠

(٣) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ مَدَنِيَّةٌ (٨٩)

آيَاتُهَا ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٤﴾
تَزَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَ
الْإِنْجِيلَ ﴿٥﴾ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ

وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ

عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى

عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۗ

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ

كَيْفَ يَشَاءُ ۗ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ۖ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ

الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ

أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا

الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مِرْيَةٌ فَيَتَّبِعُونَ

مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ

وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا

اللَّهُ وَالرُّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ

أَمْثَابِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ

إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ٥ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا

بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ

رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٦ رَبَّنَا إِنَّكَ

جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ

اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ ٧ إِنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ

وقف البني

وقف منزل
وقف الزم

- ١٥ -

وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَ

أُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ١٠ كَذَابٍ

إِلِ فِرْعَوْنَ ١١ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ

بِذُنُوبِهِمْ ١٢ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ١٣

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَ

تُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ١٤ وَبِئْسَ

الْبِهَادُ ١٥ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي

فِتْنَةِ الْتَقَاتِ ١٦ فَتَنَّهُ تَقَاتِلَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ ١٧

يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ ط
 وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ ط
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ١٣
 زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ
 النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
 الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَالْخَيْلِ السُّوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَ
 الْحَرْثِ ط ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَإِ ١٤ قُلْ
 أَوْ نَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ

اتَّقُوا عِنْدَ رَبِّكُمْ جُنُتٌ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ

مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ

بِعَبِيدِهِمُ بِالْعِبَادِ ١٥ الَّذِينَ يَقُولُونَ

رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا

وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ ١٦ الصَّابِرِينَ وَ

الصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُسْتَقِيمِينَ

وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ١٧ شَرِهَدَا

اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلِكُ وَ

أُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١٨ إِنَّ الدِّينَ

عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۚ وَمَا اخْتَلَفَ

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ

مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ

وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ

سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝١٩ فَإِنْ حَاجُّوكَ

فَقُلْ أَسْلَبْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ

اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

وَالْأُمِّيِّينَ أَسْلَبْتُمْ فَإِنْ أَسْلَبُوا

فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا

عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ٤٠

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ

يَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ

الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ

فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٤١ أُولَٰئِكَ

الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ٤٢

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ

الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ

لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ

مِنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَسُنَا النَّارَ إِلَّا أَيْامًا

مَعْدُودَاتٍ وَّغَرَّهمْ فِي دِينِهِمْ مَا

كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْتُمْ

لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ^{تت} وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ

مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ

مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ

وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ

تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ط يَبْدَأُكَ

الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾

تَوَلِّجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَتَوَلِّجُ النَّهَارِ
فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ
مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٤﴾ لَا يَتَّخِذِ
الْمُؤْمِنُونَ الْكُفْرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ
مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ
تَقَةً وَيُحَدِّثْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى
اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنْ تَخْفَوْنَ مَا فِي
صُدُورِكُمْ أَوْ تَبَدُّوهُ يُعَلِّمُهُ اللَّهُ

وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٦﴾ يَوْمَ تَجِدُ

كُلَّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا

وَمَّا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ

بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا ابْعِيدَ وَيُحَذِّرُكُمْ

اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ سَرِيعٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٧﴾

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي

يُحِبِّبْكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤٨﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ

وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا

يُحِبُّ الْكٰفِرِيْنَ ۗ اِنَّ اللّٰهَ اَصْطَفٰى
اٰدَمَ وَنُوْحًا وَّ اٰلَ اِبْرٰهِيْمَ وَّ اٰلَ عِمْرٰنَ
عَلَى الْعٰلَمِيْنَ ۗ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ
بَعْضٍ وَّ اللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ۗ اِذْ قَالَتْ
اَمْرَاةٌ عِمْرٰنَ رَبِّ اِنِّى نَذَرْتُ لَكَ
مَا فِى بَطْنِىْ مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىْ ۗ
اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ۗ فَلَمَّا
وَضَعْتُهَا قَالَتْ رَبِّ اِنِّىْ وَضَعْتُهَا
اُنْثٰى وَّ اللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَّ
لَيْسَ الذَّكَرُ كَالْاُنْثٰى ۗ وَاِنِّىْ سَيِّئَةٌ

مُرِيمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِنَاكِ وَذَرِّيَّتَهَا

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٤﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا

بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا

وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا

الْبُحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمُرِمُ

إِنِّي لَكَ هَذَا أَقَالُ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٥﴾ هَذَا كَدَعَا

زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٦﴾

فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي

فِي السُّحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى

مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَّ

حُصُورًا وَّ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ

بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ

كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً ۗ قَالَ

آيَتُكَ الْأَمْكَلُ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

إِلَّا سَرْمَرًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَّ

سَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾ وَاذْكُرْ

٤١

قَالَتِ الْمَلِكَةُ يٰرَيِمُ إِنَّ اللَّهَ

اصْطَفٰكَ وَطَهَّرَكَ وَاصْطَفٰكَ

عَلَى نِسَاءِ الْعٰلَمِيْنَ ۝٤٢ يٰرَيِمُ اقْنِطِي

لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَاسْرِكِي مَعَ

الرُّكْعِيْنَ ۝٤٣ ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَاءِ الْغَيْبِ

نُوْحِيْهِ اِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ

اِذْ يُلْقُوْنَ اَقْلَامَهُمْ اَيُّهُمْ يَكْفُلُ

مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اِذْ

يَخْتَصِمُوْنَ ۝٤٤ اِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ

يٰرَيِمُ اِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ

مِّنْهُ ^{٣٤} اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ

مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ

مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ^{٣٥} وَيَكَلِّمُ النَّاسَ

فِي الْبَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ^{٣٦}

قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ

يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ

يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا

فَأَنبَأَ يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ^{٣٧} وَ

يُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ

وَالْإِنْجِيلَ ^{٣٨} وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ^{٣٩}

أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن سَرَابٍ مُّطَهَّرَةٍ

أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ

الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا

يَأْذِنُ اللَّهُ وَأَبْرِي الْأَكْبَهَ وَالْأَبْرَصَ

وَأُحَى السَّوْتِي يَأْذِنُ اللَّهُ وَأَنْبِئُكُمْ

بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي

بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ

إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٦﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا

بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَإِلْحَافًا

لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ

وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَانظُرُوا إِلَيْهَا
موقف

وَأَطِيعُوا أَمْرًا مِنْ رَبِّكُمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيبٌ وَرَبُّكُمْ

فَاعْبُدُوا لَهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾

فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ

قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ

الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ أَمْنَا

بِاللَّهِ وَاشْهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

سَرِينَا أَمْنَا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا

الرَّسُولَ فَكَتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾

وَمَكْرُوا وَمَكَّرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ

الْبَكْرِينَ ٥٤ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ
 إِنِّي مَتَّوِّفِيكَ وَسَرَأْفَعُكَ إِلَى
 مَطَهَّرِكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ
 الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ
 فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ
 تَخْتَلِفُونَ ٥٥ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَأَعْدِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ
 نَاصِرِينَ ٥٦ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا

عَمَلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ٥٣

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٥٤ ذَلِكُمْ نَتَلُوهُ

عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ٥٥

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ

خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ

فَيَكُونُ ٥٦ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ

مِنَ الْمُبْتَدِعِينَ ٥٧ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ

مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ

تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَ

نِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ٥٨

ثُمَّ نَبِّئَهُمْ فَتَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى

الْكٰذِبِينَ ﴿٦١﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ

الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ

اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ

تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ

سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ

وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا

بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا

فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحَاجُّونَ فِي
إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَ
الْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٥﴾
هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَآجِبْتُمْ فِينَا لَكُمْ
بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تَحَآجُّونَ فِينَا لَيْسَ
لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا
وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا
مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٤٧﴾ إِنْ
أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ

وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ وَذَاتَ طَآئِفَةٍ مِّنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ

إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٩﴾ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ

تَشْهَدُونَ ﴿٥٠﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ

تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ

الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥١﴾ وَقَالَتْ

طَآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا

بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا

وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا الْآخِرَةَ لَعَلَّهُمْ

يَرْجِعُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَوْمِنُوا إِلَّا بِنُ

تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنْ أَلْهَىٰ هَدَىٰ

اللَّهُ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدًا مِثْلَ مَا أُوتَيْتُمْ

أَوْ يَحْجُبَكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ

الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ

وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٧﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ

مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤٨﴾

وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ

يَقْنَطِرْ يُوَدِّعُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ

إِنَّ تَأْمَنَهُ بِيَدَيْنَا لَا يُؤَدِّعُ إِلَيْكَ
 إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ قَالُوا أَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي
 الْأُمِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى
 اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾ بَلَى
 مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ
 يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ
 ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا

يُنظَرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزْكِيهِمْ

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤٤ وَإِنَّ مِنْهُمْ

لَفَرِيقًا يَلُونُ السِّنَّتَهُمْ بِالْكِتَابِ

لِتَحْسِبُوهُ مِنْ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ

مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ

عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ

يَعْلَمُونَ ٤٥ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ

اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ

يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ

دُونَ اللَّهِ وَلَٰكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا

كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ

تَدْرُسُونَ ﴿٤٧﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ

تَتَّخِذُوا وَالْبَلَاغَةَ وَالنَّبِيْنَ أَرْبَابًا

أَيَّامُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ

مُسْلِمُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ

النَّبِيْنَ لَمَّا آتَيْنَكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَ

حِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ

لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ

قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ

إِصْرِي قَالُوا أَقْرَبْنَا قَالَ فَأَشْهَدُوا
 وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَنْ
 تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ
 وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ قُلْ
 أَمَّا بِإِلَهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ
 عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَ
 يَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
 مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ

لَكُمْ لَأَنْفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَ

نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٧﴾ وَمَنْ يَتَّبِعْ

غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ

وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٨٨﴾

كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ

إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ

حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ

جَزَاءُهمُ أَنْ عَلَيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ

السَّلَاطَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٩٠﴾ خُلْدِيْنَ

فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا

هُمْ يَنْظُرُونَ ۝٨٨ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ

ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا ۖ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٨٩

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ

أَسْرَدُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ۖ

وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ۝٩٠ إِنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَأَتَوْا مَا تَوَّأَوْهُمْ كُفْرًا فَلَنْ يُقْبَلَ

مِنْ أَحَدِهِمْ مِلٌّ مِنَ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَ

لِوَاقْتَدَىٰ بِهِ ۖ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ۖ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝٩١

١٣٢

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا

تُحِبُّونَ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ

فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٦﴾ كُلُّ الطَّعَامِ

كَانَ حَلَالًا لِّبَيْتِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا

حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ

قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا

بِالتَّوْرَةِ فَاتْلَوْهَا إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٧﴾

فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكِبَابَ مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٨﴾

قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ

حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ

أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي

بِكَتَّةٍ مُّبْرَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾

فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِّمَّا قَامَ إِبْرَاهِيمَ

وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَبِاللَّهِ عَلَى

النَّاسِ حِجْبُ الْبَيْتِ مِمَّنْ اسْتِطَاعَ

إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ

غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ

وَاللَّهُ شَرِيهُدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ

يَا هَلْ الْكِتَابَ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمْنٍ تَبْغُونَهَا عِوَجًا

وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا

تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ

تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ

آيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۗ وَمَنْ يَعْتَصِمْ

بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ

تُفْتِهِ وَلَا تَتُوشِقْنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٢٢﴾

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا

تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ

فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ

عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ

مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ

لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٢٣﴾ وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ

يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ

بِالْبَعْرِوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَا تَكُونُوا

كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ

بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ

لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٣٠﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ

وُجُوهُهُمُ وَتَسْوَدُّ وُجُوهُهُمُ فَأَمَّا الَّذِينَ

اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ

إِيمَانِكُمْ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا

كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٣١﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ

ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فِئ رَحْمَةِ

اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٣٢﴾ تِلْكَ

أَيُّ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا

اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ وَ لِلَّهِ

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ

اللَّهُ تَرْجِعُ الْأُمُورَ ﴿١٠٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ

أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ

بِالْعُرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ

الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ

الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ

يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ

= ١٠٨ =

يُولُوكُمْ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾

ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلِيلَ أَيِّنَ مَا تُقِفُوا

إِلَّا بِحَبْلِ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِّنَ

النَّاسِ وَبِأَنَّهُ يُغَضِبُ مِّنَ اللَّهِ وَ

ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ السُّكْنَةَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ

الرُّسُلَ بغيرِ حَقِّ ذَلِكِ بِمَا عَصَوْا وَ

كَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ لَيْسُوا سَوَاءً ط مِّنْ

أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ

اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾

يَوْمُنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ

بِالْبَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ

يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ

الصَّالِحِينَ ﴿١١٣﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ

فَلَنْ يُكْفَرُوا^ط وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٤﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ

أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَ

أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٥﴾

مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

كَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ

قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكْتُهُ وَمَا

ظَلَمْتُهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٤﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً

مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُوَامًا

عَنكُمْ قَدْ بَدَأَ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ

وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدِ بَيَّنَّا لَكُمْ

الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٥﴾ هَآنَتْكُمْ أَوْلَاءُ

مُجِبُونَكُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ

كُلِّهِ وَإِذَا الْقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا

عَصَوْا عَلَيْكُمْ أَلَا نَأْمَلُ مِنَ الْغِيظِ

قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

بِدَاتِ الصُّدُورِ ۝١١٩ إِنَّ تَسْكُمُ حَسَنَةٌ

تَسُوهُمُ وَإِنْ تُصِيبُكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا

بِهَا وَإِنْ تُصِيبُوا وَتَثْقُوا لَا يَضُرُّكُمْ

كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ

مُحِيطٌ ۝١٢٠ وَإِذْ عَدَاوتُ مِنْ أَهْلِكَ

تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَ

اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝١٢١ إِذْ هَبْتَ طَائِفَتَيْنِ

مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَ

عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝١٢٢

١٥٢

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ

أَذِلَّةٌ فَأَقْبُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾

إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ

أَنْ يُبَدِّدَ كُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِّنَ

الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا

وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا

يُبَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ مِّنَ

الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا

بَشْرًا لَّكُمْ وَلِتَطْبِئْنَ قُلُوبَكُمْ

بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ

الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝١٢٦ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ

الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا

خَائِبِينَ ۝١٢٧ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ

شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ

ظَالِمُونَ ۝١٢٨ وَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ

مَا فِي الْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَ

يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ۝١٢٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً ۝

وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝١٣٠ وَ

اتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۗ ﴿٣١﴾

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ

تُرْحَمُونَ ۗ ﴿٣٢﴾ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ

مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ

وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ۗ ﴿٣٣﴾

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَ

الضَّرَّاءِ وَالْكُظَّيِّينَ الْغِيظَ وَ

الْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ ۗ ﴿٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا

فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا

اللَّهُ فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِكُمْ وَمَنْ

يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ تَعْلَمُ وَلَمْ يُصِرُّوا

عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ

جَزَاءُ مَا كَفَرُوا مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ وَ

جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾

قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ ۗ

فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٣٧﴾ هَذَا

بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ

لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا

أَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿١٢٩﴾ إِنْ يَسْسُكُمُ قَرْحٌ

فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَ

تِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَا فِيهَا بَيْنَ النَّاسِ

وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ

مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣٠﴾

وَلِيَسْحَبَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ

يُحَقِّقَ الْكُفْرِيَّينَ ﴿١٣١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ

أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ

الَّذِينَ جُهِدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ
 الصَّابِرِينَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ
 الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُلَاقَوْهُ فَقَدْ
 رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَمَا
 مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ
 انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ
 عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَ
 سَيُجْزَى اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٢٤﴾ وَمَا كَانَ
 لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ

١٢٤

كِتَابًا مُّوَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا

نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ

نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٣٥﴾

كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ رِيبُونَ

كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا

وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَمَا كَانَ

قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا

ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبَّتْ

أَقْدَامُنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٣٧﴾

فَاتَّخَذَهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ

ثَوَابِ الْآخِرَةِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ

المُحْسِنِينَ ﴿١٣٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

إِنْ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يُرَدُّوكُمْ

عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خِسْرِينَ ﴿١٣٩﴾

يَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ ۗ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٤٠﴾

سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا

الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ

يُنزَلْ بِهِ سُلْطَانًا ۗ وَمَأْوَهُمُ النَّارُ ۗ

وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٤١﴾ وَلَقَدْ

١٤١-

صَدَقَكُمْ اللَّهُ وَعُدَّةٌ إِذْ تَحْسُونَهُمْ

يَاذِنُهُ حَتَّىٰ إِذَا فِشَلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ

فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا

أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ

الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ

ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ

وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٦﴾ إِذْ تَضَعُوا

وَأَتَلُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ

يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فَأَتَابَكُمْ

غَمًّا بَغِيًّا لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا

فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ

خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٢﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ

عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا

يُعْشَى طَآئِفَةً مِّنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ

أَهْتَتْهُمُ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ

الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ

لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ

الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ

مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا

مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ
 لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَسَ الَّذِينَ
 كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
 وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَ
 لِيُبَيِّنَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا
 مِنْكُمْ يَوْمَ التَّقِي الْجُبُعِ إِنَّمَا
 اسْتَزَكَّوْا الشَّيْطَانَ يَبْعُضُ مَا كَسَبُوا
 وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 حَلِيمٌ ﴿١٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا

كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا

ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ

كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا

لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ

وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَوْ مَاتُمْ لَسَوْفَ يَغْفِرَ اللَّهُ مِنكُمْ وَيَرْحَمَهُ

خَيْرٌ مِمَّا يَجْعَلُونَ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِنْ مَاتُوا

قُتِلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ

مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا

الْقَلْبِ لَا نُفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ

عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي

الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾

يُنْصِرُكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ

يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصِرُكُمْ

مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ

يَغُلَّ ۗ وَمَنْ يَغْلُكْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا

كَسِبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٤١﴾ أَفَمِنَ اتَّبَعِ

رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخِطٍ مِّنَ اللَّهِ

وَمَا وَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْبَصِيرُ ﴿١٤٢﴾ هُمْ

دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا

يَعْمَلُونَ ﴿١٤٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ

يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن

قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٤٤﴾ أَوَلَيْسَ

أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ

مَثَلِيهَا ۗ قُلْتُمْ إِنِّي هَذَا أَقْلٌ هُوَ مِنْ

عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٨﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ

التَّغْيِ الْجَمْعِ فِإِذْ بَدَأَ اللَّهُ وَلِيْعَلَّمَ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٩﴾ وَلِيْعَلَّمَ الَّذِينَ نَافَقُوا ۗ

وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ أَوْادِفْعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا

لَا اتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمِيذِ اقْرَبُ

مِنْهُمْ لِلْإِيْمَانِ يَقُولُونَ يَا فَوَاهِمُ

مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا

يَكْتُمُونَ ﴿١٣٦﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِخْوَانِهِمْ

وَقَعَدُوا وَالْوَاطِئُونَ مَا قُتِلُوا قُلْ

فَادْرَأُوا عَنِ أَنْفُسِكُمُ الْبُوتَ إِنَّ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ

أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْسِلُونَ ﴿١٣٩﴾

فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ

يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ

مِنْ خَلْفِهِمْ إِلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ ﴿١٤٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ

وقف الامم

مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ ۗ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ

أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ۝١٤١ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا

لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ

الْقَرْحُ ۗ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا

أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝١٤٢ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ

إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ

فَزَادَهُمْ إِيمَانًا ۗ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ

وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۝١٤٣ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ

إِلَى اللَّهِ وَفَضْلٍ لِّمَنْ يَسَّرْهُمْ سُوْرًا ۗ وَاتَّبَعُوا

رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ

عَظِيمٍ ۝١٤٢ إِنَّمَا ذُكِرَ الشَّيْطَانُ يَخَوْفُ

أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ

إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝١٤٣ وَلَا يَحْزُنُكَ

الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ

لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا

يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ ۚ وَلَهُمْ

عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝١٤٤ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا

الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ

شَيْئًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١٤٥ وَلَا

يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُضِلُّ

لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُنَبِّئُكُمْ
لِيُزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ﴿١٤٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ
مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ
عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن
رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَاٰمِنُوْا بِاللّٰهِ وَ
رُّسُلِهِ وَإِنْ تُوْمِنُوْا وَتَتَّقُوْا
فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيْمٌ ﴿١٤٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنَّهُمْ اللَّهُ

مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ أَلَمْ يَكُنْ هُوَ شَرُّ

لَهُمْ سَيِّطَوْفُونَ مَا يَخْلُوا بِهِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ ۗ وَبِاللَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَ

الْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝^ع
١٨٠

لَقَدْ سِعَى اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا

إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ۗ

سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمْ

الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۗ وَنَقُولُ ذُوقُوا

عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝^{١٨١} ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ

أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ

١٨٠ م

وقف اجزاء

لِلْعَبِيدِ ۚ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدٌ
 إِلَيْنَا إِلَّا نُوْمِنُ لِرِسُوْلٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا
 بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قَدْ
 جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَ
 بِالذِّكْرِ قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ ١٨٢ ۚ فَإِنْ كَذَّبْتُمْ فَقَدْ
 كَذَّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكُمْ جَاءُوا
 بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝
 كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا
 تُوَفُّونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ

زُحِرَ عَنِ النَّاسِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ

فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا

مَتَاعٌ الْغُرُورِ ۝^{١٨٥} لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ

وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْعَنَ مِنَ الَّذِينَ

أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ

أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَ

تَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝^{١٨٦}

وَإِذَا خَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْفُرُنَّ

فَبَدَّوهُ وَرَأَى ظُهُورَهُمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ

ثَمَّ قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٤﴾ لَا

تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَ

يُحِبُّونَ أَنْ يُحَدِّثُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا

فَلَا تَحْسِبَنَّ لَهُمْ بِنَفْسِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَ لِلَّهِ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ

يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ

جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا

سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ

مَنْ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ

وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا

إِنَّا سَبَعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ

أَنْ آمَنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ

لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا

مَعَ الْآبِرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَإِنَّا مَا وَعَدْتَنَا

عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْبَيْعَادَ ۝ فَاسْتَجَابَ

لَهُمْ سَرَابُهُمْ إِنِّي لَا أَضِيْعُ عَمَلًا

عَامِلٍ فَمَنْ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ

مِّنْ بَعْضٍ ۚ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَ

أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي

سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا الْأَكْفَرِينَ

عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَهُمْ جَنَّتِ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ

عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ

الثَّوَابِ ۝ لَا يَغْرَبُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ

كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ۗ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ

مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۗ لَكِن

الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

تُزَلَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۗ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ

خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ۗ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ

وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا

يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا

أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ

سَرِيعِ الْحِسَابِ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَارْتَبِطُوا وَاتَّقُوا

اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ۝

رُكُوعَاتُهَا ٢٣

(٢) سُورَةُ النَّسَاءِ مَدَنِيَّةٌ (٩٣)

آيَاتُهَا ١٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ

مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا

كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي

تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَسْرَ حَامِرٌ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عَلَيْكُمْ رَاقِبِيًّا ① وَأَتُوا الْيَتَامَى

أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَاتِ

بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى

أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ② وَ

إِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى

فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ

مِمَّنْ مَشَى وَثَلَاثٌ وَسُرْبِعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ

أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدُنِي أَلَّا تَعُولُوا ③ وَ

أَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ④

فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ

نَفْسًا فَكُلُوهُ هَيْبًا مَّرِيًّا ۝ وَلَا تَوْتُوا

السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ

قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ

وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝ وَابْتَلُوا

الْيَتِيمَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ

فَإِنْ أَسْتُمْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا

إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا

وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ

غَنِيًّا فَلْيَسْعِفْ ۚ وَمَنْ كَانَ

فَقِيرًا قَلِيًّا كُلِّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا

دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا

عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ٦ لِلرِّجَالِ

نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ٧

وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَ

الْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ٨

نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ٩ وَإِذَا حَضَرَ

الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ

وَالسُّكَّانَ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ وَأَنْذَرُوا

قَوْلًا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ١٠ وَلِيَخْشَ

الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُ

ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ

وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ

يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا

يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ

سَعِيرًا ۝ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ

لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ۖ فَإِنْ

كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ

ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً

فَلَهَا النِّصْفُ ۖ وَلَا يُوِيَّهُ لِكُلِّ

وَاحِدٍ مِنْهَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ

كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ

وَوَرِثَةٌ أَبِيهِ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ

كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ

بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوَصِّى بِهَا أَوْلَادِيهِ

أَبَاؤُهُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ

أَقْرَبُ لَكُمْ تَفَعَّلَ فَرِيضَةٌ مِنْ اللَّهِ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝

نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ

لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ

الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكُنْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ
يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٌ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ
مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ
كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الشُّنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ تَوْصُونَ بِهَا أَوْ
دَيْنٌ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَّةً
أَوْ امْرَأَةً وَكَانَ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِمُّهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٌ

غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ

يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَنْ

يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ

حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا

وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٤﴾ وَالَّتِي يَأْتِينَ

الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاُسْهَبُوا

عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِّمَّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا

١٢٠

فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ

يَتَوَقَّعُنَّ الْمَوْتَ أَوْ يُجْعَلَ اللَّهُ

لَهُنَّ سَبِيلًا ١٥ وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ

فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا

عَنْهُمَا ١٦ إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ١٧

إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ

السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ

قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ١٨

وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٩ وَلَيْسَتْ

التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ٢٠

حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ

إِنِّي تَرْتُّ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ

وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا

أَلِيمًا ۝١٨ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ

لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا

تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا

اكتسبوهنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ

مُبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْعُرْفِ ۗ

فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَلَىٰ أَنْ تَكْرَهُنَّ

شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ۝١٩

وَأَنْ أَسْرَدْتُمْ اسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ

زَوْجٍ ۗ وَأَتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا

تَأْخُذُ وَآمِنَةٌ شَيْئًا ۖ إِنَّا خُذُونَهُ بِهَيْتَانَا

وَإِنَّمَا مِيقَاتُ ۖ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ

أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَنَ

مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۖ وَلَا تَنْكِحُوا مَا

نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ

سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَ

سَاءَ سَبِيلًا ۖ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ

وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَوْسَاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ

وَبِنْتِ الْأَخِ وَبِنْتِ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتِكُمْ

الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ مِمَّنْ

الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبِكُمْ

الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِمَّنْ نَسَّأَكُمُ الَّتِي

دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ

بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ

أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ ۖ

وَأَنْ تَجْبَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا

مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

غَفُورًا رَحِيمًا ۝

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا

مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَ

أَحَلَّ لَكُمْ مَّا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا

بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسْفِينٍ^ط

فَمَا اسْتَعْتَمَرْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ

أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً^ط وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

فِيمَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ^ط

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا^{٣٣} وَمَنْ لَمْ

يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ

الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ

فَتَيْتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ^ط

بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَإِنْ كَوَّهْتُمْ بِأَذْنِ

أَهْلِيهِنَّ وَأَتَوْهِنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْبَعْرُوفِ

فُحِّصْنَ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ

أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ

بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى

الْمُحْصِنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ^ط ذَلِكَ لِمَنْ

خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا

خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ^ع ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ

اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ

٢٥ -

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ^ط

وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ

يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ

الشَّهَوَاتِ أَنْ تَسِيلُوا مِيلاً عَظِيمًا ﴿٢٧﴾

يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ

الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم

بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ

تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ^ط

إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ

يَفْعَلُ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ

نُصَلِّيهِ نَارًا سَرًّا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ

يَسِيرًا ٢٠٠ إِنَّ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ

عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ

مُدْخَلًا كَرِيمًا ٢٠١ وَلَا تَتَّبِعُوا مَا

فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ ٢

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا ٣ وَ

لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ ٤

وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ٥ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٦ وَلِكُلِّ

جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدِينَ وَ

الْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ

فَأْتَوْهُمْ نَصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝٢٢٠ الرِّجَالُ

قَوْمُونَ عَلَىٰ النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ

بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا

مِنَ أَمْوَالِهِمْ وَالصَّالِحَاتُ قُنُوتٌ

حَفِظَتْ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۝٢٢١ وَ

الَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ

وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْبَضَائِعِ وَ

٢٢٠

اضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا

عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا

كَيْرًا ٣٧ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا

فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا

إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ٣٨

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَيْرًا ٣٩ وَاعْبُدُوا

اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ

إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَ

السَّكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ

الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ

السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ

لَا يُجِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٧﴾

الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ

بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ

فَضْلِهِ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا

مُهِينًا ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ

رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا

بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ

قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٩﴾ وَمَا ذَاعَ عَلَيْهِمْ لُؤُ

أَمْوَالُهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِنْهَا

رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾

إِنَّ اللَّهَ لَا يَظِلُّمُ مَثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ

تَكَ حَسَنَةً يُضْعِفُهَا وَيُوتِ مِنْ

لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا

مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى

هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَئِذٍ يُودُّ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى

بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ

حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى

وقيل الذي
من المشركين

٢٥٠٤

حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا

إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ۗ

إِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ

جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَايِبِ أَوْ

لَسْتُمْ بِالنِّسَاءِ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً

فَتَيَسَّبُوا مَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا

بِأَيْدِيكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَفُورًا غَفُورًا ﴿٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ

أَوْثَرُوا نَفْسِيًّا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ

الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُضِلُّوا

السَّبِيلَ ۝ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ ۝
 وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا ۝ وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ۝
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ
 عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا
 وَعَصَيْنَا وَأَسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا
 لِيَّا بِالسِّنِّتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ ۝ وَلَوْ
 أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمِعْ
 وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمًا ۝
 وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا
 يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

أَوْتُوا الْكِتَابَ إِمْتُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا

لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطَّيْسَ

وَجُوهَهَا فتردها على أدبارها أو

تلعنهم كما لعنا أصحاب السبت^ط

وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا

يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا

دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَ مَنْ

يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا

عَظِيمًا ۗ ۝٢٨ ۚ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُورُونَ

أَنْفُسَهُمْ يَلِي اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ

وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٥٤ أَنْظُرْ كَيْفَ

يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ

إِثْمًا مُبِينًا ٥٥ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا

نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ

وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا

هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا

سَبِيلًا ٥٦ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَ

مَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ تَحَدٍّ لَهُ

نَصِيرًا ٥٧ أَمْ لَمْ نَصِيبْ مِّنَ الْمَالِ

فَإِذَا لَيُّوتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ٥٨

أَمْ يُحْسَدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ

مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا

عَظِيمًا ﴿٥٧﴾ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ

مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٨﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ

نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ

بَدَلَتْهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا

الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٩﴾

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

سَدُّ خَلْمٍ جَبَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارِ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ

فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدُّ خَلْمٍ

ظِلًّا ظَلِيلًا ٥٤ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ

تُؤَدُّوا الْأَمَانَتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا

حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا

بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَبِيحًا بَصِيرًا ٥٥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ

أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ

إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ

خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٥٩

الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا

أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ

يُرِيدُونَ أَنْ يُتَّحَاكَمُوا إِلَى

الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا

بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ

ضَلَالًا بَعِيدًا ٦٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ

<٥٩>

تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ
رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
صُدُودًا ٤١ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ
مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ تَوَّعُّبًا
جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ ٤٢ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا
إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ٤٣ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ
لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ٤٤ وَمَا
أَسْرَأْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ

يَا ذِينَ اللَّهِ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا

أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ

وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا

اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٦﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا

يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ

بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ

حَرَجًا مَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٧﴾

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا

أَنفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا

فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ

فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا

لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثِيْبًا ٤٤ وَإِذْ آتَيْنَاهُم

مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ٤٥ وَلَهَدَيْنَاهُمْ

صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٤٦ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ

وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ

وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ

رَفِيقًا ٤٧ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى

بِاللَّهِ عَلِيمًا ٤٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا

حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا ٤٩

وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُطِئَنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ

مُصِيبَةٌ قَالِ قَدْ أُنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ

أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ٤٦ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ

فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَّهُمْ بَيْتٌ

بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يُلَيِّتُنِي كُنْتُ مَعَهُمْ

فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ٤٧ فَلْيُقَاتِلْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ

الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ٤٨ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ

نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ٤٩ وَمَا لَكُمْ لَا

تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ

الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

وَالْوُلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا

أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ

أَهْلُهَا وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ

وَلِيًّا ۗ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ۝٤٥

الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ

الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ ۗ

إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ۝٤٦

٤٦

إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ

وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا

كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ

يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ

خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا

الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ

قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ

لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تظَلِمُونَ فِتْيَلًا ﴿٢٤﴾

أَيُّنَ مَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ

كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ

تُصِبُهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ

عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا

هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ

عِنْدِ اللَّهِ قَبَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا

يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٤٨﴾ مَا

أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا

أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَ

أَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ

شَهِيدًا ﴿٤٩﴾ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ

أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ

عَلَيْهِمْ حَفِظًا ٨٠ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ

فَإِذَا بَرِزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ

مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ٨١ وَاللَّهُ يَكْتُبُ

مَا يَبْتَغُونَ ٨٢ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ

عَلَى اللَّهِ ٨٣ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ٨٤ أَفَلَا

يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ٨٥ وَلَوْ كَانَ مِنْ

عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا

كَثِيرًا ٨٦ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ

الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ٨٧ وَلَوْ

رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ

مِنْهُمْ لَعَلَّهٗ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ

مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ

رَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾

فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا

نَفْسَكَ وَحَرْصُ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى

اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بِأَسِّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ

اللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًّا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴿٨٤﴾

يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ

مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً

يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ مُّقَيَّنًا ۝٨٥ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ

فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ

اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۝٨٦

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْزِيَكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ

الْقِيَامَةِ لَا سُرُيبَ فِيهِ ۖ وَمَنْ أَضْدَقُ

مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ۝٨٧ فَمَا لَكُمْ فِي

الْبُنْفِقِينَ فِتْنِينَ وَاللَّهُ أَسْرَفُهُمْ بِنَا

كَسَبُوا أَتْرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ

أَضَلَّ اللَّهُ ۖ وَمَنْ يَضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ

يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ۝٨٨ وَذُوالِوتُ كَفَرُوا كَمَا

النصف

= ٨٧ >

كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا

مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فُخِدُوا وَهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ

حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ

وَلِيَاءَ وَلَا نَصِيرًا ۝٨٩ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ

إِلَىٰ قَوْمِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ

جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ

يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ

اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَاقْتُلُوكُمْ فَإِنْ

اعْتَرَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَالِيبُ

السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۝٩٠

سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ

يَأْمَنُواكُمْ وَيَأْمِنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا

إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ

يَعْتَزُّوا بِكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا

أَيْدِيَهُمْ فَاخْذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ

تَقْفُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ

عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ۝٩١ وَمَا كَانَ لِلَّذِينَ

أَنْ يَقْتُلُوا مُؤْمِنًا بِالْإِخْطَاءِ وَمَنْ قَتَلَ

مُؤْمِنًا بِإِخْطَاءٍ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ۝٩٢

دِيَّةً مُسَلَّمَةً إِلَىٰ أَهْلِهَا إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا
 فَإِنْ كَانِ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ وَهُوَ
 مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ
 كَانِ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ
 فَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
 مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
 مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ
 عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
 مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا
 وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ

عَدَا أَبَا عَظِيمًا ٩٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّنُوا وَلَا
 تَقُولُوا لِنَا أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ
 مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ
 كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 فَتَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرًا ٩٤ لَا يَسْتَوِي الْقُعْدُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ^ط فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً^ط وَكُلًّا
 وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى^ط وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ
 عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا^{٩٥} دَرَجَاتٍ
 مِنْهُ وَمَغْفِرَةً^٤ وَرَحْمَةً^ط وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَحِيمًا^{٩٦} إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ
 الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ^ط
 قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ^ط
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً
 فَتَهَاجَرُوا فِيهَا^ط قَالُوا لَكَ مَاؤُهُمْ

٤٥٩-

جَهَنَّمَ^ط وَسَاءَتْ مَصِيرًا^{٩٦} إِلَّا
 الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا
 يَهْتَدُونَ سَبِيلًا^{٩٨} فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ
 أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ^ط وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا
 غَفُورًا^{٩٩} وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 يَمِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعَبًا كَثِيرًا وَسَعَةً^ط
 وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى
 اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْبَوْتُ فَقَدْ
 وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ^ط وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا

رَحِيمًا ١٠ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ

فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ

الصَّلَاةِ ١١ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ

الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكٰفِرِينَ كَانُوا أَلْمَمٌ

عَدُوًّا مُّبِينًا ١٢ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقْبْتَ

لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ

مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ فِذَا

سَجَدُوا فَليَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ

طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا

مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ وَأَسْلِحَتُهُمْ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ

أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَبِيلُونَهَا عَلَيْكُمْ

مِثْلَهُ وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ

كَانَ بِكُمْ آذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ

مَرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا

حِذْرَكُمْ إِنْ أَمَرَ اللَّهُ بِالكُفْرَيْنِ عَدَا بَابًا

مُهَيَّبًا ٥ فَإِذَا أَقَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا

اللَّهَ قِيَامًا وَقُعودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا

أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقْبُوا الصَّلَاةَ ٥ إِنْ

الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا

مُوقِفَاتٍ ۝ وَلَا تَهْنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ ط

إِنْ تَكُونُوا تَالِمُونَ فَإِنَّهُمْ يَالِمُونَ

كَمَا تَالِمُونَ ۗ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا

يَرْجُونَ ط وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ إِنَّا

أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ

بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ط وَلَا تَكُنْ

لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ۝ وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ط

إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَلَا

تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ

أَنْفُسَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ

خَوَانًا اثْنًا ١٢٤ لَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ

وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ

إِذْ يَبِيتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ ٥

وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ١٢٥

هَآنَتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ

عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ

عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ١٢٦ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ

يُظْلِمُ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ

اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ١٢٧ وَمَنْ يَكْسِبِ اثْمًا

فَأِنَّمَا يَكْسِبُهَا عَلَىٰ نَفْسِهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ

عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١١١ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً

أَوْ إِنشَاءً تُجْرِمُ بِهِ بَعِيثًا فَقَدْ احْتَمَلَ

بُئْهَاتَانِ ۗ وَإِنَّمَا مِيقَاتُهَا ۝١١٢ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ

عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَيَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ

أَنْ يُضِلُّوكَ ۗ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ

وَمَا يُضِلُّوكَ مِنْ شَيْءٍ ۗ وَأَنْزَلَ اللَّهُ

عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا

لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۗ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ

عَظِيمًا ۝١١٣ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ

٤٠٤

العامة

تَجُوبُهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ

مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَ

مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ

اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا

تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ

الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَ

سَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ

بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ

يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا عَظِيمًا ﴿١١٥﴾

إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ الْإِنْسَانِ وَ

إِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ۝١٢

لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا أَخِذَنَّ مِنْ

عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ۝١٣ وَلَا ضَلَمَ لَهُمْ

وَلَا مِينَتُهُمْ وَلَا مَرْتَبَهُمْ فَلْيُبَيِّنْ

أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مِرْمَازٍمْ فَلْيَغَيِّرْ

خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا

مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا

مَبِينًا ۝١٤ يَعِيدُهُمْ وَيَبْيِئُهُمْ وَمَا

يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۝١٥ أُولَئِكَ

مَاؤْمٌ جَهْلُمٌ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا

مَحِيصًا ١٢١ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ١٢٢

وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ١٢٣ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ

اللَّهِ قِيلًا ١٢٤ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي

أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ ١٢٥

وَلَا يَجِدُ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا

نَصِيرًا ١٢٦ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ

مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ

يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٣٧﴾

وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ

لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ

حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٣٨﴾

وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٣٩﴾

٥٤٥

يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ

فِيهِنَّ ۗ وَمَا يُثَلَّى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ

فِي نَيْسَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَوْتُونَهُنَّ مَا

كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ

وَالسُّتُغْفِيْنَ مِنَ الْوَلَدَانِ لَا وَ

أَنْ تَقُومُوا لِلْيَشَى بِالْقِسْطِ وَمَا

تَفَعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ

عَلِيمًا ١٢٤ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ

بُعْلِهَا نَشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ

عَلَيْهَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَ

الصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ ١٢٥

وَإِنْ تَحْسَبُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١٢٦ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ

تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ

فَلَا تَبِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا

كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا

فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ

يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّنْ سَعَتِهِ ۗ وَ

كَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَبِاللَّهِ مَا فِي

السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ

وَحَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ

قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ۗ وَإِنْ

تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا فِي السَّمٰوٰتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا

حَيِّدًا ۝١٣١ وَيَلِّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا

فِي الْاَرْضِ ۗ وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيلًا ۝١٣٢ اِنْ

يَشَآءُ يَذْهَبِكُمْ اَيُّهَا النَّاسُ وَيَاْتِ

بِاٰخَرِيْنَ ۗ وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى ذٰلِكَ

قَدِيْرًا ۝١٣٣ مَنْ كَانَ يُرِيْدُ ثَوَابَ

الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللّٰهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَ

الْاٰخِرَةِ ۗ وَكَانَ اللّٰهُ سَمِيْعًا بَصِيْرًا ۝١٣٤

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوْمِينَ

بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ

أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ۗ

إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَاقِيْرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ
 بِهِمَا فَفَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا
 وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ
 الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالَّذِي
 نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَ
 مَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنْ
 الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ
 آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا

ثُمَّ أزدَادُوا كُفْرًا مَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ اللَّهُ لِيُغْفِرَ

لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ۖ بَشِيرٌ

الْمُنْفِقِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكٰفِرِينَ أَوْلِيَاءَ

مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْتَعُونَ

عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ

جَمِيعًا ۗ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي

الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ

يَكْفُرْ بِهَا وَيُسْتَهْزَأَ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا

مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ

غَيْرِهِ ^ط إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ ^ط إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ

الْمُنْفِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ

جَمِيعًا ^{١٦٠} الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ ^ج

فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا

أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ ^ط وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ

نَصِيبٌ ^ط قَالُوا أَلَمْ نُسْخِطْكُمْ وَعَلَيْكُمْ وَ

نَنْتَعِمُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ^ط قَالَ اللَّهُ يَحْكُمُ

بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ

لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ^{١٦١} ١٦٠

إِنَّ الْمُنْفِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ

خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ

قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا

يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٢٦﴾ مَذْبُوبِينَ

بَيْنَ ذَلِكَ ۖ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى

هَؤُلَاءِ ۖ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ

لَهُ سَبِيلًا ﴿١٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَتَّخِذُوا الْكٰفِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ

دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ

تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطٰنًا

مَبِينًا ﴿١٢٨﴾ إِنَّ الْمُنٰفِقِينَ فِي الدَّرَكِ

الْأَسْفَلِ مِنَ السَّائِرِ وَلَكِنْ

تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ۝١٢٥ إِلَّا الَّذِينَ

تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَبُوا

بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ

فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَ

سَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ

أَجْرًا عَظِيمًا ۝١٢٦ مَا يَفْعَلُ

اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ

وَأَمَنْتُمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا

عَلِيمًا ۝١٢٧

لَا يُجِبُ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنْ

الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللهُ سَمِيعًا

عَلِيمًا ١٢٨ إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ خَفَوْهُ

أَوْ تَعَفُّوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللهَ كَانَ

عَفُوءًا قَدِيرًا ١٢٩ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ

بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا

بَيْنَ اللهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ

بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ

أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ١٣٠

أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا

لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا

بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْكُمْ

أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ ط وَكَانَ

اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ

أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ

فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ

فَقَالُوا ارْنَا اللَّهُ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ

الصُّعْقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا

الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ

الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا

-٤٧-

مُوسَىٰ سُلْطٰنًا مُّبِينًا ﴿١٥٢﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ

الطُّورَ بَيْتًا قَهْرًا وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا

الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا

فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا

غَلِيظًا ﴿١٥٣﴾ فَمَا نَقْضِهِمْ مِّيثَاقَهُمْ وَ

كُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ

يَغْيِرُ حَيْثُ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ

بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا

يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٤﴾ وَيَكْفُرُهُمْ وَ

قَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بِنَتَانَا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى

ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ

وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ

الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ

مَا لَمْ يَأْتِهِمْ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ابْتِغَاءَ الظَّنِّ

وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ

إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾

إِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْيَوْمِ مَنْ بِهِ

قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ

عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَيُظْلَمُ مِنْ

الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ

أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهَا هُمْ عَنْ سَبِيلِ

اللَّهِ كَثِيرًا ۖ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الرِّبَا وَقَدْ

نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ

بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ

عَذَابًا أَلِيمًا ۖ لَكِنَّ الرُّسُخُونَ فِي

الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ

بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ

وَالْبُقِيَّةِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

أُولَئِكَ سَنُؤْتِيَهُمْ أَجْرًا عَظِيمًا ١٤٢

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى

نُوحٍ ٤ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ٥ وَأَوْحَيْنَا

إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ ٦ وَالْأَسْبَاطِ ٧ وَعِيسَى ٨ وَ

أَيُّوبَ ٩ وَيُوسُفَ ١٠ وَهَارُونَ ١١ وَسُلَيْمَانَ ١٢

وَإِنَّا إِذْ دَخَلْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ١٣ وَرُسُلًا قَدْ

قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَ

رُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ

اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ١٤ رُسُلًا

مَبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ

لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۗ

وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ لَكِن

اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ

بِعِلْمِهِ ۗ وَالْبَلَايَةُ يَشْهَدُونَ ۗ وَكَفَى

بِاللَّهِ شَهِيدًا ۗ ﴿١٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا

ضَلَالًا بَعِيدًا ۗ ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَذَلَمُوا الْمُرِيKِنَ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَ

لَا يَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ۗ ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ

جَهَنَّمَ خُلْدِيْنَ فِيهَا اَبْدًا وَكَانَ

ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيْرًا ﴿١٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُوْلُ بِالْحَقِّ مِنْ

رَبِّكُمْ فَامِنُوْا خَيْرًا لَّكُمْ وَ اِنْ

تَكْفُرُوْا فَاِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ

وَالْاَرْضِ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا ﴿١٧٠﴾

يٰٓاَهْلَ الْكِتٰبِ لَا تَغْلُوْا فِيْ دِيْنِكُمْ

وَلَا تَقُوْلُوْا عَلَى اللّٰهِ اِلَّا الْحَقَّ اِنَّمَا

الْبَسِيْطُ عِيسٰى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

وَكَلَّمَتْهُ الْجِنَّةُ الْفٰرِسِيَّةُ اِلَى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِّنْهُ

فَامْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ^{١٤١} وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً ^ط

انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ^ط

سُبْحٰنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي ^ط

السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ ^ط

وَكَيْلًا ^{١٤٢} لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ ^ط

يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ ^ط

الْمُقَرَّبُونَ ^ط وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ ^ط

عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُ ^ط

إِلَيْهِ جَمِيعًا ^{١٤٣} فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ ^ط

عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ^ط

وقف الامم

١٤١

وَيَزِيدُ هُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ

اسْتَكْفَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمُ

عَذَابًا أَلِيمًا ۗ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ

دُونِ اللَّهِ وِلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٤٢﴾ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ

رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٤٣﴾

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا

بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَ

فَضْلٍ ۗ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمًا ﴿١٤٦﴾ يَسْتَفْتُونَكَ ۗ قُلِ اللَّهُ

يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَّةِ ۖ إِنَّ امْرُؤًا

هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ

أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۗ وَهُوَ

يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ ۗ

فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا

الثلثُ مِمَّا تَرَكَ ۖ وَإِنْ كَانُوا

إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ

مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ اللَّهُ

لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٤٦﴾

آياتها ١٣٠

(٥) سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَدِينَةُ (١٣٢)

ركوعاتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ

أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا

يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَ

أَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ①

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَجْلُوا شَعَائِرَ

اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ

وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أَمْمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ

يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا

المزمل ٢

وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ

شَتَانُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوا عَنْ السَّجْدِ

الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ

وَالْتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ

الْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ٦ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالِدَامُ

وَالْحُمُّ الْخَيْزِيرُ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ

وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَ

النَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُمْ

وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا

وقف الضم

الرفع

بِالْأَزْلَامِ ذُكِّرْتُمْ فَمَنْ يَسْتُرُ الْيَوْمَ مَيْسَ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا

تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْبَلْتُمْ

لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَيْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي

وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ

افْطَرَفَ فِي مَخِصَّةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا

أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ ٣

وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ

تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ٤

فَكُلُوا مِنَّا أَمْسِكُنْ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا

اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ أَلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ

الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَ

الْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْبُؤْمَانِ ۖ وَالْمُحْصَنَاتُ

مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ

إِذَا اتَّيَسَّرُوهُنَّ أَوْ رَهْنًا مُحْصِنِينَ

غَيْرِ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي

أَخْدَانٍ ۖ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ

حَيْطَ عَنَلَهُ^{٥٤} وَهُوَ فِي الْأَخِرَةِ مِنْ

الْخَيْرِينَ^{٥٥} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا

قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ

وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا

بُرُءُؤُسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ^{٥٦}

وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَرُوا^{٥٧} وَإِنْ

كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ

أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَايِبِ أَوْ لَسْتُمْ

النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَبُّوا

صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَ

-٥٥٥-

أَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ

عَلَيْكُمْ مِنْ حَرْجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ

لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُنَبِّئَكُمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ

بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَّقُوا

اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ يَدَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ

شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ

قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۗ أَعْدِلُوا ۗ هُوَ

أَقْرَبَ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝٨ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۝٩ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝١٠ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ مُّانٍ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ
 أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ۚ وَ
 اتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ۝١١ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ

بِنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ

عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ

لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَ

آمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ

اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ

سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ

ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ١٢

فَبِمَا نَقُضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَ

جَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَةً يُحَرِّفُونَ

الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ۗ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا
 ذُكِّرُوا بِهِ ۗ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ
 مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ۗ فَاعْفُ عَنْهُمْ
 وَاصْفَحْ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحُسَيْنِينَ ﴿١٣﴾
 وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا
 مِنْهَا قَهْمًا ۗ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا
 بِهِ ۗ فَأَعْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَ
 الْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۗ وَسَوْفَ
 يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا

يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ

تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ

كَثِيرَةٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ

وَالْكِتَابُ مُبَيَّنٌ ۝١٥ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ

اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَ

يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ۝١٦ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ

فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ

أَنْ يُهْلِكَ السَّيِّحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ
 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَبِاللَّهِ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ
 مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤﴾
 وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ
 أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ
 يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ
 بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن
 يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَبِاللَّهِ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْبَصِيرُ ①٨ يَا هَلْ

الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ

عَلَىٰ فِتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا

جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ

جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ①٩ وَاللَّهُ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ②٠ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ

لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

إِذْ جَعَلْنَا فِيكُمْ رُسُلًا وَجَعَلْنَاكُمْ

مَلُوكًا ②١ وَأَتَيْنَاكُمْ مَّا لَمْ يَأْتِ أَحَدًا

مِنَ الْعَالَمِينَ ②٢ يَقَوْمِ ادْخُلُوا

الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ
 لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ
 فَتَنْقَلِبُوا خُسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يٰيُوسَىٰ
 إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَن
 نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن
 يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دُخِلُونَ ﴿٢٣﴾ قَالَ
 رَجُلَيْنِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنعَمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ
 فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُم مَّغْلُوبُونَ ﴿٢٤﴾ وَعَلَىٰ
 اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا

لِيُؤْتَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دُمُوا

فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هُنَا

قُعُودُونَ ﴿٢٣٧﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا

نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ

الْفَاسِقِينَ ﴿٢٣٨﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُكْرَمَةٌ عَلَيْهِمْ

الرَّبْعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ۗ

فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٣٩﴾ وَائْتَلَّ

عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا

قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ

يَتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ

٢٣٧ -

وقف الزم

إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَنْ
 بَسُطَ إِلَيْكَ يَدَاكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ
 يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٥﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ
 بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾ فَطَوَّعَتْ
 لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ
 فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٧﴾ فَبَعَثَ
 اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ
 كَيْفَ يُوَارِثُ سَوْءَةَ أَخِيهِ ﴿٢٨﴾ قَالَ

يُوَيْلِيْهِ اَعْبَزْتُ اَنْ اَكُوْنَ مِثْلَ

هَذَا الْغُرَابِ فَاُوَارِيْ سُوْءَةَ اَخِيْ

فَاَصْبِحَ مِنَ الشُّرَيْمِيْنَ ^{٣١} مِنَ

اَجْلِ ذٰلِكَ كَتَبْنَا عَلٰى بَنِيْ اِسْرٰءِيْلَ

اَنْهٗ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ اَوْ

فَسَادٍ فِى الْاَرْضِ فَكَانَتْ مِثْلَ قَتْلِ

النَّاسِ جَمِيْعًا وَمَنْ اَحْيَاهَا فَكَانَتْ مِثْلَ

اَحْيَا النَّاسِ جَمِيْعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ

رُسُلُنَا بِالْبَيِّنٰتِ ثُمَّ اَنْ كَثِيْرًا مِنْهُمْ

بَعَدُوْا ذٰلِكَ فِى الْاَرْضِ لَمُسْرِفُوْنَ ^{٣٢}

إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَ

رَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ

يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ

وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ

الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا

وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ

تُقَدَّرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَ

٥٠

جَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ لَهُمْ مَا فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا
 بِهِ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ
 مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ يُرِيدُونَ
 أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّاسِ مَا هُمْ
 بِيَخْرِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ
 مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
 أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ
 اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ

مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ
 يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنْ أَلَّ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا ﴿٣٩﴾
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ
 الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ
 الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ
 تُؤْمِنُ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا
 سَعُونَ لِلْكَذِبِ سَعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ

لَمْ يَأْتُوكَ يَحْرَفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ
 مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا
 فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
 وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ
 مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ
 اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا
 خِزْيٌ^{٥١} وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ^{٥٢}
 سَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْلُونَ لِلسُّحْرِ^{٥٣}
 فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ
 عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَصْرِوْكَ

شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم

بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٢٢﴾

وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ

فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ

ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾ إِنَّا

أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ

يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا

لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّيْبِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ

بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا

عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ

-٢٥٠-

وَإِخْشَونَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا

قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فَأُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَتَبْنَا

عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ

بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ

وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ

تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَنْ لَمْ

يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

الظٰلِمُونَ ﴿٢٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِمُ

بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ

يَدَايِهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَتَيْنَهُ الْإِنْجِيلَ

فِيهِ هُدًى وَنُورٌ ۗ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ

يَدَايِهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَنُورٌ ۗ وَمُصَدِّقًا

لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا

أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۗ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا

أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٤٧﴾

أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا

بَيْنَ يَدَايِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيَّبًا

عَلَيْهِ ۗ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا

تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عِنْدَ جَاءِكَ مِنَ الْحَقِّ ۗ

لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا^ط

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً

وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْتُمْ فَأَتَّبِعُوا

الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا

فَإِنِّي بَشِيرٌ نَبَأٌ كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ^{٢٨}

وَأِنْ أَحْكَمُ بَيْنَهُمْ يَأْتِنَزَلَ اللَّهُ وَلَا

تَتَّبِعُهُمْ هَوَاءَهُمْ وَاحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ

عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ

تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ

يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ

كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ
 الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ
 اللَّهِ حُكْمًا لِّلْقَوْمِ يَوقِنُونَ ﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
 أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ
 يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ
 يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى
 أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ

= ٢٤٦

 وقف الختم
 وقف عقران
 وقف صبا، عبد المعز

أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ

فَيُصِيحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ

نِدَائِينَ ٥٢ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا

أَهْوَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ

أَيْبَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ

فَأَصْبَحُوا خَسِرِينَ ٥٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ

فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ

يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

أَعَزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ
 لَائِحٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾
 وَلِيَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾
 وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
 الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 الَّذِينَ اتَّخَذُوا أَدِينَكُمْ هُرُوجًا

٤٤٠

وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَهُ وَ

اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا

نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُواهَا

هُزُوعًا وَلَعِبًا ذَلِكِ يَأْتِهِمُ قَوْمٌ لَا

يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ

تَنْقِبُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَّنَّا بِاللهِ وَمَا

أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ

وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ

أُنبِئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةٌ

عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ
 عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَ
 الْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ
 أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ
 سَوَاءِ السَّبِيلِ ④ وَإِذَا جَاءُوكُمْ
 قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ
 وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ⑤ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ⑥ وَتَرَى كَثِيرًا
 مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْأَثْمَارِ
 الْعُدُوانِ وَأَكْلِمِ السُّحْتِ لَبِئْسَ

مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْظُرُهُمْ

الرَّسُولَ وَالْأَحْبَارَ عَنْ قَوْلِهِمْ

الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا

كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ

يَدُ اللَّهِ مَغْلُوبَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ

وَلَعَنُوا مَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ

يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا

مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَّبِّكَ

طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمْ

الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ

وقف الحزن

الْقِيَامَةَ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ

أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ

فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤٢﴾

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا

لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سِيَئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَنَّهُمْ

جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ أَنَّكُمْ أَقَامُوا

التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا

إِلَيْهِمْ مِنْ سُرٍّ بِهَذَا كَلَّمُوا مِنْ

فَرْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ

مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ

مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا

الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ

رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ

إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٧﴾

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ

حَتَّى تُقِيمُوا الشُّرُوعَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا

أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلِيُزِيدَكُمْ كَثِيرًا

مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا

وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٤٨﴾

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا

وَالصُّبُورَ وَالنَّصْرَىٰ مَنْ أَمِنَ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾

لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا كَلِّمًا جَاءَهُمْ

رَسُولٌ بِمَا لَآتَهُوْا أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا

كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٥٠﴾ وَحَسِبُوا

أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ

تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ

مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ

الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ

يَبْنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي

وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ

حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ

وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٤٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ

الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثٍ

وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ

لَحْمِئْتُهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيْسَ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾

أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونََهُ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤٣﴾ مَا السَّبِيحُ

ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ

مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمَةٌ صِدِّيقَةٌ

كَانَا يَأْكُلِنَ الطَّعَامَ أَنْظُرْ كَيْفَ

تُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظُرْ أَنَّى

يُؤْفَكُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْبَغُ لَكُمْ ضَرًّا

وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤٥﴾

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
 غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ
 ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا
 عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ٤٧ لِعَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ
 دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ
 بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ٤٨ كَانُوا
 لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ ٤٩
 لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٤٩ تَرَى
 كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ

كَفَرُوا ۖ لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَكُمْ

أَنْفُسُكُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ

فِي الْعَذَابِ هُمْ خُلِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مَا اخْتَدَوْا

هَٰذَا مِثْلَ مَا اتَّخَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ ۚ

سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً

لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ أَشَدِّ

الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ أَشَدِّ

الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ أَشَدِّ

الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ أَشَدِّ

وَإِذْ أَسْبَعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ

تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا

عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا

فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٢﴾ وَمَا لَنَا لَا

نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ

وَنَطْمَعُ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ

الصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَأَنشَأَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا

جَدَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْحَسَنِينَ ﴿٨٤﴾

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ

أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ٨٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ

لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ٨٣ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

الْمُعْتَدِينَ ٨٤ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ

اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا ٨٥ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي

أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ٨٦ لَا يُؤَاخِذُكُمُ

اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ

يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ ٨٧

فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ

مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ ٨٨ أَوْ هَلِيكُمُ أَوْ

كَسَوْتُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ

فِصْيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۖ ذَلِكَ كَفَّارَةٌ أَيَّامِنَا ۚ

إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا أَيَّامَنَا ۚ كَذَلِكَ

يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَةَ ۚ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا الْخَمْرُ وَالْبَيْسُ

وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ

الشَّيْطَانِ فَأَجْتَنِبُوهُ ۚ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾

إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ

الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْبَيْسِ

وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ۚ

فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ۙ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَ

أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ

فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْبَيِّنُ ۙ ﴿٩٢﴾

لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

جُنَاحٌ حَرْفِيًّا طَعِبُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ

اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْبُحْسِنِينَ ۙ ﴿٩٣﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَلْوِيَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ

مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَا حُكْمٌ

لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ ۚ فَمَن

٥٨٧

اَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ
 وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا
 فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ
 بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدِيًّا يَبْلُغُ
 الْكَعْبَةَ أَوْ كِفَارَةً طَعَامٌ مَسْكِينٍ أَوْ
 عَدْلٌ ذَلِكَ صِيًّا مَالِيذُوقٌ وَيَبَالَ
 أَمْرُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ عَنِ السَّلْفِ وَمَنْ عَادَ
 فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾
 أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ

مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ
 صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٩﴾ جَعَلَ اللَّهُ
 الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ
 وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ
 لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾
 مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

مَا تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا

يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ

كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ

لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ

وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ

تُبَدِّلْكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ

حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ

ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ

مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ

وَأَحَامٍ ۗ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ

عَلَى اللَّهِ الْكِذْبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

وَأِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا

عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۖ أَوْلُوكَانَ آبَاءُهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَضُرُّكُمْ

مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ فَرْجِعَكُمْ

جَمِيعًا فَبَيْنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا

حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ

أَثْنِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخَرِينَ

مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ صَرَبْتُمْ فِي

الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ

تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمِينَ

بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَأَنْشُرِي بِهِ ثَمَنًا

وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ وَلَا تَكْتُمُ شَهَادَةَ

اللَّهِ إِنَّا إِذًا لِّبِنِ الْأَيْمِينِ ﴿١٠٤﴾ فَإِنْ عَثَرَ

عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَأَخْرَجَ

يَقُومُونَ مِنْ مَقَامَهُمَا مِنَ الدِّينِ

اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ فَيُقْسِلِينَ

بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا

وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذْ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾

ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ

وَجْهٍهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ آيَاتُنَا

بَعْدَ آيَاتِنَاهُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْعَوْا

اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾ يَوْمَ

يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ

قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ

الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَىٰ ابْنَ

١٠٦

مَرِيحًا إِذْ كُرْتَعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى

وَالِدَاتِكَ إِذْ أَيْدِيكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ

تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ

عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ

وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ

كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَيْدِي فَتَنْفُخُ فِيهَا

فَتَكُونُ طَيْرًا بِأَيْدِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ

وَالْأَبْرَصَ بِأَيْدِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى

بِأَيْدِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

عَنْكَ إِذْ جُنَّتْهُمْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذَا أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ
 أَنْ امْنُؤَابِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا
 وَاشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ
 الْحَوَارِيُّونَ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
 هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا
 مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ط قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ
 نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْبِئِنَّا قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ
 أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنْ

الرسم

الشَّهِيدِينَ ﴿١١٢﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ

السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا

وَأَيَّةً مِنْكَ وَارْتُقِنَا وَأَنْتَ خَيْرُ

الرَّازِقِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ

فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ فَأِنَّهُ لَأَعَدُّهُ

عَذَابًا بَلَاءًا أَعَدُّهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٤﴾

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَنْتَ

قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَّ الْهَيْئِينَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي

٥٧٥

أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ

قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي

وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ

الْغُيُوبِ ﴿١١٤﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ

أَنْ أَعْبُدَ وَاللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ

شَهِيدًا فَأَدُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ

أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

شَهِيدٌ ﴿١١٥﴾ إِنْ تَعَذَّبْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ

تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٦﴾ قَالَ

اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ

لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾

مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

ركوعاتها: ٢

(٦) سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ (٥٥)

آياتها: ١٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْ

الْأَرْضِ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يُعَذِّبُونَ ﴿١﴾ هُوَ

الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ

أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنزَلَكُمْ

تَنْزِيلًا وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمٰوٰتِ وَفِي

الْأَرْضِ يُعَلِّمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ

مَا تَكْسِبُونَ ۝ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ

مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا

مُعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا

جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا

كَانُوا يَسْتَهْزِءُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ

أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّيَّمُ

فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نَكُنْ لَكُمْ وَارْسَلْنَا

السَّيِّئَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْتُمْ بِذُنُوبِهِمْ

وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ٦ وَلَوْ

نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَابٍ فَلَسُوهُ

بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا

إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ٧ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ

عَلَيْهِ مَلَكٌ ٨ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ

لَهُمْ لَا يُنظَرُونَ ٩ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ

رَجُلًا وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ١٠

وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ
 فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا
 كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لئن مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلُوبٌ لِّلَّهِ كَتَبَ
 عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴿١٢﴾ لِيَجْعَلَ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَرِيَبِ فِيهِ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾
 وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْبَيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ

١٠٠

السَّيِّئِ الْعَلِيمِ ١٣ قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ

أَتَّخَذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ

أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ

مِنَ الشُّرِكِينَ ١٤ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ

عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥

مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْنَاهُ وَ

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْبَيِّنُ ١٦ وَإِنْ يَسْسُكَ

اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ

يَسْسُكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ⑫ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ط

وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ⑬ قُلْ أَيْ شَيْءٍ ⑭

أَكْبَرُ شَهَادَةً ط قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي

وَبَيْنَكُمْ ⑮ وَأُوحِيَ ⑯ إِلَىٰ هَذَا الْقُرْآنِ

لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ⑰ أَيْنَكُمْ

لَتَشْهَدُونَ أَن مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى ط

قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ

وَإِنِّي بَرِيءٌ ⑱ مِمَّا تُشْرِكُونَ ⑲

الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ

كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ

وقف لازم
بمختلف

وقف لازم

خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٤﴾

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ

كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الظَّالِمُونَ ﴿٢٠٥﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَبَعًا

ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِنَ

شُرَكَائِكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٠٦﴾

ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا

اللَّهُ سَرِيبًا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٠٧﴾ أَنْظِرْ

كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ

عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٠٨﴾ وَمِنْهُمْ

مَنْ يَسْتَمِعْ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ

قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ

وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا إِلَيْهِ لَيُؤْمِنُوا

بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ

يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ

عَنْهُ وَيَتَّبِعُونَ عَنَّةً ۚ وَإِنْ يُهْلِكُونَ

إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ

تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا

يَلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا

وَتَكُونُ مِنَ الْهُومِينَ^{٢٦} بَلْ بَدَأَهُمُ

مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رَدُّوا

لَعَادُوا إِلَيْهَا لَأَنَّهُمْ كَذِبُونَ^{٢٧}

وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا

نَحْنُ بِبَعُوثِينَ^{٢٨} وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا

عَلَى رَبِّهِمْ قَالِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ^{٢٩}

قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالِ فَذُوقُوا الْعَذَابَ

بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ^{٣٠} قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِإِيقَاعِ اللَّهِ^{٣١} حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ

السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرُ تَنَا عَلٰى مَا

فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ

عَلَى ظُهُورِهِمْ إِلَّا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٣١﴾

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَ

لَلْآخِرَةِ الْأَخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ

أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ تَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزُنُكَ

الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ

وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَايَتِ اللَّهِ يَحْتَدُونَ ﴿٣٣﴾

وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ

فَصَبِرْ وَاعْلَمْ مَا كَذَّبُوا وَأَوْذُوا حَتَّى

آتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مَبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ

وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْأُرْسَلِينَ ﴿٣٣﴾

وَإِنْ كَانَ كِبْرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ

فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي

الْأَرْضِ أَوْ سُلْبًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ

بِآيَةٍ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى

الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٤﴾

إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْعُونَ ۗ وَ

الْبُؤَىٰ يَبْعَهُمْ ۗ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۗ

قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ

الانصاف

وقف غفران

وقف منزل
عبدالمصطفى على يسعون

آيَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ وَمَا
 مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ
 بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالَكُمْ مَا فَرَقْنَا
 فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
 يُخْشَرُونَ ﴿٤٧﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ
 وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ ۗ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ ۗ وَ
 مَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٨﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ
 أَتَاكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تُدْعُونَ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ

فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَ

تَنْسُونَ مَا تَشْرِكُونَ ٣١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَا لَهُم بِالْبَاسِ

وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ٣٢ فَلَوْلَا

إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن

قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ٣٣ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا

بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ٣٤

حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَا لَهُم

بَغْتَةً فَاذَاهُمْ مُبْلِسُونَ ٣٥ فَقُطِعَ دَابِرُ

الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ

سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ

مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظُرْ كَيْفَ

تُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِقُونَ ﴿٣٦﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنزَلْنَا عَذَابَ اللَّهِ

بِعْتَةٍ أَوْ جَهْرَةٍ هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا

مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمَنَ وَ

أَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يُحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

يَسْأَلُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٩﴾

قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ

وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي

مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُمُونِي بِمَا تُوعَىٰ إِلَىٰ قُلُوبِ

هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا

تَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ

يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَوْحِهِمْ لَيْسَ

لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ

لَهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ

يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاوَةِ وَالْعَشِيِّ

يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ط مَا عَلَيْكَ مِنْ

حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ

عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ

مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٦﴾ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ

بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَ اللّٰهُ

عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللّٰهُ بِأَعْلَمَ

بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا قُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ

رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ

مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ

وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٦﴾

كَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ

سَبِيلُ الْبُورِ مِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ

أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ شَدَّعُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِيَعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ

ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾

قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ

بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ

الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ

٥٦-

الْفَصِيلَيْنِ ۝ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا
 تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَ
 بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ۝ وَعِنْدَهُ
 مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ
 مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ
 إِلَّا أَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلْمِتِ الْأَرْضِ
 وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝
 وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا
 جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى
 أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ

يَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٤٦ وَهُوَ الْفَاحِشُ فَوْقَ

عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ

إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا

وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ٤٧ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ

مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ ٤٨ الْإِلَٰهَ الْحَكِيمُ وَهُوَ أَسْرَعُ

الْحَسِيبِينَ ٤٩ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ

الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ٥٠

لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنْ

الشَّاكِرِينَ ٥١ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ

كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ٥٢ قُلْ هُوَ

الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا

مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ

يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ

بَعْضٍ ۗ أُنْظِرْ كَيْفَ نَصْرُفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ

يَفْقَهُونَ ۖ ﴿٤٥﴾ وَكَذَّابٍ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ۗ

قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ۖ ﴿٤٦﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ

مُسْتَفَرٍّ ۚ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا

رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا

فَاعْرُضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي

حَدِيثِ غَيْرِهِ ۗ وَإِمَّا يَنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ

فَلَا تَقْعُدُوا بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ﴿٤٨﴾ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ

مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ۚ وَلَكِنْ ذَكَرُوا

لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ ﴿٤٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا

دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ

الدُّنْيَا وَذَكَرِيهِ أَنْ يُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا

كَسَبَتْ ۗ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ

وَلَا شَفِيعٌ ۗ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا

يُؤْخَذُ مِنْهَا ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا

بِمَا كَسَبُوا ۗ لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَيِّوَةٍ

عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤٠﴾ قُلْ

أَنْدَعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا

يَضُرُّنَا وَتُرْءَىٰ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا

اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي

الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَّهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ

إِلَى الْهُدَىٰ ائْتِنَا قُلْ إِنْ هَدَىٰ

اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا نَسْلَمُ لِرَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿٤١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ

اتَّقُوا وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٤٢﴾

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِالْحَقِّ^{٤٣} وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ^{٤٤}

قَوْلُهُ الْحَقِّ^{٤٥} وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ

فِي الصُّورِ^{٤٦} عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ^{٤٧} وَ

هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ^{٤٨} وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ

لِأَبِيهِ أَزْرَأُ اتَّخِذُوا صِنَامًا آلِهَةً إِنِّي

أُرِيدُكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^{٤٩} وَ

كَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ^{٥٠} فَلَمَّا

جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكِبَ قَالَ هَذَا

رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأَجِبُ الْإِفْلِينَ^{٥١}

فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي^{٤٣}
 فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي^{٤٤}
 لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ^{٤٥} فَلَمَّا
 رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
 أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمِ إِنِّي^{٤٦}
 بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ^{٤٧} إِنِّي وَجَّهْتُ
 وَجْهِيَ لِلدِّينِ فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ^{٤٨} وَحَاجَّهُ
 قَوْمُهُ^{٤٩} قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ
 هَدَانِ^{٥٠} وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا

أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ

شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ

أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ

أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ

سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ

إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ

يَلِيسُوا إِيَّانَا أَنْتُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمْ

الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ

حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ

نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ

وقف الامم

وقف الامم

حَكِيمٌ عَلَيْهِمْ ۝٨٢ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَ

يَعْقُوبَ ۖ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا

مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ

وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ ۖ

وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝٨٣ وَذَكَرْنَا

وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَىٰ ۖ كُلٌّ مِّنَ

الصَّالِحِينَ ۝٨٤ وَإِسْعَىٰ ۖ وَالْيَسَعَ وَ

يُونُسَ ۖ لُوطًا ۖ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى

الْعَالَمِينَ ۝٨٥ وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ

إِخْوَانِهِمْ ۖ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ

إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝٨٤ ذَلِكُمْ هُدَى اللَّهِ

يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَ

لَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ۝٨٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ اتَّيْنَهُمْ

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالنَّبُوءَةَ ۗ فَإِنْ يُكْفِرْ

بِهَا هُوَ آتٍ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا

لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ۝٨٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ

هَدَى اللَّهُ فِيهِدُمْ أُمَّةً قُلُوبًا لَا

أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِمْ أَجْرًا ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ

لِلْعَالَمِينَ ۝٨٧ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ

إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ بَشِيرًا شَيْءٌ ط
 قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ
 مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ لِيَجْزِيَوهُ
 قَرَاتِيسَ يُبَدِّلُهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا
 وَعَلَيْكُمْ مَالٌ تَعْلَمُونَ أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ ط
 قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ
 يَلْعَبُونَ ٩١ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبْرَكًا
 مُصَدِّقًا لِّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ
 أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ

عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ

مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ

إِلَيَّ وَلَمْ يُوْحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ

سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ

الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ

بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ

تُجْرُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ

تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ

عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَنَا

فِرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ

مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ

شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ

شُرَكَاءٌ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ

مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٦﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ

وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْبَيْتِ وَيُخْرِجُ

الْبَيْتَ مِنَ الْحَىِّ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى

تُؤْفَكُونَ ﴿٩٧﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ

الْأَيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ۗ

ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ

٢٤٥٠

الْبُرِّ وَالْبَحْرِ ط قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ ٩٢ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ

نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ ۖ وَمُسْتَوْدَعٌ ۖ

قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ٩٣ ۝

وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا

مِنْهُ خَضِرًا مُخْرِجًا مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا

وَمِنْ النَّخْلِ مِنَ طَلْعِهَا قَنَاطِيرُ

دَانِيَةٌ ۖ وَجِئْتُمْ مِنْ أَعْنَابٍ ۖ وَالزَّيْتُونَ

وَالزَّمَانُ مُشْتَبِهًا ۖ وَغَيْرِ مُتَشَابِهٍ ۖ انظُرُوا

إِلَى ثَرَةٍ إِذَا أَثَرُوا وَيُنْعَهُ^{٩٨} إِنْ فِي ذَلِكُمْ

لَايَةٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^{٩٩} وَجَعَلُوا لِلَّهِ

شُرَكَاءَ إِحْسَنَ^{١٠٠} وَخَلَقَكُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَيْنَ

وَبَيْنَ بَغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَلَى عَمَّا

يَصِفُونَ^{١٠١} يَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ^{١٠٢}

أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ

صَاحِبَةٌ^{١٠٣} وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ^{١٠٤} وَهُوَ

بِكُلِّ شَيْءٍ^{١٠٥} عَلِيمٌ^{١٠٦} ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ^{١٠٧}

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ^{١٠٨}

فَاعْبُدُوهُ^{١٠٩} وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ^{١١٠} وَكِيلٌ^{١١١}

لَا تُدْرِكُهُ الْآبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ

الْآبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤٢﴾

جَاءَكُمْ بِصَايِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ

فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا

عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ ﴿١٤٣﴾ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ

وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ ﴿١٤٤﴾ أَتَّبِعُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤٥﴾

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ

عَلَيْهِمْ حَفِيفًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٤٦﴾

وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ

زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾

أَفَسُوا بِاللَّهِ جَهْدًا يُبَارِزُهُمْ لِيَنْ جَاءَهُمْ

آيَةٌ لِيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ

وَمَا يَشْعُرُكُمْ أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾

وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ

يُؤْمِنُوا بِآيَةِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي

طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

١٠٨ : ٦

وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْبَلْغَةَ وَ

كَلَّمَهُمُ الْبُورِيَّ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ

شَيْءٍ قَبْلًا مَا كَانُوا يَوْمِنَا إِلَّا أَنْ

يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ١١١

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا

شَيْطَانِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنَّ يُوحِي

بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ

عُرُوسًا ۗ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ

فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ١١٢ ۝ وَلِتَصْغَى

إِلَيْهِ أَفْدَاةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ

مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْتِنِي حَكْمًا

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا

وَالَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ

مُنزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ

مِنَ الْمُبْتَدِلِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَبَّتْ كَلْبَتُكَ

صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تَطِعْ أَكْثَرَ

مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ

اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ

هُمُ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ

أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ

أَعْلَمُ بِالْبُعْثِينَ ﴿١١٥﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ

اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

وَمَا لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ

عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ

إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرًا

لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ

رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْبُعْثِينَ ﴿١١٩﴾ وَذَرُوا

ظَاهِرَ الْأَشْجِرِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ

يَكْسِبُونَ إِلَّا ثُمَّ سِجْرُونَ بِمَا كَانُوا
يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ
اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ
الشَّيْطَانَ لِيُوحِوْنَ إِلَىٰ أَوْلِيَٰهِمْ
لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمُ إِنَّكُمْ
لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا
فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَهْدِي
بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ
لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ
لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَ

كَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا

مُجْرِمِيهَا لِيُكْرَهُوا فِيهَا وَمَا يَكْفُرُونَ

إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا

جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ

تُؤْتِيَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلَ اللَّهِ ۗ اللَّهُ

أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ

الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَ

عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٢٤﴾

فَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ

صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ۗ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ

يُضِلُّهُ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا

كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ

اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١٥﴾

وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا

الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُذَكَّرُونَ ﴿١١٦﴾ لَهُمْ دَارُ

السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٧﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

جَمِيعًا يَبْعَثُ الْجَنَّةِ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ

مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيُوهُمْ مِّنَ

الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمِعْ بَعْضَنَا بِبَعْضٍ

وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ

النَّارُ مَثْوًى لَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا

شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾

كَذَلِكَ نُورِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا

بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَبْعَثُ الْجِنَّ

وَالْإِنْسَ الْمَرِيَاتِ كَمَا رُسِلَ مِنْكُمْ

يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ

لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا اشْهَدْنَا عَلَى

أَنْفُسِنَا وَعَزَّيْنَاهُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَ

شَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا

كُفِرِينَ ۝١٣٦ ذٰلِكَ اَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ

مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَّاَهْلُهَا غٰفِلُونَ ۝١٣٦

وَلِكُلِّ دَرَجٰتٍ مِّمَّا عَمِلُوْا وَّمَا رَبُّكَ

بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝١٣٧ وَرَبُّكَ الْعَتِيُّ

ذُو الرِّحْمَةِ اِنْ يَّشَآءْ يَهْبِكُمْ وَّ

يَسْتَخْلِفُ مِنْۢ بَعْدِكُمْ مَا يَشَآءُ كَمَا

اَنْشَاكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ اٰخِرِينَ ۝١٣٨

اِنَّ مَا تُوْعَدُوْنَ لَآتٍ وَّمَا اَنْتُمْ

بِغٰعِزِينَ ۝١٣٩ قُلْ يَقُوْمِ اَعْمَلُوْا عَلٰى

مَكَانَتِكُمْ اِنِّىْ عَمِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ۝١٤٠

مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا

يُقْلِعُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا

ذَرَأَ مِنْ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا

فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا

لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا

يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ

يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾

وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُ وَهُمْ لِيُرُدُّوهُمْ

وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

مَا فَعَلُوهُ قَدَرْتُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا
 هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرًا^ط لَا يُطْعَمُهَا
 إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ
 ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ
 اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ^ط سَيَجْزِيهِمْ
 بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي
 بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا
 وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
 مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ^ط سَيَجْزِيهِمْ
 وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ

الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً
 عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا
 مُهْتَدِينَ ﴿١٣٠﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ
 مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ
 وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ
 مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا
 مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
 حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 السُّرْفِينَ ﴿١٣١﴾ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ

١٣٠
 السُّرْفِينَ

وَفَرَشًا ۖ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا

تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ

عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٣٢﴾ ثَلَاثِينَ ۖ أَرْوَاحٌ مِّنَ

الضَّالِّينَ اثْنَيْنِ ۖ وَمِنَ الْمَعْرُوفِينَ ۖ

قُلْ آءِ الدَّاكِرِينَ حَرَّمَ أُمَّ الْأُنثِيَيْنِ

أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَيْنِ ۖ

يَبْغُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣٣﴾

وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ ۖ وَمِنَ الْبَقَرِ

اثْنَيْنِ ۖ قُلْ آءِ الدَّاكِرِينَ حَرَّمَ أُمَّ الْأُنثِيَيْنِ

أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَيْنِ ۖ

أَمْ كُنْتُمْ شُرَهَادًا إِذْ وَصَّيْنَا اللَّهُ بِهَذَا

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ

كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ

اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٦﴾ قُلْ

لَا آجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى

طَاعَةٍ يُطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً

أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ

فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ

بِهِ فَمِنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ

فَإِنَّ سَرَ يَكُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٧﴾ وَعَلَى

الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ

وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ

شُحُومَهَا إِلَّا مَا حَبَلَتْ ظُهُورُهَا

أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ

جَزَيْنَهُمْ بِبَعْضِ مَا كَفَرُوا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٣٦﴾

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ

وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسَهُ عَنِ الْقَوْمِ

الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا

لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا

حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَ قُلُوبِ

هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا ۗ

إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا

تَخْرُصُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ

فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٩﴾ قُلْ هَلْ

شَهِدَ آءَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ

اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَرِهْدُوا فَلَا تَشْهَدُوا

مَعَهُمْ ۗ وَلَا تَتَّبِعُوا هُوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا

بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يُعْدِلُونَ ﴿١٤٠﴾ قُلْ تَعَالَوْا

أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا
 بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا
 تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ
 نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنٌ وَلَا تَقْتُلُوا
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ١٥١
 ذَلِكَُمْ وَصُكُّمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٥٢
 وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ١٥٣
 وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْبِيزَانَ بِالْقِسْطِ ١٥٤

لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ

فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ

اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصُكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ

تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٦﴾ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي

مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ

فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصُكُم

بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٧﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَىٰ

الْكِتَابَ تَهَامًّا عَلَى الْذِيئِ أَحْسَنَ وَ

تَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ۖ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٥٨﴾

وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ

فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا عِلْمَكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾

أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَيَّ

طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا

عَنْ دَرَسَتِهِمْ لَغَفِيلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا

لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا

أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ

بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدَىٰ وَ

رَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ

بآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَقَ عَنْهَا سَجْزِي

الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنَّا

سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٤﴾

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ

أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ

يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيَّاهُنَّ

لَمُ تَكُنْ أَمَنَّتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ

فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَضِرُوا إِنَّا

مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا

دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتُ مِنْهُمْ

فِي شَيْءٍ ؕ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ

يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَنْ

جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى

إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ

إِنِّي هَدَىٰ رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ

حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ

وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا

شَرِيكَ لَهُ ۚ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ

الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٦﴾ قُلْ أَعْيُرَ اللَّهُ أَيْعَى رَبًّا
 وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ عِوًا وَلَا تَكْسِبُ
 كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ
 وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٧﴾
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلِيفَ
 الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ
 بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلُوَكُمْ فِي مَا
 آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ
 وَإِنَّ لَ لَعَفْوًا رَحِيمًا ﴿١٦٨﴾

آياتها ٢٠٦

(٤) سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ (٣٩)

ركوعاتها ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطَّسُّ ① كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا

يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ

لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ②

اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ

وَلَا تَتَّبِعُوا مَن دُونَهُ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا

مَا تَذَكَّرُونَ ③ وَكُم مِّن قُرَيْبٍ

أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بِسُنَابِيئًا وَأُو

هُم قَائِلُونَ ④ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ

جَاءَهُمْ بِأَسْتَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
 ظَالِمِينَ ٥ فَلَنَسَلْنِ الَّذِينَ أُرْسِلَ
 إِلَيْهِمْ وَلَنَسَلْنِ الْمُرْسَلِينَ ٦ فَلَنَقُصَّنَّ
 عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ٧ وَ
 الْوِزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٨
 وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا
 بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ٩ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي
 الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ ١٠

قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ١٥ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ

ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا

لِآدَمَ ۖ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ لَهُمُ يَكُونُ

مِنَ السَّاجِدِينَ ١٦ ۝ قَالَ مَا مَنَعَكَ آلَا

تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا خَيْرٌ

مِنَهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ

مِن طِينٍ ١٧ ۝ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَبَا

يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ

إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ١٨ ۝ قَالَ أَنْظِرْنِي

إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ ١٩ ۝ قَالَ إِنَّكَ

مِنَ الْمُظْطَرِّينَ ۝١٥ قَالَ فَبِمَا أَعُوذْتُ بِئِي

لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ۝١٦

ثُمَّ لَا تَجِدُ فِيهِمْ مِمَّنْ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ

مِن خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ

شِبَائِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ

شَاكِرِينَ ۝١٧ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُومًا

مَذْحُورًا الْهِنَّ يَتَّبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ

جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ۝١٨ وَيَا أَدْرَاكُنَّ

أَنْتَ وَرَوْحُكَ الْجَنَّةُ فَكُلَا مِنْ

حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ

فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسْوَسَ

لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ

عَنْهُمَا مِنْ سَوَائِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا

رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا

مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَ

قَالَ سَهْمًا إِنِّي لَكُمَا لَيْنَ الصَّحِيحِينَ ﴿٢١﴾

فَلِلَّهِمَا يَغْرُورٌ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ

بَدَا لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْضِفَانِ

عَلَيْهِمَا مِنْ وَّرَاقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا

رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ

الشَّجَرَةَ وَأَقْلُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ

لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ قَالَ أَرَبْنَا ظَلْمَتَنَا

أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا

لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ

اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ

وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ

إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيُونَ وَفِيهَا

تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يُبَيِّنُ

أَدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي

سَوَاتِكُمْ وَإِشَاطًا لِبِاسِ التَّقْوَىٰ لِيُ

ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ

يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ يَبْنِي أَدَمَ لَا يَفْتِنَكُمْ

الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ

يَتَزَعُّ عَنْهَا لِبِأْسِهَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاءَ مَا

أَنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ

لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ

أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا

فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا

أَبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ

لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ

مَا لَتَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُ بِالْقِسْطِ

وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ

وَادْعُوا مَخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ط كَمَا

بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَ

فَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ط إِنَّهُمْ

اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

يَبْنِي أَدْرَأَهُمْ وَإِزِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ

مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ؕ

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ؕ قُلْ مَنْ

حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ

الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ

أُمْنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفَصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ

مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ

بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ

يُنزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى

اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ

أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ

سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٧﴾ يَبِيئَ آدَمَ

إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ

عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَن اتَّقَىٰ وَاصْلَحَ فَلَا

خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَ

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا

أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾

فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ

كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۗ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمُ

نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ

رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا آيِينَ مَا

كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا
ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ
أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ ادْخُلُوا
فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ فِي
الْبَحْرِ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلِّهَا
دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ
إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ
أُخْرِبُهُمْ وَلَاؤَلَهُمُ سِرَابِنَا هُوَ لَا
أَصْلُونا فَأَتَتْهُمُ عَذَابًا ضِعْفًا
مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ

لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أُولَهُمْ لِأَخْرَجْتُمْ

فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ

فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا

عَنْهَا لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا

يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَهْلُ

فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ۗ وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ

وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۗ وَكَذَلِكَ

نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا

وَعِبِلُوا الصُّلُوحَاتِ لِأَنَّكَ أَنْتَ نَفْسًا

إِلَّا وَسِعَهَا أَوْلِيكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٣﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي

صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي هَدانا لهذا وَمَا كنا لَنَلْتَمِذَى

لَوْلَا أَنْ هَدانا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ

رُسُلٌ رَبِّنا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ

الْجَنَّةُ أَوْ رِشْوَةٌ بِيْنا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾

وَنادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ

أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا

فَقُلْ وَجَدْتُكُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا

قَالُوا نَعَمْ فَأَذِنَ مُوذِنٌ يَدِينُهُمْ

أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٣٣﴾ الَّذِينَ

يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا

عُوجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَ

يَدِينُهُمْ أَحْجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ

يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيئِهِمْ وَتَادُوا الْمُنْجِبِ

الْجَنَّةِ أَنْ سَلِمَ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا

وَهُمْ يَطَّعُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا حُفَّتْ أَبْصَارُهُمْ

٤٥٥

تَلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا

مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ

الْأَعْرَافِ رِجَالًا لَا يَعْرفُونَهُمْ بِسْمِهِمْ

قَالُوا مَا آتَانِي عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا

كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٧﴾ أَهْوَاءَ الَّذِينَ

أَقْسَبْتُمْ لَأَيْنَانًا لِمُ اللَّهِ بِرَحْمَةٍ أُدْخِلُوا

الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ

تَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ

أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا

مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ

اللَّهُ حَرَّمَ مَهْمَا عَلَى الْكٰفِرِيْنَ ۝٥٠ الَّذِيْنَ

اَتَّخَذُوْا دِيْنََهُمْ لَهٗوَآءِ لِعِبَادٍ وَعَزَّتْهُمْ

الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا فَاَلْيَوْمَ نُنَسِّهُهُمْ كَمَا

نَسُوْا لِقَاءِ يَوْمِهِمْ هٰذَا وَمَا كَانُوْا

بِآيٰتِنَا يٰحٰدُوْنَ ۝٥١ وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ

بِكِتٰبٍ فَصَّلْنٰهُ عَلٰى عَلَيْهِمْ هُدًى وَّ

رَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ۝٥٢ هَلْ يَنْظُرُوْنَ

اِلَّا تَاْوِيْلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَاْوِيْلَهُ يَقُوْلُ

الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاَتْ

مُرْسَلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ

سُفَعَاءٍ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ

غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ

وَمَلَكَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٢﴾ إِنَّ

رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْ

أَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى

الْعَرْشِ يُعِشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ

حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ

مَسْحُورَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ

تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٣﴾ ادْعُوا

رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

٤٥٠

الْمُعْتَدِينَ^{٥٥} وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ

بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَ

طَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ

الْمُحْسِنِينَ^{٥٦} وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ

الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ^{٥٧}

حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَهُ

لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا

بِهِ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ

الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ^{٥٨} وَالْبَلَدُ

الطَّيِّبُ يُخْرَجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ^{٥٩}

وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا ٥٨

كَذَلِكَ نَصْرَفُ الْأَيْتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ٥٩

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ

يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ

يَوْمٍ عَظِيمٍ ٦٠ قَالَ الْهَلَّا مِنْ قَوْمِهِ

إِنَّا لَنُرِيكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٦١ قَالَ

يَقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَا كَيْفِي

رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٢ أُبَلِّغُكُمْ

رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ

مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ أَوْعَجِبْتُمْ

أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى

رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَجْبِيْنَهُ

وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَعْرَفْنَا

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أَنَّهُمْ كَانُوا

قَوْمًا عَصِيْبِينَ ﴿٤٤﴾ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ

هُودًا قَالَ يُقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ

مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ

الْمَلَآئِكَةُ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا

لَتَرْكَبُنَا فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ

الْكَاذِبِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي

سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ أَبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنَا

لَكُمْ ناصِحٌ أَمِينٌ ﴿٤٨﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَن

جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ

مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ

جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ

نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصُطَةً ج

فَاذْكُرُوا الْآءَالَءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٤٩﴾

قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ
 وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
 فَآتِنَا مَا وَعَدْنَا إِنَّ كُنْتَ مِنَ
 الصّٰدِقِيْنَ ﴿٤٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ
 مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَعَصَبٌ ط
 أَجَادِ لُونِي فِيْ اَسْبَابِ سَيِّئُوهَا
 اَنْتُمْ وَاَبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللّٰهُ بِهَا مِنْ
 سُلْطٰنٍ فَاَنْتَظِرُوْا اِلَيَّ مَعَكُمْ مِّنَ
 الْمُنْتَظِرِيْنَ ﴿٤١﴾ فَاَنْجَيْنٰهُ وَالَّذِيْنَ
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا

مُؤْمِنِينَ ٤٢ وَإِلَىٰ شُورَىٰ أَخَاهُم

طَلْحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا

لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ٤٣ قَدْ جَاءَتْكُمْ

بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ

آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ

وَلَا تَهْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ

الْيَوْمِ ٤٤ وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ

مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ

ثُمَّ خَذَلْتُمْ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَ

٤٢ : ٤٤ وقصص

تَنْحِتُونَ الْجِبَالَ يُيُوتَاءَ فَادْكُرُوا
الْآءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لَهُنَّ
أَمَّنْ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ طِلْكَ
مُرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ ط قَالُوا إِنَّا بِهَا أُرْسِلَ
بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٤٣﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا بِالذِّمَىٰ أَمْتٌ بِهِ كُفْرُونَ ﴿٤٤﴾
فَعَقَرُوا وَالنَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
وَقَالُوا لَا يَصِلُحُ إِنَّا بِنَاتِعِدْنَا إِنْ

كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤٤﴾ فَأَخَذْتَهُمُ

الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جثيين ﴿٤٥﴾

فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ

رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا

تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ كُنَّا إِذْ قَالُوا

لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ

بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ إِنَّكُمْ

لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ

النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٤٨﴾

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا

أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ

يَتَّبِعُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجِيْنَهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا

أُمَّرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِيْنَ ﴿٨٣﴾ وَ

أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا قَانظُرْ كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْبُجْرِمِيْنَ ﴿٨٤﴾ وَ إِلَى

مَدِيْنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ

اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ

قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا

الْكَيْلَ وَالْبِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ

أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ

بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ

كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ

صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُوتُهَا

عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا

فَكَثَرَكُمْ وَاَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنْكُمْ

أَمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ

يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ

بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ

لنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ

مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ٨٨

قَالَ أَوْلَوْكُنَّا كِرْهِينَ ٨٩ قَدْ افْتَرَيْنَا

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ

إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ

نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ

رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ٩٠ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ٩١

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ

وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ٩٢ وَقَالَ الْمَلَأُ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيَنِ اتَّبَعْتُمْ

شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا خَيْرُونَ ﴿٩٠﴾ فَأَخَذْتَهُمُ

الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ

جِثِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا

لَمْ يَخَفُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا

كَانُوا هُمُ الْخَسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَ

قَالَ يَقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولِي رَبِّي

وَتَصَحَّتْ لَكُمْ فَكَيْفَ أُلِي عَلَى

قَوْمِ كُفْرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أُرْسِلُنَا فِي

قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا

رَج

-٩٣-

بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٣﴾
 ثُمَّ بَدَّلْنَا مَا كَانِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ
 حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا
 الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٤﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ
 الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ
 بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن
 كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ
 أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ

نَائِبُونَ^ط ٩٤ وَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى
 أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسًا ضَخِيًّا وَهُمْ
 يَلْعَبُونَ ٩٥ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا
 يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ٩٦
 أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ
 مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَمِيتُهُمْ
 بِدُنُوْبِهِمْ^ج وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ٩٧ تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِهَا

كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ

عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ۝١٠١ وَمَا وَجَدْنَا

إِلَّا أَكْثَرَهُمْ مِّنْ عَهْدٍ وَإِنَّا أَكْثَرَهُمْ

لَفٰسِقِينَ ۝١٠٢ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ

مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ

فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُفْسِدِينَ ۝١٠٣ وَقَالَ مُوسَىٰ يُفْرِعُونَ

إِلَىٰ رَسُولٍ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١٠٤ حَقِيقٌ

عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ۝

قَدْ جِئْتَكُمْ بَيْنَتِي مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ

مَعِيَ بِنِي إِسْرَائِيلَ ١٠٥ ط قَالَ إِنْ كُنْتَ

جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ

الصَّادِقِينَ ١٠٦ قَالَتْ فَاذَاهِيَ

تُعْبَأُ مُبِينٌ ١٠٧ وَتَزَعَّيْدَاهُ فَإِذَا

هِيَ يَبِيضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ١٠٨ قَالَ الْمَلَأُ

٤٠٤

مِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ إِنْ هَذَا سِحْرٌ

عَلَيْكُمْ ١٠٩ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ

أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ١١٠ قَالُوا أَرْجِهْ

وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ١١١

يَأْتُوكَ بِكُلِّ سِحْرٍ عَلَيْهِمْ ١١٢ وَجَاءَ السَّحَرَةُ

فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا

نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ

الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى

وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ مَحْنُ الْمَلِيقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ

الْقَوْمَ فَلَبِئَ الْقَوْمَ سَحَرٌ وَأَعْيَنَ النَّاسِ

وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ

فَأَذَاهِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٤﴾ فَوَقَعَ

الْحَقُّ وَيَبْطَلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾

فَعُلبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾

وَأَلْقَى السَّحَرَةَ سَجِيدِينَ ﴿١٣٠﴾ قَالُوا آمَنَّا

بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ رَبِّ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٣٢﴾

قَالَ فِرْعَوْنُ أَمُنْتُ بِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامِ

أَذِنَ لَكُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا كُفْرٌ تَكْفُرُونَ

فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا أَهْلَهَا

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٣٣﴾ لَأَقْطَعَنَّ

أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ

ثُمَّ لَأَصْلِبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ قَالُوا إِنَّا

إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٣٥﴾ وَمَا نُنْقَمُ مِنْهَا

إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا

رَأَيْنَا أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا

مُسْلِمِينَ ١٣٦ وَقَالَ الْهَلَامِنْ قَوْمِ

فِرْعَوْنَ اتَّذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا

فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَالْهَتَكَ قَالَ

سُقِّيلُ آبْنَاءِ هُمْ وَتَسْتَمِي نِسَاءَهُمْ

وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ١٣٧ قَالَ مُوسَى

لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا

إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ

مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ١٣٨

قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِنَا

١٢٩

وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى

رَبِّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عَادُكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ

فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾

لَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَ

تَقْصِصٍ مِّنَ الثَّغِيرِ لَعَلَّهُمْ يُدَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾

فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا

هَذَا هُوَ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ

يَطَّيَّرُوا بِيُوسَىٰ وَمَنْ مَّعَهُ إِلَّا

أَنبَاءَ طَائِفِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهَاتَاتٍ تَتَّبِعُنَا بِهِ

مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا قَبَائِحُنْ لَكَ
 يَوْمَئِذٍ ۖ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ
 وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالنَّم
 آيَةً مَّقْصَلَاتٍ ۖ فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا
 قَوْمًا مُجْرِمِينَ ۖ وَلَهَا وَقَعَتْ عَلَيْهِمُ
 الرِّجْزُ قَالُوا يَا يُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
 بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِئِن كُشِفَتْ عَنَّا
 الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ بِكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ ۖ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 الرِّجْزَ إِلَىٰ آجَلٍ هُمْ يَلْعَوْنَ إِذْ أَهَمُّ

يَكْفُرُونَ ۝١٣٥ فَاتَّقِنَا مِنْهُمْ فَاَعْرُقْنَاهُمْ

فِي الْيَمِّ يَأْتُهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا

عَنْهَا غَافِلِينَ ۝١٣٦ وَأَوْسَرْنَا الْقَوْمَ

الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقِ

الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا

وَتَبَّتْ كَلْبَتُكَ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ

بَنِي إِسْرَائِيلَ ۖ بِمَا صَبَرُوا وَوَدَّعْنَا

مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ

وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ۝١٣٧ وَجَوْنَانَا

بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ

قَوْمٍ يَّعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ ۗ

قَالُوا يَا مُوسَىٰ اجْعَلْ لَنَا آلِهَةً كَمَا

لَهُم آلِهَةٌ ۗ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾

إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا هُم بِفِيهِ وَيَبْطِلُونَ

مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيَّرَ

اللَّهُ أَبْغِيكُمْ آلِهَةً وَهُوَ فَضَّلَكُمْ

عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ

مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَ يَسُومَاتِكُمْ

سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ

وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۗ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ

مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٣١﴾ وَعَدْنَا مُوسَى
 ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَيْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَنٍ
 مِيقَاتٍ رِيَّةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۗ وَقَالَ
 مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي
 قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ
 الْمُفْسِدِينَ ﴿١٣٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى
 لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ تَرَى
 رَبِّي أَنظُرُ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَكِنْ
 أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ
 فَسَوْفَ تَرِي رَبِّي ۗ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ

جَعَلَهُ دَكَّاءً وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا قَلْبًا

أَفَاقًا قَالَ سُبْحٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا

أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٣﴾ قَالَ يَمُوسَىٰ إِلَىٰ

اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَ لَآهِي

فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٢٤﴾

كَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِن كُلِّ شَيْءٍ

مُّوعَظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ

فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا

بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٢٥﴾

سَأَصْرَفُ عَن آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ

فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا

أَيُّهَا لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ

الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا

سَبِيلَ الْعِغْيِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا

عُقُوبِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْيُنُهُمْ

هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٥﴾

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ مُوسَى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

حَلِّبْهُمْ عِجْلًا بَسَدًا لِكُلِّ هَاوٍ مُرِيْرًا

١٣٥

أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا

اتَّخَذُواهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَا

فِي أَيِّدِيهِمْ وَرَأَوَا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا

قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا

لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٣٩﴾ وَلَمَّا رَجَعَ

مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ

بُئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْمَلْتُمْ

أَمْرًا بِكُمْ وَالْقَى الْأُوحَا وَأَخَذَ بِرَأْسِ

أَخِيهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ

الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا

يَقْتُلُونَنِي ۖ فَلَا تُشْبِثْ بِي الْأَعْدَاءَ

وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوِي وَأَدْخِلْنَا

فِي رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٥١﴾

إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا لَهُمْ

غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾

وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا

مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ

بَعْدِهَا غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ وَلَيْسَ لَكَ

١٥٠

عَنْ مُوسَى الْغَضَبِ أَخَذَ الْأَلْوَابَ

وَفِي نُسَخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ

لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٢﴾ وَاخْتَارَ مُوسَى قُوَّةَ

سَبْعِينَ رَجُلًا لِّيُقَاتِلْنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ

الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمُ

مِن قَبْلُ وَإِنِّي أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ

السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ

تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ

تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا

وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾ وَكُتِبَ لَنَا فِي

هٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ اٰتَا
 هُدًى نَّآ اِلَيْكَ قَال عَذَابِيْ اُصِيْبُ بِهِ
 مَنْ اَشَاءُ وَرَحْمَتِيْ وَسِعَتْ كُلَّ
 شَيْءٍ فَاكْتُبُهَا لِلَّذِيْنَ يَتَّقُونَ وَ
 يُوْتُونَ الزَّكٰوةَ وَالَّذِيْنَ هُمْ بِآيٰتِنَا
 يُؤْمِنُوْنَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ الرَّسُوْلَ
 النَّبِيَّ الرَّحْمٰنِ الَّذِيْ يَخْدُوْنَهُ مَكْتُوبًا
 عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْاِنْجِيْلِ
 يَأْمُرُهُمْ بِالْعُرُوْفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحْرِمُهُمْ

الْحَيِّثُ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ

الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۗ قَالَ الَّذِينَ أَتَوْا بِهِ وَ

عَزَّوَجَلَّ وَتَصَرُّوهُ وَاتَّبَعُوا التُّورَ الَّذِي

أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٤﴾

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ

جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۗ فَآمِنُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ ۗ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ

بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ ۗ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ

تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ ۗ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى

١٥٤

أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

وَقَطَّعُوا لَهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا مِمَّا

وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ

قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ

فَاتَّبَعَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَ عَيْنًا

قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ

ظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ

الْحَنَاقَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا

رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا

أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ

اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا
 حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا
 الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَتَرِيذُ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا
 كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٤٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ
 الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ
 فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَابُهُمْ يَوْمَ
 سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ^ل

لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ تَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا

يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ

لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ

مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا

مُعَذِّبَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا

الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا

الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا

كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا

نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً

حَسِينٌ ۝١٤٧ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ

عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ يَسُومُهُمْ

سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ ۝١٤٨

وَإِنَّكَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝١٤٩ وَقَطَّعْتَهُمْ فِي

الْأَرْضِ ضُفًّا مِمَّا مِنْهُمْ الصُّلْحُونَ وَ

مِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَّوْهُمْ بِالْحَسَنِاتِ

وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝١٥٠ فَخَلَفَ

مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ

يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَ

يَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ

عَرَضُ مِثْلَهُ يَأْخُذُ وَالْمُيُودُ

عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا

عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ

وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ

أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يَسْكُونَ

بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ

أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ وَإِذْ تَتَقْنَا الْجِبَلَ

فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ

وَأَقْرَبُهُمْ حُذُومًا اتَيْنَكُمْ بِقُوَّةٍ

وَإِذْ كُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾

١٧١

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنْيَانِهِمْ مِنْهُمْ
 ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
 عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا
 بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٤٢﴾ أَوْ تَقُولُوا
 إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا
 ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا
 فَعَلَ الْبُاطِلُونَ ﴿١٤٣﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ
 الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٤٤﴾ وَآتِلُّ
 عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ

مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ

الْغَوِينَ ﴿١٤٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا

وَلَكِنَّةً أَخْلَدْنَا إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَهُ هَوَاهُ

فَبَشَلَهُ نَكَبٌ كَبِشَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ

يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مِثْلُ

الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصِصْ

الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤٦﴾ سَاءَ

مَثَلًا الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٤٧﴾ مَنْ

يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِىٌّ وَمَنْ

يُضِلُّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿١٤٨﴾

لَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ

وَالِإِنسِ لَئِمُّ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا

وَأَلْهَمَّا عَيْنًا لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ

أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ

كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ

هُمُ الْغٰفِلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَبِاللَّهِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَىٰ

فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ

يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ

مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا

أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ

مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِكُ لَهُمْ

إِن كِيدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا

يَصْرِفُهُمْ مِنْ جَنَّةٍ إِن هُوَ إِلَّا تَذِيرٌ

مُبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ

مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَأَن عَسَى أَن يَكُونَ

قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَيْثُ

يَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ

فَلَا هَادِيَ لَّهُمْ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ

يَعْبَهُونَ ﴿١٨٩﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ

أَيَّانَ مَرْسِعُهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَيْهَا

عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّئُهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا

هُوَ تَنَزَّلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۖ يَسْأَلُونَكَ

كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَيْهَا

عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿١٩٠﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي

نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۗ وَ

وقف منزل
وقف الآدم

لَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَأَسْتَكْثَرْتُ

مِنَ الْخَيْرِ ^{١٨٨} وَمَا مَسَّنِي السُّوءُ ^{١٨٩}

إِنِّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ^{١٨٨} هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ

مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا

تَرَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا

تَغَشَّيْهَا حَمَلًا خَفِيْفًا

فَهَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ

رَبُّهَا لِيَنْزِلَنِي صَالِحًا لَنَكُونَنَّ

مِنَ الشَّاكِرِينَ ^{١٨٩} فَلَمَّا انْصَبَا

معانقها

١٨٨

صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا
 فَتَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ اَيْشُرِكُونَ
 مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ ﴿١٩١﴾ وَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ لَمْ نَصُرْ أَوْلَاءَ أَنْفُسِهِمْ
 يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى
 الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاكُمْ عَلَيْكُمْ
 أَدْعَاؤُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾
 إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالِكُمْ فَأَدْعُوهُمْ
 فَلَيْسَتْ حَيَاتُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

صِدِيقَيْنِ ①١٩٣ ٱلرُّحْمَ ٱرْجُلٌ يَّسْتُونُ بِهَا

أَمْرُهُمْ ٱيْدِي ٱيُّطِشُونَ بِهَا أَمْرُهُمْ

أَعْيُنٌ يُصِرُونَ بِهَا أَمْرُهُمْ ٱذَانٌ

يَسْمَعُونَ بِهَا قُلُوبٌ ٱدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ

ثُمَّ كِيدُونَ ۖ فَلَا تُنظِرُونَ ①١٩٤ ٱنْ وَلِيٌّ

ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۗ وَهُوَ يَتَوَلَّى

ٱلصَّٰلِحِينَ ①١٩٥ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن

دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا

أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ①١٩٦ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى

ٱلرُّهْدَىٰ لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يُنظِرُونَ

إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ١٩٨ خذ العفو

وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ١٩٩

وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ

فَاَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٠٠

إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طِغْفٌ

مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ

مُبْصِرُونَ ٢٠١ وَإِخْوَانُهُمْ يَبْتَغُونَ

فِي الْغَيْبِ ثُمَّ لَا يَقْصِرُونَ ٢٠٢ وَإِذَا الْم

تَأْتِيهِمْ بَأْيَةٌ قَالُوا الْوَأُولَىٰ اجْتَبَيْتَهَا

قُلْ إِنَّمَا آتَيْتُ مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ مَنْ

رَبِّي ۚ هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَ

هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ مُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَبِعُوا لَهُ

وَأَنْصِتُوا الْعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَأَذْكُرْ

رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَ

دُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ

وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْبِخُونَ لَهُ

السجدة
يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

٢٠٦
السجدة
١

آياتها ٤

(٨) سُورَةُ الْاَنْفَالِ مَدِيْنَةٌ (٨٨)

ركوعاتها ١٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْاَنْفَالِ قُلِ الْاَنْفَالُ

لِلّٰهِ وَالرَّسُوْلِ ۗ فَاَتَّقُوا اللّٰهَ وَاَصْلِحُوا

ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۗ وَاَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ

اِنَّ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۗ اِنَّمَا الْبُيُوْتُونَ

الَّذِيْنَ اِذَا ذَكَرَ اللّٰهُ وَجِلْتُمْ قُلُوْبُهُمْ

وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ اٰيٰتُهُ زَادَتْهُمْ

اِيْمَانًا وَعَلٰى رَاٰيِهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ ۗ

الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا

رَأَوْهُمْ يُنْفِقُونَ ۝٣٠ أُولَٰئِكَ هُمُ

الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ ۝٣١ وَرِشْقٌ كَرِيمٌ ۝٣٢ كَمَا

أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَ

إِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ۝٣٣

يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا

تَبَيَّنَ كَأَنَّهُمْ يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ

وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۝٣٤ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ

إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ

وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوكَةِ

تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ

الْحَقَّ بِكَلِبَتِهِ وَيَقْطَعُ دَابِرَ

الْكَافِرِينَ ٥ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ

الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ٦ إِذْ

تَسْتَعِينُونَ رَبِّكُمْ فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ

أَنِّي مُبْدَأُكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلِكَةِ

مُرْدِفِينَ ٧ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا

بُشْرَى وَلِتَطْبِئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ

وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِن

اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٨ إِذْ يُغَشِّيكُمْ

النَّعَاسَ أَمْنَةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُفْرًا بِهِ وَ

يُدْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ

عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ١١

إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنْي مَعَكُمْ

فَتَثَبُّوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلْتَنِي فِي

قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالرُّعْبَ فَاضْرِبُوا

فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ

بَنَانٍ ١٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ١٣

وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ

اللَّهُ شَرِيْدُ الْعِقَابِ ١٣ ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ
 وَأَنَّ لِلْكَافِرِيْنَ عَذَابَ النَّارِ ١٤ يَأْتِيهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَ الْقَيْتَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 رَحْفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْآدْبَارَ ١٥ وَفَن يُورَثُهُمْ
 يَوْمَئِذٍ بُرَّةً إِلَّا الْمُتَحَرِّفًا لِقِتَالِ أَوْ
 مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ
 مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَهُ جَهَنَّمُ وَيُسَّ
 الْبَصِيْرُ ١٦ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَ اللَّهُ
 قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَ
 اللَّهُ رَهِءٌ وَيُبِيْلُ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْهُ

بَلَاءٌ حَسَنًا ۗ إِنَّ اللَّهَ سَبِيْعٌ عَلِيمٌ ﴿١٤﴾

ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَرِيمٌ

الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ

جَاءَكُمْ الْفَتْحُ ۗ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ

خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ ۗ وَلَنْ

تُعْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ

كَثُرَتْ ۗ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ

وَمَا سَأَلَ وَلَا تَوَلَّوْا عُنْهُ وَ

أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا

٢٠

كَالَّذِينَ قَالُوا سَبَعْنَا وَهُمْ لَا

يَسْعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ

اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾

وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسَبَّهُمْ

وَلَوْ أَسَبَّهُمْ لَتَوْلَّوْا وَهُمْ

مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ

لِمَا حَيِّبُكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ

بَيْنَ الْمَرءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ

تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا

تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ
 خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ٢٥) وَادْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ
 مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ
 وَأَيَّدَكُمْ بِبُنْيَرِهِمْ وَرَضَقَكُم مِّنَ
 الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٢٦)
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ
 وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنِيَكُمْ وَ
 أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٢٦) وَاعْلَمُوا أَنَّهَا أَمْوَالُكُمْ

وَأَوْلَادَكُمْ فَفِتْنَةٌ وَأَنْ اللَّهَ عِنْدَهُ

أَجْرٌ عَظِيمٌ ٢٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَ

يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٢٩ وَإِذْ

يُبْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْيَتَبَتُونَكَ

أَوْ يَفْتُلُونَكَ أَوْ يُخْرِجُونَكَ وَ

يَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ

الْمَكْرِيِّينَ ٣٠ وَإِذَا تَشَلَّى عَلَيْهِمْ

أَيُّهَا قَالُوا قَدْ سَبَعْنَا لَوْ نَشَاءُ

لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ

عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا

مِّنَ السَّمَاءِ وَإِنَّا لَنَاجِدُكَ بِآيَاتِكَ

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ

فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ

يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالُوا لَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ

وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا

كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاءُ إِلَّا الَّذِينَ

وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝٣٧ وَمَا

كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْاَمْكَاءِ

وَتَصَدِيْقَهُمْ قَدْ وُقُوْا الْعَذَابَ بِمَا

كُنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ ۝٣٨ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا

يُنْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوْا عَنِ

سَبِيْلِ اللّٰهِ ۚ فَسَيُنْفِقُوْنَهَا ثُمَّ يَكُوْنُوْنَ

عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلِبُوْنَ ۝٣٩ وَ

الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اِلَىٰ جَهَنَّمَ

يُحْشَرُوْنَ ۝٤٠ لِيَبْزِلَ اللّٰهُ الْخَبِيْثَ

مِّنَ الطّٰيِبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيْثَ بَعْضَهُ

عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكَبُهُ جَبِيعًا فَيَجْعَلُهُ

فِي جَهَنَّمَ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٣٤﴾

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّبِعُوا يُغْفَرُ

لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ ۗ وَإِنْ يَعُودُوا

فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٥﴾ وَ

قَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ

وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ۗ فَإِنْ

انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٦﴾

وَإِنْ تَوَلَّوْا فاعْلَبُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ مُوَلِّكُمُ

نَعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنَعْمَ النَّصِيرُ ﴿٣٧﴾

٣٤
٣٥
٣٦
٣٧

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ

لِلَّهِ خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي

الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينِ وَإِنَّ

السَّبِيلَ إِن كُنْتُمْ أَمْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا

أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ

التَّفَقَّىٰ الْجَعْنِ وَاللَّهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ۝٢١ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدَّةِ الدُّنْيَا وَ

هُمْ بِالْعُدَّةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبِ

أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتَلَفْتُمْ

فِي الْمَيْعِدِ ۗ وَلَكِنَّ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا

كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ

عَنْ بَيْنَتِهِ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ

بَيْنَتِهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَبِيْعٌ عَلَيْكُمْ ٢٢ إِذْ

يُرِيكُمْ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ قَلِيلًا وَكُ

أَرْسَلَهُمْ كَثِيرًا لَفِشَلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ

فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلَيْكُمْ

يَذَاتِ الصُّدُورِ ٢٣ وَإِذْ يُرِيكُمُ هُمْ

إِذِ التَّقِيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَ

يُقَلِّلْكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ

أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ

الْأُمُورُ^{٤٣} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ

فِئَةً فَاتَّبِعُوا وَأُذِكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا

لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ^{٤٥} وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَ

رَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ

رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ

الصَّابِرِينَ^{٤٦} وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ

النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ

اللَّهِ^{٤٧} وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ^{٤٨}

وَإِذْ زَعَيْنُ لَهَا الشَّيْطَانُ أَعْبَاهُمْ

وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
 النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا
 تَرَأَتْهُ الْفِتْنَةُ نَكَبَتْ عَلَىٰ عَقَبَيْهِ
 وَقَالَ إِنِّي بِرِئِي مُنكُمْ إِنِّي أَرَىٰ
 مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٨ إِذْ يَقُولُ
 الْمُبْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمُ
 مَّرَضٌ غَرْهُ هُوَ لَاءِ دِينُهُمْ وَ
 مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٩ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ اتَّوَتَّى

٢٣٦

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّيْكَهُ يَضْرِبُونَ

وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا

عَذَابَ الْحَرِيقِ ٥٠ ذَلِكِ بِمَا قَدَّمْتُمْ

أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ

لِلْعَبِيدِ ٥١ كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ ٥٢ وَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا وَإِيَّاكَ

اللَّهُ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ

قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٥٣ ذَلِكِ بَانَ

اللَّهُ لَكُمْ يَوْمَ مَعِيرٍ أُنْعِمْنَا عَلَى

قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا أَمَا بَانَ نَفْسِهِمْ وَأَنَّ

اللَّهُ سَبِيحٌ عَلَيْهِمُ ۖ كَذَابٌ اِلٰ فِرْعَوْنَ ۗ

وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ

رَبِّهِمْ فَاَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَاَعْرَفْنَا

اِلٰ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ ۗ

اِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الذَّالِمِينَ

كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۗ الذَّالِمِينَ

عَهْدَاتٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ

فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ۗ قَالَا

تَشَفَّفْنَاهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدْنَاهُمْ

مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدَّكُرُونَ ۗ

وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ

فَأَبْدِ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ

لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا ۗ إِنَّهُمْ لَا

يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا

اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ

الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَ

عَدُوَّكُمْ وَأَخْرِيْنَ مِنْ دُونِهِمْ ۗ

لَا تَعْلَبُونَهُمْ ۗ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۗ وَمَا

تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

يُوفِ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾

إِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فاجنحوا لها وتوكل

عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّبِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ

حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ

بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلْفَ

بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي

الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ

قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبَكَ اللَّهُ

وَمِنَ اتَّبَعِكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٤٣ يَا أَيُّهَا

النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ

إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا

مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا

أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَلْهَمِ قَوْمٍ لَا

يَفْقَهُونَ ٤٤ أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَ

عَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ

مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ

مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ

اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٤٥ مَا كَانَ لِنَبِيِّ

أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُتَّخَنَ
 فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا
 وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ﴿٦٤﴾ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ
 لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا غَنَبْتُمْ
 حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
 لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى
 إِنَّ يََعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا

يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَ

يَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤٠﴾

إِنْ يَرِيدُوا إِخْيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا

اللَّهِ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكِنَ مِنْهُمْ ط وَ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا

وَهَاجَرُوا وَاجْتَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَ

أَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ

أَوْوُوا وَانصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ

أَوْلِيَاءُ بَعْضٌ ط وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ

يُهَاجِرُوا وَمَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ

مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجَرُوا ۗ وَإِنْ

اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ

النَّصْرُ الْأَعْلَىٰ قَوْمِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ

مِيثَاقٌ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٢﴾

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعُضُومِ أَوْلِيَائِهِ

بَعْضِ الْأَتَقَلُّوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي

الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ۗ وَالَّذِينَ

أَنْتُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَانصَرُوا إِلَيْكَ

هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ

وَرِزْقٍ كَرِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ

وَهَاجَرُوا وَاجْتَهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ

مِنْكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ

بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤٥﴾

ركوعاتها ١٩

(٩) سُورَةُ التَّوْبَةِ مَكِّيَّةٌ (١١٣)

آياتها ١٢٩

بِرَاءَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ

عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۗ فَسِيحُوا ۗ ﴿١﴾

فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا

أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ

مُحْزَى الْكٰفِرِيْنَ ۝۲۰ وَاذٰنٌ مِّنَ اللّٰهِ

وَرَسُوْلَةٌ اِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ

الْاَكْبَرِ اِنَّ اللّٰهَ بِرِئٰسِ الْمُشْرِكِيْنَ

وَرَسُوْلُهُ ۗ فَاِنْ تَبَيْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ

وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوْا اَنَّكُمْ غَيْرُ

مُعْجِزِي اللّٰهِ ۗ وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا

بِعَذٰبِ الْيَوْمِ ۗ اِلَّا الَّذِيْنَ عٰهَدْتُمْ

مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوْكُمْ

شَيْئًا وَّلَمْ يُظَاهِرُوْا عَلَيْكُمْ اَحَدًا

فَاتَّبِعُوْا الْيَوْمَ عٰهَدَهُمْ اِلَىٰ مَدِيْنَتِهِمْ

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ فَإِذَا اسْلَخَ

الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ

حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُواهُمْ وَ

أَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ

مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

وَاتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴿٣﴾ إِنَّ

اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ

الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ

يَسِيرَ كَلِمَةَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَا مَنَّهُ ﴿٥﴾

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ كَيْفَ

يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ

وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ

عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا

لَكُمْ فَاسْتَقِيبُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَجِبُ

الْمُتَّقِينَ ④ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا

عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وِلَا ذِمَّةً ⑤

يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ ⑥

وَكَثُرَ هُمْ فَاسِقُونَ ⑧ اِشْتَرَوْا

بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَسَدُوا عَنْ

سَبِيلِهِ ⑨ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑩

لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَّلَادِمَةً ط
 وَأُولِيكَ هُمُ الْمُبْعَدُونَ ١٠ فَإِنْ
 تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
 فَآخُوا نُكْمًا فِي الدِّينِ ط وَتَفَصَّلُ
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١١ وَإِنْ تَكْثُرُوا
 أَيَّمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا
 فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَیَّتَهُ الْكُفْرِ ل
 إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنبَهُونَ ١٢
 إِلَّا تَقَاتِلُوهُمْ فَمَا تَكْثُرُوا أَيَّمَانَهُمْ
 وَهَبُوا بِأَخْرَاجِ الرِّسُولِ وَهُمْ

بَدَاءُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ

قَالَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ

بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ

عَلَيْهِمْ وَيَسْفِ سُدُورًا قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾

وَيُدْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ

اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا

وَلَمْ يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا

مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَلَا رَسُولَ لَهُ وَلَا مُؤْمِنِينَ وَيُجَازِقُ

وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ مَا كَانَ

لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْزُرُوا مَا سَجَدَ لِلَّهِ

شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ

حَبِطَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ

خَالِدُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يَعْزُرُ مَا سَجَدَ لِلَّهِ

مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ

أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ

يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ

يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمُ

سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَجُهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِنَ

عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ^{١٩} الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا

وَجُهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ^{٢٠}

وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ^{٢١} يُبَشِّرُهُمْ

رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَدْتِ

لَهُمْ فِيهَا نِعِيمٌ مُّقِيمٌ^{٢٢} خَلِيدِينَ

وقف الحرام

فِيهَا آيَاتٌ لِّرَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا

أَبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِن

اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ

يَتَوَلَّهُمْ فَمِنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾

قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ

وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ

اقتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَتَّخِذُهَا

وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّن

اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ

فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٢﴾ لَقَدْ
 نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۗ وَيَوْمَ
 حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتَكُمْ كَثَرْتُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ
 الْأَرْضُ مِنْ بِمَارِجَتِ ثَمُرٍ وَلَيْتُمْ
 مُدَبِّرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَىٰ رَسُولِهِ ۖ وَعَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ وَ
 أَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَابَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا ۖ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ

يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ
فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَاهِمِهِمْ
هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ
يُعْفِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ
اللَّهَ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿١٣﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا
يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا
يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ

٢٥٦ =

أَوْ تَوَالِكَيْبَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ

عَنْ يَدَيْهِمْ صِغَرُونَ^ع وَقَالَتْ

الْيَهُودُ عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ وَ قَالَتْ

النَّصْرِيُّ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ

قَوْلُهُمْ يَا قَوْمِ هُمْ يُضَاهُونَ

قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ^ط

فَتَلَّهُمُ اللَّهُ^ن أَيُّ يَوْمَئِذٍ كُفُّوا^ج اخْتَدُوا

أَحْبَابَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَأْمُورًا

إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَإِلَهِ إِلَّا هُوَ^ط

سُبْحٰنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ يُرِيدُونَ أَن

يُطْفِقُوا نُورًا لِلَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ

إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورًا لَهُ وَلَوْ كَرِهَ

الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ

بِالْهُدَىٰ وَدِينٍ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ

عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۗ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا

مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ

أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ

الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُوا نَهَا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ فَبِشْرِهِمْ عَذَابٌ
 آلِيمٌ ۝٣٢ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ
 جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَ
 جُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا
 كُنْتُمْ لَا تُفْسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
 تَكْفُرُونَ ۝٣٥ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ
 اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ
 حُرْمٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْقِيَامِ فَلَا تَظْلِمُوا

فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ

كُلًّا كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ۖ وَاعْلَمُوا

أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّا اللَّهُ

زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا

يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا

لِيُؤَاظِمُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا

مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنٌ لَهُمْ سُوءُ أَعْبَالِهِمْ ۖ

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا

قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَتَأْتِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِكُمْ
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا
 مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
 قَلِيلٌ ۝٣٨ إِلَّا تَتُفَرُّوْا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا ۝ وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا
 تَضُرُّوهُ شَيْئًا ۝ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ۝٣٩ إِلَّا تَتَّصِرُوهُ فَقَدْ ائْتَرَهُ
 اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي
 اثْنَيْنِ إِذْ هَبَا فِي الْغَايَةِ إِذْ يَقُولُ
 لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۝

فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ

بِجُنُودٍ لَّهُمْ تَرَوُهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ

كَفَرُوا السُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۗ وَاللَّهُ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ اتَّقُوا وَخِفَافًا وَثِقَالًا ۗ

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ ۗ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾

لَوْ كَانَ عَرْضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا

لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ

السُّفَّةُ ۗ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ

اسْتَطَعْنَا أَنْخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ

أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٢﴾

عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى

يَتَّبِعِينَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ

الْكَاذِبِينَ ﴿٢٣﴾ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ^ط

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٢٤﴾ إِنَّمَا

يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ

قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي سَرِيْبِهِمْ

يَتَرَدَّدُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ

لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً ۗ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ

ابْتِعَانَهُمْ فَبَطَّوهُمْ ۖ وَقِيلَ اقْعُدُوا

مَعَ الْقَعِيدِينَ ﴿٢٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ

مَا زَادَكُمْ إِلَّا خَبَالًا ۗ وَلَا أُضْعَعُوا

خِلَالَكُمْ يَبْغُونَ كُمْ الْفِتْنَةَ ۗ وَفِيكُمْ

سَاعُونَ لَهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٧﴾

لَقَدْ ابْتَغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَ

قَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ

وَوَضَّحْنَا الْأَمْرَ لِللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٢٨﴾

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِّي وَلَا
 تَقْتَبِنِي اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنْ
 جَهَلَمَ لِهٰٓحِيۡطَةً بِالْكٰفِرِيۡنَ اِنَّ
 تُصِۡبَكَ حَسَنَةٌ لِّسُوۡۤءِهِمۡ وَاِنَّ تُصِۡبَكَ
 مُصِۡبَةٌ يَّقُوۡلُوۡۤا قَدْ اَخَذْنَا اٰمْرًا
 مِّنۡ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوۡۤا وَّهُمْ فَرِحُوۡنَ ﴿٥٠﴾
 قُلۡ لَّنۡ يُصِۡبِنَا اِلَّا مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَنَا
 هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللّٰهِ فَلَيتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُوۡنَ ﴿٥١﴾ قُلۡ هَلۡ تَرٰۤيُوۡنَ
 بِنَا اِلَّا اَحَدًاۙ اِلٰلَٰهِيۡنَ الْحُسْنٰۤىۡ وَنَحْنُ

تَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ

بِعَذَابٍ مِنْ عُنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا

فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾

قُلْ أَنْتُمْ أَتُفِقُونَ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ

يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا

فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ

مِنْهُمْ تَفَقُّهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا

بِاللَّهِ وَيَرْسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ

إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا

وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٣﴾ فَلَا تُعْجِبُكَ

أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ
 كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ
 لَمِنكُمْ وَأَنَّهُمْ مِنكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ
 يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ
 مَغْرِبًا أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ
 يَجْهَلُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْبِزُكَ
 فِي الصَّدَاقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا
 رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ

يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا

أَسْأَلُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ^١ وَقَالُوا حَسْبُنَا

اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ

رَسُولُهُ^٢ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾

إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ

وَالْعَبِيدِ^٣ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ

قُلُوبُهُمْ^٤ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ^٥ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً

مِنَ اللَّهِ^٦ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَ

مِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَ

يَقُولُونَ هُوَ أذُنٌ ط قُلْ أذُنٌ

خَيْرٌ لَّكُمْ يَوْمَ مِنْ بِاللهِ وَيَوْمَ مِنْ

لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا

مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ

اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤١ يَحْلِفُونَ

بِاللهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللهُ وَ

رَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ

كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٤٢ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ

مَنْ يُحَادِدِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ

لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ٤٣ ذَلِكَ

الْحَزِي الْعَظِيمُ ٦٣ يَحْذَرُ الْهٰنِفُونَ
 اَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ
 بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ٦٤ قُلِ اسْتَهْزِءُوا
 اِنَّ اللّٰهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ٦٥
 وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ اِنَّمَا كُنَّا
 نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ٦٦ قُلْ اِذَا لَلَّهِ وَ
 اٰيٰتِهِ وَرَسُوْلِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ٦٧
 لَا تَعْتَذِرُوْا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ
 اٰيٰتِنَا اِنْ نَعْفُ عَنْ طٰٓئِفَةٍ
 مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طٰٓئِفَةً بِاَنَّهُمْ

كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٤٦﴾ ۲ الْهٰفِقُونَ وَ

الٰهٰفِقَتْ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ

يٰۤأَمْرُونَ بِالْبُكْرِ وَيَتَهَوَّنَ عَنِ

الْبَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ اَيْدِيَهُمْ

تَسُوۤا اللّٰهَ فَنَسِيَهُمْ اِنَّ الْهٰفِقِينَ

هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿٤٦﴾ ٣ وَعَدَا اللّٰهُ الْهٰفِقِينَ

وَالٰهٰفِقَاتِ وَالْكُفٰرَاتِ اَرْجِهِنَّ

خٰلِدٰتٍ فِيْهَا هِيَ حَسِبُهُمْ وَاَعْنَمُهُمْ

اللّٰهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيۡمٌ ﴿٤٧﴾ ٤ كَالَّذِيۡنَ مِنْ

قَبْلِكُمْ كَانُوۡا اَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَّاَكْثَرَ

أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَبَعُوا بِخَلْقِهِمْ

فَاسْتَبَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا

اسْتَبَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي

خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْخٰسِرُونَ ﴿٤٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ

وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ

وَالْبُؤْتَفِكَ ط أَنْتُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ج

فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا

أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ

وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ

يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ

عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ

وَمَا سَأَلَهُ^ط أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ

اللَّهُ^ط إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤١﴾

وَعَدَا اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَلِيدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنَ طَيْبَةً فِي

جَنَّتِ عَدْنٍ^ط وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ

أَكْبَرَ^ط ذَلِكَ هُوَ الْقَوْمُ الْعَظِيمُ^ع

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ^ع جَاهِدِ الْكُفَّارَ

وَالْمُنَافِقِينَ وَأَخْلُطْ عَلَيْهِمْ^ط

مَا وَبَهُمْ جَهَنَّمَ^ط وَبِئْسَ الْبَصِيرُ^ع

يُحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا^ط وَلَقَدْ

قَالُوا كَلِمَةً الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ

إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ^ط أَبَالْمُرِينَالُوا^ط

وَمَا نَقَبُوا^ط إِلَّا أَنْ أَخَذَهُمُ اللَّهُ

وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ فَإِنْ يَتُوبُوا

بِكَ خَيْرٌ لَّهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ

اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ

وَلَا نَصِيرٍ ④٢ وَمِنْهُمْ مَنْ عٰهَدَ

اللَّهَ لَئِنْ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ

لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّٰلِحِينَ ④٥

فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا

بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ④٤

فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى

يَوْمٍ يَلْقَوْتَهُ فِيهَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا

وَعَدُواهُ وَبِهَا كَانُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٤٤﴾ أَلَمْ

يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَ

نَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٥﴾

الَّذِينَ يَلْبِزُونَ الْبَطُوعِ عَيْنَ مَنْ

الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَاقَاتِ وَالَّذِينَ

لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ

مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿٤٩﴾ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ

لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ

مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَ

اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٨٠

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ

رَسُولِ اللَّهِ وَكَرَهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ

قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ

كَانُوا يَفْقَهُونَ ٨١ فَلْيَضْحَكُوا

قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا

كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ
 اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ
 لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَّنْ أَخْرَجُوكُمْ مَعِيَ
 أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ
 عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ
 مَرَّةٍ فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخَلِيفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا
 تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّا تَأْتِيكُمُ
 وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تَوَّاهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨٤﴾
 وَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا
 فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ
 كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً
 أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ
 رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُو الطُّوْلِ
 مِنْهُمْ وَقَالُوا ذُرْنَا نَكُنْ مَعَ
 الْقُعَيْدِينَ ﴿٨٦﴾ سَرَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا
 مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٨٨

جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝٨٩

وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَأْسُوهٗ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٩٠

الضُّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ

لِلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ

لِلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ

لِلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ

لِلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ

لِلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ

لِلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ

٢٢٩

إِذْ أَنْصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
 مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٩١
 عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا تَوَكَّلْتَهُمْ
 قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْبَبْتُكُمْ عَلَيْهِ
 تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
 حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ٩٢
 السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
 وَهُمْ أَعْيَانٌ رَضُوا بَأَن يُكُونُوا
 مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٩٣

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ

قُلْ لَا تَعْتَذِرُونَ وَالنَّ تُوْمِنَ لَكُمْ قَدْ

نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ خُبَارِكُمْ وَسِيرَى اللَّهُ

عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا

انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا

عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَاجِسٌ وَمَا وَهُمْ

بِحَبْلِهِمْ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٧﴾

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ

تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ

الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ

كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا

حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ

وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ

مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ

بِكُمْ الدَّاءَ وَيَأْبَىٰ عَلَيْهِمْ دَائِرَةً السُّوءِ ۗ

وَاللَّهُ سَبِيحٌ عَلَيْهِمْ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ

مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ

يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبًا عِنْدَ اللَّهِ وَ

صَلَوَاتِ الرَّسُولِ إِلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ

سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنْ أَلَّ اللَّهُ

عَفْوٌ رَحِيمٌ ٩٩ وَالسَّيْقُونِ الْأُولُونَ

مِنَ الْمُهْجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ

اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي

تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٠٠ وَمِنَ حَوْلِكُمْ

مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنَ أَهْلِ

الْبَيْتَةِ مَرْدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ

- ٢٥ -

٢٥

وقف منزل

كَحُنِّ تَعْلَمُهُمْ سَعَدَ بِهِمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ

يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَأَخْرُوجُ

اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا

وَأَخْرَسَيْنَا أَعْيَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ خُذْ مِنْ

أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا

وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ

وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَ

يَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ

الرَّحِيمِ ﴿۱۳۳﴾ وَقِيلَ اعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ

وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ

عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿۱۳۴﴾ وَأَخْرُوجَنَّ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ

إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿۱۳۵﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا

مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ

الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْوَاجًا لِلْبَنِي حَارِبٍ

اللَّهُ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ ۗ وَلَيَحْلِفُنَّ

إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ ۗ وَاللَّهُ يَشْهَدُ

إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٤﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ط

لَسَجِدًا أَسِسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ

أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ط فِيهِ

رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ

يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَبِنِ أَسَسَ

بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانِ

خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا

جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ط

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾

لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً

فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝۱۰ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ

بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ

حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ

وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا

بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ

هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝۱۱ التَّائِبُونَ الْعِبَادُونَ

الْحَمِيدُونَ السَّائِحُونَ الرُّكِعُونَ السُّجِدُونَ

الْأَمْرُونَ بِالْبَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ

الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَ

بَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿۱۱۲﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالْ

الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ

وَلَوْ كَانُوا أَوْلِيَٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا

بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿۱۱۳﴾

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ

إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا أَيَّاهُ

فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأ

مِنهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿۱۱۴﴾

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِدْ
 هَادِهِمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ ۖ
 إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
 لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُجِي وَ
 يُبِيئُ ۖ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن
 وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
 النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ
 مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ
 تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا

صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَارْحَبٍ وَ

صَافَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا

مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ۖ ثُمَّ تَابَ

عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ

الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا

اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ

لِأَهْلِ الْبَيْتِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ

الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ

اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ۗ

٤٨٤

ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ لَا يُصِيْبُهُمْ ظَمًا وَلَا

تَصَبٌ وَلَا مَخْصَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ

وَلَا يَطَّوْنُ مَوْطِئًا يَغِيْظُ الْكُفَّارَ وَ

لَا يَنَالُوْنَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا اِلَّا كُتِبَ

لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحًا اِنَّ اللّٰهَ لَا

يُضِيْعُ اَجْرَ الْحَسِنِيْنَ ﴿١٣٠﴾ وَلَا يُنْفِقُوْنَ

نَفَقَةً صَغِيْرَةً وَلَا كَبِيْرَةً وَلَا

يَقْطَعُوْنَ وَاَدِيًّا اِلَّا كُتِبَ لَهُمْ

لِيَجْزِيََهُمُ اللّٰهُ اَحْسَنَ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٣١﴾

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُوْنَ لِيُنْفِرُوْا كَافَّةً ط

فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِثْمَمٌ
 طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ
 لِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ
 لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
 وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ۗ وَعَلِمُوا
 أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ
 سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ آيَاتُهَا
 زَادَتْهُ هُدًى وَإِيمَانًا ۗ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبِشِرُونَ ﴿١٢٤﴾

٢٩٢

الربيع

وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا

وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أُولَٰئِكَ يُفْتَنُونَ

فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا

يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا

مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً تَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى

بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ

انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ

قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ

رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ

مَا عِنْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٣٨﴾ فَإِنْ

تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٣٩﴾

ركوعاتها ۱۱

(۱۰) سُورَةُ يُونُسَ مَكِّيَّةٌ (٥١)

آياتها ۱۰۹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرِّفْتِ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ①

أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى

رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ

٥٨٥

المنزل ٣

الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّهُمْ قَدَمٌ صَدِيقٌ

عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هٰذَا

لَسِحْرٌ مّبِينٌ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ اللّٰهُ الَّذِي

خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِي سِتَّةِ

اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ

الْاَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ اِلَّا مِنْ بَعْدِ

اِذْنِهٖ ذٰلِكُمْ اللّٰهُ رَبُّكُمْ فَاَعْبُدُوْهُ اَقْلًا

تَذٰكُرُوْنَ ۚ اِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ

وَعَدَ اللّٰهُ حَقًّا اِنَّهٗ يَبْدَاُ الْخَلْقَ

ثُمَّ يَعِيْدُهٗ لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوْا

وقت النبي
صلى الله عليه وسلم

الصَّلِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَيْثُ وَعَدَابُ الْيَوْمِ

بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ

الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ

مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَ

الْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ

يُقِصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَ

الْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأُطْبِئُوا بِهَا
 الَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غٰفِلُونَ ۝^٤ أُولَٰئِكَ
 مَاؤُهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝^٥ إِنَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِآيَاتِهِمْ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝^٦
 دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحٰنَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
 فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ الْكُفْرِ
 اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝^٧ وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ

لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ

لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ ۖ فَندَرُ الَّذِينَ لَا

يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارِي طُعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝۱۱

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا نَالَ جَنِيهَ

أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَابِلًا ۖ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ

ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَحْمِيْدَاعِنَا إِلَىٰ ضُرِّ

مَسَّهُ كَذَلِكَ زَيْنَ لِلْبُسْرِفِينَ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝۱۲ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا

الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا

وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَ

مَا كَانُوا إِلَيُّومِنُوا ۖ كَذَلِكَ نَجْزِي

الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝۱۲ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ

خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ

كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝۱۳ وَإِذَا تَشَاءُ عَلَيْهِمْ

آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ ۗ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ

لِقَاءَنَا إِنَّا بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ ۗ

قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ

تَلْقَائِي ۚ نَفْسِي ۚ إِنِ اتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ ۚ

إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ

يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝۱۵ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ

عَلَيْكُمْ وَلَا آدْرِكُمْ بِهِ ^ط فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ

عُمْرًا مِّنْ قَبْلِهِ ^ط أَفَلَا تَعْقِلُونَ ^{١٤} فَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ

بِآيَاتِهِ ^ط إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْجُرُفُونَ ^{١٥} وَيَعْبُدُونَ

مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَ

يَقُولُونَ هُوَ أَوْلَىٰ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ ^ط قُلْ

أَتَتَّبِعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ

وَلَا فِي الْأَرْضِ ^ط سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا

يُشْرِكُونَ ^{١٦} وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً

وَاحِدَةً ^{١٧} فَأُخْتَلَفُوا ^ط وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَيْكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا

فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ①۹ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ

عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ

فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ②۰

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَاحَةً مِنْ بَعْدِ

ضُرِّ آسَأْتُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا ②۱

قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا

يَكْتُبُونَ مَا تُكْرَهُونَ ②۲ هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي

الْفُلِكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَ

فِرْحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَ

جَاءَهُمُ الْبُوجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَ

ظَلُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ

مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنِ ابْتِئْنَا

مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾

فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ

بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَى

أَنفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا

مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ

السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا
 يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ
 الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا
 أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرٌ نَّائِلًا
 أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ
 تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ
 السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٨﴾ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ
 وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ

وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ

فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا

السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِسِئْلَهَا وَتَرَهَفُهُمْ

ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ

كَانُوا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعَانِ

النَّارِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ

جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا

مَا كَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَلَّلْنَا

بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ

إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكْفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا

يُنَبِّئُنَا وَيُنَبِّئُكُمْ إِنَّ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ

لَغَفِيلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو أَكْلُ نَفْسٍ مَّا

أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ

مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

أَمْ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ

مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأُمْرَ فَسَيَقُولُونَ

اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ

الْحَقُّ قَبَادًا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ
 فَأَنِّي تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ
 رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا
 يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ
 مَن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنِّي
 تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ
 مَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ
 يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى
 الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا

يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ قِبَالَكُمْ ۚ

كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ

إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ

شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٦﴾

وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي

بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا

رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ أَمْ

يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ

مِثْلِهِ ۚ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ

دُونَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يُحِيطُوا بِعَلْمِهَا
 يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهَا كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ
 إِنِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ
 بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ
 مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ

٤٠

يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الْعُمَمَ

وَلَوْ كَانُوا إِلَّا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى

وَلَوْ كَانُوا إِلَّا يُبْصِرُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ

النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ

يَظْلِمُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن

لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ

يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِإِيقَاعِ اللَّهِ وَكَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٢٥﴾

وَإِنَّمَا نُرِيكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ

أَوْ نَتُوفِينَكَ فَإِنَّا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ

اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِكُلِّ

أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ

بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَ

يَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدِ إِن كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي

شَيْئًا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ

أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا

يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٢٩﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن آتَاكُمْ عَذَابُهُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُوبِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَكَاذِبِينَ

الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ

أَمْنٌ مِّنْهُ بِئْسَ الْبَدِيلُ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ

تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا

ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ

إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَبِشِرُونَكَ

أَخَىٰ هُوَ قُلُوبُهُمْ وَإِنِّي لَأَكْفُرُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ

وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلْأُنسِ

نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ

بِهِ وَأَسْرُ وَالنَّدَامَةَ لَهَا أَوْ الْعَذَابَ وَ

وقالوا
يا نوح
انزلنا
نوحا
والجسد
الذي
هو
الذي
هو
الذي
هو

الذي
هو
الذي
هو

قَضَىٰ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٢﴾

الْآنَ لِلَّهِ فَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ إِلَّا

إِن وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ۖ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿٥٣﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ وَإِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ ﴿٥٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ

مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي

الصُّدُورِ ۖ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾

قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ

فَلْيَفْرَحُوا ۗ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٦﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن

رِشْرِقٍ فَجَعَلْنَاهُ حَرَامًا وَحَلَالًا

قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾

وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ

الْكِذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ

عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ

مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ

إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ

فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ

ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا

أَصْغَرِمْ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابِ

مُبِينٍ ﴿٤١﴾ إِلَّا أَنْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٢﴾ الَّذِينَ

آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٤٣﴾ لَمْ يَمْشِ بِشَرِّ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَا

يُبَدِّلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْقَوْدُ

الْعَظِيمُ ﴿٤٤﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ

الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ ﴿٤٥﴾ إِلَّا أَنْ يُلَاقِيَ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ

يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ ۖ إِنَّ

يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا

يَخْرُصُونَ ﴿٤٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ

لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۗ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا

اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ هُوَ الغَنِيُّ

لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ

إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا أَلْقُوا

عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ

الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكٰذِبَ

لَا يُفْلِحُونَ ﴿٤٩﴾ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ

إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُنذِرُهُمُ الْعَذَابَ

الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَآتَىٰ

عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ لِقَوْمِ

إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي

يَأْتِي اللَّهُ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمَعُوا

أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ

عَلَيْكُمْ غِنَةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا

تُنظَرُونَ ﴿٤١﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ

مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَ

الثلثة
٤٩

وقف لازم

أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٤٦﴾

فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي

الْفُلِّ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَ وَأَعْرَقْنَا

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَذَرِّينَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا

مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ

فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا

لِيُؤْمِنُوا بِهَا كَذَّبُوا بِهَا مِنْ قَبْلُ^ط

كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٤٨﴾

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ وَهَارُونَ

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا

وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٤٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ

الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا سِحْرٌ

مُبِينٌ ﴿٤٦﴾ قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ

لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ

السَّحْرُونَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتَنَّا

عَنَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا وَتَكُونُ

لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا

تَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ

فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ

عَلَيْهِمْ ٤٩ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ

مُوسَى الْقَوَامَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ٥٠ فَلَمَّا

الْقَوَا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ

إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْدِحُ

عَمَلَ الْبُفْسِيذِينَ ٥١ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ

بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْبُجْرُمُونَ ٥٢ فَبَأ

أَمَّن لِّمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّتَهُ مِّنْ قَوْمِهِ

عَلَى خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ

أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ

فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لِبِنِ الْمُسْرِفِينَ ٥٣

وَقَالَ مُوسَى يُقَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ

بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ

مُسْلِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ

الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٥﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ

وَإِخِيهِ أَنْ تَبَوِّءَا الْقَوْمَ مَكَانًا يَرْضَوْنَهَا

وَجْعَلُوا آيَاتِكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا

إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَآئِهِ زِينَةً

أَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا

عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِنَا

وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا

حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝^{٨٨} قَالَ قَدْ

أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ فَأَسْتَقِيمُوا وَلَا

تَتَّبِعِينَ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝^{٨٩}

وَجَوْشَنَا بِبَغْيِ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ

فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا

وَعَدًّا وَآخِرًا إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ ۝^{٩٠}

قَالَ أَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ

بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾
 أَلَمْ نَكُنْ وَوَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ
 الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَأَلْيَوْمَ تُنْجِيكَ يَدَاكَ
 لِيَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا
 مِّنَ النَّاسِ عَنِ آيَاتِنَا لَغَفُلُونَ ﴿٩٢﴾ وَ
 لَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ بُوَا صِدْقٍ
 وَرَأَوْا قُرْمًا مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا
 حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ
 يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي

م
ع
ن
م

شَكِّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِ الَّذِينَ

يَقْرُءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ

الْمُتَرَدِّينَ ﴿٩٣﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٤﴾

إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٥﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ

آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٦﴾

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَمْنٌ فَتَنْفَعَهَا

إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا

كَشَفْنَا عَنْهُمْ غِظَابَ الْخِزْيِ فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ

كُلَّهُمْ جَبِيحًا ۖ أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ

حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ

لِنَفْسٍ أَنْ تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَ

يَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا

يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ

وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ قَهْلُ

يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا

مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ

مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَ

الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن

كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ

الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ

أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ

أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَأَنْ أَقِمَّ

وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۖ وَلَا تَكُونَنَّ

مِنَ الشُّرِكِيِّنَ ۝ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ

اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۚ فَإِنْ

فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ وَإِنْ

يَسْسُكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ

إِلَّا هُوَ ۚ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ

لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ

عِبَادِهِ ۗ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْمُبَشِّرُ

مِنَ سَرِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا

يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۚ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا

يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾

وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ

يَحْكُمَ اللَّهُ ۗ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

ركوعاتها ١٠

(١١) سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ (٥٢)

آياتها ٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّفِيقِ أَحْكَمَتُ آيَتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ

مِنْ لَدُنِّكَ حَكِيمٍ خَيْرٍ ۗ أَلَّا تَعْبُدُوا

إِلَّا اللَّهَ ۗ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ

وَبَشِيرٌ ۗ وَإِنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ

ثُمَّ تَوُوبُوا إِلَيْهِ يُبْعَثْكُمْ مَتَاعًا

حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ

كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ

تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ

عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۝۳

مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ۝۴ إِلَّا الَّذِينَ يُشْرِكُونَ صَدُّوا عَنْهُمْ

لِيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ ۝۵ إِلَّا حِينٌ

يَسْتَغْفِرُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا

يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ

بِدَاتِ الصُّدُورِ ۝۶

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى

اللَّهِ يَرْشُ فِيهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ

مُسْتَوْدَعَهَا ٦ كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٧

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى

الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ٨ وَ

لَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ

الْبُيُوتِ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ

هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ٩ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا

عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ

لَيَقُولَنَّ مَا يَحِيسُهُ^ط إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ

لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا

كَانُوا بِهِ يَسْتَفْهِرُونَ^ع وَلَئِنِ أَذَقْنَا

الْإِنْسَانَ مِتَارِحَةً^ج ثَمَّ نَزَعْنَا مِنْهُ^ج

إِنَّهُ لَيُؤَسُّ كَفُورًا^٩ وَلَئِنِ أَذَقْنَاهُ

نَعْبَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ

ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي^ط إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورًا^{١٠}

إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ^ط

أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ^{١١} فَلَعَلَّكَ

تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ^{١٢}

بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ

كُتُبًا وَأَوْجَاءَ مَعَهُ مَلَكَ^ط إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ^و

وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ^{١٢} أَمْ يَقُولُونَ

افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ

مُفْتَرِيَاتٍ وَأَدْعُوا مَنِ اسْتِطَعْتُمْ مِنْ

دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{١٣} قَالُوا

يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَبُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ

بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ

أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ^{١٤} مَنْ كَانَ يُرِيدُ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا لُؤْفَ الْيَوْمِ

أَعْبَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا
 يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ
 لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا
 صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
 أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتِيمَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ
 شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابٌ مُّوسَىٰ
 إِمَامًا وَرَحْمَةً ۗ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَ
 مَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ
 مَوْعِدُهُ ۗ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ
 الْحَقُّ مِّن رَّبِّكَ ۗ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى

رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ

كَذَّبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۗ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى

الظَّالِمِينَ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ

سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٦﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ

يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا

كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ۗ

يُضَعَّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ ۗ مَا كَانُوا

يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ

عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَفْقَرُونَ ﴿٢١﴾ لَاجِرَمَ أَنَّهُمْ فِي

الْآخِرَةِ هُمُ الْآخُسِرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ

رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ

وَالْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِينَ

مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾

-٤٥-

أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ

عَذَابَ يَوْمٍ إِلَيْهِ ٢٦ ۝ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرِكَ إِلَّا بَشَرًا

مِثْلَنَا وَمَا تَرِكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ

هُمْ أَرَادْنَا بِأَدْيِ الرَّأْيِ وَمَا تَرَى لَكُمْ

عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَذِبِينَ ٢٧ ۝

قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَتِهِ

مِنْ رَبِّي وَأَتَيْتَنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ

فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ أَنْ لَزِمْتُمْ هَا وَأَنْتُمْ

لَهَا كِرْهُونَ ٢٨ ۝ وَيَقَوْمِ لَا سَأَلْتُكُمْ عَلَيْهِ

مَا لَإِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا
 بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا رِيحَهُمْ
 وَلَكِنِّي أَرْكَبُ قَوْمًا تُجْهَلُونَ ٢٩ وَيَقَوْمِ
 مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُّهُمْ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ٣٠ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي
 خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا
 أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ
 تَزُدَّ رِيَّ أَعْيُنَكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ
 خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي
 إِذْ لَسْتُ الظَّالِمِينَ ٣١ قَالُوا يَنْوَسُ قَدْ

جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَتِنَا فَمَا

تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٧﴾

قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَ

مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٨﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ

تُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ

إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ

رَبُّكُمْ وَاللَّهُ تَعَالَى أَمْرٌ يَقُولُونَ

افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَى

أَجْرَاهِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٩﴾

وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ

مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا

تَبْتِئِسُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَاصْنَعِ

الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا تَخَاطِبُنِي

فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٣٥﴾

وَيَصْنَعِ الْفُلْكَ تَفَّ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُ

مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ط قَالَ إِنْ

تَسَخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا

تَسَخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَّ مِنْ

يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ

عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ

أَمْرُنَا وَفَارَ التُّورُ ۗ قُلْنَا أَحْمِلْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ
 إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ
 آمَنَ ۗ وَمَا أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٦﴾
 قَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ فَجَرِّبَهَا
 وَمُرْسُهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَهِيَ
 تَجْرِي بِهَوٍّ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ ۗ وَ
 تَادِي نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ
 يُبَيِّنُ لِرُكْبٍ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ
 الْكَافِرِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ سَاوِي إِلَىٰ جَبَلٍ

يَعْصِبُنِي مِنَ الْبَاءِ ط قَالَ لَأَعَامِمَ

الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ ؕ وَحَالٌ

بَيْنَهُمَا الْبُوجُ فَكَانَ مِنَ الْمُبْتَغِينَ ﴿٣٣﴾

وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَاءُ

أَقْلِبِي وَعِصِي الْبَاءِ وَقَضِيَ الْأَمْرُ

وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا

لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ

فَقَالَ رَبِّ إِنِّي مِنْ أَهْلِي وَإِنِّي

وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكِيمِينَ ﴿٣٥﴾

قَالَ يَنْوَحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ

البحر

عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلُنَّ مَا لَيْسَ

لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطَكُم مَّا أَنْ تَكُونُ

مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ

بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ

وَالَا تَغْفِرَ لِي وَتَرْحِمَنِي أَكُن مِّنَ

الْخَسِرِينَ ﴿٣٧﴾ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ

مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّنْ

مَعَكَ وَأُمَّرُ سُنْبَتَهُمْ ثُمَّ يَأْسَهُمْ

مِمَّا عَدَّابٌ إِلَيْهِمْ ﴿٣٨﴾ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ

الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا

أَنْتَ وَلَا قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا
 فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْبَاقِينَ ٤٦
 إِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا ٤٧ قَالَ يَقَوْمِ
 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ٤٨
 أَنْتُمْ الْأُمُفْتَرُونَ ٤٩ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي
 فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٥٠ وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ
 وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ٥١ قَالُوا يَا هُودُ مَا

معاذقة ٩
 الوقف على فاصبر احسن واليق ١٢

جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا

عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٢﴾

إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا

بِسُوءٍ قَالِ إِنِّي أُنشِرُهُ اللَّهُ وَاشْهَدُوا

أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٣﴾ مِنْ دُونِهِ

فَكَيْدٌ وَنِي جَبِيحًا ثُمَّ لَا تُنظَرُونَ ﴿٥٤﴾

إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا

مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ط

إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٥﴾ فَإِنْ

تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ

إِلَيْكُمْ وَيَسْخُلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ ٥٣

وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ حَفِيظٌ ٥٤ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا

هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا ٥٥

وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ٥٦ وَتِلْكَ

عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا

رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ٥٧

وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥٨ إِلَّا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا

رَبَّهُمْ إِلَّا بَعْدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٌ ٥٩

٥٤٥

وَالِى ثَمُودَ اٰخَاهُمْ صٰلِحًا قَالَ يٰقَوْمِ

اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ ٤٤

هُوَ اَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ

فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوْهُ ثُمَّ تَوْبُوا اِلَيْهِ ٤٥

رَبِّى قَرِيْبٌ مُّجِيْبٌ ٤٦ قَالَ وَايٰصٰلِحُ

قَدْ كُنْتَ فِىْنَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هٰذَا

اَتَنْهٰنَا اَنْ نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ اٰبَاؤُنَا

وَ اِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُوْنَ اِلَيْهِ

مُرِيْبٍ ٤٧ قَالَ يٰقَوْمِ اَرءَيْتُمْ اِنْ كُنْتُ

عَلٰى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّىْ وَاْتٰنِىْ مِنْهُ رَحْمَةٌ

فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا
 تَزِيدُ وَنَبِيٍّ غَيْرِ تَحْسِيرٍ ٦٣ وَيَقَوْمِ هَذِهِ
 نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي
 أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَسُوْهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
 عَذَابٌ قَرِيبٌ ٦٤ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ
 تَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ
 وَعَدُّ غَيْرِ مَكْدُوبٍ ٦٥ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
 نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
 بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ٦٦ وَأَخَذَ

الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي

دِيَارِهِمْ جِثِيَيْن ۙ ﴿٩٤﴾ كَانَ لَمْ يَغْنُوا

فِيهَا إِلَّا أَنْ تَبُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا

بَعْدَ الشُّبُودِ ۗ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلَنَا

إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلِمًا قَالَ

سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٩٦﴾

فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ

وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ

إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ۗ ﴿٩٧﴾ وَأَمْرَانَهُ

قَائِبَةً فَضَحِكْتُمْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ ۗ

وَمِنْ وَرَاءِ اسْحَىٰ يَعْقُوبَ ٤١ قَالَتْ

يُوَيْلِي عَالِدًا وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي

شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ٤٢

قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ سَرَحَتْ

اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ط

إِنَّهُ حَبِيدٌ مَجِيدٌ ٤٣ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ الرُّوعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ

يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ٤٤ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ

لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ٤٥ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ

عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُكَ وَ

إِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٤٦﴾

لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئِىً بِهِمْ

وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ

عَصِيبٌ ﴿٤٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَ

مَنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ

يَقَوْمِ هَوُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ط

أَلَيْسَ مِنْكُمْ سِرَاجٌ رَشِيدٌ ﴿٤٨﴾ قَالُوا

لَقَدْ عَلِمْتَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ؕ

وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا تُرِيدُ ﴿٤٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي

بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوَىٰ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾

قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا

إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَ

لَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ

مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ

الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا

جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّنْ

سِجِّيلٍ ﴿٨٢﴾ مَّنْضُودٍ ﴿٨٣﴾ مَّسُومَةٍ عِنْدَ

رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٤﴾

وَالِي مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ

يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

غَيْرُهُ وَلَا تَتَّقُوا الْبِكْيَالَ وَالْبِيزَانَ

إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ

عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٣﴾ وَيَقَوْمِ أَوفُوا

الْبِكْيَالَ وَالْبِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا

النَّاسَ أَشْيَاءَ هُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي

الْأَرْضِ مُّفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ بَقِيَتْ اللَّهُ خَيْرٌ

لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٦﴾ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ

بِحَفِيفٍ ﴿٨٧﴾ قَالُوا اإِشْعِيبُ أَصْلُوكَ

تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يُعْبِدُ آبَاؤُنَا وَأَنْ

تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ

لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٤﴾ قَالَ يَقَوْمِ

أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي

وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ

أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَكُمُ عَنْهُ

إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا

تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ

أُنِيبُ ﴿٨٥﴾ وَيَقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي

أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ

أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ

مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ٨٩ ﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْفِرُوا لِزَلْمِكُمْ ثُمَّ

تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ٩٠ ﴿٩٠﴾ قَالُوا

يَسْئِبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا

لَنُرَاكَ فِيْنَا ضَعِيفًا ٩١ ﴿٩١﴾ وَلَوْلَا رَهْطُكَ

لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِيزٌ ٩٢ ﴿٩٢﴾ قَالَ

يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَ

اتَّخَذْتُ نُوهُهُ وَرَأَيْتُمْ ظَهْرِي إِنَّ رَبِّي

بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٩٣ ﴿٩٣﴾ وَيَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى

مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ٩٤ ﴿٩٤﴾ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٩٥

مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ

كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ

آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَآخَذَتِ

الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا

فِي دِيَارِهِمْ جُثَثِينَ ﴿٩٤﴾ كَأَنَّ لَّهُمْ

يَعْنُوا فِيهَا ۗ إِلَّا بَعْدَ الْبَدِينِ كَمَا

بَعَدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى

بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

وَمَلَائِكِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۗ وَ

مَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۙ يَقْدُمُ قَوْمَهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ

الْوَرْدُ الْبُورُودُ ۙ وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ

لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ

الْمَرْفُودُ ۙ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى

تَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ۙ

وَمَا ظَلَمْتُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ

فَبَا أَعْتَتْ عَنْهُمْ إِلَهُتُهُمُ الَّتِي

يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ

لَسَاءَ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۙ وَمَا زَادُهُمْ غَيْرَ

تَنْبِيءٍ ⑩ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ

الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ⑪ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ

شَدِيدٌ ⑫ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ

خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ⑬ ذَلِكَ يَوْمٌ

مَجْمُوعٌ ⑭ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ

مُشْهُودٌ ⑮ وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ

مَعْدُودٍ ⑯ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ

إِلَّا بِإِذْنِهِ ⑰ فَبِئْسَ شِقْوَىٰ وَسَعِيدٌ ⑱

فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِي النَّارِ لَهُمْ

فِيهَا زَفِيرٌ ⑲ وَشَهِيقٌ ⑳ خَلِيدَيْنِ فِيهَا مَا

دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ

رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٤﴾ وَأَمَّا

الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خُلْدِيْنَ

فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا

مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ ﴿١٠٥﴾

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ

مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ

قَبْلُ وَإِنَّا لَنُوفِّهُمُ نَصِيْبَهُمْ غَيْرَ

مُنْقُوصٍ ﴿١٠٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

فَاخْتَلَفَ فِيهِ لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ

رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ

مِنْهُ مُرِيبٍ ١١٠ وَإِنَّ كُلَّ لَبَّائِي يُوَفِّيهِمْ

رَبِّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١١

فَأَسْتَقِرُّكُمْ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ

وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١١٢

وَلَا تَرْكُتُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ

النَّاسُ وَمَالُكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ

أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ١١٣ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ

طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ

الْحَسَنَاتِ يُدْهَبُ مِنْ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ

ذِكْرِي لِلذَّكِرِينَ ۝١١٣ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسِنِينَ ۝١١٤ فَلَئِنْ كَانَ
 مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ
 يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا
 قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْبَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝١١٥
 وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ
 وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ ۝١١٦ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ
 لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا
 يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝١١٧ إِلَّا مَنْ رَحِمَ

رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقْتُمْ وَيَتَّبِعْ كَلِمَةَ

رَبِّكَ لَا تَمْلِكَنَّ جَهَنَّمُ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْ

نَّاسِ أَجْمَعِينَ ١١٩ ﴿١١٩﴾ وَكَلَّا لَنَقُصَّ عَلَيْكَ

مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُمْ بِهِ فُؤَادَكَ

وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ

وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ١٢٠ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ اعْبُدُوا عَلٰى مَا كَانْتُمْ ءِتَآءًا

عِبَادُونَ ١٢١ ﴿١٢١﴾ وَانْتظِرُوا ءِ إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ١٢٢ ﴿١٢٢﴾

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَ

إِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فاعْبُدُهُ وَ

تَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ

عَمَّا تَعْمَلُونَ ٤

ركوعاتها ١٢

(١٢) سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ (٥٣)

آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّتِكَ أَيُّ الْكِتَابِ الْبَيِّنِ ① إِنَّا

أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ②

فَحُنْ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ

بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ ③ وَإِنْ

كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ④ إِذْ قَالَ

يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ

عَشْرُ كُوكِبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتَهُمْ

لِي سَجِدَ لِي ٢ قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ

رُعْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ

كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ

مُبِينٌ ٥ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رِبُّكَ وَ

يُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَ

يَتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ

كَمَا اتَّهَمَهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ

إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَأْيَكَ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ٤ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَ

-٤٠-

أَخَوْتَهُ أَيُّكُمُ لِلسَّائِلِينَ ۝ إِذْ قَالُوا

لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا

وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ آيَاتِنَا لَفِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ ۝ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ

أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا

مِنَ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۝ قَالَ

قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَ

الْقُوَّةَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ

بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۝

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى

يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنُصِحُونَ ۝١١ أَرْسِلْهُ

مَعَنَا غَدًا يَئْتِنَا وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ

لَحَافِظُونَ ۝١٢ قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنَّ

تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ

الدَّيْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غٰفِلُونَ ۝١٣ قَالُوا

لَئِنْ أَكَلَهُ الدَّيْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ

إِنَّا إِذَا الْخُسْرُونَ ۝١٤ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَ

أَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْحُبِّ

وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا

وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝١٥ وَجَاءَ وَآبَاؤُهُمْ عِشَاءَ

يَكُونُ ١٦ قَالُوا يَا بَانَانَا آذِهِبْنَا نَسْتَبِقُ

وَتَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَا عِنَّا فَأَكَلَهُ

الدَّيْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا

صَادِقِينَ ١٧ وَجَاءُوا عَلَى قَبْرِهِ

بِدَمٍ كَذِبٍ ١٨ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ

أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَبِيلٌ ١٩ وَاللَّهُ

الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ٢٠ وَجَاءَتْ

سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَةً ٢١

قَالَ يَبَشِّرِي هَذَا عِلْمٌ وَأَسْرُودٌ بِضَاعَةٌ ٢٢

وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ٢٣ وَشَرُّهُ ٢٤

بِشَيْنٍ بِخَسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ۗ وَ
 كَانُوا فِيهِ مِنَ الرَّاهِدِينَ ۗ وَقَالَ الَّذِي
 اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَاتَهُ أَكْرَمِي
 مَثْوَاهُ عَلَيَّ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ
 وَلَدًا ۗ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
 الْأَرْضِ حِزًّا وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ
 الْأَحَادِيثِ ۗ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ
 وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۗ وَلَمَّا
 بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۗ وَ
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۗ ۝٢٢ ۗ وَرَأَوْدَتُهُ

٢٠٤

الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ

الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ^ط قَالَ

مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ^ط

إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ^{٢٣} وَلَقَدْ هَمَمْتُ

بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ^ط

كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ^ط

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ^{٢٤} وَ

اسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصَةَ مِنْ

دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَا هَذَا الْبَابِ ^ط قَالَتْ

مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا

أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٍ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ
 رَأَوْدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدًا شَاهِدًا
 مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَبِيضَةٌ قَدْ
 مِنْ قَبْلِ فَصَدَّقْتُ وَهُوَ مِنْ
 الْكٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَبِيضَةٌ قَدْ
 مِنْ دُبُرٍ فَكَذَّبْتُ وَهُوَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾
 فَلَمَّا رَأٰ قَبِيضَةً قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ
 إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ
 عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ
 هٰذَا وَاسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكُمْ ۖ إِنَّكَ

كُنْتُ مِنَ الْخٰطِئِيْنَ ۝٣٩ ۚ وَقَالَ نِسْوَةٌ

فِي الْبَدِيْنَةِ اٰمْرًا تُعْزِزُهُ رَاوِدٌ

فَتَنَاهَا عَنْ نَفْسِهٖ ۗ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۗ اِنَّا

لَنُرِيهَا فِي ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ۝٤٠ فَلَمَّا سَبَعَتْ

بِكُرْهِيْنَ اَرْسَلَتْ اِلَيْهِنَّ وَاَعْتَدَتْ

لَهُنَّ مَثٰكًا وَّاْتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ

سِكِّينًا وَّقَالَتْ اٰخْرِجِيْنَ عَلِيْهِنَّ ۗ فَلَمَّا

رَاَيْتَهُ اَكْبَرْتَهُ وَقَطَّعْنَ اَيْدِيَهُنَّ

وَقُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ مَا هٰذَا بَشَرًا ۗ اِنْ

هٰذَا اِلَّا مَلَكٌ كَرِيْمٌ ۝٤١ ۗ قَالَتْ فَاذْلِكُنَّ

الَّذِي لَسْتُ بِفِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ

نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا

أَمْرُهُ لَيَسْجُنَّ وَكَأَنَّمَا

الطُّغْرَيْنِ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ

إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَ بِنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفُ

عَنِّي كَيْدًا هُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ

مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٤﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ

فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدًا هُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ ثُمَّ بَدَأَ الصُّورَ مِنْ بَعْدِ مَا

رَأَوْا الْآيَاتِ لَيَسْجُنَّهُ حَتَّى حِينٍ ﴿٣٦﴾

٤٥٧

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيْنٌ ۖ قَالَ

أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَبِيٌّ أَعْصِرْ خَضِرَاءُ وَ

قَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَبِيٌّ أَحْمَلُ فَوْقَ

رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْنَأُ

بِتَأْوِيلِهِ ۗ إِنَّا تَرَكْنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾

قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنِيهِ إِلَّا

نَبَأْتُكُمَا فِي تَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ۖ

ذَلِكُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ۖ إِنِّي تَرَكْتُ

مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ

أَبَائِي إِذْ هِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ مَا

كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ

مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾

يَصَاحِبِي السَّجْنَءَ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ

خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَيَّبْتُمُوهَا أَنْتُمْ

وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ

إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا

إِلَّا آيَاتِهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيُّمُ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يُصَاحِبِي

السَّجْنِ أَمَا أَحَدًا كَمَا فَيَسْقِي رَبِّهِ خَيْرًا

وَأَمَا الْأَخْرَفُ يُصَلِّبُ فَمَا كُلُّ الطَّيْرِ

مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ

تَسْتَفْتِينَ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ

نَاجٍ مِّنْهَا إِذْ كُرِنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَانْسَهُ

الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبَّهُ فَلَيْثَ فِي السَّجْنِ

بَضَعُ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى

سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَيَّانٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ

عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرٍ

يَبِئْسَ يَأْيَهَا الْبَلَاءُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ

إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٣٣﴾ قَالُوا

أَصْنَعَاتُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ

الْأَحْلَامِ بِعِلْمَيْنِ ﴿٣٤﴾ وَقَالَ الَّذِي

نَجَّاهُمْ مِّنْهَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ

بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٣٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا

الصِّدِّيقُ افْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ

سِيَّانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَ

سَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرًا وَأُخْرَىٰ بُيُوتٌ

لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ

سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ

فِي سُبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٣٧﴾

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ

يَأْكُلْنَ مِمَّا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا

مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٣٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ

ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ

يَعْبُرُونَ ﴿٣٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي

بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ

إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي

قَطَعْنَ أَيِّدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ

عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ

رَأَوْدْتُنَّ يُوْسُفَ عَنِ نَفْسِهِ ط

قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ

مِنْ سُوءٍ قَالَتْ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ

الَّتِي حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْدْتُهُ

عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾

ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْتِئُهُ

بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

كَيْدَ الْخَائِبِينَ ﴿٥٢﴾

وَمَا أBRئى نَفْسِي إِنْ النَّفْسُ لَأَمَارَةٌ

بِالسُّوءِ إِلَّا مَرَحِمٌ رَبِّي إِنْ رَبِّي غَفُورٌ

رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ

أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَبَهُ

قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ

إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمُ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا

لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ

يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا

نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا جُرْأُولَ الْأُخْرَى

خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٤﴾

وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ

فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٥﴾ وَلَمَّا

جَهَرَهُمْ بِجَهَارِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِآخِ

لَكُمْ مِنْ أَيْكُمُ الْآتِرُونَ أَنِّي أُوْفِي

الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٦﴾ فَإِنْ لَمْ

تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا

تَقْرُبُونِ ﴿٥٧﴾ قَالُوا سُرَّاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَ

إِنَّا لَفِعِلُونَ ﴿٥٨﴾ وَقَالَ لِفَتِيلِهِ اجْعَلُوا

بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ

يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ

لَعَلَّكُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ

أٰبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَنَا الْكَيْلُ

فَأَرْسَلْنَا مَعَنَا آخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ

لَحٰفِظُونَ ﴿٤٣﴾ قَالَ هَلْ أَمِنَكُمُ عَلَيْهِ

إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ

فَاللَّهُ خَيْرٌ حٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٤٤﴾

وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ

رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي

هٰذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَبِيرٌ

أَهْلَنَا وَنَحْفُظُ أَخَانَا وَتَزِدَادُ كَيْلٍ
 يَعِيرُ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ٦٥ قَالَ لَنْ
 أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا
 مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ
 بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ
 عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ٦٦ وَقَالَ يَبْنَئُ
 لَاتَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَاَدْخُلُوا
 مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي
 عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا
 لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٩٤﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ

أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ

مِّنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ

يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا

عَلَّمَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾

وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ

قَالَ إِنِّي أَنَا خُوكَ فَلَا تَبْتَسِ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ

فِي رِجْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيُّهَا

الْعِزُّ إِنَّكُمْ لَسْرِقُونَ ﴿٩٧﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا

عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ④١ قَالَوَانْفَقَدُ

صَوَاعَ الْبَلِّكَ وَلَمَّا جَاءَ بِهِ حِمْلُ

بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ④٢ قَالَوَاتَاللَّهِ لَقَدْ

عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنَفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَ

مَا كُنَّا سَرِقِينَ ④٣ قَالَوَأَفَبِمَا جَزَأْنَا مِنْ

كُنُتُمْ كَذِبِينَ ④٤ قَالَوَأَجْزَأْنَا مِنْ

وَجْدًا فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَأْنَا مِنْ كَذَلِكَ

نَجْزِي الظَّالِمِينَ ④٥ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ

قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ

وَعَاءِ أَخِيهِ ⑥ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ⑦

مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن

نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٤٩﴾

قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ

مِن قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ

وَلَحْمِيذًا هَالِكًا قَالِ أَنْتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٥٠﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا

الْعَزِيزُ إِنَّ لَكَ أباً شَيْخًا كَبِيرًا

فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَنزِعُكَ مِنْ

الْبُحْسِينِ ﴿٥١﴾ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ

تَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ ^{جلا}

إِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ ^{٤٩} فَلَبَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ

خَلَصُوا نَجِيًّا ^ط قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا

أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ

اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ ^{٥٠}

فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي

أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ^{٥١} وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

إِمْرًا جَعَوْا إِلَىٰ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ

ابْنَكَ سَرَقَ ^{٥٢} وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا

عَلَيْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ^{٥٣}

١٤٥

وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ

الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾

قَالَ بَلْ سَأَلْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْراً

فَصَبِّرْ جِبِلٌّ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي

بِرِمْجٍ جَبِيحاً إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾

وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَعْيُ عَلَى يَوْسُفَ

وَإِيضَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ

كَظِيمٍ ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُونَ تَذَكَّرْ

يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ

مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا

يَبْنِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ

اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ يَبْنِي إِذْ هَبُوا

فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا

تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ

مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ ﴿٩٠﴾

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ

مَسْنَا وَأَهْلَنَا الصُّرُوجُنَا بِبِضَاعِهِ

مُزَجَّجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ

عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٩١﴾

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ

وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَرَأَيْتَكَ

لَأَنْتَ يُونُسُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا

أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ

وَيَصِدْ فَإِنَّمَا يَأْتِيهِ مِنَ اللَّهِ بِرِزْقٍ

مُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَتَرَكْنَا

اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخٰطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ

لَا تَتْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ تِلْكَ الْأُمَّةَ

الَّتِي نَسُوا اللَّهَ فَنِيسُوا إِلَيْهِ وَاللَّهُ

بِقِيصَتِي هَذَا فَالْقُوَّةُ عَلَىٰ وَجْهِهِ

أَبِي يَأْتِي بِصِدْرٍ مِّن مِّنِّي وَأَنْتُمْ

أَجْبَعِينَ^{٩٣} وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ قَالَ

أَبُوهُمُ إِنِّى لَأَجِدُ رَيْحَ يُوسُفَ لَوْ

لَأَنَّ تَفْقِدُونِ^{٩٤} قَالُوا تالله إنك

لَفى ضللك القديم^{٩٥} فلما أن جاء

البشير ألقه على وجهه فارتد

بصيراً^{٩٦} قال ألم أقل لكم إني أعلم

من الله ما لا تعلمون^{٩٧} قالوا يا أبا ناس

استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطين^{٩٨}

قال سوف أستغفر لكم ربى إنّه

هو الغفور الرحيم^{٩٩} فلما دخلوا

عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَبُوَيْهِ وَقَالَ

ادْخُلُوا مِصْرَانَ شَاءَ اللَّهُ امِينٌ ٩٩

وَرَفَعَ أَبُوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا

لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا بَيْتَ هَذَا تَأْوِيلُ

رُءْيَاى مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى

حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بى إِذْ أَخْرَجَنِى

مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ

مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِى

وَبَيْنَ إِخْوَتى إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لَهَا

يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ١٠٠

رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَ
 عَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
 فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا
 وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ
 أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ
 لَدَيْهِمْ إِذْ اجْتَبَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ
 يَنْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ
 حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا تَسْأَلُهُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ

٥٩١

لِّلْعَالَمِينَ ۝١٠٢ وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُرُون عَلَيْهَا وَ

هُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۝١٠٣ وَمَا يُؤْمِنُ

أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ۝١٠٤

أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ

عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ

بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝١٠٥ قُلْ هُدَايَ

سَبِيلِيَ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ

أَنَا وَمَن اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا

أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١٠٦ وَمَا أَرْسَلْنَا

وقفنا السبي

مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ
 مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾
 حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا
 أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا
 فَنَجَّيْنَا مِنَ نَشَأِطٍ وَلَا يَرُدُّ بِأَسْنَا
 عِنَ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ
 فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ

مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ

تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ

كُلِّ شَيْءٍ ءِوَهْدًاى وَرَاحَةً لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

١١١

ركوعاتها ٤

(١٣) سُورَةُ الرَّعْدِ مَدَنِيَّةٌ (٩٩)

آياتها ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّتْرِفِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي

أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنْ

أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ① اللَّهُ الَّذِي

رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا

ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ

الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ

مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ

لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ۝٢ وَهُوَ

الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا

رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ

جَعَلَ فِيهَا شَرًا وَجَيْنَ اثْنَيْنِ

يُغْشَى الْبَيْلَ النَّهَارَ إِنْ فِي ذَلِكَ

لَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝٣ وَفِي الْأَرْضِ

قِطْعٌ مِّنْجَبُوتٍ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَابٍ

وَسَرَّعُ وَتَخِيلُ صَوَانٌ وَعَيْرُ

صَوَانٍ يُسْفَى بِسَاءٍ وَاحِدٍ وَتُقْضَى

بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ

تَعْجَبُ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا ثَرِيًّا

ءِ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَعْلَى فِي

أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ﴿٥﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ

قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ

الْبُتْلُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ
 عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ٦
 وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْوَلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ
 آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ
 لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ٧ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ
 كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا
 تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ٨
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ٩
 سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ
 جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَ

-٥٩٦-

سَارِبٌ بِالنَّهَارِ ۝١٠ لَهُ مُعَقِّبٌ مِّنْ بَيْنِ

يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِّنْ

أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ

يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ

بِقَوْمٍ سُوءًا فَإِنَّمَا مَرَدُّهُ وَمَالَهُمْ

مِن دُونِهِ مَن وَّآلٍ ۝١١ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ

الْبَرْقَ خَوْقًا وَطَبَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ

الثِّقَالَ ۝١٢ وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ بِحَبْدِهِ وَ

السَّيِّئَاتُ مِنَ الْخَيْفَتِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ

فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ

فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ۖ لَهُ
 دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا
 كِبَاسِطٍ كَفِيءٍ إِلَى الْبَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا
 هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا
 فِي ضَلٰلٍ ۗ ۝١٣ وَ لِلّٰهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ
 وَالْاَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَّلَهُمْ
 بِالْغُدُوِّ وَالْاَصَالِ ۗ ۝١٤ قُلْ مَنْ رَبُّ
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ قُلْ اللّٰهُ قُلْ
 اَفَاتَّخَذْتُ مِمَّنْ دُونِهِ اَوْلِيَاءَ لَا

يُنْكَوْنُ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۗ قُلْ

هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۗ أَمْ

هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ۗ أَمْ

جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ

فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۗ قُلِ اللَّهُ

خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ۗ وَهُوَ الْوَاحِدُ

الْقَهَّارُ ۙ ١٤ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ

السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا ۗ وَمِمَّا يُوقِدُونَ

عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ

زَبَدٌ مِّثْلَهُ ۖ كَذٰلِكَ يَضْرِبُ اللّٰهُ الْحَقَّ

وَالْبَاطِلَ ۖ فَاَمَّا الزَّبَدُ فَيَذٰهُبُ جَفَاءً ۗ

وَاَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي

الْاَرْضِ ۗ كَذٰلِكَ يَضْرِبُ اللّٰهُ الْاَمْثَالَ ۗ

لِلَّذِيْنَ اسْتَجَابُوْا لِرَبِّهِمْ الْخُسٰىىٰ وَ

الَّذِيْنَ لَمْ يَسْتَجِيبُوْا لَهٗ لَوْ اَنَّ لَهُمْ

مَا فِى الْاَرْضِ جَمِيعًا مِّثْلَهُ مَعَهُ

لَا فِتْنَةٌ وَّ اِيَّاهُ ۗ وَاَلَيْكَ لَهُمْ سُوْءُ الْحِسَابِ ۗ

وَمَا وَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ ۗ وِبِئْسَ الْبِهَادُ ۗ اَفَنْ

يَعْلَمُوْا اَنَّمَا اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ الْحَقَّ

وقوله
الذين
استجابوا
لربهم

الصفحة
٢٠٠

كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو

الْأَلْبَابِ ١٩ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ

وَلَا يَنْقُضُونَ الْعِثْقَ ٢٠ وَالَّذِينَ

يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ

يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ٢١

وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَ

أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ

السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ٢٢

جَلَّتْ عَدْنٌ يَدُ خُلُوتِهَا وَمَنْ صَلَحَ

مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالَّذِينَ

أَلْبَسُوا لِبَاسًا ثَمِينًا يُدْعُونَ عَلَىٰ رءُوسِهِمْ مِنْ كُلِّ

يَابٍ ۖ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَبِعَنَّا

عَنْكُمْ أَلَّا يَكْفُرَ اللَّهُ بِمَا كَفَرْتُمْ مِنْ قَبْلِ

اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا

أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي

الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ

سُوءُ الدَّارِ ۖ وَالَّذِينَ يُبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ

يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۖ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ

إِلَّا مَتَاعٌ ۖ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا

لَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ

اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَىٰ

مَنْ أَنْابَ ۖ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْبَعِينَ

قُلُوبُهُمْ يَذْكُرُ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا

الْقُلُوبُ ۖ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَكَ ۖ كَذَلِكَ

أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا

أُمَمٌ لَتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الذِّكْرَ أَوْ حِينًا

إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ

قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا
 سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ
 الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتُ بَلٌ لِلَّهِ
 الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِيسِ الَّذِينَ
 آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ
 جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ
 تَحُلُّ قَرِيْبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ
 يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ

الْبَيْعَادَ ٤ (٣١) وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلِ

مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا

ثُمَّ أَخَذْتُمُ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ٥ (٣٢)

أَفَبِنُ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا

كَسَبَتْ ٦ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلُ

سُوهُمْ ٧ أَمْ تَتَّبِعُونَ مَا لَا يُعَلِّمُ فِي

الْأَرْضِ أَمْ يَبْطَأُ هَرِمٌ مِنَ الْقَوْلِ ٨

بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَ

صُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ ٩ وَمَنْ يُضِلِلِ

اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ١٠ (٣٣) لَهُمْ عَذَابٌ فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ

أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَّاقٍ ﴿٣٦﴾

مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ط

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكْهَادًا يَمْشُونَ

وَوَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴿٣٧﴾

عُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ

الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنْ

الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا

أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ط

إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَآبٍ ﴿٣٩﴾ وَكَذَلِكَ

أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۖ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ

أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۗ

مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ۝٣٧

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ

جَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۖ وَمَا

كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا

بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ۝٣٨ يَتَّبِعُوا

اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۖ وَعِشَاءَ

أَمْرٍ الْكِتَابِ ۝٣٩ وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضُ

الَّذِينَ نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفِّيكَ فَأَنْبَا

عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ۗ ^(٤٠) أُولَٰئِكَ

يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ مِنْ نَقْمِهِمْ مِنْ

أَطْرَافِهَا ۗ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ

لِحُكْمِهِ ۗ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۗ ^(٤١) وَقَدْ

مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ

الْبَكْرُ جَمِيعًا ۗ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ

نَفْسٍ ۗ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرَ لِمَنْ عُقِبِيَ

الدَّارِ ^(٤٢) وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْتَ

مُرْسَلًا ۗ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۗ ^(٤٣) أَيُّنِي

وَبَيْنَكُمْ ۗ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ^(٤٤)

٤٤

رُكُوعَاتُهَا

(١٣) سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ مَكِّيَّةٌ (٤٣)

آيَاتُهَا ٥٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الرَّاكِبِۙ اَنْزَلْنٰهُ اِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ

مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِۗ بِاِذْنِ رَبِّهِمْ اِلَى

صِرَاطٍ الْعَزِیْزِ الْحَمِیْدِ ۝۱ اللّٰهُ الَّذِیْ

لَهُ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَمَا فِی الْاَرْضِ ۗ وَ

وِیْلٌ لِّلْكَافِرِیْنَ مِنْ عَذَابٍ شَدِیْدٍ ۝۲

الَّذِیْنَ یَسْتَحِبُّوْنَ الْحَیْوةَ الدُّنْیَا عَلٰی

الْاٰخِرَةِ ۗ وَیَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِیْلِ اللّٰهِ

وِیْبِغُوْنَهَا عَوْجًا ۗ اُولٰٓئِكَ فِی ضَلٰلٍ

يَعْبُدُ^٣ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا
بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى
بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ^٥ وَذَكَرَهُمْ بِآيَةِ اللَّهِ أَنْ
فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ^٦
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ

وَيَذِيقُونَ آيَاتِنَا كَمَا وَاسْتَحْيُونَ

نَسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ

عَظِيمٌ ۝۴ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن

شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ

إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝۵ وَقَالَ مُوسَى

إِن تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝۶

أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ

قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۝۷ وَالَّذِينَ

مِن بَعْدِهِمْ ۝۸ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۝۹

-۶۴۵-

-۶۴۶-

جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا

أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا

كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي

شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ①

قَالَتْ رُسُلُهُمْ إِنِّي اللّٰهُ شَكٌّ فَاطِرِ

السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ يُدْعُوكُمْ لِيُغْفَرَ

لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰ

أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ قَالُوا إِن أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ

مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا

كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطٰنٍ

مُيِّنِينَ ۝ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ

إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى

مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَمَا كَانَ لَنَا

أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَ

عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَمَا

لَنَا إِلَّا التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا

سُبُلَنَا ۗ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا ۗ

وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ

لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ

فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَائِبُهُمُ

لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ

الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكِ لِمَنْ

خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٥﴾

اسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾

مَنْ وَرَأَيْهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ

صَدِيدٍ ﴿١٤﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ

يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْبُوتُ مِنْ كُلِّ

مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِبَيْتٍ وَمِنْ وَرَأَيْهِ

عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ

الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ

مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ

الْبَعِيدُ ⑱ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ إِنَّ يَشَاءُ مِنْ هَبْكُم

وَيَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ⑲ وَمَا ذَلِكَ

عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ⑳ وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا

فَقَالَ الضُّعْفُ اللَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا

كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ

عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ قَالُوا

لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا
 أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبْرُنَا مَا لَنَا مِنَ الْحَيٰصِ^{٤١}
 وَقَالَ الشَّيْطٰنُ لِنَاقُضِیْ الْأَمْرٰنَ
 اللَّهُ وَعَدَاكُمْ وَعَدَّ الْحَقُّ وَعَدَدْتُكُمْ
 فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ
 سُلْطٰنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ
 لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ^{٤٢}
 مَا أَنَا بِصَبْرٍ حَكِيمٍ وَمَا أَنْتُمْ بِصَبْرٍ حٰقِ
 إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ
 إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٤٣} وَ

۱۰۹

ادْخُلِ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ
 جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ
 خٰلِدِيْنَ فِيْهَا يٰۤاٰذَن رَّبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ
 فِيْهَا سَلٰمٌ ۝۲۳ اَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللّٰهُ
 مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ
 اَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفُرْعُهَا فِي السَّمٰوٰتِ ۝۲۴
 تُؤْتِيْ اَكْلًا كُلًّا حِيْنَ يٰۤاٰذَن رَّبِّهَا
 وَيَضْرِبُ اللّٰهُ الْاَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
 يَتَذَكَّرُوْنَ ۝۲۵ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيْثَةٍ
 كَشَجَرَةٍ خَبِيْثَةٍ اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ

الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ٢٦ يُثَبِّتُ

اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَ

يُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ٢٧ وَيَفْعَلُ اللَّهُ

مَا يَشَاءُ ٢٨ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا

نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ

دَارَ الْبُورِ ٢٩ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَيَبُوءُونَ

الْقُرْآنَ ٣٠ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا

عَنْ سَبِيلِهِ ٣١ قُلْ تَسْعَوْا فَإِنَّ

مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ٣٢ قُلْ لِعِبَادِيَ

٢٠٠

الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ

يُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ

وَلَا خِلَافٌ ۗ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَمَنْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ۗ

وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ

بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ ۗ وَسَخَّرَ

لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ ۗ وَسَخَّرَ

لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۗ وَأَنْتُمْ مِنْ كُلِّ

مَا سَأَلْتُوهُ وَإِنْ تَعُدُّ وَانْعَمْتَ اللَّهُ لَا

تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ٣٣

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا

الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ

الْأَصْنَامَ ٣٤ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّونَ

كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ٣٥ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ

مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ٣٦ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي

بُيُوتَ غَيْرِ ذِي زُرْعَةٍ عِنْدَ بَيْتِكَ

الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ

٥٧٥

أَفِيدَةٌ مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَىٰ يَهُودِ
 أَفِيدَةٌ مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَىٰ يَهُودِ

أَرْزُقُمْ مِّنَ الشَّجَرِ لَعَلَّكُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾

رَبَّنَا إِنَّكَ تَعَلَّمَ مَا نُخْفِي وَمَا نُعَلِّمُ

وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي

الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْعِيلَ

وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَبِيحُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن

ذُرِّيَّتِي ۖ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا

اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ

يَقُومُ الْحِسَابُ ٤١ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ

عَاقِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ٥ إِنَّمَا

يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ٦

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ

إِلَيْهِمْ ظُرْفُهُمْ وَأَفْدَانُهُمْ هَوَاءَ ٧

وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ

فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ

أَجَلٍ قَرِيبٍ ٨ نَجِبْ دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعِ

الرُّسُلَ ٩ أُولَٰئِكَ كُونُوا آفَستُمْ مِّنْ

قَبْلُ مَا لَكُمْ مِّنْ زَوَالٍ ١٠ وَسَكَنْتُمْ

فِي مَسْكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَ

تَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا

لَكُمْ الْأَمْثَالَ ۖ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ

وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ

لِيَتْرُوكَ مِنْهُ الْجِبَالَ ۖ فَلَا تَحْسَبَنَّ

اللَّهَ مُخْلِفًا وَعْدِهِ رُسُلَهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ

عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۖ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ

غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ

الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۖ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ

يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۖ

سَرَّابِيْلَهُمْ مِّنْ قَطْرَانٍ وَتَعْتَبِي

وَجُوهَهُمُ النَّاسُ ۝٥٠ لِّيَجْزِيَ اللَّهُ

كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۖ إِنَّ اللَّهَ

سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝٥١ هَذَا بَلَّغُ

لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَيَعْلَمُوا

أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيُنذَرَ

أُولُو الْأَلْبَابِ ۝٥٢

رُكُوعَاتُهَا ٤

(١٥) سُورَةُ الْحَجْرِ مَكِّيَّةٌ (٥٣)

آيَاتُهَا ٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرِّفْتِكَ أَيُّ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ ①

رَأَيْمًا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا

مُسْلِمِينَ ٢ ذَرُّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَشْتَبِعُوا

وَيُلْهَهُمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٣

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ

مَعْلُومٌ ٤ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا

وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ٥ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي

نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ إِنَّكَ لَبَجُنُونٌ ٦ لَو

مَا تَأْتِينَا بِالْبَلَاغَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ

الصَّادِقِينَ ٧ مَا نَنْزِلُ إِلَّا

بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ٨

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ

الْأَوَّلِينَ ١٠ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ

إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ١١ كَذَلِكَ

تَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْجَارِمِينَ ١٢ لَا

يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ

الْأَوَّلِينَ ١٣ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا

مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ١٤

لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ

قَوْمٌ مُّسْحُورُونَ ١٥ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي

السَّاءِ بُرُوجًا وَزَيِّبًا لِلظُّرِيِّنَ ۝١٦ ۞

حَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝١٧ ۞

مَنْ اسْتَرْقَ السَّعَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ

مُيِّنٌ ۝١٨ ۞ وَالْأَرْضَ حَصَّ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَا

فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ مَّمُوزُونَ ۝١٩ ۞ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا

مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ۝٢٠ ۞

إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا

نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ۝٢١ ۞ وَأَرْسَلْنَا

الرِّيْحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَأَسْقِيكُمْوهٗ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَزِيرِينَ ﴿٢٢﴾

إِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾

وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْبُتُقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ

عَلِمْنَا الْبُتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ

يُحْشِرُهُمْ إِنَّهٗ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ

حَيٍّ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ

مِنْ قَبْلُ مِنْ تَابِرِ السُّيُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ

قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا

مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَيٍّ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾

سورة الحجر

فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ

رُوحِي فَقَعُودًا سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ

الْبَلَّيْكَةُ كُلُّهُمْ أَسْبَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ

أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ

يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ إِلَّا تَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾

قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ

صَلْصَالٍ مِنْ حَيٍّ مَسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ

فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِعٌ وَإِنْ

عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٤﴾ قَالَ

رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٥﴾

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ

الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا

أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ

وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ

مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ

عَلَى مُسْتَقِيمٍ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ

لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ

مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَبُوعْدُهُمْ

أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ

بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ

الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ٢٣٥ ط

أَدْخَلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ ٢٣٦ ۞ وَتَرَعْنَا

مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا

عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ٢٣٧ ۞ لَا يَسْمَعُونَ

فِيهَا نَصَبٌ وَما هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ٢٣٨ ۞

نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٢٣٩ ۞

وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ٢٤٠ ۞

وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ ٢٤١ ۞

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا

قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ٢٤٢ ۞ قَالُوا لَا

تَوْجَلُ إِتَانِ بَشْرِكَ بِغُلْمٍ عَلَيْهِ ٥٢

قَالَ ابْشُرُونِي عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ

الْكِبْرُ فَبِمَ تَبْشُرُونَ ٥٣ قَالَُوا ابْشُرِكَ

يَا لِحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْفٰتِنِينَ ٥٤

قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ

إِلَّا الضَّالُّونَ ٥٥ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ

أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ٥٦ قَالَُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا

إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ٥٧ إِلَّا آلَ لُوطٍ

إِنَّا لَنَنْجُوهُمْ أَجْبَعِينَ ٥٨ إِلَّا امْرَأَتَهُ

قَدَرْنَا أَنهَالِينَ الْغٰبِرِينَ ٥٩ فَلَمَّا

جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٤١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ

قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ

بِنَا كَانُوا فِيهِ يَسْتُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَأَتَيْنَكَ

بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَسِرْ

بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ

أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ

وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَقَضَيْنَا

إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَهُمْ هُوَ لَا

مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٤٦﴾ وَجَاءَ أَهْلُ

الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٧﴾ قَالَ إِنَّ

هُوَ آءٍ ضِيفِي فَلَا تَفْضَحُونَ ٤٨

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْنَ ٤٩ قَالُوا

أَوْلَمْ نُنْهَكَ عَنِ الْعَالِيَيْنِ ٤٠ قَالَ

هُوَ آءٍ بِنْتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعَالِينَ ٤١

لَعَنُوكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ

يَعْمَهُونَ ٤٢ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ

مُشْرِقِينَ ٤٣ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِّنْ

سِجِّيلٍ ٤٤ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لِّلَّذِينَ يَعْلَمُونَ ٤٥ وَإِنَّهَا لِبِسْبِيلٍ مُّقِيمٍ ٤٦

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ٤٤ ط

إِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ٤٥ ل

فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مِّبِينٍ ٤٦ هـ

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ٤٧ هـ

وَآتَيْنَاهُمُ الْآيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٤٨ هـ

وَكَانُوا يُنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا أُخَيِّنَ ٤٩ هـ

فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ الصِّيْحَةَ مُمْسِكِينَ ٥٠ هـ

أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٥١ ط

خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا ٥٢ هـ

الْإِلَهَ الْبَاقِي ٥٣ ط وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحْ ٥٤ هـ

وقف الامام
هـ

الصَّفْحَ الْجَبِيلِ ۝٨٥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ۝٨٦ وَقَدْ آتَيْنَكَ سَبْعًا
 مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ۝٨٧ لَا تَمُدَّنَّ
 عَيْنَيْكَ إِلَى مَّا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَ
 لَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ
 لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٨٨ وَقُلْ إِنِّي أَنَا التَّذِيرُ
 الْمُبِينُ ۝٨٩ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ۝٩٠
 الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ۝٩١ فَوَ
 رَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٩٢ عَمَّا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝٩٣ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ

وَأَعْرِضْ عَنِ الشُّرِكِينَ ۗ إِنَّا كَفِينَاكَ

الْمُسْتَهْزِئِينَ ۗ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ

اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۗ وَقَدْ

تَعَلَّمَ أَنَّكَ يَظُنُّ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۗ

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ۗ

وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ۗ

ذكوعاتها ١٤

(١٤) سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ (٥٠)

آياتها ١٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحٰنَهُ

وَتَعْلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۗ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ

بِالرُّؤُوسِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ

عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاتَّقُونِ ۝ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ

مَبِينٌ ۝ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا

دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَ

لَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَ

حِينَ تَسْرَحُونَ ۝ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ

إِلَىٰ بَلَدٍ لَّكُمْ تَكُونُوا بِلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ

الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ④

وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا

وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑤

عَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايزٌ ⑥

وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ⑦ هُوَ

الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ

مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ

تُسَبِّحُونَ ⑧ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ

وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ

وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَايَةً لِّقَوْمٍ يَّتَفَكَّرُونَ ۝ ۱۱ ۝ وَسَخَّرْنَا لَكُمْ

الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَ

النُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِ إِنْ فِي

ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ ۱۲ ۝ وَمَا

ذَرَأْتُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ

إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ۝ ۱۳ ۝

وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا

مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ

حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ

مَوَازِيرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ

وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ

رَوَاسِيٍّ أَنْ تَيَّدَ بِكُمْ وَانْهَرًا وَسَبْلًا

لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٣﴾ وَعَلَيْتُ بِالنَّجْمِ

هُمُ يَهْتَدُونَ ﴿١٤﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ

لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥﴾ وَإِنْ تَعُدُّوا

نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا

تُعْلِنُونَ ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿١٨﴾ أَمْ أَلْقَتْ

أَحْيَاءٌ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٩﴾ أَيْبَانَ يَبْعَثُونَ ﴿٢٠﴾

إِلْهَكُمُ اللَّهُ وَاحِدًا فَاَلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ

مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾ لَا جْرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا

أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾

لِيُحِيلُوا أَوْشَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْشَارِ الَّذِينَ

يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِلَّا سَاءَ مَا

يَزُرُّونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ

عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ

الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٩﴾

تَمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ

أَيْنَ شُرَكَاءِى الَّذِينَ كُنْتُمْ

تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ

عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴿٣٠﴾ الَّذِينَ تَتَوَقَّعُهُمْ

الْبَلٰئِكَةُ ظَالِمِىٔ أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا

السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ

اللَّهُ عَلَيْهِ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا

أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ

مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ

اتَّقُوا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا

حَسَنَةٌ وَلَدَارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ

دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ

يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ

فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ

الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَتَوَقَّعُهُمُ الْمَلَائِكَةُ

طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا

الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿۳۲﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ

إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رِيكٌ ط

كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنَ قَبْلِهِمْ وَمَا

ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿۳۳﴾

فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَخَافِقَةٌ

مِمَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿۳۴﴾ وَقَالَ

الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا

مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا

آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ

شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ
 الْبَيِّنُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ
 رَّسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا
 الطَّاغُوتَ فَبِتُهِمُ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَ
 مِنْهُمْ مَنْ حَفَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ
 فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ
 تَحَرُّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا
 يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ

تَجْرِبِينَ ۚ (۳۷) وَأَقْسُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْدِيكُمْ لَا

يَبْعَثُ اللَّهُ فَن يَمُوتُ بَلَى وَعَدَا عَلَيْهِ

حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ (۳۸)

لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ

الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ۚ (۳۹) إِنَّمَا

قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ

كُنْ فَيَكُونُ ۚ (۴۰) وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ

مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَهُمْ فِي الدُّنْيَا

حَسَنَةً ۗ وَالْآخِرُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ ۚ (۴۱) الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

وقف =

وقف انهم

يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ

إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيْ اِلَيْهِمْ فَسَلُّوا اَهْلَ

الدِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ بِالْبَيْتِ

وَالزُّبُرِ وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الدِّكْرَ لِتُبَيِّنَ

لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ اِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ

يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ اَفَا مِنْ الَّذِيْنَ مَكَّرُوا

السَّيِّئَاتِ اَنْ يَّخْسِفَ اللّٰهُ بِهِمْ

الْاَرْضَ اَوْ يَّاتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ

حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ اَوْ يَّأْخُذَهُمْ

فِيْ ثَقَلِيْهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِيْنَ ﴿٢٦﴾

أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ

لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٤﴾ أَوْلَمْ يَرْوُوا إِلَى

مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُوا

ظِلُّهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ سُجَّدًا

لِلَّهِ وَهُمْ دُخْرُونَ ﴿٢٥﴾ وَلِلَّهِ يُسْجُدُ مَا

فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ

دَابَّةٍ وَالْمَلِكَةِ وَهُمْ لَا يُشْكِرُونَ ﴿٢٦﴾

يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ

مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ ^{السجدة} وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا

الِهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴿٥١﴾

فَأَيُّهَا فَارْهَبُونَ ٥١ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ

اللَّهِ تَتَّقُونَ ٥٢ وَمَا يَكُومُنَ مِنْ عِبَادِهِ

فَإِنَّ اللَّهَ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ فَالْيَهُ

تَجْرُونَ ٥٣ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضَّرُّ

عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ

يُشْرِكُونَ ٥٤ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ

فَتَتَّبِعُوا ٥٥ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٥٥ وَ

يَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا

مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَنْهَا

كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ

الْبَنَاتِ سُبْحٰنَهُ وَلَكُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٥﴾

وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ

وَجْهَهُ مُسْوَدًّا ۖ وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٦﴾

يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ

بِهِ أَيُّسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ

فِي التُّرَابِ ۗ أَلَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٧﴾

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ

السَّوْءِ ۗ وَاللَّهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ ۗ وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ يَوَّاخِدُ اللَّهُ

النَّاسِ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ
 دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ
 فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ
 سَاعَةً ۗ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ۙ ﴿٤١﴾ وَيَجْعَلُونَ
 لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ
 الْكُذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ ۗ لَا جُرْمَ إِنَّ
 لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ۙ ﴿٤٢﴾ تَاللَّهِ
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ
 فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ
 وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۙ ﴿٤٣﴾ وَمَا

أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ الْإِسْبَاطِينَ لَهُمْ

الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٣﴾ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ ﴿٤٤﴾

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ

مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ

لَيْنًا خَالِصًا سَابِغًا لِلشَّرِيبِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ

ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ

مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَايَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤٦﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ

إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ

بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٤٧﴾

ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي

سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا

شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ

لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ

يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٨﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ

يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ

أَسْرَافٍ أَلْعُرْشَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ

عَلِمَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ ۝٤٠

اللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي

الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْدِي

رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ

فِيهِ سَوَاءٌ ۝٤١ أَفَتِنَعْتَهُ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ۝٤١

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا

وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنًا

وَحَفَاةً ۝٤٢ وَسَرَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ۝٤٢

أَفِيَالِبَاطِلٍ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ

اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ۝٤٣ وَيَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لِيَبْتَكَ لَهُمْ

رِزْقًا مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا

وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٦﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ

الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا

تَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا

مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَفَن

رَثَرُ قُنَّةٍ مِّنَ رِثْرَةٍ قَاحَسَنًا فَهُوَ

يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ

يَسْتَوُونَ ط الْحَدِيدُ لِلَّهِ ط بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا

رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ

عَلَى شَيْءٍ ۚ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ ۗ

أَيْنَمَا يُوَجِّههُ^{٤٣} لَأَيِّاتٍ بِخَيْرٍ ۗ هَلْ

يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ۗ

وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۗ^{٤٤} وَبِاللَّهِ

غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَمَا أَمْرُ

السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ

أَقْرَبُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ۗ^{٤٥} وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ

بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا ۗ

وَجَعَلَ لَكُمُ السَّيَّةَ وَالْأَيْصَارَ وَ
 الْأَفِدَةَ ۗ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٨﴾ أَلَمْ
 يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْءِ
 السَّمَاءِ ۗ مَا يُسْكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ۗ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٩﴾
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ
 سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ
 الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ
 ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۗ وَمِنْ
 أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارُهَا

أَثَابًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ

جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ

لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ

سَرَائِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَائِيلَ

تَقِيكُمُ بِأَسْكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ

عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسَلِّمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا

فَأِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ الْبَيِّنُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ

نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمْ

الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ

كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ

لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٣﴾

وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا

يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٤﴾

وَإِذَا سَأَلَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ

قَالُوا رَبَّنَا هُوَ لَّا شُرَكَاءُ مِنَّا الَّذِينَ

كُنَّا نَدْعُوا مِن دُونِكَ ۗ فَأَلْقُوا

إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٥﴾

وَأَلْقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يُفْتَرُونَ ﴿٨٦﴾

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْذُوعًا

سَبِيلِ اللَّهِ تَرُدُّهُمْ عَنِ ابْنِ فُوقِ

الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿۸۸﴾ وَ

يَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا

عَلَيْهِمْ مِمَّنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ

شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ

الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى

وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿۸۹﴾

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ

وَإِيتَانِي ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ

الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمُ

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ
إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَقْضُوا الْآيَانَ
بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا
تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ
بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ آيَاتِنَا
دَخْلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى
مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا نَلْبُوكُمْ اللَّهُ بِهِ وَلِيْبَيْنَ
لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ
تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً

وَاحِدَةً ۗ وَلَٰكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَ

يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِنَا كُفْرًا

دَخَلْنَا بَيْنَكُمُ فِتْرًا ۖ قَدَامٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا

وَتَذُقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَ

لَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا

عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ

تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يُنْفَدُ وَمَا

عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ

صَبْرًا وَأَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ

ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ

حَيٰوةً طَيِّبَةً ۗ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ

بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا

قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ

الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ﴿٩٨﴾ اِنَّهٗ لَيْسَ لَهٗ

سُلْطٰنٌ عَلٰى الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَلٰى

رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ ﴿٩٩﴾ اِنَّمَا سُلْطٰنُهٗ

عَلٰى الَّذِيْنَ يَتَوَلَّوْنَهٗ وَالَّذِيْنَ هُمْ

بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً

مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزَّلُ

قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ

مِنْ سَرَابِكِ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ

آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ وَ

لَقَدْ تَعَلَّمَ آدَمُ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ

بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ

أَعْجَبِي ۗ وَهَذَا السَّانُ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٣﴾

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ

لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿١٣٧﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْكَذِبُونَ ﴿١٣٨﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ

بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مِنْ أُكْرَاهٍ وَقَلْبُهُ

مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ

شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ

غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿١٣٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ

اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى

قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ

أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿١٠٩﴾

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا

مِنْ بَعْدِ مَا فِتْنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا

وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا

لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ

نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَ

تَوَقَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَ

هُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿۱۱۱﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ

مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً

مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا

مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ

اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ

وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿۱۱۲﴾

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ

فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ

ظَالِمُونَ ﴿۱۱۳﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ

اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا ۖ وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ

إِنْ كُنْتُمْ رِيبًا ۚ تَعْبُدُونَ ۝١١٣ ۚ إِنَّمَا

حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْبَيْتَةَ وَالذَّمَّ وَالْحَمَّ

الْخِزْيِيرَ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۚ

فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ

اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝١١٥ ۚ وَلَا تَقُولُوا لِمَا

تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ

وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ

الْكَذِبَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى

اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلِحُونَ ۝١١٦ ۚ مَتَاعٌ

قَلِيلٌ ^{١١٥} وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^{١١٥} وَعَلَى

الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا مَا كَصَحْنَا

عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ ^{١١٦} وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ

وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ^{١١٨} ثُمَّ

إِنَّ سَاءَ لِرَبِّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ

بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا

لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ^{١١٩} إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ

أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^{١٢٠} شَاكِرًا إِلَّا نَعْبَهُ ^ط

اجْتَبَهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿١٣١﴾ وَأَتَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
 وَآتَيْنَاهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٢﴾
 ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ
 إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ
 عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ ۗ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٣٤﴾
 ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ

وَالْبُوعِظَةُ الْحَسَنَةُ وَجَادِ لَهُمْ بِالنِّبِيِّ

هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ

بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٣٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا

بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ

لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَاصْبِرْ وَمَا

صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ

وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَنْكُرُونَ ﴿١٣٧﴾

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ

هُمْ أَحْسَنُونَ ﴿١٣٨﴾

١٣٨

آياتها ١١

(١٤) سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكْوِيَّةٌ (٥٠)

ركوعاتها ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ

الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ

مِنَ الْاِيْتِنَاءِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ①

وَإِيتِنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى

لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن

دُونِي وَكَيْلًا ② ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا

مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ③

وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ
 لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَ
 تَتَّعَلْنَ عَلْوًا كَبِيرًا ﴿٧﴾ فَإِذَا جَاءَ
 وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا
 لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا
 خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٨﴾
 ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ
 أَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنِينَ وَ
 جَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرِ نَفِيرًا ﴿٩﴾ إِنَّ أَحْسَنَهُمْ
 أَحْسَنُكُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ

فَلَهَا ۖ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءَ

وَجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا

دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا

تَتَبِيرًا ۝ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُرْحَمَكُمُ

وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ

لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ۝ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ

يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ

الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ

أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝ وَأَنَّ الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ آعْتَدْنَا لَهُمْ

عَذَابًا أَلِيمًا ⑩ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ

دُعَاةً بِالْخَيْرِ ⑪ وَكَانَ الْإِنْسَانُ

عَجُولًا ⑫ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

آيَاتٍ فَمَحُونًا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا

آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا

فَضْلًا مِّن سَرَائِرِكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ

السِّنِينَ وَالْحِسَابِ ⑬ وَكُلَّ

شَيْءٍ ⑭ فَصَلَّنَاهُ تَفْصِيلًا ⑮ وَ

كُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي

عُنُقِهِ ⑯ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ۱۳ اِقْرَأْ كِتَابَكَ ط

كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ط ۱۴

مَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي

لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ ۙ

عَلَيْهَا ط وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ط

وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ

رَسُولًا ۙ وَإِذَا آسَرَدْنَا أَنْ تُهْلِكَ

قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا

فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَا

تَدْمِيرًا ۙ ۱۴ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ

الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ

بِرِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا

بَعِيرًا ١٤ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ

عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ

يُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ

يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ١٥ وَ

مَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا

سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ

كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ١٦ كَلَّا

بَدَأَ هَؤُلَاءِ وَهُؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ

رَأَيْكَ^ط وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَأَيْكَ

مَحْظُورًا ٢٠ أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا

بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ^ط وَلِلْآخِرَةِ

أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ٢١ لَا

تَجْعَلُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ

مَذْمُومًا مَخْدُومًا^{٢٢} وَقَضَىٰ رَبُّكَ

أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاتِهِ^{٢٣} وَإِلَىٰ الدِّينِ

إِحْسَانًا^{٢٤} إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ

أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا

أَفٍّ^{٢٥} وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا

٢٠-٢١

كَرِيمًا ٢٣ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ

مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا

رَبَّيْنِي صَغِيرًا ٢٤ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي

نُفُوسِكُمْ إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ

فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ٢٥ وَ

أَتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْيَسِيرِينَ وَ

أَبْنِ السَّبِيلِ وَلَا تُبْدِرْ تَبْدِيرًا ٢٦

إِنَّ الْبُذْرَ إِذْ رَأَيْتَ كَانُوا إِخْوَانَ

الشَّيْطَانِ ٢٧ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ

كَفُورًا ٢٨ وَإِذَا مَا تَعْرَضُنَّ عَنْهُمْ

اِبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا

فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مِّسُورًا ۲۸ وَلَا تَجْعَلْ

يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا

كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۲۹

إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّشْقَ لِمَن يَشَاءُ

وَيَقْدِرُ سُرَّةَآءَهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا

بَصِيرًا ۳۰ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ

إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْشُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۳۱

إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيرًا ۳۱ وَلَا

تَقْرُبُوا الرِّبَاَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً ۳۲

وَسَاءَ سَبِيلًا ۲۲ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ

الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۖ وَمَنْ

قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ

سُلْطٰنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ

كَانَ مَنصُورًا ۲۳ وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ

الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ

يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ

كَانَ مَسْئُولًا ۲۴ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا

كَلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ السُّتَقِيمِ ۖ

ذٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۲۵ وَلَا تَقْفُ

مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَ
 الْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ
 عِنْدَهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَنْشِ فِي الْأَرْضِ
 مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن
 تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ
 سِيئَةً عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ
 مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ
 وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى
 فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٣٩﴾
 أَفَأَصْفُكُمْ رَبُّكُمُ بِالْبَينِينَ وَاتَّخَذَ

۲۸۴

مِنَ الْمَلِكَةِ إِنَّا نَأْتِيكُمْ لَتَقُولُونَ

قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي

هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ

إِلَّا نِفُورًا ﴿٣١﴾ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ

كَمَا يَقُولُونَ إِذْ الْأَبْتَعُوا إِلَىٰ ذِي

الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ

عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٣٣﴾ تُسَبِّحُ

لَهُ السَّمٰوٰتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ

فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا

يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ

تَسِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٢٢﴾ وَإِذَا

قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٢٣﴾

وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ

وَفِي أذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ

فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ

نُفُورًا ﴿٢٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَبِعُونَ بِهِ

إِذْ يَسْتَبِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى

إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا

رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٢٥﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ

١٤

الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٢٨﴾

وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظًا مَّوَسَّرًا فَاثَاءَنَا

لَبَّعُوهُنَّ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٢٩﴾ قُلْ كُونُوا

حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ

فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا

قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ فَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ

إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ

قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ

يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ

وَتَنْظُنُونَ أَنَّ لَكُمْ بِشْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾

٥٢

وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ

الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٢﴾

رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يُشَآئِرُ حَمَكُمُ أَوْ إِنْ

يُشَآئِعِدُّ بِكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٣﴾

وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ

وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٤﴾ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ

رَعَيْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ

الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٥﴾ أُولَئِكَ

الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَّبِعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ

وَيَخَافُونَ عَذَابَ اللَّهِ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ

كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا

نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

أَوْ مَعَذِبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ

ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا

أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا

الْأُولُونَ وَإِنَّا لَشَوَدُّ النَّاقَةِ مُبْصِرَةٌ

فَقَلِّبُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا

تَخْوِيفًا ٥٩ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ

بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ

إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ

فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ

إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ٦٠ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ

اسْجُدُوا لِلْإِدْمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ٦١

قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا ٦٢ قَالَ

أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْت عَلَىٰ لَيْسَ

أَخْرَجْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَسِبَنَّ

دُرِّيئَةً إِلَّا قَلِيلًا ٦٣ قَالَ اذْهَبْ فَبَنِي

تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً

مَوْفُورًا ٤٣) وَاسْتَفْرَزْ مَنْ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ

بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْبِكَ وَرَجِلِكَ

وَشَارِكُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ ٤٤

وَمَا يَعِدُ هُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ٤٥) إِنَّ

عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى

بِرَيْبِكَ وَكَيْلًا ٤٦) رَبُّكُمْ الَّذِي يُرْجِي لَكُمْ

الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ

فَضْلِهِ ٤٧) إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٤٨) وَإِذَا

مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ

تَدْعُونَ إِلَّا يَاهُ فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى

الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٤٦﴾

أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْشِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ

أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا

لَكُمْ وَكَيْلًا ﴿٤٧﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ

فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ

قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا

كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا عَلَيْكُمْ إِلَهًا

يُبَيِّعُكُمْ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ

وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا

تَفْضِيلًا ٤٠ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ

بِمَا مِمْهَمُّ قَمْنُ أُوْتِي كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ

فَأُولَئِكَ يَفْرَهُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ

فِتِيلًا ٤١ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى

فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ٤٢

وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَةً ٤٣

وَإِذَا لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ٤٤ وَلَوْ لَا أَنْ

تَبَيْتُكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا

قَلِيلًا ۴۳ اِذْ اَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيٰوةِ

وَضِعْفَ الْمَمٰتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ

عَلَيْنَا نَصِيْرًا ۴۵ وَاِنْ كَادُوْا لَيَسْتَفْرِزُوْكَ

مِنَ الْاَرْضِ لِيُخْرِجُوْكَ مِنْهَا وَاِذَا اَلَّا

يَلْبَثُوْنَ خَلْفَكَ اِلَّا قَلِيْلًا ۴۷ سُنَّةً مِّنْ

قَدْ اَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ

لِسُنَّتِنَا تَحْوِيْلًا ۴۹ اَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوْكَ

الشَّمْسِ اِلَى غَسَقِ الْيَلِّ وَقُرْاٰنَ الْفَجْرِ

اِنَّ قُرْاٰنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۵۱ وَمِن

الْيَلِّ فَتَهَجَّدْ بِهٖ نَافِلَةً لَّكَ ۵۲ عَسَىٰ

أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٤٩﴾ وَ
 قُلْ رَبِّ ادْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَّ
 أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَّاجْعَلْ لِي
 مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيرًا ﴿٥٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ
 وَزَهَقَ الْبٰطِلُ إِنَّ الْبٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٥١﴾
 وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَّ رَحْمَةٌ
 لِلْمُؤْمِنِينَ ۗ وَلَا يَزِيدُ الظَّٰلِمِينَ إِلَّا
 خَسَارًا ﴿٥٢﴾ وَإِذَا أُنعِمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ
 اَعْرَضَ وَنَابِغِيْبَهُ ۗ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ
 كَانَ يُوَسْوِسًا ﴿٥٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَىٰ

شَاكِرْتِهِ ۖ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى

سَبِيلًا ۝ ٨٢ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۖ قُلِ

الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ

الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۝ ٨٣ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ

بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ

بِهِ عَلِيمًا وَكَيْلًا ۝ ٨٤ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ۖ

إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ۝ ٨٥ قُلِ

لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى

أَنْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ

بِشَيْءٍ وَلَوْ كَانُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

ظَهِيرًا ۸۸) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي

هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى

أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۸۹) وَقَالُوا لَنْ

نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ

الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ۹۰) أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ

مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ

خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ۹۱) أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا

زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِنُورٍ

وَالْبَلِيَّةِ قَبِيلًا ۹۲) أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ

مِنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْفَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ

تُؤْمِنَ لِرُقِيكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا

تَقْرُوهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا

بَشَرًا رَسُولًا ﴿٤٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا

إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ

اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٤٥﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ

مَلِكَةٌ يَشْهَدُونَ مَطْمِئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمُ

مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٤٦﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ

شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ

خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٤٧﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ

وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ

دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
 وُجُوهِهِمْ عُمِيَآ وَبُكْيَا وَصِيَآ مَا وَهُمْ
 جَهَنَّمَ كُلًّا خَبِثَ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٤﴾ ذَلِكَ
 جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا
 إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا إِنَّا لَسَبْعُونَ
 خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٥﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ
 يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّأْرَبٍ
 فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٦﴾ قُلْ لَوْ
 أَنْتُمْ تَسْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا

لَأَمْسِكُمْ خَشِيَّةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ

الْإِنْسَانُ قَتُورًا ۝۱۰۰ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ

آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ

جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ

يُوسَى مَسْحُورًا ۝۱۰۱ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمَا

أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

بَصَائِرُ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفْرَعُونَ مَثْبُورًا ۝۱۰۲

فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَ بِهِمْ مِنْ أَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ

وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ۝۱۰۳ وَقُلْنَا مَنْ بَعْدَهُ

لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ

==
==

وَعْدُ الْآخِرَةِ جُنَابِكُمْ لَفِيضًا ۝۱۲۳ ۖ وَبِالْحَقِّ

أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا

مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝۱۲۴ ۖ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ

عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكَّةٍ ۖ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا ۝۱۲۵

قُلْ أَمْنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ

أُوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ

يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ۝۱۲۶ ۖ وَيَقُولُونَ

سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا

لَفَعُولًا ۝۱۲۷ ۖ وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ يَسْكُونُ

وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۝۱۲۸ ۖ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ

وقف الحزم

السجدة ۳

أَوَادُعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرِ بِصَلَاتِكَ

وَلَا تَخَافَتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۝١٠

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ

يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِّنَ الدُّنْيَا وَكَبْرُهُ

تَكْبِيرًا ۝١١

رُكُوعَاتُهَا ١٣

(١٨) سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ (٤٩)

آيَاتُهَا ١١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ

الْكِتَابِ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝١ قَيِّمًا

لِيُنذِرَ رَاسًا شَدِيدًا لِّمَنْ لَّدُنْهُ وَ

يُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ

الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٢ فَكَثِيرٌ

فِيهِ آيَاتٌ ۝٣ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ

اللَّهُ وَلَدًا ۝٤ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا

لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ

أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٥

فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسًا عَلَىٰ آثَارِهِمْ

إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝٦

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا

لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝ وَإِنَّا

لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝ أَمْ

حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيِّ

كَانُوا مِن آيَاتِنَا عَجَبًا ۝ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ

إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ

رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝

فَضْرَبْنَا عَلَىٰ أذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ

سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَىٰ

الْحِزْبَيْنِ أَحْضَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ۝

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ^ط

إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَوَرَدْنَاهُمْ

هُدًى ^{١٢} وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا

فَقَالُوا سَاءَ بِنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا

إِذْ شَطَطًا ^{١٣} هُوَ آءِ قَوْمَنَا اتَّخَذُوا مِنْ

دُونِهِ إِلَهَةً ^ط لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ

بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ^ط فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ^{١٤} وَإِذَا عَتَزَلْتَهُمْ

وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوَّا إِلَى الْكَهْفِ

يُنشُرْكُمْ رَبِّكُمْ^{٤١} مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ

مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا^{٤٢} وَتَرَى الشَّمْسَ

إِذَا أَطْلَعَتْ تَرُورًا عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ

الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ

الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ^{٤٣} ذَلِكَ

مِنْ آيَاتِ اللَّهِ^{٤٤} مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ

الْمُهْتَدِيٌّ وَمَنْ يُضِلَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ

وَلِيًّا مُرْشِدًا^{٤٥} وَنَحْسِبُكُمْ آيِقَاطًا وَهُمْ

رُقُودٌ وَنُقَبِّهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ

الشِّمَالِ^{٤٦} وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَيْدِ^{٤٧}

لَوَاطَلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَ

لَلَّيْتُ مِنْهُمْ رُعبًا ١٨ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ

لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالِ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ

لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ

يَوْمٍ قَالُوا سَرَبْتُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ

فَاتَّبَعُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى

الْبَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا

فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا

يُسْعِرْنَ بِكُمْ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا

عَلَيْكُمْ يَرْجُبُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي

نصف القرآن باعتبار عدد الحروف يأتى ثلثه بعد الأيام من
النصف الأول واللام الثانية من النصف الأخير ١٨

مَلَّتْهُمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ۝٢٠ وَكَذَلِكَ

أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ

وَأَنَّ السَّاعَةَ لَأَرِيْبٌ فِيهَا إِذِيتَنَازَعُونَ

بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا

رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۝ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا

عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ۝٢١

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّا إِبْرَاهِيمَ كَلْبَهُمْ وَ

يَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا

بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامَةُ كَلْبُهُمْ ۝

قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا

قَلِيلٌ^{٥٥} تَفَّ فَلَا تُنَارِفِيْمُ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا

تَسْتَفْتِي فِيْمُ مِنْكُمْ أَحَدًا^{٥٦} وَلَا تَقُولُنَّ

لِشَيْءٍ عِزِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا^{٥٧} إِلَّا أَنْ

يَشَاءَ اللَّهُ^{٥٨} وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ

عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ

هَذَا ارشَدًا^{٥٩} وَلِيَبْشُرَ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ

مِائَةٍ سِنِينَ وَارْدَادُوا تَسْعًا^{٦٠} قُلْ

اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا^{٦١} لَهُ غَيْبُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ^{٦٢}

مَا لَمْ يَمَسُّ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَا يَشْرِكُ

فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ٢٦ وَأَثَلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ

مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۗ

وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ٢٧ وَ

اصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنُكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ

مِرَآئِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَلَا تَطْعُمْ مَنْ

أَعْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ

وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ٢٨ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ

فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ

بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِينُوا يَغَاثُوا بِمَاءٍ

كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ

وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝۲۹ إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ

عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ

أَحْسَنَ عَمَلًا ۝۳۰ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ

يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجَلِّونَ فِيهَا

مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ

ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُدُسٍ وَأَسْتَبْرَقٍ

مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ

وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا^{٤١} وَأَضْرِبْ لَهُم مِّثْلًا

رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ

وَحَفَفْنَا فِيهَا بِتِنَاجِيلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا^{٤٢}

كُلْنَا الْجَنَّتَيْنِ اِتَتْهُمَا وَلَمْ نُطَمِرْهُنَّ

شَيْئًا^{٤٣} وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا^{٤٤} وَكَانَ لَهُ

ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا

أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا^{٤٥} وَدَخَلَ جَنَّتَهُ

وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ^{٤٦} قَالَ مَا أَظُنُّ أَن

تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا^{٤٧} وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ

قَائِمَةً^{٤٨} وَلَئِن رُّدِّدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ

خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ

وَهُوَ يُجَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ

مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ

رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي

أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَىٰ أَنَا

أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي

أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ

عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ

صَعِيدًا مَّرْتَلِقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَا وَهَا غُورًا

فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ٢١ وَأَحِيطَ بِشَرِّهِ

فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ

خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ لِيَلَيْتَنِي لَمْ

أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ٢٢ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ

يُنصرونه من دون الله وما كان

مُنْتَصِرًا ٢٣ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ

خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عُقْبًا ٢٤ وَأَضْرِبْ لَهُمْ

مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ

السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ

هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ٢٥ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى

كُلُّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ٢٥ ۝ أَلْبَانُ وَالْبُنُونُ

زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَاتُ

خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ٢٦ ۝ وَيَوْمَ

نُسِيرِ الْجِبَالِ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَ

حَشْرَتُهُمْ فَلَمَّ نُغَادِرُ مِنْهُمْ أَحَدًا ٢٧ ۝ وَ

عَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا

كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ

أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ٢٨ ۝ وَوَضِعَ

الْكِتَابِ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ

مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلَتَنَا مَا لِ هَذَا

الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا

أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا

يُظِلُّمُ رَبِّكَ أَحَدًا ۝۴۹ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ

اسْجُدُوا لِلْإِنسَانِ أَسْجُدُوا وَإِلَّا إِبْلِيسَ ۝

كَانَ مِنَ الْجِنَّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۝

أَفَتَتَّخِذُونََّهُ ذُرِّيَّةً أَوْ لِيَاءً مِنَ

دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ

بَدَلًا ۝۵۰ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ

مُتَّخِذًا لِلْبَاطِلِينَ عَضُدًا ۝۵۱ وَيَوْمَ يَقُولُ

نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ

فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿۵۲﴾

وَرَأَى الْيُجُرْمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُهَا

وَلَمْ يَرَوْهَا وَاعْتَبَاهَا مَصْرَفًا ﴿۵۳﴾ وَلَقَدْ

مَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ

مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿۵۴﴾

وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ

الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ

تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمْ

الْعَذَابُ قَبْلًا ﴿۵۵﴾ وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ

الْمُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ

الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا

هُزُوعًا ٥٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ

رَبِّهِ فَآعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ

يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً

أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي أَذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ

تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا

إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكَ الْعَفْوَ سَرْدٌ وَالرَّحْمَةُ ٥٧

لَوْ يَوَازِحُونَ هُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلْ لَهُمْ

الْعَذَابِ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا

مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَى

أَهْلَكْتُمْ لَمَّا ظَلَمْتُمْ وَأَجَعَلْنَا لِبَهْلِكُمْ

مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتْلِهِ لَا

أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَيْلَعُ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ

أَمْضَىٰ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا

نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ

سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتْلِهِ إِتْنَا

غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا

نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ

٢٤٥

فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسِيَهُ إِلَّا

الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي

الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٤٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَارْتَدَّا

عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٤٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا

مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَ

عَلَّمْنَاهُ مِمَّنْ لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٤٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ

هَلْ أَتَعْبُكَ عَلَىٰ أَنْ تَتَّبِعِنِي فَمَا عَلَّمْتَ

رُشْدًا ﴿٤٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٤٧﴾

وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَيْرًا ﴿٤٨﴾

قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا

أَعَصَى لَكَ أَمْرًا ٤٩ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا

تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ

مِنْهُ ذِكْرًا ٥٠ فَانْطَلَقَا ٥١ حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي

السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ٥٢ قَالَ أَخْرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ

أَهْلَهَا ٥٣ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ٥٤ قَالَ أَلَمْ

أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٥٥ قَالَ

لَا تُوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ

أَمْرِي عُسْرًا ٥٦ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا

عُلْبًا فَقَتَلَهُ ٥٧ قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا رَكِيبَةً

بِغَيْرِ نَفْسٍ ٥٨ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ٥٩

قَالَ الْمَرْءُ قُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ

مَعِيَ صَبْرًا ٤٥ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ

شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصِحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ

مَنْ لَدُنِّي عُدًّا ٤٦ فَأَنْطَلَقَا وَحَتَّى إِذَا

أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأَ

أَنَّ يُضِيفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا

يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ٤٧ قَالَ لَوْ

سَأَلْتَهُ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ٤٨ قَالَ

هَذَا فِرَاقُ بَيْتِي وَبَيْنَكَ سَائِمُكَ

يَتَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٤٩

أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ
 يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا
 وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
 غَصْبًا ٤٩ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ
 مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِمَا طُغْيَانًا
 وَكُفْرًا ٥٠ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا
 خَيْرًا مِمَّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ٥١ وَأَمَّا
 الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي
 الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَ
 كَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ

يُلَاقَا أَشَدَّ هُمًا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا^ط

رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ^ع وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي^ط

ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا^ط ٨٢

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْيَتَيْنِ^ط قُلْ سَأَلْتُمَا

عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا^ط ٨٣ إِنَّا مَكَّنَاهُ فِي الْأَرْضِ

وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا^ط ٨٤ فَاتَّبِعْ

سَبَبًا^ط ٨٥ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ

وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ^ط وَوَجَدَ

عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا الْقَرْيَتَيْنِ^ط إِنَّمَا

أَنَّ تَعَذِّبَ وَإِنَّمَا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ

حُسْنًا ٨٧ قَالَ أَمَا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ

تُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ سَرِيٍّ فَيُعَذِّبُهُ

عَذَابًا نَكْرًا ٨٨ وَأَمَا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ

صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ

لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ٨٩ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ٩٠

حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا

تَظْلَعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّن

دُونِهَا سِتْرًا ٩١ كَذَلِكَ ٩٢ وَقَدْ أَحَطْنَا

بِمَالِدٍ بِهِ خُبْرًا ٩٣ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ٩٤ حَتَّىٰ

إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ

دُونَهُمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ

قَوْلًا ٩٢ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوجَ

وَمَا جُوجَ مُمْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ

فَهَلْ تَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ

بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ٩٣ قَالَ مَا مَكِّنِي

فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ

بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَادِمًا ٩٤ أَتُونِي

شُرَابًا مِّنَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ

الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا

جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ

قَطْرًا ٩٦ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا

اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ٩٧ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ

مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ٩٨

وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ٩٩ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ

يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ فِي بَعْضِ وَتَفَخُّ فِي

الصُّورِ فَجَبَعْنَاهُمْ جَمْعًا ١٠٠ وَعَرَضْنَا

جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ١٠١ الَّذِينَ

كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَ

كَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَعَاءً ١٠٢ أَفَحَسِبَ

الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ

دُونِي أَوْلِيَاءُ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ

نُزُلًا ١٠٢ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ١٠٣

الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ١٠٤

أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ

فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَزُنًا ١٠٥ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا

كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوعًا ١٠٦

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ

لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ١٠٧ خَالِدِينَ فِيهَا

لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ

مِدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ

أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِثَلَاثِ

مِدَادٍ ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى

إِلَى أَنبِيَائِ الْكُفْمِ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ

يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا

وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

ركوعاتها ٤

(١٩) سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَّةٌ (٣٣)

آياتها ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَلِّمَ عَصَ ١ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدًا

تَرَ كَرِيماً ٢ إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ٣

قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَ

اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ

بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤ وَإِنِّي خِفْتُ

الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي

عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ٥

يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ٦ وَ

اجْعَلْهُ رَبِّ رَاضِيًّا ٧ يُزَكِّرِيَا إِنَّا

نَبِّشُرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ

لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ٨ قَالَ رَبِّ إِنِّي

يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَكَانَتْ أُمْرَأَتِي عَاقِرًا
وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٨ قَالَ
كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْئٍ
وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
شَيْئًا ٩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ١٠ قَالَ
أَيُّكَ الْأَتَكَلِمَ النَّاسُ ثَلَاثَ لَيَالٍ
سَوِيًّا ١٠ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ
الْبَحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا
بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا ١١ يٰحَبِيبِ خُذِ الْكِتَابَ
بِقُوَّةٍ ١٢ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ١٣ وَحَنَانًا

مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ۝١٤ ۚ وَبَرًّا

بِوَالِدَيْهِ ۖ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ۝١٥

سَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ مَيُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۝١٥ ۚ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ

إِذِ اتَّيَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝١٦

فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا ۝١٦

فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا

بَشَرًا سَوِيًّا ۝١٦ ۚ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ

مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۝١٨ ۚ قَالَ إِنَّمَا أَنَا

رَسُولُ رَبِّكَ لِأَهَبَ لَكَ عَلِيًّا طَيِّبًا ۝١٩

١٩ : ١٩

قَالَتْ أُنَى يَكُونُ لِي عُلْمٌ وَلَمْ يَسْئُرِي

بَشْرًا وَلَمْ أَلِكْ بَعِيًّا ٢٠ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ

رَبِّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ ٢١ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً

لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا ٢٢ وَكَانَ أَمْرًا

مُقْضِيًّا ٢٣ فَحَصَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ

مَكَانًا قَصِيًّا ٢٤ فَأَجَاءَهَا الْبَخَّاسُ

إِلَى جَذَعِ النَّخْلَةِ ٢٥ قَالَتْ يَلِيْتَنِي

مِثُّ قَبْلِ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا نَسِيًّا ٢٦

فَنَادَى بِهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ

جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا ٢٧ وَهَرِيًّا

إِلَيْكَ يَجِدُ النَّخْلَةَ سُقِطَ عَلَيْكَ
 رَطْبًا جَنِيًّا ٢٤ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي
 عَيْنًا ٢٥ فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
 إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ
 الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ٢٦ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلَةً
 قَالُوا يَا بَرِيءٌ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ٢٧
 يَا خُتَّ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا
 سَوْءًا وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ يَغِيًّا ٢٨ فَأَشَارَتْ
 إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
 الْبَهْدِ صَبِيًّا ٢٩ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ

أَثْبِنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا^{٣٠} وَجَعَلَنِي

مُبْرَكًا آيِنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ

وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا^{٣١} وَبِرَّأَبِي الَّذِي

وَلَمْ يَجْعَلَنِي جَبَّارًا شَقِيًّا^{٣٢} وَالسَّلَامُ

عَلَى يَوْمِ وُلْدَاتِكَ وَيَوْمِ أَمُوتُ وَيَوْمِ

أُبْعَثُ حَيًّا^{٣٣} ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ

قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَبْتَثِرُونَ^{٣٤} مَا

كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَّلَدٍ لَّا سُبْحَانَ^{٣٥}

إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ

فَيَكُونُ^{٣٦} وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ فَاعْبُدُوهُ^{٣٧}

هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٣٤ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ

مِنْ بَيْنِهِمْ ٣٥ قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ

مُشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٣٦ أَسِعْرِبْرِهِمْ وَأَبْصُرُ ٣٧

يَوْمَ يَأْتُونََنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي

ضَلَالٍ مُبِينٍ ٣٨ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ

إِذْ قَضَى الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ ٣٩ إِنَّا نَحْنُ بَرِثُ الْأَرْضِ

وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجَعُونَ ٤٠ وَادْكُرُ

فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا

نَبِيًّا ٤١ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ

وقفا لآدم

٤٠

مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ

شَيْئًا ٢٢ يَا بَتِ اِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ

مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي اَهْدِكَ صِرَاطًا

سَوِيًّا ٢٣ يَا بَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ط اِنَّ

الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ عَصِيًّا ٢٤ يَا بَتِ

اِنِّي اَخَافُ اَنْ يَسَّكَ عَذَابٌ مِّنْ

الرَّحْمٰنِ فَتَكُوْنُ لِلشَّيْطٰنِ وٰلِيًّا ٢٥ قَالَ

اَرَاعْبُ اَنْتَ عَنْ الْيَهُتٰى يَا بَرٰهِيْمُ

لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهَ اِلَّا رَجْمًا وَاَهْرٰجًا

مِلِيًّا ٢٦ قَالَ سَلٰمٌ عَلَيْكَ سَاَسْتَغْفِرُكَ

رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ٢٤ وَأَعْتَزَلْتُمْ وَ

مَاتَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا

رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ٢٥

فَلَمَّا اعْتَزَلْتُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ ۗ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ كُلًّا

جَعَلْنَا نَبِيًِّّا ٢٦ وَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا

وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ٢٧ وَ

أَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا

وَكَانَ سَأُولًا نَبِيًِّّا ٢٨ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ

جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ٢٩

وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ

نَبِيًّا ٥٣^٤ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْعِيلَ إِنَّهُ

كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥٤^٤

وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَ

كَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٥^٤ وَاذْكُرْ فِي

الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا

نَبِيًّا ٥٦^٤ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧^٤ أُولَئِكَ

الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ

مِنْ ذُرِّيَّتِهِ آدَمَ وَمَنْ حَمَلْنَا

مَعَ نُوحٍ ٥٨^٤ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِبْرَاهِيمَ وَ

إِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا ^ط

إِذَا تَنَالَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا

وَبُكْيًا ^{٥٨} ^{السجدة} فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ

أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ

فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ^{٥٩} إِلَّا مَنْ تَابَ

وَأَمَّنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ

يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ

شَيْئًا ^{٦٠} جَدَّتْ عَدْنُ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ

عِبَادَةَ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدًا مَأْتِيًّا ^{٦١}

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ

رَزَقْنَاهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٤٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ

الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ

تَقِيًّا ﴿٤٣﴾ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا

بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ

وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٤٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ

هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سِيبًا ﴿٤٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ

عِذَا مَاتَ لَسَوْفَ أَخْرَجُ حَيًّا ﴿٤٦﴾ أَوْ لَا يَذْكُرُ

الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ

شَيْئًا ﴿٤٧﴾ فَوَرِّكَ لَنَحْشُرَنَّكُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثَمَرًا

لَنَحْضُرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ٤٣ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ

مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيُّمُّ أَشَدَّ عَلَى الرَّحْمَنِ

عَيْنًا ٤٤ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى

بِهَا صِلِيًّا ٤٥ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ

عَلَى سَرِيكَ حَتَّىٰ مَقْضِيًّا ٤٦ ثُمَّ نُنَجِّي

الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ٤٧

وَإِذْ أَنشَلْنَا عَلَيْهِمُ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّذِينَ آمَنُوا أَلَيْسَ

الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ٤٨

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ

أَحْسَنُ اثْنَانِ وَأَوْرِيًّا ٤٢ قُلْ مَنْ كَانَ فِي

الضَّلَالَةِ فَلْيَدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ٤٣

حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ

وَأَمَّا السَّاعَةَ ۖ فَيَسْئَلُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ

مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ٤٤ وَيَزِيدُ اللَّهُ

الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ۖ وَالْبَاقِيَتُ

الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ

مَرَدًّا ٤٥ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَ

قَالَ لَا أُؤْتَيْنَ مَا لَا وُلْدًا ۗ أَطَّلَعَ

الْغَيْبَ أَمْ آتَاهُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٤٦

كَلَّا سَكُنْتُ مَا يَقُولُ وَتَدُلُّهُ مِنْ

الْعَذَابِ مَدًّا^(٤٩) وَتَرْتُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا

فَرْدًا^(٥٠) وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً

لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا^(٥١) كَلَّا سَيَكْفُرُونَ

بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا^(٥٢) أَلَمْ

تَرَأْنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكٰفِرِينَ

تَوْتَرَهُمْ^(٥٣) أَرَآرَ^(٥٤) فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا

تَعْدِلُ لَهُمْ عَدًّا^(٥٥) يَوْمَ نَخْشِرُ الْمَشْقِينِ

إِلَى الرَّحْمٰنِ وَقَدًّا^(٥٦) وَسُوقُ الْبُجْرِ مِثْ

إِلَى جَهَنَّمَ^(٥٧) وَرَدًّا^(٥٨) لَا يَبْلُغُونَ الشَّفَاعَةَ

كَلَّا

وقفوا

الْأَمِنْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝٨٦

قَالُوا أَخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۝٨٧ لَقَدْ جِئْتُمْ

شَيْئًا إِذَا تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْقَطِرُنَ مِنْهُ

وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرَّ الْجِبَالُ هَدًّا ۝٨٨

أَنْ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۝٨٩ وَمَا يَتَّبِعُنِي

لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝٩٠ إِنْ كُنَّ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى

الرَّحْمَنَ عَبْدًا ۝٩١ لَقَدْ أَحْضَرْتَهُمْ وَعَدَّاهُمْ

عَدًّا ۝٩٢ وَكُلُّهُمْ أَيْتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فَرْدًا ۝٩٣ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ۙ فَإِنَّمَا

يَسْرُهُ يَلْسَانُكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَ

تُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ۙ وَكَمْ أَهْلَكْنَا

قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ

مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا ۙ

ركوعاتها ٨

(٢٠) سُورَةُ طه مَكِّيَّةٌ (٢٥)

آياتها ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ١ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۙ

إِلَّا تَذْكُرَةً لِّمَن يَخْشَى ۙ تَنْزِيلًا

مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ۙ

الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٥ لَهُ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ٦ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ
 فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ٨ وَهَلْ أَتَاكَ
 حَدِيثٌ مُوسَى ٩ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ
 لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنستُ نَارًا أَلْعَلِّي
 أَتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدًا عَلَى النَّارِ
 هُدًى ١٠ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَبُوسَى ١١
 إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ١٢ إِنَّكَ

وقف الانتم

بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١٢ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ

فَأَسْتَبِعُ لِبَنِي يُوحَىٰ ١٣ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ

لَذِكْرِي ١٤ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا

لِيَجْزِيَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ١٥ فَلَا

يُصَدِّتُكَ عَنْهَا مَنْ لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ

هُوَ هُوَ فَتَرَدِّي ١٦ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ

يُوسَىٰ ١٧ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ

عَلَيْهَا وَأَهْشَىٰ بِهَا عَلَىٰ عِظْمِي وَرَىٰ فِيهَا

مَارِبٌ أُخْرَىٰ ١٨ قَالَ أَلْقِهَا يُّوسَىٰ ١٩

فَالْقَرْمَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ٢٠

خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ^{وَقَفَّةٌ} سَعِيدٌ هَا سِيرَتَهَا

الأولى ٢١ وَأَضْبَحُ يَدَاكَ إِلَى جَنَاحِكَ

تَخْرُجُ يَبِضَاءً مِنْ غَيْرِ سُوءٍ إِلَيْهِ

أُخْرَى ٢٢ لِتُرِيكَ مِنْ أَيْتِنَا الْكُبْرَى ٢٣

إِذْ هَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ٢٤ قَالَ

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ٢٥ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ٢٦

وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّي لِسَانِي ٢٦ يَفْقَهُوا

قَوْلِي ٢٨ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ٢٩

هُرُونَ أَخِي ٣٠ اشْدُدْ بِهِ أَزْرَامِي ٣١ وَ

-٢٢-

أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ۗ كَىٰ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۗ ۞٣٢

وَتَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۗ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَاصِرًا ۗ ۞٣٣

قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ۗ وَلَقَدْ

مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ۗ إِذْ أَوْحَيْنَا

إِلَىٰ أَمْرِكَ مَا يُوحَىٰ ۗ أَنْ أَقْدِفِ فِيهِ

فِي الثَّابُوتِ فَأَقْدِفِ فِيهِ فِي الْيَمِّ

فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ

عُدْوَانِي وَعَدُوْلَهُ ۗ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ

مَحَبَّةٌ مِّمِّي ۗ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ۗ ۞٣٤

إِذْ تَبَسَّيْتُ لَكُمْ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ

عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ
 كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۗ وَقَتَلْتَ نَفْسًا
 فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۚ
 فَلَمَّ لَمْ تَكُن فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ
 جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا يُوسَىٰ ۙ وَأَمْطَنَّاكَ
 لِنَفْسِي ۚ إِذْ هَبُّوْا نْتَ وَأَخُوكَ بِأَيْتِي
 وَلَا تَتَّبِعَانِي فِي ذِكْرِي ۚ إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 إِنَّهُ طَغَىٰ ۚ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لِّعَلَّهٗ
 يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۚ قَالَ آرَبْنَا إِبْنَانِنَا فُ
 أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ۚ قَالَ

لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْعُ وَأَرَى ٣٤

فَأْتِيهِ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا

بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ

بِآيَاتٍ مِّنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَع

الْهُدَى ٣٥ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ

عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّى ٣٦ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا

يُوسَىٰ ٣٧ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ

شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ٣٨ قَالَ فَمَنْ آيَاتُ

الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ٣٩ قَالَ عَلِمْنَا عِنْدَ رَبِّي

فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ٤٠ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا ۖ وَسَلَكَ لَكُمْ
 فِيهَا سُبُلًا ۖ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ۖ فَأَخْرَجْنَا
 بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى ۖ كُلُوا وَارْعَمُوا
 أَنْعَامَكُمْ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي
 النَّهْيِ ۗ ﴿٥٦﴾ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ
 وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ۗ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ
 أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ ۖ وَأَبَى ۗ ﴿٥٨﴾
 قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا
 بِسِحْرِكَ يَا يُوسَىٰ ۗ ﴿٥٩﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرِ
 مِثْلِهِ ۖ فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ فَوْعَدًا

٥٨ =

لَا نُخَلِّفُكُمْ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ٥٨

قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ

النَّاسُ ضُحًى ٥٩ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ

كَيْدَهُ ثُمَّ آتَى ٤٠ قَالَ لَهُمْ قُوْسَى وَيُكَلِّمُ

لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ

بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ٤١

فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا

النَّجْوَى ٤٢ قَالُوا إِنْ هَذَا مِنْ لَسَانِ

يُرِيدِينَ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ

بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ٤٣

فَأَجْبِعُوا كَيْدًا كُتِبَ لَكُمْ تَوَاصِفًا وَقَدْ

أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى ^(٤٦) قَالُوا يٰمُوسَىٰ

إِنَّمَا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ

أَلْقَىٰ ^(٤٥) قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَ

عَصِيصُهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ

أَنهَا تَسْعَى ^(٤٦) فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ

خَيْفَةً مُوسَىٰ ^(٤٦) قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ

أَنْتَ الْأَعْلَى ^(٤٨) وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ

تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ

سِحْرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ^(٤٩)

فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سُجَّدًا ٤٣ قَالُوا أَمْثَلُ رَبِّ

هَارُونَ وَمُوسَى ٤٤ قَالَ أَمْنْتُمْ لَهُ

قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ آيَةً لِكَيْبُرِكُمُ الَّذِي

عَلَيْكُمْ السَّحْرُ فَلَا قَطْعَ أَيْدِيكُمْ وَ

أَرْجُلِكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا وِصْلَتَكُمْ

فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَتَعْلَسُ أَيُّهَا الشَّد

عَدَايَا وَأَبْقَى ٤٥ قَالُوا لَنْ نُؤْتِيكَ عَلَى

مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيْتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا

فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي

هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٤٦ إِنَّمَا أَمْثَلُ رَبِّنَا

لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَاتِنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ

مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ٤٦ إِنَّهُ مَن

يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا

يُؤْتِي فِيهَا وَلَا يُحْيِي ٤٧ وَمَن يَأْتِهِ

مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ

لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ٤٨ جَنَّاتٌ عَدْنٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا ۗ وَذَلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّى ٤٩ وَلَقَدْ

أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ ۙ أَنِ اسْرِعْ بِعِبَادِي

فَاضْرِبْ لَهُم مَّطَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ۗ

العنق

٤٥٦

لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ④٤ فَاتَّبِعْهُمْ

فِرْعَوْنَ بِجُبُودِهِ فَعَشِيَهُمْ مِّنَ

الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ④٥ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنَ

قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ④٦ يُبَيِّنُ إِسْرَائِيلَ

قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ

جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ

الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى ④٧ كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا

رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ

عَلَيْكُمْ غَضَبِي ④٨ وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ

غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ④٩ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ

لَسِنٌ تَابٌ وَأَمِنْ وَعَيْلٌ صَالِحَاتُهُ

اهْتَدَى ٨٢ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ

يُوسَى ٨٣ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَيَّ أَثْرَى وَ

عَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ٨٤ قَالَ فَإِنَّا

قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ

السَّامِرِيُّ ٨٥ فَرَجِعْ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ

غَضِبَانَ أَسِفًا ٨٦ قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ

رَبُّكُمْ وَعُودًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ

أَمْ أَرَدْتُمْ أَن يُبْعِلَ عَلَيْكُمُ غَضِبٌ مِّنْ

رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ٨٧ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا

فَوَعِدَكَ بِبَلِيكِنَا وَلَكِنَّا حُيِّلْنَا أَوْ زَارًا مِّنْ

زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدْ فَتِنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى

السَّامِرِيُّ ^{٤٦} فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا

لَهُ خُورًا فَقَالُوا هَذَا الرَّهْمُ وَاللَّهُ مُوسَى

فَنَسِيَ ^{٤٧} أَفَلَا يَرُونَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ

قَوْلًا ^{٤٨} وَلَا يَبْلُغُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ^{٤٩}

وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هُرُونٌ مِّنْ قَبْلِ يَوْمِ

إِسْأَفْتِنْتُمْ بِهِ ^{٥٠} وَإِنْ رَبُّكُمْ الرَّحْمَنُ

فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ^{٥١} قَالُوا لَنْ

تُبْرِحَ عَلَيْهِ عَكِيفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ

إِلَيْنَا مُوسَى ٩١ قَالَ يَهْرُونَ مَأْمَعَكَ

إِذْ رَأَيْتُمْ ضُلُوكَ ٩٢ إِلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ

أَمْرِي ٩٣ قَالَ يَبْنَؤُمْرًا تَأْخُذُ بِحَيْثِي

وَلَا بِرَأْسِي إِنْ خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ

فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ

تَرْقُبْ قَوْلِي ٩٤ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ

يَسَامِرِي ٩٥ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ

يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً

مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَ

كَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي ٩٦ قَالَ

فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ

تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا

لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي

ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ

لَنُنْفِثَنَّ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ

اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ

شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ

مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَوَقَدْ آتَيْنَاكَ

مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ

فَأِنَّهُ يُجْزَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَرًّا ﴿١٠٠﴾

خُلْدَيْنِ فِيهِ وَسَاءَ لَأُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

حِمْلًا ١٣ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَ

نُحْشِرُ الْجُرْمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ١٤

يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا

عَشْرًا ١٥ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ

يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ

إِلَّا يَوْمًا ١٦ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ

فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ١٧ فَيَذَرُهَا

قَاعًا صَفْصَفًا ١٨ لَا تَبْقَى فِيهَا عِوَجًا

وَلَا أَمْتًا ١٩ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ

لَاعَوْجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ

فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَيْسًا ١٠٨ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ

الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَ

رَضِيَ لَهُ قَوْلًا ١٠٩ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ١١٠

وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ

خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ١١١ وَمَنْ

يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا

يَخْفُ ظُلْمًا وَلَا هَضْبًا ١١٢ وَكَذَلِكَ

أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ

مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ

لَهُمْ ذِكْرًا ۝١١٣ فَتَعَلَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ

وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ

يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي

عِلْمًا ۝١١٤ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ

قَبْلِ فَنَسَىٰ وَلَمْ يُجِدْ لَهُ عَزْمًا ۝١١٥ وَإِذْ

قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا

إِلَّا إِبْلِيسَ ۝١١٦ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا

عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَمَا

مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْفَىٰ ۝١١٧ إِنَّ لَكَ أَلَّا

٥٢٠

تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى^{١١٨} وَأَنْتَ لَا
 تَنْظُرُونَ فِيهَا وَلَا تَصْخِي^{١١٩} فَوْسُوسَ
 إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا دُمُّ هَلْ أَدُلُّكَ
 عَلَى شَجَرَةٍ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى^{١٢٠}
 فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهَا سَوَاتِحُهَا وَ
 طَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهِمَا مِنْ وَّرَقِ
 الْجَنَّةِ وَعَصَى^{١٢١} أَدْمُرِيَّةٌ فَعَوَى^{١٢٢} ثُمَّ
 اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى^{١٢٣} قَالَ
 اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
 عَدُوٌّ فَمَا يُرِيكُمْ مِنِّي هُدًى^{١٢٤}

فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا
 يَشْقَى ١٢٣ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي
 فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ١٢٤ قَالَ رَبِّ لِمَ
 حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ١٢٥
 قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَ
 كَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ١٢٦ وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ
 بِآيَاتِ رَبِّهِ ١٢٧ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
 وَأَبْغَى ١٢٨ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا

قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَشُورُونَ فِي سُكُنَاتِهِمْ ^ط

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ ^{١٢٨} وَ ^{٤٠}

لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ

لِرِجَالٍ كَذِبٍ ^{١٢٩} فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا

يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ

الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ

الْيَلِّ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ

تَرْضَىٰ ^{١٣٠} وَلَا تَتَذَكَّرَ عَيْنُكَ إِلَىٰ مَا

مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا لِنَفْسِنَهُمْ فِيهِ ^{١٣١} وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ

أَبْقَى ١٣١ وَأَمْرًا هَلَكَ بِالصَّلَاةِ وَأَصْطَبِرُ

عَلَيْهَا لَا نَسُكَ رِشْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَ

الْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ١٣٢ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا

بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ٣ أَوْلَمْ تَأْتِرْهُمْ بَيْنَهُ مَا فِي

الصُّحُفِ الْأُولَى ١٣٣ وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ

بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا

أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا سُورًا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ

قَبْلِ أَنْ نَنْزِلَ ٤ وَنَخْزِي ١٣٤ قُلْ كُلُّ

مَثْرَبٍ ٥ قَدْ رَبَّصُوا ٦ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ

أَصْحَبُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ ٧ وَمِنْ اهْتَدَى ٨

٤٥٥
١٢

آياتها ١٢

سُورَةُ الْاَثْنَيْعَاءِ مَكِّيَّةٌ (٤٣)

رُكُوعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي

غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ① مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ

ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ

وَهُمْ يَلْعَبُونَ ② لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَ

أَسْرُوا النَّجْوَى ③ الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ

هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ

وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ④ قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ

الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ

السَّيِّئِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ

أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ ﴿٣﴾

فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ ﴿٥﴾ مَا

أَمَنَّا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴿٦﴾

أَفَمُمْ يَوْمِنُونَ ﴿٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ

إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ

الدِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ وَمَا

جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا آلَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ

وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٦﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمْ

الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَ

أَهْلَكْنَا السُّرْفِينَ ⑨ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ

كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑩

وَكَمُ قَصَبْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ

ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ⑪

فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنَّ بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا

يَرْكُضُونَ ⑫ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا

إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنَكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ⑬ قَالُوا يُؤَيَّلْنَا

إِنَّمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ⑭ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ

دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا

-٢٠-

خٰدِيْنَ ١٥ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ

وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنِ ١٦ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ

نَتَّخِذَ لَهُمْ آلَاءً لَّتَّخَذْنَاهُ مِنْ دُونِنَا

إِنْ كُنَّا فَعِلِينَ ١٧ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ

عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ

زَاهِقٌ وَلكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ١٨

وَلَهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ

عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ

وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ١٩ يُسْبِحُونَ اللَّيْلَ

وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ٢٠ أَمْ اتَّخَذُوا

إِلَهَةٌ مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُشْرُونَ ﴿٣١﴾

لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا

فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٣٢﴾

لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٣٣﴾

أَمْ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ قُلُ

هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعَى

وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٣٤﴾

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ

إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاعْبُدُونِ ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ

الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ ۗ بَلْ عِبَادٌ

مَكْرُمُونَ ۝ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ

وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْلَمُونَ ۝ يَعْلَمُ مَا

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا

يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم

مِنَ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ۝ وَمَنْ

يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌُ مِنْ دُونِهِ

فَذَلِكِ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ

نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۝ أَوْلَمْ يَرَ

-٥٣-

الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْ

الْأَرْضِ كَانَتَا ثِقَاتًا فَفُتِقْنَاهَا^ط وَ

جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ^ط

أَفَلَا يُؤْمِنُونَ^{٣٠} وَجَعَلْنَا فِي

الْأَرْضِ رِجًا وَمَأْسَىٰ لِمَنْ يَشَاءُ^م

وَجَعَلْنَا فِيهَا رِجًا سُبُلًا لِّعَلَّاهُمْ

يَهْتَدُونَ^{٣١} وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا

مَحْفُوظًا^{٣٢} وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا

مُعْرِضُونَ^{٣٣} وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْبَيْلَ

وَالنَّهَارَ وَاللَّيْلَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ^{٣٤} كُلٌّ فِي

فَلِكِ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشِيرٍ

مِّنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنَّ مَتَّ فَهُمْ

الْخُلْدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ

الْمَوْتِ وَنَبَلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ

فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا

رَأَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ

إِلَّا هُزُوعًا ۗ أَلْهَذَا الَّذِي يَدُّكُمْ

إِلَيْهِتُمْ ۗ وَهُمْ يَدُّوا الرَّحْمَنَ هُمْ

كٰفِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ

عَجَلٍ ۗ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا

تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا

الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ

الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ

وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا

هُمُ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً

فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَبِيعُونَ سَرَادَهَا وَلَا

هُمُ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِ

مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا

مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ

مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ

الرَّحْمٰنِ ۖ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ

مُعْرِضُونَ ﴿٢٢﴾ اَمْ لَهُمْ اِلٰهَةٌ تَتَنَعَّمُ

مِنْ دُوْنِنَا ۗ لَا يَسْتَطِيعُوْنَ نَصْرَ

اَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِّنْ اٰیْحٰبُوْنَ ﴿٢٣﴾

بَلْ مَتَّعْنَا هٗٓؤُلَآءِ وَاٰبَآءَهُمْ حَتّٰى

طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۗ اَفَلَا يَرَوْنَ اَنَّا

نَاْتِی الْاَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ اَطْرَافِهَا ۗ

اَفْهَمُ الْغٰلِبِیْنَ ﴿٢٤﴾ قُلْ اِنَّمَا اُنذِرُكُمْ

بِالْوَحٰی ۗ وَلَا یَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَآءَ

اِذَا مَا یُنذَرُوْنَ ﴿٢٥﴾ وَلٰیۤن مَّسَّهُمْ

نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ

يَوْمَئِذٍ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٦﴾ وَنَضَعُ

الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا

تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ

حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ

بِنَا حَسِيبِينَ ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ

وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا

لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمُ

بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ

مُشْفِقُونَ ﴿٢٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبْرَكٌ

أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ٥٠
 لَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَاهُ مِنْ
 قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ ٥١ إِذْ قَالَ
 لِأَيُّهَا وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الشَّيْءُ
 الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاقِفُونَ ٥٢ قَالُوا
 وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عِبَادِينَ ٥٣ قَالَ
 لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ ٥٤ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ
 أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّعِينِينَ ٥٥ قَالَ بَلْ
 رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ

مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ

أَصْنَافَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مَدِيرِينَ ﴿٥٧﴾

فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ

لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ

فَعَلَ هَذَا بِإِلَهِنَا إِنَّمَا لَيْسَ

الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سُبْحٰنَا فَتَنَّا

بِذِكْرِهِمْ يُقَالُ لَهٗ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا

فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا إِنَّكَ فَعَلْتَ

هَذَا بِالْهَيْتِنَا يَا بَرَهَيْمُ ۖ قَالَ بَلْ
 فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَلُّوهُمْ
 إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ۖ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ
 فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ۖ
 ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ
 عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ۖ قَالَ
 أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ۖ أَفِ
 لَكُمْ وَلِيًّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۖ قَالُوا حَرِّقُوهُ

وَأَنْصُرُوا إِلَهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ﴿٤٨﴾

قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ

إِبْرَاهِيمَ ﴿٤٩﴾ وَأَسْرَادُوا بِهِ كَيْدًا

فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَخْسَرِينَ ﴿٥٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ

وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا

فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٥١﴾ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۗ وَكُلًّا جَعَلْنَا

طُلُوحِينَ ﴿٥٢﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُهَدُّونَ

بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ

وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ ۗ وَ

كَانُوا لَنَا عِبِيدِينَ ۖ وَلَوْ طَأْتَيْنَهُ

حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرِيْبَةِ

الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيْثَ ۗ إِنَّهُمْ

كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَسِقِيْنَ ۖ وَأَدْخَلْنَاهُ

فِي رَحْمَتِنَا ۗ إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِيْنَ ۖ

وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا

لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ

الْعَظِيْمِ ۖ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ

الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيَاتِنَا ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا

قَوْمَ سَوْءٍ فَأَعْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِيْنَ ۖ وَ

٤٨٥

دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ
 إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا
 لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٤٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ
 وَكُلًّا آتَيْنَاهُمْ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا
 مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ
 وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٤٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ
 لَبُوسٍ لَكُمْ لَتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
 فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ
 الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى
 الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِنَ ۝٨١ وَمِنَ الشَّيْطَانِ

مَنْ يَغْوُصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا

دُونَ ذَلِكَ ۚ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ۝٨٢ وَ

يُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ

وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ۝٨٣ فَاسْتَجَبْنَا

لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ

أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ

عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَبِيدِينَ ۝٨٤ وَإِسْعَىٰ

وَإِدْرَيسَ وَذَا الْكُفْلِ ۗ كُلٌّ مِّنْ

الصَّابِرِينَ ۝٨٥ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا ۗ

إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٧﴾ وَذَٰلِ النُّونِ إِذْ

ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ

عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ؕ إِنِّي كُنْتُ مِنَ

الظَّالِمِينَ ﴿٨٨﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ

مِنَ الْغَمِّ ۗ وَكَذَٰلِكَ نُبَيِّئُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٩﴾

وَذَكَرْنَا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي

فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٩٠﴾ فَاسْتَجَبْنَا

لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَاثِلِينَ ﴿٩١﴾ وَأَصْلَحْنَاهُ

زَوْجَهُ إِتْمَمْنَا لَهُ الْوَسِيلَةَ وَأَتَيْنَاهُ زَوْجَهُ هَبَّتِ

وَيَدْعُونَ نَارَ غَيَّا وَرَهَبًا وَكَانُوا النَّا

خُسِيِّينَ ٩٠ وَالَّتِي أَحْصَيْتُ فَرْجَهَا

فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا

وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ٩١ إِنَّ هَذِهِ

أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ

فَاعْبُدُونِ ٩٢ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ٩٣

كُلُّ إِلَهٍ إِلَّا نَارُ جَعُونَ ٩٤ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ

الصُّلْحِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ

لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ٩٥ وَحَرَّمُ عَلَى

قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ٩٦ حَتَّى

إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ

مِنْ كُلِّ حَدَابٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٩﴾ وَاقْتَرَبَ

الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ

الَّذِينَ كَفَرُوا يُؤْيَلْنَا قَدْ كُنَّا فِي

عَقْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٤﴾

إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

حَصْبٌ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾

لَوْ كَانَ هُوَ آءِ الْيَهُةَ مَا وَرَدُوهَا وَ

كُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ

وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْعَوْنَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ

سَبَقَتْ لَهُمْ مِمَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا

مُبْعَدُونَ ۗ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۗ

وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ

خِلْدُونَ ۗ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ

الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّوهُمْ الْمَلَائِكَةُ ۗ هَٰذَا

يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۗ يَوْمَ

تَطْوِي السَّيِّئَاتِ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ ۗ

كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَّعِيدُهُ ۗ

وَعَدًّا عَلَيْنَا ۗ إِنَّا كُنَّا فَعَالِينَ ۗ وَ

لَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ

الذِّكْرَ إِنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ

الصَّالِحُونَ ١٠٥ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ

عِبِيدِينَ ١٠٦ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً

لِّلْعَالَمِينَ ١٠٧ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ

الرُّوحُ الْمَلَكُ وَاللَّهُ وَاحِدٌ قَهْلٌ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٠٨

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ١٠٩

وَإِنْ أَدْرَأَيْ أَقْرَبُ أَمْ يَعْزُدُ مَا

تُوعَدُونَ ١١٠ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ

الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ١١١ وَإِنْ

أَدْرَأَيْ لَعَلَّ فِتْنَةً لَّكُمْ وَمَتَاعٌ

إِلَى حِينٍ ۝ قُلْ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا
الرَّحْمَنُ السُّعْتَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ۝

ركوعاتها ١٠

(٢٢) سُورَةُ الْحَجِّ مَدِينَةٌ (١٠٣)

آياتها ٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ إِنَّ زَلْزَلَةَ
السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا
تَدْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا
وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ
بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ

عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۖ كُتِبَ

عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَ

يَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۖ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ إِنَّ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبُعْثِ

فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن نُّرٍّ مِّن ثَمَرٍ مِّن

نُطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ

مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَ

نُقَرِّئُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ

مَّسْيُومٍ ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِنَبْلُغُوا

أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَقَّىٰ وَمِنْكُمْ

مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْضِ الْعُرِّ لِكَيْلَا

يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمِ شَيْءٍ وَتَرَى

الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا

الْمَاءَ اهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ

كُلِّ شَرْوٍ بِهَيْجٍ ٥ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ

هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٦ وَأَنَّ السَّاعَةَ

آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ

يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ٧ وَمِنْ

النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ

عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ٨

ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَتَذِيقُهُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ عَذَابِ الْحَرِيقِ ٩ ذَلِكَ بِمَا

قَدَّمْتَ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ

لِّلْعَبِيدِ ١٠ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْبِدُ

اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ

أَطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ

أَنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا

٨-١٠

وَالْآخِرَةُ ۖ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝

يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ

وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ۗ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ

الْبَعِيدُ ۝ يَدْعُوا لِمَنْ ضُرُّهُ أَقْرَبُ

مِنْ نَفْعِهِ ۗ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَ لَيْسَ

الْعَشِيرُ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ إِنَّ اللَّهَ

يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ۝ مَنْ كَانَ يَظُنُّ

أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَ

الْآخِرَةَ فَلَئِنَّ دُرُوبَكُمْ إِلَى السَّاءِ ثُمَّ

لَيَقْطَعَنَّ فَلَئِنَّظِرُهَا لِيُدْهِبَنَّ كَيْدَهُمَا

يَغِيظُ ١٥ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَ

أَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ١٤ إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَ

التَّصْرِي وَالْبَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا

إِنَّ اللَّهَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ط

إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١٤ ١٥ أَلَمْ تَرَ

أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ

مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وَالنَّجُومِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَالدَّوَابِّ
 وَكَثِيرٍ مِّنَ النَّاسِ ۗ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ
 الْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن
 مَّكْرِمٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۝١٨
 هٰذِىنَ خَصَمِينَ اخْتَصَبُوا فِى رَيْبِهِمْ
 قَالِىنَ كَفَرُوا قَطَعْتَ لَهُمْ
 ثِيَابًا مِّنْ تَائِرٍ يُّصَبُّ مِّنْ فَوْقِ
 رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ۝١٩ يُصْهَرُ بِهِ مَا
 فِى بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ۝٢٠ وَلَهُمْ
 مَقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ۝٢١ كُلَّمَا أَرَادُوا

أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا

فِيهَا ۚ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۖ إِنَّ

اللَّهَ يَدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ

وَلَوْاءٍ ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۖ وَ

هُدًى ۖ وَالْأَلْيَافُ الطَّيِّبَةُ مِنَ الْقَوْلِ ۖ وَهُدًى ۖ

إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ ۖ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالسُّجُدِ

الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ

٤٣٥

سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِىُّ

مَنْ يَرُدُّ فِيهِ بِالْحَادِ يَظْلِمُ

نِيفَةً مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٥ وَإِذْ

بَعَثْنَا لَبْرَهَيْمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ

لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ

لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ

السُّجُودِ ٢٦ وَإِذْ نُنَادِي فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ

يَا تَوَكَّلْ عَلَىَّ وَأَعْلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ

يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ٢٧

لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا

اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا

رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْهَاتِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا

مِنْهَا وَأَطِعُوا الْبَاسِ الْفَقِيرَ ۗ ثُمَّ

لِيُقْضَىٰ أَتْفَثُهَا وَلِيُؤْفَوا نَذْرَهُمْ

وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۗ ذَلِكَ

وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ

لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۗ وَأَجَلَتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا

مَا يُثَلَّىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ

مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۗ

حُنْفَاءَ اللَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ۗ

وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي
بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾ ذَلِكَ

وَمَنْ يُعْطَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ
تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى

أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا

لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ
بَهِيَّةٍ الْأَنْعَامِ وَالْهَكْمِ اللَّهُ وَاحِدٌ

فَلَهُ اسْلُبُوا^ط وَبِشْرِ السُّخْبَتَيْنِ ﴿٣٤﴾

٢٤٢

الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ

وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْبُقِيَّةِ

الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٥﴾

الْبُدْنَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ

لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَادْكُرُوا السَّمْعَاءَ عَلَيْهَا

صَوَافٍ ۚ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا

مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْبُعْتَرَ ۗ كَذَلِكَ

سَخَّرْنَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾

لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا

وَلَكِنْ يَنَالُهُ الثَّقَوِيُّ مِنْكُمْ كَذَلِكَ

سَخَّرَهَا لَكُمْ لِشُكْرٍ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا

هَدَاكُمْ وَيُبَشِّرُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ

اللَّهُ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ

اللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٢٥﴾

أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ

ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٢٦﴾

الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ

بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ

وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ

بِبَعْضٍ لَهَدَّامَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ

وَصَلَوَاتٌ وَمَسْجِدًا يُذَكِّرُ فِيهَا

اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلْيَنْصُرَنَّ

اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ

عَزِيزٌ ۝٤٦ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّهُمْ فِي

الْأَرْضِ حَضَّ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا

الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْبَعْرُوفِ وَنَهَوْا

عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝٤٧

إِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ

قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ۝٤٨ وَقَوْمُ

إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ۝٤٩ وَأَصْحَابُ

مَدِينٍ وَكَذِبَ مُوسَىٰ فَامْلَيْتُ

لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ

كَانَ نَكِيرٍ ﴿٢٢﴾ فَكَايِنٌ مِنْ قَرْيَةٍ

أَهْلَكْتُهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ

عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْسَ مَعْطَلَةٌ ﴿٢٣﴾

قَصْرٍ مَشِيدٍ ﴿٢٤﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي

الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ

يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ أَدَانُ يُسْعُونَ

بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ

وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي

الصُّدُورِ ٢٦ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ

وَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ يَوْمًا

عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ٢٧

وَكَائِينَ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ

ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَاهَا وَالِىَّ الْبَصِيرُ ٢٨

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا كُفْرٌ نَذِيرٌ

مُبِينٌ ٢٩ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٣٠

وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ٣١ وَمَا

أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ وَلَا

نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ

فِي أُمَّنِيِّتِهِ فَيَسْخُرُ اللَّهُ مَا يُلْقِي

الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَتَهُ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي

الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي

قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ

قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي

شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ

أَوْثَرُوا الْعِلْمَ أَنَّهٗ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ

فِيَوْمِنَا بِهِ فَخُتِبَ لَهُ قُلُوبُهُمْ ط

وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٥٣ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ

كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ

تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ

عَذَابٌ يَوْمِ عَقِيمٍ ٥٤ أَلَمْ يَكُ يَوْمَئِذٍ

لِلَّهِ يُحْكُمُ بَيْنَهُمْ ط فَالَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي

جَنَّتِ النَّعِيمِ ٥٥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ

عَذَابٌ مُّهِينٌ ٥٦ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَاتَلُوا أَوْ مَاتُوا

لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَ

إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ٥٧

لِيَدْخُلَنَّهُمْ مَدِينًا يَرْضَوْنَ ٥٨

وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ٥٩ ذَلِكَ

وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ

بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ

اللَّهُ ٦٠ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ٦١ ذَلِكَ

بِأَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ الْبَيْلَ فِي النَّهَارِ

وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ

سَبِيحٌ بَصِيرٌ ٤١) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَيُّ

وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ

وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٤٢) أَلَمْ

تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ

لَطِيفٌ خَبِيرٌ ٤٣) لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا

فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ

الْحَمِيدُ ٤٤) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ

مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي

الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ

أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ

إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٥﴾

وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ

ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٤٦﴾

لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ

نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُونَكَ فِي

الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى تَرِيْقِكَ إِنَّكَ لَعَلَى

هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٧﴾ وَإِنْ جَدَلُوكَ

فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٤٨﴾

اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٩﴾ أَلَمْ
 تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ
 إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَ
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ
 يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ
 لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ نَصِيرٍ ﴿٥١﴾ وَإِذَا تُثْلَىٰ عَلَيْهِمْ
 أَيْتَانَا يَتَّبِعْتِ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ

الَّذِينَ كَفَرُوا السُّكْرَ ط يَكَادُونَ

يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ

الَّذِينَ قُلْنَا قُلُوبًا بَشَرًا مِّنْ

ذِكْرٍ النَّارِ ط وَعَدَاهَا اللَّهُ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَبِئْسَ الْبَصِيرُ ع ٤٦ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا

لَهُ ط إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ

اجْتَمَعُوا لَهُ ط وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ

شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ط ضَعُفَ

٤٦

الطَّالِبِ وَالْبَطْلُوبِ ٤٢ مَا قَدَرُوا اللَّهَ

حَقَّ قَدْرِهِ ٤٣ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ٤٤

اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ

رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ٤٥ إِنَّ اللَّهَ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٤٦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ

أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ٤٧ وَإِلَى اللَّهِ

تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٤٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا اسْرِكُوا وَاسْجُدُوا وَ

اعْبُدُوا أَسْرِبْكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ

لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ٤٩ وَجَاهِدُوا

فِي اللَّهِ حَقٌّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ

وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ

مِنْ حَرْجٍ مُّلَّةً أَيْبِكُمْ ابْرَاهِيمَ ط

هُوَ سُبُكُمُ الْمُسْلِمِينَ ٧

مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ

الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا

شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ٨ فَأَقِيمُوا

الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا

بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ ٩ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَ

نِعْمَ النَّصِيرُ ١٠

رُكُوعَاتُهَا ٤

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ بِرُكُوعَاتِهَا (٢٣)

آيَاتُهَا ١١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ

فِي صَلَاتِهِمْ خُشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ

عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ

لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَقْرَبِهِمْ

حُفُظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنْ

ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝٧

وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝٨

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾

أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ

الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾

ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾

ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا

الْعَلَقَةَ مَضْغَةً فَخَلَقْنَا الْبُضْغَةَ

عِظًا فَكَسَوْنَا الْعِظَ لَحْمًا ثُمَّ

أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ

أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ

ذٰلِكَ لَیْسَتُوْنَ ۝١٥ ثُمَّ اِنَّا کُمْ یَوْمَ الْقِیٰمَةِ

تُبْعَتُوْنَ ۝١٦ وَاَلْقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَکُمْ سَبْعَ

طَرَائِقَ ۝١٧ وَمَا کُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غٰفِلِیْنَ ۝١٨

وَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَآءً بِقَدَرٍ ۝١٩

فَاسْکَنَهُ فِی الْاَرْضِ ۝٢٠ وَاِنَّا عَلٰی

ذٰهَابٍ بِیْهِ لَقَدِرُوْنَ ۝٢١ فَاَنْشَاْنَا لَکُمْ

بِیْهِ جَنٰتٍ مِّنْ نَّخِیْلِ ۝٢٢ وَاَعْنَابٍ ۝٢٣

لَکُمْ فِیْهَا فَوَاکِیْهِ کَثِیْرَةٌ ۝٢٤ وَمِنْهَا

تَاکُلُوْنَ ۝٢٥ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُوْرٍ ۝٢٦

سَیْنَاءٍ تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ ۝٢٧ وَصِیْبِغٍ

لِلْأَكْلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً
 نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا
 مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا
 وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾
 فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
 مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ
 يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ
 مَلَائِكَةً ۖ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا

الْأَوَّلِينَ ﴿٢٣﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ

فَتَرَىٰ صَوَابَهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ

انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ

أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا

فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ

فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَوْبٍ اثْنَتَيْنِ وَ

أَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ

مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ

ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٢٦﴾ فَإِذَا

اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى

الْفُلْكَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَنَا
 مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلِ رَبِّ
 أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبْرَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ
 كُنَّا لَبَتِلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
 قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا
 مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
 غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأَمِنْ
 قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِلقاءِ
 الْأَخْرَجَةِ وَآتَرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا

﴿٢٨﴾
 ﴿٢٩﴾
 ﴿٣٠﴾
 ﴿٣١﴾
 ﴿٣٢﴾

هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ

مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ^{٣٣} وَلَئِنْ

أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخٰسِرُونَ ^{٣٤}

أَيَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَّ

عِظَامًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ ^{٣٥} هِيَآتْ هِيَآتْ

لِمَا تُوْعَدُونَ ^{٣٦} إِنَّ هِيَ الْآحْيَاتِنَا الدُّنْيَا

نَبُوتٌ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِبَعُوثِينَ ^{٣٧}

إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا

نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ^{٣٨} قَالَ رَبِّ انصُرْنِي

بِمَا كَذَّبُونَ ^{٣٩} قَالَ عِنَّا قَلِيلٌ لِّيُصْبِحُنَّ

نُدِيبِينَ ۝٣٠ فَآخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ

فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ۝٣١ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ

قُرُونًا أُخْرَى ۝٣٢ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ

أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ۝٣٣ ثُمَّ أَرْسَلْنَا

رُسُلَنَا تَتْرًا ۝٣٤ كُلَّمَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولَهَا

كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَ

جَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا

يُؤْمِنُونَ ۝٣٥ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ

هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ۝٣٦ إِلَىٰ

فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا

قَوْمًا عَالِينَ ﴿٧٦﴾ فَقَالُوا اتُّومِنُ لِبَشَرَيْنِ

مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِبَادُونَ ﴿٧٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا

فَكَانُوا مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٧٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا

مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّكُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٧٩﴾ وَجَعَلْنَا

ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَةَ آيَةً ۖ وَأَوَيْنَهُمَا إِلَىٰ

رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٨٠﴾ يَا أَيُّهَا

الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ۗ

إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٨١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ

أُمَّةً وَاحِدَةً ۖ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٨٢﴾

فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلٌّ حِزْبٌ

بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي

غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ

أَنبَاءُ نُبَأَ هُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنِينَ ﴿٥٥﴾

نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا

يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ

خَشِيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ

هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يَوْمِنُونَ ﴿٥٨﴾

وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ

وَجِلَّةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٤٠﴾

أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ

لَهَا سِيقُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا

وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ

وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي

غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْيَالٌ مِّنْ

دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عِيلُونَ ﴿٤٣﴾ حَتَّىٰ

إِذَا أَخَذْنَا مَتْرَفِيَهُمْ بِالْعَذَابِ إِذَا

هُمْ يَجْرُونَ ﴿٤٤﴾ لَا تَجْرُوا الْيَوْمَ

إِنكُمْ مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٤٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَتِي

تُثَلِّى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ

تَنكِصُونَ ٤٤ مُسْتَكْبِرِينَ ٤٥ بِهِ سِيرًا

تَهْجُرُونَ ٤٦ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ

جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ٤٧ أَمْ

لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ٤٨

أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ

بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمُ لِلْحَقِّ كِرْهُونَ ٤٩

وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ

السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ

أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ

مُعْرِضُونَ ٤١ ط أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ

رَيْكَ خَيْرٌ مِّمَّا وَهُوَ خَيْرُ الرُّزْقَيْنِ ٤٢ ٤٣ وَإِنَّكَ

لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤٤ وَإِنَّ

السيرة

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ

الصِّرَاطِ لَنُكِبُونَ ٤٥ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَ

كَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجَوَاقِبِ

طَغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ٤٦ وَلَقَدْ أَخَذْنَاكُمْ

بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا رَبَّهُمْ وَمَا

يَتَضَرَّعُونَ ٤٧ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ

بَابَ إِذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ

مُبْلِسُونَ^{٤٤} وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ السَّمْعَ

وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ^{٤٥}

وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ

تُحْشَرُونَ^{٤٦} وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ

اِخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ^{٤٧}

بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ^{٤٨} قَالُوا

إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إنا

لَمَبْعُوثُونَ^{٤٩} لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا

هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ

الْأَوَّلِينَ^{٥٠} قُلْ لَيْسَ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا

إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٧﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٨﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ

السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٩﴾ سَيَقُولُونَ

لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٩٠﴾ قُلْ مَنْ مِنْ بِيَدِهِ

مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ

عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩١﴾ سَيَقُولُونَ

لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ ﴿٩٢﴾ بَلْ آتَيْنَاهُمْ

بِالْحَقِّ وَإِنَّمُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٩٣﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ

مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا

لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۖ سُبْحٰنَ اللّٰهِ عَمَّا

يَصِفُونَ ۗ عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَعَلَىٰ

عَمَّا يُشْرِكُونَ ۗ قُلْ رَبِّ اِمَّا تُرِيْنِي مَا

يُوْعَدُوْنَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي

الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ ۗ وَاِنَّا عَلٰى اَنْ تُرِيْكَ

مَا نَعِدُ هُمْ لَقَدٰرُوْنَ ۗ اِدْفَعْ بِالَّتِيْ هِيَ

اَحْسَنُ السَّيِّئَةِ ۖ نَحْنُ اَعْلَمُ بِمَا

يَصِفُونَ ۗ وَقُلْ رَبِّ اَعُوْذُ بِكَ

مِنْ هَزَّتِ الشَّيْطٰنِ ۗ وَاَعُوْذُ بِكَ

رَبِّ اَنْ يَّحْضُرُوْنَ ۗ حَتّٰى اِذَا جَآءَ

أَحَدَهُمُ الْبُوتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ۗ لَّ

لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا ۗ

إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ

بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۗ وَإِذْ انْفَخَ

فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ

وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ۗ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ

فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۗ وَمَنْ خَفَّتْ

مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ

فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ۗ تَلْفَحُ وَجُوهُهُمْ

النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ۗ أَلَمْ تَكُنْ

إِنِّي تُسَلِّى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ ﴿١٥﴾

قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا

قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا

فَإِنْ عُدْنَا فَنَاظِمِينَ قَالِ احْسَبُوا

فِيهَا وَلَا تُكَلِّبُونِ ﴿١٧﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ

مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا مَا غَفِرُ

لَنَا وَإِذَا رَحِمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٨﴾

فَاتَّخَذُوا لَهُمْ سَخِرِيًّا حَتَّى اسْوَكُوهُمْ

ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١٩﴾ إِنِّي

جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ

الْفَائِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ

عَدَدِ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ

بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِ الْعَادِّينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ

إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ

عِبَادًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَلَى

اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ

الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ

إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ

عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ

رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾

ركوعاتها ٩

سُورَةُ النُّورِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٢)

آياتها ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا

آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١١٨﴾ الزَّانِيَةُ

وَالزَّانِي فَاجِدْ وَأَكُلْ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا

مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ

فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ

الْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٩﴾ الزَّانِي لَا يَنْكُرُ الْآزَانِيَةَ

أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةَ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا

زَّانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ ④ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ

ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ

ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً

أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ⑤ إِلَّا الَّذِينَ

تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ

اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ⑥ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ

أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا

أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ

شَهِدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ٤

وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ

كَانَ مِنَ الْكٰذِبِينَ ٥ وَيَدْرُؤُا عَنْهَا

الْعَذَابَ إِنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهِدَاتٍ

بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكٰذِبِينَ ٦ وَالْخَامِسَةَ

أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ

مِنَ الصَّادِقِينَ ٩ وَلَوْ لَا فَضَّلُ اللَّهُ

عَلَيْكُمْ وَرَاحَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ

حَكِيمٌ ١٠ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِإِلْفِكَ

عُصْبَةٍ مِنْكُمْ لَا تُحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ ١١

-٥٧٠

بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ

مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى

كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١١

لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ

وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا

هَذَا آفَاكٌ مُّبِينٌ ١٢ لَوْلَا جَاءُ وَعَلَيْهِ

بِأَسْرَبَةٍ ثُمَّ هَدَاءٌ ١٣ فَاذْلَحُوا

بِالشَّهَادَةِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ

الْكَاذِبُونَ ١٤ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

وَسَرَ حَتَّى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

لَسَكُمْ فِي مَا آفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِمْ وَ
 تَقُولُونَ يَا قَوَاهِمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ
 بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هِينًا ﴿١٤﴾ وَهُوَ
 عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَعَيْتُمْ
 قُلُوبُكُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ
 بِهَذَا ﴿١٦﴾ سُبْحٰنَكَ هٰذَا بُهْتَانٌ
 عَظِيمٌ ﴿١٧﴾ يَعِظُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا
 لِسُلْبَةِ آيِدَائِنِ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ وَ
 يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيٰتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ١٨ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ

الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ١٩ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٢٠ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ

رَحِيمٌ ٢١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا

خُطُوتِ الشَّيْطَانِ ٢٢ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ

الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَ

النُّكْرِ ٢٣ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ

رَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا ٢٤

وَلَكِنَّ اللّٰهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللّٰهُ

سَبِيْعٌ عَلِيْمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلْ اَوْلُوا الْفَضْلِ

مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ اَنْ يُؤْتُوْا اَوْلِيَ الْقُرْبٰى

وَالسَّكِيْنِ وَالْمُهَاجِرِيْنَ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ

وَلْيَعْفُوْا وَلْيَصْفَحُوْا اَلَا تُحِبُّوْنَ اَنْ

يَغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿٢٢﴾

اِنَّ الَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنٰتِ

الْغُفْلٰتِ الْمُؤْمِنٰتِ لِعَتُوْنِ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ يَوْمَ

تَشْهَدُوْنَ عَلَيْهِمْ اَلْسِنَتُهُمْ وَاَيْدِيُهُمْ

وَأَسْرَجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾

يَوْمَئِذٍ يُوفَّىٰ فِيهِمُ اللّٰهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَ

يَعْلَمُونَ أَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ الْبَيِّنُ ﴿٢٤﴾

الْخَبِيثَاتِ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ

لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ لِلطَّيِّبِينَ وَ

الطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ

مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ

كَرِيمٌ ﴿٢٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا

بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَ

تَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ

٢٥٦

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا

فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ

يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارجعوا

فارجعوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ

أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ

فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا

تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ

لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَ

يَحْفَظُوا أَرْجُلَهُمْ ذَلِكُمْ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ

إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلْ

لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ

وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ

زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ

بِخُفْيِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ

زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ

أَبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ

بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ

أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرَ أُولِي الْأَرْبَابَةِ

مَنْ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ

يُظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ

بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ

زِينَتِهِنَّ ۗ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ

الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ وَأَنْكحُوا

الْأَيَامِي مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ

وَأَمَّا بَكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ

اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾

وَلَيْسَتَّعْفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا

حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالَّذِينَ

يَتَّبِعُونَ الْكُتُبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ

فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۗ وَأَتَوْهُمْ

مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تَكْرَهُوا

فَتَيْبِتْكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصِنًا

لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَمَنْ

يُكْرَهُمْ ۗ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِرْهَابِهِمْ

عَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٣٢ ۗ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ

مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ

قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ۝٣٣ ۗ اللَّهُ نُورُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ مِثْلُ نُورِ كَيْسُكُوَّةٍ

٥٠٤

فِيهَا مَصْبَاحٌ الْبُصْبَاحُ فِي نُرِّ جَاجَةٍ ط

الرَّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دَرِيٌّ يُوقَدُ

مِنْ شَجَرَةٍ مَبْرُكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ

وَلَا غَرْبِيَّةٍ لَّيَكَادُ نُرُّهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ

تَنَسَّهْ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ

لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ فِي

بُيُوتِ آذَانَ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَهُ وَيَذَكِّرُ فِيهَا

اسْمَهُ لِاسْتِخْرَاحِهِ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿٢٦﴾

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ۗ

يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ۗ

لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمُ

مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ

حِسَابٍ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ

يَقْبَعُهُ يَحْسِبُهُ الظَّالِمَانُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ

لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ

حِسَابًا ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۗ أَوْ كَطَلْبِ

فِي بَحْرِ لَيْلِي يَعْشُهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ

مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ طَلِبَتْ بَعْضُهَا

فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدًا لَمْ يَكَدْ

يَرِيهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا

فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ٢٥ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ

لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ

صَفَّتْ كُلُّ شَيْءٍ قَدًا عَلَيْهِ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحًا ٢٦

وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَفْعَلُونَ ٢٧ ۝ وَاللَّهُ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْبَصِيرُ ٢٨

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْجِي سَحَابًا ثُمَّ

يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا

فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَ

يُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ

بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ

عَنْ مَنْ يَشَاءُ يُكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ

بِالْأَبْصَارِ ٢٢ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ٢٣

وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ

مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي

عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ٢٤ إِنَّ

اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٥ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ

إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ آمَنَّا

بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى

فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ

بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٨﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَ

رَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ

مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ

الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٣٠﴾ أَرَأَيْتُمْ

قُلُوبَهُمْ مَّرَضٌ أَمْ رَأَتْ أَبْصَارُهُمْ أَمْ يَخَافُونَ

أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ ۗ بَلْ

أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ

الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَفْقُوهَا سَعْنًا وَأَطْعَنًا وَ

أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَٰئِكَ

هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَقْسُوا بِاللَّهِ جَهْدًا

أَيَّانِهِمْ لِيَنْ أَمْرَهُمْ لِيَخْرُجُنَّ قُلُوبَهُنَّ لَا

تُقْسُوا طَاعَةً مَّعْرُوفَةً ﴿٥٣﴾ إِنَّ اللَّهَ

خَيْرٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ

أَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴿٥٥﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ

مَا حِثَّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حِثَّلْتُمْ وَإِنْ

تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ

إِلَّا الْبَلَاغُ الْبَيِّنُ^{٥٦} وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ

فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ وَلَيَسْكُنَنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي

ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ

خَوْفِهِمْ أُمَّنًا يُعْبُدُونََنِي لَا

يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا^{٥٧} وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ

ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ^{٥٨} وَأَقِيمُوا

الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا أُولَئِكَ

بِالنَّارِ وَلَبِئْسَ الْبَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ

مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ

الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ

الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ﴿٥٨﴾

ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا

عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طُوفُونَ عَلَيْكُمْ
 بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ٥٨
 وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ
 فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ٥٩ وَالْقَوَاعِدُ
 مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا
 فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
 غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ

خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۙ لَيْسَ عَلَى

الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا

لَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَنْفُسِ أَنْ

تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ

بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ

أَخْوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّتِكُمْ

أَوْ بُيُوتِ إِخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا

مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَ أَوْ صَدِيقِكُمْ ۙ لَيْسَ

عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا وَأَشْتَاتًا ۙ

فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ

نَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ

يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٤١

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَم يَذْهَبُوا

حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ٤٢ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنُ

لِيَن سَمِعْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ

اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٤٣ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ

الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُّ عَاءٍ بَعْضُكُمْ بَعْضًا

قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ

لِوَاذٍ أَفْلِيحُذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ

أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ

فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

رُكُوعَاتُهَا ١

(٢٥) سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ (٢٢)

آيَاتُهَا ٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ

لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝ الَّذِي لَهُ

مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَرِيحٍ خَدُّ

وَلَدًا ۗ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ

خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۗ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ۝٢٥

وَإِتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا

يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا

يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا

وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا

نُشُورًا ۝٢٦ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا

إِلَّا آفَاكُ أَفْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ

آخَرُونَ ۗ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ۝٢٧

وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا

فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٥

قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا

رَحِيمًا ٦ وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ

يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ٧

لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ

نَذِيرًا ٨ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكْوِينٌ

لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ

إِنَّ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مُسْحُورًا ٩ أَنْظُرْ

كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا

فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ٩ تَبْرَكَ

الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ

ذَلِكَ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ١٠ بَلْ

كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ ١١ وَأَعْتَدْنَا لِلْمَن

كَذَّبِ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ١٢ إِذَا رَأَتْهُمُ

مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَبَعُوا لَهَا تَغِيظًا

وَتَرَفِيرًا ١٣ وَإِذَا الْقُورُ مِنْهَا مَكَانًا

ضَيْقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَا لَكَ ثُبُورًا ١٤

لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا

ثُبُورًا كَثِيرًا ١٣ قُلْ أَذْكَ خَيْرٌ أَمْ

جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ٤

كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ١٥ لَهُمْ

فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خُلْدِينَ ٦ كَانَ

عَلَى رَبِّكَ وَعَدًّا مَسْئُورًا ١٤ وَيَوْمَ

يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ

عِبَادِي هُوَ آءَامَهُمْ ضَلُّوا ٧

السَّبِيلَ ١٦ قَالُوا سُبْحٰنَكَ مَا كَانَ

يُنَبِّغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ

أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَإِبَاءَهُمْ حَتَّى

تَسْأَلِ الذَّاكِرِينَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ١٨ فَقَدْ

كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ لَمَا تَسْتَطِيعُونَ

صِرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ نَفْسَهُ نُدَاهُ

عَذَابًا كَبِيرًا ١٩ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ

الرُّسُلِينَ إِلَّا أَنَّهُمْ لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ

وَيَشْرَبُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ٢٠ وَجَعَلْنَا

بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ٢١ أَتَصْبِرُونَ ٢٢

وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ٢٣

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا

أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلِيكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا

لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْعَتُوا

كِبِيرًا ٢١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِيكَةَ لَا بُشْرَىٰ

يَوْمَئِذٍ لِلْجُرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا

مَحْجُورًا ٢٢ وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَا عِبَلُوا مِن

عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ٢٣ أَصْحَابُ

الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ

مَقِيلًا ٢٤ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّيِّئَاتُ بِالْغَمَامِ

وُنزِلَ الْمَلِيكَةُ نَزِيلًا ٢٥ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ

الْحَقُّ لِلرَّحْمٰنِ ۖ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكٰفِرِيْنَ

عَسِيْرًا ۗ وَيَوْمَ يَعِضُّ الظّٰلِمُ عَلَى يَدَيْهِ

يَقُوْلُ لِيَلِيْتَنِيْ اَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُوْلِ

سَبِيْلًا ۗ يَوْمِيْلَتِيْ لِيَلِيْتَنِيْ لَمَّا اتَّخَذْتُ فُلًا نَّآ

خَلِيْلًا ۗ لَقَدْ اَضَلَّنِيْ عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ

اِذْ جَآءَنِيْ ۖ وَكَانَ الشَّيْطٰنُ لِلْاِنْسٰنِ

خَدُوْلًا ۗ وَقَالَ الرَّسُوْلُ يٰرَبِّ اِنِّ

قَوْمِيْ اتَّخَذُوْا هٰذَا الْقُرْاٰنَ مَهْجُوْرًا ۗ

وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ

السُّجْرِمِيْنَ ۗ وَكَفٰى بِرَبِّكَ هٰدِيًّا

وَتَصِيرًا ٣١ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْوَلَا

تُرَّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ٣٢

كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ

تَرْتِيلًا ٣٣ وَلَا يَأْتُوكَ بِشَيْءٍ إِلَّا جُمُوكَ

بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ٣٤ الَّذِينَ

يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ٣٥

أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ٣٦ وَلَقَدْ

اتَّيْنَا مُوسَىٰ بِالْكِتَابِ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ

هَارُونَ وَزِيرًا ٣٧ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَذَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ٣٨

وَقَوْمٌ نُوِّحَ لَنَا كَذَّبُوا الرَّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَ
 جَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ
 عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٦﴾ وَعَادًا وَثمودًا وَأَصْحَابَ
 الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٧﴾ وَكُلًّا
 ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٨﴾
 وَلَقَدْ اتَّوَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا
 مَطَرًا سَوْءًا فَلَمْ يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلْدًا
 كَانُوا إِلَّا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٣٩﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ
 إِنُّ يَتَّخِذُ وَنَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي
 بَعَثَ اللَّهُ سُرُوسًا ﴿٤١﴾ إِنَّ كَادَ لِيُضِلَّنَا

عَنْ إِلَهِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَ

سَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ

مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ أَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ

إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٣٣﴾

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْعُونَ أَوْ

يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ

أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ أَلَمْ تَر إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ

مَدَّ الظِّلَّ ﴿٣٥﴾ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ

جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٣٦﴾ ثُمَّ

قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٣٧﴾ وَهُوَ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمُ الْيَلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا
 وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي
 أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٢٥﴾ لِنُنْجِيَ
 بِهِ بَلَدًا مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا
 أَنْعَامًا وَأَنْ آسَى كَثِيرًا ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا
 فِيهِمْ لِيَذَكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ
 إِلَّا كُفُورًا ﴿٢٧﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ
 قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٢٨﴾ فَلَا تَطِعِ الْكٰفِرِينَ وَ
 جَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٢٩﴾ وَهُوَ

الَّذِي مَرَجَ الْبُحْرَيْنِ هَذَا عَذَابٌ
 قُرْآنٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَابٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا
 بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي
 خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ
 صِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٣﴾ وَيَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ
 وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ سَرِيٍّ ظَاهِرًا ﴿٥٤﴾ وَمَا
 أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٥﴾ قُلْ مَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ
 يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ

الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسِبَّحُ بِحَمْدِهِ ط وَكَفَى
 بِهِ يَدُنُوبٍ عِبَادِهِ خَيْرًا ٥٨ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
 أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ
 فَسَأَلُ بِهِ خَيْرًا ٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا
 لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا
 تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ٦٠ تَبَارَكَ الَّذِي
 جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ
 فِيهَا سِرْجًا وَقَمَرًا مَنِيرًا ٦١ وَهُوَ
 الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن

٥٤

٢٤٥
السجدة ٤

أَرَادَ أَنْ يَذْكَرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٣٣﴾ وَعِبَادُ

الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَشُورُونَ عَلَى الْأَرْضِ

هُونًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا

سَلَامًا ﴿٣٤﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا

وَقِيَامًا ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ

عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ

غَرَامًا ﴿٣٦﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٣٧﴾

وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ

يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٣٨﴾ وَ

الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا

بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ

يَلْقَ أَثَامًا ٤٨ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ٤٩ إِلَّا

مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا

فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٥٠ وَمَنْ تَابَ

وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ

مَتَابًا ٥١ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ ٥٢

وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ٥٣

وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ

لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٤٦﴾

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ

أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ

وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٤٧﴾ أُولَٰئِكَ

يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ

فِيهَا نَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٤٨﴾ خُلْدِيْنَ فِيهَا ط

حَسَنَاتٌ مُّسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٤٩﴾ قُلْ مَا

يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ

كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٥٠﴾

آياتها ٢٢

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ (٢٦)

ركوعاتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّرَ ① تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ②

لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا

مُؤْمِنِينَ ③ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ

مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا

خُضِعِينَ ④ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ

مِّنَ الرَّحْمَنِ مُحَدِّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْتَهُ

مُعْرِضِينَ ⑤ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ

أَنْبَاءٌ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ⑥ أَوَلَمْ

المنزل ٥

يَرَوْنَ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ

كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ④ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَ

مَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑤ وَإِنَّ رَبَّكَ

لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑥ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ

مُوسَى أَنْ أَنْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑦

قَوْمِ فِرْعَوْنَ ⑧ الْأَيْتَقُونَ ⑨ قَالَ رَبِّ

إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُون ⑩ وَيَضِيقُ

صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ

إِلَى هَارُونَ ⑪ وَلَهُمْ عَلَى ذُنُوبِكُمْ فَأَخَافُ

أَنْ يَقْتُلُون ⑫ قَالَ كَلَّا فَادْهَابًا بِآيَاتِنَا

إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَبْعُونَ ۝١٥ فَأْتِيَافِرُوعُونَ

فَقُولَا إِنَّا رُسُلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١٦

إِن أُرْسِلْ مَعَنَا بِنِي إِسْرَائِيلَ ۝١٧

قَالَ الْمُرِّيكَ فِينَا وَاوَلَيْدًا وَاوَلَيْدًا

فِينَا مِنْ عُمْرِكَ سِنِينَ ۝١٨ وَفَعَلْتَ

فَعَلْتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنْ

الْكَافِرِينَ ۝١٩ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا

مِنَ الضَّالِّينَ ۝٢٠ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا

خَفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَ

جَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝٢١ وَتِلْكَ

نَعْمَةٌ تَنْتَهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ

بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٢ ط قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا

رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٣ ط قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٢٤ ط إِنَّ كُنْتُمْ

مُوقِنِينَ ٢٥ ط قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا

تَسْتَبْعُونَ ٢٦ ط قَالَ رَبِّكُمْ وَرَبُّ

آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ٢٧ ط قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ

الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَبِئْسُونَ ٢٨ ط

قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا

بَيْنَهُمَا ٢٩ ط إِنَّ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ٣٠ ط قَالَ

لَيْنِ اتَّخَذَتِ الْهَامَا غَيْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ

مِنَ السُّجُونِيِّنَ ٢٩ قَالَ أَوْلَوْ

جُنَّتْكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ٣٠ قَالَ فَأَتِ

يَهَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصُّدِيقِينَ ٣١ فَالْقَى

عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ٣٢ وَ

تَزَعَيْدَاهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنُّظِيرِينَ ٣٣

قَالَ لِلسَّلَا حَوْلَةٌ إِنْ هَذَا السِّحْرُ

عَلَيْكُمْ ٣٤ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ

أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ ٣٥ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ٣٥

قَالُوا أَسْرَجَةٌ وَأَخَاهُ وَأُبْعَثْ فِي

-٢٩-

الَّذِينَ حَشِرِينَ ۖ يَأْتُوكَ بِكُلِّ

سَحَابٍ عَلَيْهِ ۖ فَجِئِعَ السَّحَرَةُ لِبَيِّنَاتِ

يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ۖ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ

أَنْتُمْ مُجْتَبِعُونَ ۖ لَعَلْنَا نَتَّبِعُ

السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ۖ

فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا الْفِرْعَوْنُ

أَيُّنَا لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ

الْغَالِبِينَ ۖ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا

لَبِيتَ الْمُقَرَّبِينَ ۖ قَالَ لَهُمْ مُوسَى

الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ۖ فَالْقَوْمَا أَجَابُوا

وَعِصِيَّتَهُمْ وَقَالُوا بَعِزَّةٌ فِرْعَوْنُ

إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَلْقَى مُوسَى

عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٢٣﴾

فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجُودًا ﴿٢٤﴾ وَقَالُوا

أَمْ نَأْتِي رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٥﴾ رَبِّ مُوسَى

وَهَارُونَ ﴿٢٦﴾ قَالَ أَمْنْتُمْ لَهُ قَبْلَ

أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي

عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾

لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ

خِلَافٍ وَلَا وُصَلْبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٨﴾

قَالُوا الْإِضْيِيرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا

نَطَعُ أَنْ يُغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا أَنْ كُنَّا

أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ

أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلْنَا

فِرْعَوْنَ فِي الْكَذَّابِينَ حَشِيرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ

هَؤُلَاءِ لَشُرُذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِلَهُكُمْ لَنَا

لَعَائِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ خَادِرُونَ ﴿٥٦﴾

فَأَخْرَجْنَا مِنْ بَنَاتِ وَعِيُونَ ﴿٥٧﴾ وَ

كُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا

بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾

فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَ قَالِ أَصْحَابُ مُوسَى

إِنَّا لَنَدْرِكُونَ ﴿٤١﴾ قَالِ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي

سَيَهْدِينِ ﴿٤٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ

اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ

كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٤٣﴾ وَأَزَلْنَا

ثُمَّ الْآخِرِينَ ﴿٤٤﴾ وَأَنْبَيْنَا مُوسَى وَمَنْ

مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ أَخْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٤٦﴾

إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِن رَّبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ

الرَّحِيمُ ﴿٤٨﴾ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٤٩﴾

وقفوا
انهم

إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾

قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا مَّا فَنَظَلُّ لَهَا عِيفِينَ ﴿٤١﴾

قَالَ هَلْ يُسْعَوُنَا إِذْ تَدْعُونَ^ل ^{٤٢} أَوْ

يُنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا

آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٤٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ

مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ^ل ^{٤٥} أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ

الْأَقْدَامُونَ^ط ^{٤٦} فَإِنَّهُمْ عَادُوِي^ع ^{٤٧} إِلَّا رَبَّ

الْعَالَمِينَ^ل ^{٤٨} الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ

يَهْدِينِ^ل ^{٤٩} وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَ

يَسْقِينِ^ل ^{٥٠} وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ^ط ^{٥١}

وَالَّذِي يُبَيِّتُنِي تَحْرِيحِينَ ۗ وَالَّذِي ۙ

أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ

الَّذِينَ ۙ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي

بِالصَّالِحِينَ ۙ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ

صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ۙ وَاجْعَلْنِي

مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۙ وَاعْفُرْ

لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ۙ وَلَا

تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۙ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ

مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۙ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ

سَلِيمٍ ۙ وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ۙ

وَبَرَزَتْ الْجَحِيمَ لِلْغَاوِينَ ۙ وَقِيلَ لَهُمْ

أَيْنَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۙ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ

هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ۙ ﴿٩٣﴾ فَكُفُّوا

فِيهَاهُمْ وَالْغَاوُونَ ۙ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودِ إِبْلِيسَ

أَجْعُونَ ۙ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ۙ ﴿٩٦﴾

تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۙ ﴿٩٧﴾ إِذْ

نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۙ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا

إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ۙ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ۙ ﴿١٠٠﴾

وَلَا صِدِّيقٍ حَمِيمٍ ۙ ﴿١٠١﴾ فَلَوْ أَنَّ لَنَا

كَرَّةً فَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۙ ﴿١٠٢﴾

إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ

أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ

الْمُرْسَلِينَ ۚ إِذْ قَالَ لَهُمْ نُوحٌ

الَّذِينَ اتَّبَعُونَا ۚ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۚ

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۚ وَمَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا ۚ قَالُوا أَنْوْمِنُ لَكَ وَ

اتَّبَعَكَ الْأَرْذَالُونَ ۚ قَالَ وَمَا عَلَيَّ

٥٤٥

بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا

عَلَىٰ رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ۚ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ

الْمُؤْمِنِينَ ۚ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۗ

قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنْتَه يَنْوَحْ لَتَكُونَنَّ

مِنَ الْمَرْجُومِينَ ۗ قَالَ رَبِّ إِن

قَوْمِي كَذَّابُونَ ۗ قَافَتْحُ بَيْتِي وَ

يُنِزُهُمْ فَتَحًا وَ تَجَنِّي وَمَنْ مَعِيَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ

مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْبَشُحُونَ ۗ ثُمَّ

أَخْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ

١٠٤١

لَايَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ

عَادُ الْبُرْسِلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ

هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ

أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٦﴾

وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ

أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾

أَتَّبِعُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾

وَ تَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ﴿١٢٩﴾

وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا

اللَّهُ وَأَطِيعُونَ ﴿٣١﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَّاكُمْ

بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ أَمَّاكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنِ

وَجَدْتِ وَعُيُونَ ﴿٣٣﴾ إِيَّيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ

عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٤﴾ قَالُوا سَوَاءٌ

عَلَيْنَا أَوْعُظْتَ أَمْ لَمْ تُكُنْ مِنْ

الْوَعِظِينَ ﴿٣٥﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ

الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾

فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكَ هُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ

لَايَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٣٩﴾ كَذَّبَتْ

ثَوْدُ الْبُرْسِيِّينَ ۖ اِذْ قَالَ لَهُمْ اٰخُوهُمْ

صَلِحُ اَلَا تَتَّقُوْنَ ۗ اِنِّىْ لَكُمْ رَسُوْلٌ

اٰمِيْنٌ ۗ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوْنَ ۗ وَمَا

اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِىْ اِلَّا

عَلٰى رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۗ اَتُزَكُّوْنَ فِىْ مَا

هَرَمْنَا اٰمِيْنٌ ۗ فِىْ جَنَّتٍ وَعٰيُوْنَ ۗ وَ

زُرُوْعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَهَا هٰضِيْمٌ ۗ وَتَحْتُوْنَ

مِنَ الْجِبَالِ بِيُوْتًا فَرٰهِيْنَ ۗ فَاتَّقُوا اللّٰهَ

وَاَطِيعُوْنَ ۗ وَلَا تَطِيعُوْا اَمْرَ السُّرْفِيْنَ ۗ

الَّذِيْنَ يُّفْسِدُوْنَ فِى الْاَرْضِ وَلَا

يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ

الْمُسْحَرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلَنَا

فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾

قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ

يَوْمٍ تَعْلَمُونَ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَسْوَأُوا سُوءَ فَيَأْخُذَكُمْ

عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَرَّوْهَا فاصْبِرُوا

نِدْمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ

لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤١﴾ إِنْ لَكُمْ

رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرْتُمْ

إِلَّا عَلَى رِبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٣﴾ أَتَأْتُونَ الذُّكُرَانَ

مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٤﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ

رَبُّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ

عَادُونَ ﴿١٤٥﴾ قَالُوا لَيْنَ لَمُتْنَاهُ يَلُوطُ

لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخُرُجِينَ ﴿١٤٦﴾ قَالَ إِنْ

لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٤٧﴾ رَبِّ نَجِّنِي

وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٨﴾ فَبَجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ

اجْبَعِينَ^{١٤٠} إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ^{١٤١} ثُمَّ

دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ^{١٤٢} وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ

مَطْرًا قَسَاءً مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ^{١٤٣} إِنَّ فِي

ذَلِكَ لآيَةً^{١٤٤} وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ

مُؤْمِنِينَ^{١٤٥} وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ

الرَّحِيمُ^{١٤٦} كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ

الْمُرْسَلِينَ^{١٤٧} إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا

تَتَّقُونَ^{١٤٨} إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ^{١٤٩}

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا^{١٥٠} وَمَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى

رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝^ط (١٨٠) أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا

مِنَ الْبُخْسِرِينَ ۝^ج (١٨١) وَزِنُوا بِالْقِسْطِ

الْمُسْتَقِيمِ ۝^ع (١٨٢) وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ

وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝^ح (١٨٣)

وَأَنْفَعُوا الَّذِينَ خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ ۝^ب (١٨٤)

قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ۝^ا (١٨٥) وَمَا

أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَطَّنْكَ لَإِنَّ

الْكُذِبِينَ ۝^ج (١٨٦) فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ

السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝^ط (١٨٧)

قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝^ا (١٨٨) فَكَذَّبُوهُ

فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ

كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٨٩ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ

رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٩٠ وَإِنَّ لَتَنْزِيلُ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٩١ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ١٩٢

عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ١٩٣

بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ١٩٤ وَإِنَّ لَفِي شُرُبِ

الْأَوَّلِينَ ١٩٥ أَوْلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ

يُعَلِّمَهُ عَلِيمُوا ابْنِي إِسْرَائِيلَ ١٩٦ وَلَوْ

نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَبِينَ ١٩٧ فَقَرَأَهُ

٤٥٠

عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ

سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْبَاطِلِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا

يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾

فِي آتِيهِمْ بَعَثْنَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾

فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَبِعَذَابِنَا

يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ

ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٥﴾ مَا أَغْنَىٰ

عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَسْتَعُونَ ﴿٢٠٦﴾ وَمَا أَهْلَكْنَاهُمْ

قَرِيحَةً إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٧﴾ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا

ظَالِمِينَ ﴿٢٠٨﴾ وَمَا نَزَّلْنَا بِهِنَّ الشَّيْطَانَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا

يَبْغِي أَرْهَمَ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ^ط (٢١١) إِنْهُمْ عَنِ

السَّعِ لِعَعْرُؤُونَ ^ط (٢١٢) فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

أَخْرَفْتَكُونَ مِنَ الْعُذَّيْبِينَ ^ع (٢١٣) وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ

الْأَقْرَبِينَ ^ل (٢١٤) وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ

اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ^ع (٢١٥) فَإِنْ عَصَوْكَ

فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ^ع (٢١٦) وَتَوَكَّلْ

عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ^ل (٢١٧) الَّذِي يَرِيكَ حِينَ

تَقُومُ ^ل (٢١٨) وَتَقْلُبُكَ فِي السُّجُودِ إِنَّهُ هُوَ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^ع (٢١٩) هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ

الشَّيْطَانُ ^ط (٢٢٠) تَنَزَّلَ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ^ل (٢٢١)

يَلْقُونَ السَّعَةَ وَآكُثْرَهُمْ كَذِبُونَ ^ط ^(٢٢٢) وَ

الشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ^ط ^(٢٢٣) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ

فِي كُلِّ وَادٍ يَهيمُونَ ^{لا} ^(٢٢٤) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ

مَا لَا يَفْعَلُونَ ^{لا} ^(٢٢٥) إِلَّا الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا

الصُّلِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا

مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ

ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ^ع ^(٢٢٦)

ركوعاتها

(٢٤) سُورَةُ النَّملِ مَكِّيَّةٌ (٢٨)

آياتها ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَةُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ

مَبِينٌ ① هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ②

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ③ إِنَّ الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَةً لَّهُمْ أَعْمَالُهُمْ

فَهُمْ يَعْمَهُونَ ④ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ

سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ

الْأَخْسَرُونَ ⑤ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ

لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ⑥ إِذْ قَالَ مُوسَى

لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَائِغًا مِنْهَا

بِخَبْرٍ أَوْ إِتْيَافٍ بِشَهَابٍ قَبَسَ لَعَلَّكُمْ

تَصْطَلُونَ ⑥ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ

بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَ

سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑧ يُوسَى

إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑨

وَأَلْقِ عَصَاكَ ⑦ فَلَمَّا رَاَهَا تُهْتَزُّ

كَأَنهَا جَانٌّ ⑤ وَوَلِيٌّ مَدِيرًا ④ وَالْمُرْيَقِبُ ⑥

يُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ

لَدَائِى الرُّسُلُونَ ⑩ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ

ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي

غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑪ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي

جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءٌ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي

تَسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا

قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً

قَالُوا هَذَا إِسْحَرُ مَبِينٌ ﴿١٣﴾ وَجَحَدُوا بِهَا وَ

اسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا

فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ

مِمَّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ

دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنُطِقَ

الطَّيْرَ وَأَوْتِنَانٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ

الْفَضْلُ الْبَيِّنُ ⑭ وَحَشْرِ لَسْلِسِينَ جُنُودَهُ

مِنَ الْجِبِّ وَالْأَنْسِ وَالطَّيْرِ فَمِمَّ يُوزَعُونَ ⑮

حَتَّىٰ إِذَا اتَّوَعَا عَلَىٰ وَادِ النَّعْلِ قَالَتْ نَبْلَةٌ

يَأَيُّهَا النَّعْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحِطُّبُكُمْ

سُلَيْبِينَ وَجُنُودَهُ ⑯ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑰

فَتَبَسَّ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ

أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ

عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ

الصُّلِحِينَ ١٩ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ

لَأَأْتِي الْهُدَاهِدَ ^ط أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ٢٠

لَأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ

لِيََأْتِيَنِي بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ٢١ فَكَثَّ عَيْرٌ

يَعْبُدُ فَقَالَ أَحَطُّ بِمَا لَمْ تَحِطُ بِهِ

وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ٢٢ إِنِّي

وَجَدْتُ أُمَّرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ ^ع وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ٢٣ وَجَدْنَاهَا

وَقَوْمَهَا يُسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَزَرَائِنَ لَهُمُ الشَّيْطٰنُ أَعْمَالَهُمْ

فَصَدَّ هُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَمَنْ لَّا يَهْتَدُوا ^{لا} ^(٢٣)

الَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا

تُعْلِنُونَ ^(٢٥) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ ^(٢٤) قَالَ سَتُنظرُ أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ

مِنَ الْكٰذِبِينَ ^(٢٦) إِذْ هَبَّ بِكِتَابِي هَذَا

فَأَلْقَاهُ آيْمًا ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا

يَرْجِعُونَ ^(٢٨) قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَى الْأَعْنَافُ إِلَىٰ

كِتَابِكُمْ كَرِيمٌ ^(٢٩) إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^(٣٠) لَّا تَعْلَمُوا عَلَىٰ

السجدة ٨٤

وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ۝٣١ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ

أَفْتُونِي فِي أَمْرٍ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى

تَشْهَدُونَ ۝٣٢ قَالُوا مَن أَوْلَا قُوَّةٌ وَأَوْلُوا بِأَس

سَدِيدٍ ۝٣٣ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ۝٣٤

قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا

وَجَعَلُوا أَعْرَافَهُمْ أَهْلِيهَا أَذِلَّةً ۝٣٥ وَكَذَلِكَ

يَفْعَلُونَ ۝٣٦ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْكُمْ بِهَدِيَّةٍ

فَنظِرَةٌ لِّمَن يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ۝٣٧ فَلَمَّا جَاءَ

سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ

اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا أَشْكُم بِلَ انْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ

تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ اِرْجِعْ اِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ

بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ

مِنْهَا اِذْ لَمْ يَشْعُرُوا وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ يَا اَيُّهَا

الْمَلِكُ الْاَيْكُمُ يَاتِيَنِي بِعَرْشِيهَا قَبْلَ اَنْ

يَاْتُوَنِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عَفْرَيْتُ مِنْ

الْجِنَّ اَنَا اَتِيكَ بِهِ قَبْلَ اَنْ تَقُومَ

مِنْ مَقَامِكَ وَاِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ اَمِيْنٌ ﴿٣٩﴾

قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ اَنَا

اَتِيكَ بِهِ قَبْلَ اَنْ يَرْتَدَّ اِلَيْكَ طَرْفًا ط

فَلَمَّا رَاَهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ هٰذَا

مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ ۖ

وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ

فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٢٠﴾ قَالَ تَكَرُّوا

لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ

مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ

قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۚ

أَوْتَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٢٢﴾

وَمَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ

إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٢٣﴾ قِيلَ لَهَا

ادْخُلِي الصَّرْحَ ۗ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً

وَكشَفْتُ عَنْ سَاقِيهَا ط قَالَ إِنَّهُ صَرَحٌ ٤٤

مَرْدٌ ٤٥ مِنْ قَوَارِيرٍ ٤٦ قَالَتْ رَبِّ اِنِّي

ظَلَمْتُ نَفْسِي ٤٧ وَاَسَلْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ

بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٨ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا اِلَى

شُعُوبٍ اَخَاهُمْ صَالِحًا اِنْ اَعْبُدُوا اللّٰهَ

فَاِذَا هُمْ فِرْقَانٍ يَخْتَصِمُونَ ٤٩ قَالَ

يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ

الْحَسَنَةِ ٥٠ لَوْ اَلَّا تَسْتَغْفِرُونَ اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ

تَرْحَمُونَ ٥١ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبَيْنَ مَعْكَ ط

قَالَ طَيَّرَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ

٤٤

تُفْتَنُونَ ﴿٢٤﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ

يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلِحُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا

تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ

لِوَالِيهِ مَا شَهِدْنَا مَمْلُوكًا مِنْكُمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٢٦﴾

وَمَكْرُوا مَكْرًا وَمَكْرُ نَا مَكْرًا وَهُمْ لَا

يَشْعُرُونَ ﴿٢٧﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٨﴾

فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّا فِي

ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ وَأَنْجَيْنَا

الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ طَآئِدٌ

قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ

تُبْصِرُونَ ﴿٥٧﴾ أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً

مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٨﴾

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا

أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ

أَنْفُسٌ يَتَّبَعُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا

امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا مِنْهَا مِنَ الْغَيْرِينَ ﴿٦٠﴾ وَ

أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ السُّنْدَرِينَ ﴿٦١﴾

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ

أَمْطَفَى اللَّهُ خَيْرًا مَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٢﴾

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ

أَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا

بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ

أَنْ تَنْبِتُوا شَجَرَهَا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ

هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ ﴿٤١﴾ أَمَّنْ جَعَلَ

الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا

جَعَلَ لَهَا رَوَابِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ

حَاكِزًا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ أَكْثَرُ هُمْ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا

دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ

خُلِقَآءَ الْأَرْضِ ؕ عِآلَهُ ؕ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا

مَا تَذَكَّرُونَ ۖ ﴿٤٣﴾ ؕ أَمَّنْ يُهْدِيكُمْ فِي

ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ

الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ؕ عِآلَهُ

مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۖ ﴿٤٤﴾ ؕ

أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَ

مَنْ يُرْزِقُكُمْ مِّنَ السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ ؕ

عِآلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ

إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ ﴿٤٥﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا

اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٤٨﴾

بَلِ ادْرَاكِ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلٌ هُمْ

فِي شَكٍّ مِّمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٤٩﴾

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَ

أَبَاؤُنَا أَيُّهَا لَمُخْرَجُونَ ﴿٥٠﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا

هَذَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ

هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٥١﴾ قُلْ

سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَلَا

تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي

صَيِّقِ مِمَّا يَكْفُرُونَ ④ وَيَقُولُونَ

مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ④ قُلْ عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ

رَدِيفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ④

وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ④ وَ

إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ

وَمَا يُعْلِنُونَ ④ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ

فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ

مُبِينٍ ④ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصِّ

عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُوَ

فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّ لَهْدَىٰ وَ

رَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي

بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٤٩﴾

فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ

الْبَيِّنِ ﴿٥٠﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا

تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا

مُدْبِرِينَ ﴿٥١﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي

الْعُيَىٰ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ ۗ إِنَّ تَسْمِعُ إِلَّا

مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

٤٧٠

وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ

دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ

كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ نُخَسِّرُ

مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّنْ يَّكْذِبٍ

يَايْتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا

جَاءَ وَقَالَ أَكْذَبْتُمْ بآيَاتِي وَلَمْ

تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا ذَاكُنْتُمْ تُعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾

وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا

يَنْطِقُونَ ﴿٨٩﴾ الْحَرِيرُوا أَنَّا جَعَلْنَا آلِيلَ

لَيْسَكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي

ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ ﴿٨٧﴾ وَيَوْمَ

يُنْفَخُ فِي الصُّوْرِ فَفِرْعَ مَنُ فِي

السَّوَاتِ وَمَنُ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنُ

شَاءَ اللّٰهُ وَكُلُّ اَتُوَّةٍ دٰخِرِيْنَ ﴿٨٨﴾ وَتَرَى

الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدًا وَّهِيَ تَرُ

مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللّٰهِ الَّذِي اَتَقَنَ

كُلَّ شَيْءٍ وَّارَانَهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُوْنَ ﴿٨٩﴾

مَنُ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَّ

هُمُ مَنُ فِرْعَ يَوْمَ مِيْدِ اِمْنُوْنَ ﴿٩٠﴾ وَّ

مَنُ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَيْتٌ وَّجُوهُمْ

فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ

رَبِّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ

كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ

السُّلَّيِّينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ

فَمِنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ

وَمَنْ ضَلَّ فَكُلُّ إِنَّمَا أَنَا مِنَ

النُّذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ

آيَتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ

عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

٢٤

آياتها ٨٨

سُورَةُ الْقَصَصِ وَكَيْتُهُ (٢٨)

رُكُوعَاتُهَا ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّرَ ① تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْبَيِّنِ ②

تَثَلَّوْا عَلَيْكَ مِنْ نَبِيِّمُوسَى وَفِرْعَوْنَ

بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ③ إِنَّ فِرْعَوْنَ

عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا أَهْلَهَا شِيْعًا

يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يُدْبِرُ

أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ

مِنَ الْبُفْسِيْدِيْنَ ④ وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ

عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا فِي الْأَرْضِ

وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً وَجَعَلْنَاهُمْ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

وَتَبَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ فِي الْأَرْضِ وَتُرَى فِرْعَوْنَ

وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمَا مِمَّا

كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ

مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ

عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَحْزَنِي

وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَ

جَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ وَالنَّقْطَةَ

الْفِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَ

حَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَ

جُنُودَ هَذَا كَانُوا خَطِيبِينَ ۝٨ وَقَالَتْ

أَمْرًا تُفِرُّونَ فَرُّتُ عَيْنِي لِي وَ

لَكَ لَا تَقْتُلُوهُ ۝٩ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ

يَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝١٠

وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرٍ مُوسَىٰ فِرْعَاؤُا إِنَّ

كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَّبَّنَا

عَلَىٰ قَلْبِهَا لَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝١١

وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ

بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝١٢

وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ

فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ

يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصْحُونَ ﴿١٢﴾

فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَىٰ تَقَرَّ عَيْنُهَا

وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ

حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ

حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْبَيْتَ

عَلَىٰ حِينٍ عَقْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا

فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ

المرسلين
١٢-١٣

هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ ١٣

فَأَسْتَعَاثَهُ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى

الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى

فَقَضَى عَلَيْهِ ١٤ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ

الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ١٥

قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي

فَغَفَرَ لَهُ ١٦ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٧

قَالَ رَبِّ إِنِّي آتَيْتُكَ بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ مِّنَ النُّجُومِ

أَكُونَ ظَاهِرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ١٨ وَأَصْبَحَ

فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا

الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَخْرِجَهُ

قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَعَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾

فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي

هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَوْمَئِذٍ أَتْرِيدُ

أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا

بِالْأَمْسِ ۖ إِنَّ تَرْيِدًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ

جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَرْيِدُ أَنْ

تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ

رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْبَدْيَةِ يَسْئُرُ

قَالَ يَوْمَئِذٍ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتِِرُونَ

بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرَجْنِي لَكَ مِنَ

الْمَدِينِ ۖ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا

يَتَرَقَّبُ ۚ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ

الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۖ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ

مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنُ

يُهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ۖ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ

مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ

النَّاسِ يَسْقُونَ ۖ وَوَجَدَ مِّنَ

دُونِهِم مَّرَاتِينَ تَدْوُدِينَ ۗ قَالَ مَا

خَطْبُكُمْ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِّدَ

الرِّعَاءِ ^{سَكَّتْ} وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى

لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي

لِنَا أَنْزَلْتَ إِلَىٰ مِن خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ

إِحْدَاهُمَا تَبَسُّمًا عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ ۖ

قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ

مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ

عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ^{تَفِي} نَجْوَتْ

مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ

إِحْدَاهُمَا يَا بَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ

مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾

قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُسَبِّحَكَ إِحْدَى

ابْنَتِي هَتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي

حَبِيبَةً فَإِنِ اتَّبَعْتَهُ عَشْرًا فَمِنْ

عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ عَلَيْكَ

سَجْدَتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٤﴾

قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ

قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ

مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى

الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ

الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا

إِنِّي أَنسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا

بِخَيْرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ

تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا أَثَرَهَا نُودِيَ مِنْ

شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ

الْبُرْكَاتِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يُّوَسَّى

إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ

الْبَقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا

جَانٌّ وَلِي مُدِيرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَٰمُوسَىٰ

أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ ﴿٣١﴾

أَسْلَكَ يَدَاكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ

يُضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ وَأَضْمَمُ إِلَيْكَ
جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَرِكْ بُرْهَانِنِ
مَنْ رَّبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ أَنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي
قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ
يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ
مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي
إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ
سَنَسُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ
لَكَ سُلْطٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ ۚ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَا بِآيَاتِنَا وَمَنْ اتَّبَعَكُمُ الْغُلِيُونَ ﴿٣٥﴾

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا يَئِسَتْ

قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرَىٰ

وَمَا سَبِعْنَا بِهَذَا فِي آيَاتِنَا

الْأُولَىٰ ۖ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ

بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَ

مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ ۗ إِنَّهُ

لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ

يَا أَيُّهَا السَّلَاةُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ

إِلَهٍ غَيْرِي ۗ فَأَوْقِدْ لِي يَهَامُنُ

عَلَى الطَّيْنِ فَاجْعَلْ لِي صِرْحًا لَعَلِّي

أُطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ

مِنَ الْكٰذِبِينَ ﴿٢٨﴾ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ

فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم

إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَخَذَتْهُ وَ

جُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٠﴾ وَ

جَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُدْعَوْنَ إِلَى الثَّامِرِ

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٣١﴾ وَ

اتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٢٢﴾

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ

مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بِصَافِرٍ

لِلنَّاسِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ

يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ

الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ

وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٢٤﴾ وَلَكِنَّا

أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ

الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ

مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا

كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٢٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ

الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن

رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِّن نَّذِيرٍ

مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ

لَا أَن تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ

أَيْدِيَهُمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ

إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ

مِن عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أَوْتِي مِثْلَ مَا

أُوتِيَ مُوسَىٰ ۖ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ

مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ

تَظْهَرَانِ ۗ وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ لِكِفْرُونَ ﴿٣٨﴾

قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ

أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِن كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٣٩﴾ فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا

لَكَ فَاعْلَمْ أَنبَايَتِي بَعُوثٌ أَمْوَاءٌ هُمْ وَ

مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ

هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا

لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤١﴾

٥٥٤

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ

بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٦﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا

أَمْ نَأْتِيهِمْ إِنْهَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا

مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٧﴾ أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ

أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَوَيَدْرُؤُونَ

بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنْفِقُونَ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا سَبَعُوا اللَّغْوَ عَرَضُوا

عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ

أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي

الْجَاهِلِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ

أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ^{٥٦}
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ^{٥٧} وَقَالُوا إِنَّ
 تَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نَتَّخِطُ مِنْ
 أَرْضِنَا^{٥٨} أَوْلَٰدًا نُبْكِنُ لَهُمْ حَرَمًا مِمَّا
 يُحِبُّ إِلَيْهِ تَبَرُّتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا
 مِنْ لَدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{٥٩} وَ
 كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا
 فَبَلَكَ مَسْكِنُهُمْ لَمَّا تَسَكَّنُوا مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ^{٦٠}
 وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ

حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُوا

عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ

إِلَّا وَأَهْلِهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا أَوْتَيْنَاهُم

مِنْ شَيْءٍ فِتْنَاءَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ

زِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ

أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَسِنُ وَعْدَانَهُ وَعَدَا

حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَسَنٌ مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ

فَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ

تَزْعُبُونَ ﴿٤٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ

الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا

أَغْوَيْنَهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ

مَا كَانُوا إِلَّا نَا يَعْبُدُونَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ

ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَمْ

يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ

لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٤٤﴾ وَ

يَوْمَ نُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا

أَجَبْتُمْ أَلْمُسْلِمِينَ ﴿٤٥﴾ فَعَبِثَتْ

عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا

يَتَسَاءَلُونَ ④٦ فَمَا مِنْ تَابٍ وَ

أَمِنْ وَعِمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ

يَكُونَ مِنَ الْبُفْلِحِينَ ④٧ وَرَبُّكَ

يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ④٨ مَا كَانَ

لَهُمُ الْخَيْرَةُ ④٩ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى

عَمَّا يُشْرِكُونَ ⑤٠ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا

تَكِنُّ صَدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ⑤١

وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ

فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَ

إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑤٢ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ

جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى

يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ

بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ

إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ

يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا

تُبْصِرُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ

لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَ

لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ

فَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ

كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٤٢﴾ وَتَزْعُمَانَا مِنْ كُلِّ

أُمَّةٍ شَرِيحًا فَقُلْنَا مَا تَوَابَّرَهَا نَكُمْ

فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ

مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ قَارُونَ كَانَ

مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَ

آتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ

لَتَتَوَّأَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ

قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا

يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٤٤﴾ وَابْتَغَيْتَ لِنَفْسِكَ

اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ

مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ

إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ ٥

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٥٤ قَالَ

إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ٥ وَأَوَّلُهُ

يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ

مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ

قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَمْعًا ٥ وَلَا يُسْئَلُ

عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ٥٥

فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي صَرْيَانِهِ ٥

قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

يَلْبِثَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ

لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ

أُوتُوا الْعِلْمَ وَيُؤْتُونَ ثَوَابَ اللَّهِ خَيْرٌ

لِمَن أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُفْقَهُمَا

إِلَّا الصُّبْرُونَ ﴿٥٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ

الْأَرْضَ فَفَإِذَا كَانَ لَهَا مِنْ فِئَةٍ

يُنصرونه من دون الله وما كان

من المتتصرين ﴿٥١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ

تَسَّؤُوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ

وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ
 اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَانَ لَا
 يُفْلِحُ الْكٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ
 نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ
 خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
 يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ

عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَدِكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۖ قُلْ

رَبِّيَ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ

هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو

أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ

رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾

وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ

أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِكَ وَلَا

تَكُونَنَّ مِنَ الشُّرِكِيِّنَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ

مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ

شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۚ لَهُ الْحُكْمُ

وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٨٨ ع

رُكُوعَاتُهَا

(٢٩) سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِّيَّةٌ (٨٨)

آيَاتُهَا ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ ١ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ

يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ٢ وَلَقَدْ

فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلْيَعْلَمَنَّ

اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ

الْكٰذِبِينَ ٣ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ

يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا ٤

سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٥ مَنْ كَانَ

يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ^ط

وَهُوَ السَّيِّعُ الْعَلِيمُ^٥ وَمَنْ جَاهَدَ

فَأَنْبَايَا جَاهِدْ لِنَفْسِهِ^ط إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ^{٥٥}

عَنِ الْعَالَمِينَ^٤ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ

عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ^٤

سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي

كَانُوا يَعْمَلُونَ^٥ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ

بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا^ط وَإِنْ جَاهَدَاكَ

لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ^{٥٥}

فَلَا تُطِعْهُمَا^ط إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ

فَأَنبِئِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ

النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا

أُذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ

كَعَذَابٍ لِلَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ

مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ

أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ

الطَّالِبِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا

سَبِيلَنَا وَلَا نَحِمْسُ خَطِيئَتِكُمْ وَمَا هُمْ

بِخَبِيرِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ٥٤

إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ٥٥ ١٢ وَلِيَحِمْسَ آثْقَالَكُمْ

وَأَثْقَالًا مَعَ آثْقَالِهِمْ ٥٦ وَلِيَسْئَلَنَّ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٥٧ ١٣ وَلَقَدْ

أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ

أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا

فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ٥٨ ١٤

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَ

جَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِذْ هَبْنَا

إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَانْتَفِعُوا

ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا

تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَ

تَخْلُقُونَ أَفْكَاطًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ

رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ

وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۗ إِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَقَدْ

كَذَّبْتُمْ بِمَا كُنْتُمْ

عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْبَيِّنُ ۝١٨ أَوْلَمْ

يَرَوْا كَيْفَ يُبَدِّئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ

يُعِيدُهُ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝١٩

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ

بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ

الْآخِرَةَ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٢٠

يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ

يَشَاءُ ۗ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ۝٢١ وَمَا أَنْتُمْ

بِعُجْزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ

وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَ

لَا نَصِيرٌ ۝٢٢ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ

وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ مِنْ رَحْمَتِي

وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٢٣ فَمَا

كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا

أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ

مِنَ النَّارِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ۝٢٤ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمُ

مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا لَكُمْ النَّارُ وَ

مَا لَكُمْ مِنْ تَصِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَاَمِنْ لَهُ

لَوْطٌ وَقَالَ اِنِّي مُهَاجِرٌ اِلَىٰ رَبِّي

اِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا

لَهُ اِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا

فِي ذُرِّيَّتِهِ النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَ

اَتَيْنَاهُ اَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَاِنَّهُ فِي

الْاٰخِرَةِ لَمِنَ الصّٰلِحِيْنَ ﴿٢٧﴾ وَلَوْطًا

اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اِنَّكُمْ لَتَاٰتُونَ

الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ

وقف الحزن

أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ

الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ ۗ وَ

تَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرُفَمَا

كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا

أُتَيْنَا بِعَذَابٍ لَّئِن لَّمْ كُنَّا مِنَ

الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي

عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا

جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ

قَالُوا إِنَّا مَهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ

الْقَرْيَةِ إِنْ أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾

٥٨٣

قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ

أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ

إِلَّا امْرَأَتَهُ ^{نَبِيٌّ} كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ^{٣٢}

وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ

بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا

تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَ ^{٣٣} وَإِنَّا مُنْجُونَ ^{٣٤} وَ

أَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ

الْغَيْرِينَ ^{٣٣} إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ

هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا

كَانُوا يَفْسُقُونَ ^{٣٤} وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا

آيَةٌ بَيْنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَإِلَىٰ

مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَوْمَ

اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ

وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٢٦﴾

فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ

فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيًّا ﴿٢٧﴾

وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ

مِنْ مَسْكِتِكُمْ ؕ وَزَيْنَ أُمَّ الشَّيْطَانِ

أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ

وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٢٨﴾ وَقَارُونَ

وَقَرَعُونَ وَهَامِنَ ^{٢٩} وَلَقَدْ جَاءَهُمْ

مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي

الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ^{٣٠}

فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ

أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ

أَخَذْنَاهُ الصَّيْحَةَ وَمِنْهُمْ مَنْ

خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ

أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ

وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ^{٣١}

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ

أُولِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ إِتَّخَذَتْ

بَيْتًا وَإِن أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتٌ

الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ

مِنْ شَيْءٍ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٢﴾

وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ

وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٢٣﴾

خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِالْحَقِّ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٤﴾

وقف الامم

٢٤

أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَ

أَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْتَهِي عَنِ

الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَا تُجَادِلُوا

أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۗ

إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا

بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ

وَالْهُنَاءِ وَالْحُكْمِ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ

مُسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ

الْكِتَابَ ۗ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ

يُؤْمِنُونَ بِهِ^{٢٧} وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ

بِهِ^{٢٨} وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٢٨﴾

وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ

وَلَا تَخْطُءُ بَيْنَيْكَ إِذَا لَمْ تُتَابِ

الْبُطْلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي

صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ^{٢٩} وَمَا

يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالُوا

لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ^{٣٠} قُلْ

إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ^{٣١} وَإِنَّمَا أَنَا

نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا

أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُشَلِي عَلَيْهِمْ^ط

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ^{٥١} قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنَاتٍ وَ

بَيْنَكُمْ شَهِيدًا^{٥٢} يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ^ط وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ

وَكَفَرُوا بِاللَّهِ^{٥٣} أُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ^{٥٤}

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ^ط وَلَوْ لَا

أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ^{٥٥}

وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْعَةٌ^{٥٦} وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^{٥٧}

يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ^ط وَإِنْ

بِهِنَّ لَحِيظَةٌ بِالْكَافِرِينَ ۝٥٧ يَوْمَ

يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ

مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٥٨ يُعْبَادِي الَّذِينَ

أَمَنُوا إِنْ أَرْضِي وَإِسَعَةٌ فَأَيَّ

فَاعْبُدُون ۝٥٩ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ

الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ۝٦٠ وَالَّذِينَ

أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ

مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ

الْعَبِيدِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ

رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ

لَا تَحِصِلُ سِرًّا لَّهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَ

إِيَّاكُمْ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن

سَأَلْتَهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ

وَسَخَّرِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ

فَأَنى يُوَفِّكُون ۗ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ

لِئَن يَشَاءَ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۗ

إِنِ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن

سَأَلْتَهُمْ مِّنْ نَّزْلِ السَّمَاءِ مَاءً

فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا

لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ ط بَلْ

أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٦﴾ وَمَا هَذِهِ

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ

الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ فَإِذَا سُرَّكِبُوا فِي الْفُلْكِ

دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴿٤٨﴾

فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٤٩﴾

لِيَكْفُرُوا بِآبَائِهِمْ وَلِيَسْتَعِزُّوا ^{وقفه} فَسَوْفَ

يُعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا

٤٦

وقف الهم

حَرَمًا اٰمِنًا وَيَتَخَفَتِ النَّاسُ مِنْ

حَوْلِهِمْ اَفِ الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ

اللّٰهِ يَكْفُرُونَ ﴿٤٤﴾ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى

عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ

اَلَيْسَ فِيْ جَهَنَّمَ مَثْوٰى لِّلْكَافِرِيْنَ ﴿٤٥﴾

وَالَّذِيْنَ جَاهَدُ وَاٰفِيْنَا لَنَهْدِيْهُمْ

سُبُلَنَا وَاِنَّ اللّٰهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿٤٦﴾

ركوعاتها ٤

(٣٠) سُورَةُ الرَّوْمِ مَكِّيَّةٌ (٨٣)

آياتها ٤٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْعَرَبِ ۝ غَلَبَتِ الرَّوْمُ ۝ فِيْ اَدْنٰى الْاَرْضِ

وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيِّغَلِبُونَ ﴿٣﴾

فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ

مِنْ بَعْدٍ ۗ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾

بِنَصْرِ اللَّهِ ۗ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَهُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۗ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ

اللَّهُ وَعْدَهُ ۗ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ

لَا يَعْلَمُونَ ۗ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ

هُمْ غٰفِلُونَ ۗ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا

فِي أَنفُسِهِمْ ۗ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمٰوٰتِ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَ

أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ

النَّاسِ يَلْقَآئِي رَبِّهِمْ لَكُفْرُونَ ﴿٨﴾

أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن

قَبْلِهِمْ ۗ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَ

أَثَارًا فِي الْأَرْضِ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ

مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمُ

بِالْبَيِّنَاتِ ۖ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ

وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾

ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا
 السُّؤَىٰ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا
 بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ⑩ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ
 ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑪ وَيَوْمَ
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ⑫
 وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ
 شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ⑬
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِئُ
 بِأَيْدِيهِمْ ⑭ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ

-٥٥٦-

يُحِبُّونَ ⑮ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَائِ الْآخِرَةِ

فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ⑯

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ

تُصْبِحُونَ ⑰ وَلَهُ الْحُكْمُ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ⑱

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ

الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ

بَعْدَ مَوْتِهَا ⑲ وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ⑳ وَ

مِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ

ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَمِنْ
 آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ
 بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣١﴾ وَ
 مِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَأَانِكُمْ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَمِنْ
 آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ
 ابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَايَاتِ لِقَوْمٍ يُسْعَوْنَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ

يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَبَعًا وَيُنزِلُ

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ

مَوْتِهَا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ

يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ

السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ۗ ثُمَّ إِذَا

دَعَاكُمْ دَعْوَةَ اللَّهِ ۗ فَمِنَ الْأَرْضِ إِذَا

أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ مِنْ كُلِّ لَهْفٍ قَانِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ

الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَ

هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۗ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ

فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ ۖ

هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ

شُرَكَاءَ فِي مَآرَزِقِكُمْ فَإِنَّمَا فِيهِ

سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ ۖ

كَذَلِكَ تَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبِعُوا دِينَكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ زُوِيَ عَنِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْأَفْئِدَةِ ۚ وَمَنْ يَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ فَلَا يُجِزْ لَهُمْ شَيْئًا مِنَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٧﴾

عَلِمَ فَمَنْ يُهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ ۖ

وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمَّ

١٢٥٩

وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ

الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ

لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيُّمُ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ

إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا

تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ

فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَابًا كُلُّ حِزْبٍ

بِأَلْدَابِهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ

النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ

إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِنْهُ رَحِمَهُ إِذَا

فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ٣٣ لِيَكْفُرُوا

بِمَا آتَيْنَاهُمْ ط فَتَتَّبِعُوا ٣٤ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣٥

أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ

بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ٣٥ وَإِذَا آذَقْنَا

النَّاسَ رَحْمَةً فِرِحُوا بِهَا وَإِن

تُصِبْهُمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ

إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ٣٦ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ

يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣٧ فَآت

ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْيَتَامَىٰ وَالْأَسْفَلَ وَابْنَ

السَّبِيلُ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ

وَجْهَ اللَّهِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَا

آتَيْتُمْ مِّن رَّبِّ بِالْيُرْبِ ۚ إِنِّي آمَوَالِ النَّاسِ

فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ ۚ وَمَا آتَيْتُمْ مِّن

زَكَاةٍ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ

هُمُ الضَّاعِفُونَ ﴿٢٩﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ

ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۚ

هَلْ مِنْ شَرِكَايَكُم مَّن يَفْعَلُ مِنْ

ذَٰلِكُمْ مِّن شَيْءٍ ۚ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا

يُشْرِكُونَ ﴿٣٠﴾ ۚ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَ

الْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ

بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ ۖ كَانِ

أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٣٢﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ

لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ

يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ

يَصْدَقُ عُنُقٌ ﴿٣٣﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۚ وَمَنْ

عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسٍ لَهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣٤﴾

لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ ﴿٣٥﴾
 مِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ
 وَلِيَذِّقَكُمْ مِنْ ثَمَرَاتِهِ وَلِتَجْرِيَ
 الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمُوا
 وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٧﴾
 اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا
 فَيَسُطُّهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ

كَسَفًا فَتَرَى الْوَدُوقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلِيلِهِ

فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ

قَبْلِ أَنْ يُنزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ

لِبُلْسِيقٍ ﴿٢٩﴾ فَانظُرْ إِلَى اثْرٍ رَحِمَتْ اللَّهُ

كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ

ذَلِكَ لَمُنْجَى الْبُوتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٠﴾ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا

فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا الظُّلُومِ مِنْ بَعْدِهِ

يَكْفُرُونَ ﴿٣١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْبُوتَى وَلَا

فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ

الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾

فِيَوْمٍ مِّنْ دُونِ هَذَا لَسَوْفَ نُنَبِّئُ الَّذِينَ ظَلَمُوا

مَعَذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٨﴾ وَ

لَقَدْ خَرَّبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ

مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلِيْنِ حُجَّتْهُمْ بآيَةِ

الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا

مُبْطَلُونَ ﴿٥٩﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى

قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ فَاصْبِرْ

إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ

الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

آياتها ٣٣

سُورَةُ لُقْمَانَ مَكِّيَّةٌ (٥٤)

ركوعاتها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَرَّةِ ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۖ ﴿١﴾

هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْحَسَنِينَ ۖ ﴿٢﴾ الَّذِينَ

يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۖ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ

عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ

الْمُقْلِحُونَ ۖ ﴿٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي

لَهُوَ الْحَدِيثَ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ

يَغْيِرْ عَلِيمٌ وَيَتَّخِذُهَا هُزُؤًا ۝٤٤ أُولَئِكَ

لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝٤٥ وَإِذَا تُتْلَىٰ

عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَآيَاتُ مَسْكُوتِكُمْ كَانُوا لَكُمْ

يَسْمَعَهَا كَأَنَّ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۝٤٦ فَبَشِّرْهُ

بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٤٧ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ

عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ النَّعِيمِ ۝٤٨

خَالِدِينَ فِيهَا وَعُودًا لَّهُمْ حَقًّا ۝٤٩ وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٥٠ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ

عَدَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْفَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي

أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ۝٥١

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا

مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ⑩ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ

فَأَرَوْنَا مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ط

بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑪ وَ

لَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ

لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ

كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ⑫ وَإِذْ قَالَ

لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يُعْطِيهِ يَبْنَى لَا تُشْرِكْ

بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ⑬ وَ

وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنَةً

-٤٧-

وقف النبي
وعلى

أُمَّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلُهُ فِي

عَامِينَ أَنْ اشْكُرْنِي وَلِوَالِدَيْكَ ط

إِلَى الْبَصِيرِ ١٧ وَإِنْ جَاهَدَكَ عَلَى أَنْ

تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا

تُطْعِمُهَا وَمَا حَبِطَ فِي الدُّنْيَا

مَعْرُوفًا ١٨ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ

إِلَى تِلْكَ ١٩ مَرْجِعَكُمْ فَأَنْبِئْكُمْ بِمَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٠ يُبْنَىٰ إِنَّهَا إِنْ

تَكَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ

فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّوْتِ أَوْ

فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ
 لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يُبَيِّنُ آيَاتِ الصَّلَاةِ وَأُمُرًا
 بِالْمَعْرُوفِ وَإِنَّمَا عَنِ الشُّكْرِ وَأَمِيرًا
 عَلَىٰ مَا آصَابَكَ ۗ إِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ
 الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ
 وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۗ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ ۙ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾
 وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ
 صَوْتِكَ ۗ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ
 الْحَيْرِ ۗ ﴿١٩﴾ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
 عَلَيْكُمْ نِعْمَتَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ
 النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ٢٠ وَإِذِ قِيلَ
 لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ
 نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا آبَاءَنَا أُولَئِكَ
 كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ
 السَّعِيرِ ٢١ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ
 وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
 الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ٢٢

وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ۗ إِلَيْنَا

مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٣﴾ نُبِّئُهُمْ قَلِيلًا

ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٣٤﴾ وَلَكِنْ

سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ

الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٣٦﴾

وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ

أَقْلَامٍ وَالْبَحْرِ يَدَاهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةٌ

أَبْحَرِمَا نَفَدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٥﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا

كُنُفُسٍ وَأَحْدَاثٍ إِنَّ اللَّهَ سَبِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٦﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ

يُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى

وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ

بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ

مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ

الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي

٢٤٥٢

فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتِ اللَّهُ لِيُرِيكُمْ مِنْ

آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ

شَكُورٍ ٣١ وَإِذَا غَشِيْتُمْ مَوْجًا كَالظَّلِيلِ

دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا

نَجَّيْتُم مِّنَ الْمَوْتِ مَقْتَضًا

مَّا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ٣٢

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا وَخَشُوا يَوْمًا

لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنُ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ

هُوَ جَارٍ عَنُ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ

حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا

يَعْرِتُكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ

عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ

مَا فِي الْأَرْحَامِ ۗ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا

تَكْسِبُ ۗ عَدَا ۗ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ

أَرْضٍ تَمُوتُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۚ

٢٠٥

ركوعاتها ٣

(٣٢) سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ (٤٥)

آياتها ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَرِّ ۚ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۗ

بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا

مَا أَنزَلْنَا مِنْ نَزِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ

يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ

اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ

مِنْ وَّلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾

يَذِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ

يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ

أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ عِلْمُ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٦﴾

الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَ

بَدَا خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ ۝٣٢

جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ

مُهَيَّنٍّ ۝٣٣ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ

رُوحِهِ ۝٣٤ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ

وَالْأَفْئِدَةَ ۝٣٥ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝٣٦ وَقَالُوا

عِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي

خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝٣٧ بَلْ هُمْ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ

كٰفِرُونَ ۝٣٨ قُلْ يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ

السَّمَوَاتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ

تُرْجَعُونَ ۝٣٩ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ السُّجْرَمُونَ

نَا كِسُورًا ۖ وَسِيَّحًا ۖ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا

أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا ۖ فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ

صَالِحًا ۖ إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا

كُلَّ نَفْسٍ هُدًى ۖ وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ

مِنْ رَبِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ ۖ وَ

النَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٤﴾ فَذُوقُوا بَأْسَ نَيْتِمُ

لِقَاءِ يَوْمِكُمْ هَذَا ۖ إِنَّا نَسِينَكُمْ وَذُوقُوا

عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا

بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ

سَرَّيْمٌ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ^{السجدة} ١٥ تَتَجَافَى

جُنُوبَهُمْ عَنِ الْبَضَاجِعِ يَدْعُونَ سَرَّيْمٌ

خَوْفًا وَطَبَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ١٦

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّنْ

قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً لِّبِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧

أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا

لَا يَسْتَوُونَ ١٨ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْبَاوِي نُزُلًا

بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٩ وَأَمَّا الَّذِينَ

فَسَقُوا فَبَأْوَتْهُمْ النَّارُ كُلَّمَا

أَرَادُوا أَنْ يَخْرِجُوا مِنْهَا أَعْيِدُ وَإِيفِيهَا

وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي

كُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَنْذِيْقَنَّهُمْ مِّنَ

الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن

ذُكِرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا

مِنَ الْجَارِمِينَ مُتَّقِبُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ

اتَّيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي

مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى

لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً

يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِنَا صَبِرُوا وَكَانُوا

بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ

بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ

يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا

أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ

يَسْئُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا

نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرَيْرِ

فَنُخْرِجُ بِهِ زُرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ

وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ نَحْنُ

هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ

يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا

إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضْ

عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾

رُكُوعَاتُهَا

(٣٣) سُورَةُ الْأَحْزَابِ مَدَنِيَّةٌ (٩٠)

آيَاتُهَا ٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ

وَالْمُنَافِقِينَ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾

وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ط

إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾

وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣١﴾
 مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ
 فِي جَوْفِهِ ۗ وَمَا جَعَلَ أَسْرَٰءَكُمْ
 إِلَيْهِ تَظْهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۗ
 وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ
 قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَقُولُ
 الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٣٢﴾ اُدْعُوهُمْ
 لِأَبَائِهِمْ ۗ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ۗ فَإِنْ
 لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي
 الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ۗ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ

جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ ۗ وَلَٰكِن مَّا

تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا

رَحِيمًا ۝ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ

أَنْفُسِهِمْ ۚ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ۚ وَأُولُو

الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي

كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ

إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا

كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝ وَإِذْ

أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ ۖ وَمِنْكَ

وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ

ابن مَرْيَمَ ۖ وَآخِذْنَا مِنْهُم مِّثْقَا

غَلِيظًا ۗ لَيْسَ الصُّدِيقِينَ عَنْ

صُدُقِهِمْ ۗ وَاعْدِلْ لِلْكَافِرِينَ عَدَابًا

الْيَسَاءِ ۗ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُرُوا

نِعْمَةً اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ

تَرَوْهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۗ

إِذْ جَاءَ وَكُومٍ مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ

أَسْفَلَ مِنْكُمْ ۖ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ

بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ

١٠٠

يَا لِلّٰهِ الظُّنُونَا ۝ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ

وَسُرُّ لَزُلُوًّا زِلْزَالًا شَدِيدًا ۝ وَاذْ يَقُولُ

الْمُتَّفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ

مَا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ۝ وَاذْ

قَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا اَهْلَ يَثْرِبَ لَا

مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ

مِّنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ اِنَّ بِيُوتَنَا عَوْرَةٌ ۝

وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ اِنَّ يُرِيدُونَ اِلَّا فِرَارًا ۝

وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ اَقْطَارِهَا ثُمَّ

سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَاتَوَّاهَا وَمَا تَلَبَّتْ وَايَهَا

الْأَيْسِيرًا ١٢) وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدًا وَاللَّهُ

مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْتُونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ

عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ١٣) قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ

الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ

وَإِذَا لَأْتَسْعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٤) قُلْ مَنْ ذَا

الَّذِي يَعِصُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ

سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ

لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ١٥)

قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْرُوقِينَ مِنْكُمْ وَ

الْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا

يَأْتُونَ الْبِئْسَ الْأَقْلِيلَ ۝١٨ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۝
فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ سَأَيْتَهُمُ يُنْظَرُونَ
إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْتَنَى
عَلَيْهِ مِنَ الْبُوتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ
سَلَفُوا كَمَا بِالْسُنَةِ إِحْدَادِ أَشِحَّةً عَلَى
الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَهُمُومِنُوا فَاحْبِطِ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝١٩
يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يُدْهِبُوا ۗ وَإِنْ
يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوَالْوَأَنَّهُمْ بَادُونَ
فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبِيَائِهِمْ وَوَلَوْ

كَانُوا فِيكُمْ مَا قُتِلُوا إِلَّا قَلِيلًا ۖ لَقَدْ

كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ

لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ

وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۖ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ

الْأَحْزَابَ ۗ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ

وَرَسُولُهُ ۖ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۚ وَمَا

شَرَّادِهِمْ إِلَّا إِيْمَانًا وَتَسْلِيمًا ۖ ۝٣٣

الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا

اللَّهِ عَلَيْهِ فَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۚ

وَمِنَهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ ۚ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۖ ۝٣٤

لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَ

يُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ

إِن اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾ وَرَدَّ اللَّهُ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَابْغَيْظَهُمْ لَمْرِنًا لَوْ آخِرًا

وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ

قَوِيًّا عَزِيمًا ﴿٢٤﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُواهُمْ

مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَّاصِيمٍ وَقَذَفَ

فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَ

تَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٥﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ

وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَسْرًا ضَالَّةً

١٠٧٤

تَطَّوُّهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرًا ۝٣٦ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ

إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَ

زِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ

سَرَاحًا جَمِيلًا ۝٣٨ وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ وَالذَّارَةَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ

لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ۝٣٩

يُنِسَاءَ النَّبِيِّ مَنِ يَاْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ

مَبِينَةٍ يُضَعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۖ

وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝٤٠

وَمَنْ يَفْتِنُ مِنْكَ بِلَهِّ وَرَسُولِهِ وَ

تَعْمَلُ صَالِحًا تَوْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ ۗ

وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِشْقًا كَرِيمًا ۝٣١ يٰنِسَاءَ

النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ

الْتَقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ

فَيُطَبَعِ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَ

قُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٣٢ وَقُرْآنَ فِي

بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ

الْبَاجِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَ

آتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ

إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
 الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
 تَطْهِيرًا ٣٣ ۝ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي
 بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ۝
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ٣٤ ۝ إِنَّ
 السُّلَيْمِينَ وَالسُّلَيْمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنَاتِ
 وَالصُّدِّيقِينَ وَالصُّدِّيقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ
 وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِعِينَ

- ٣٤ -

وَالصَّابِتِ وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ

وَالْحَفِظَاتِ وَالذَّكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَ

الذَّكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا

عَظِيمًا ٣٥ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ

إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ

لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ

اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ٣٦

وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ

وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ

مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهَ أَحَقُّ

أَنْ تَخْشَهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدًا مِنْهَا وَطَرًا

زَوَّجْنَاكَهَا لَكِنِّي لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

حَرْجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا

مِنْهُنَّ وَطَرًا ۗ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٢﴾

مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرْجٍ فِيمَا

فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ

خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ۗ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا

مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَتِ

اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا

إِلَّا اللَّهُ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٢٩﴾ مَا كَانَ

مُحَمَّدٌ أَبًا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن

رَسُولَ اللَّهِ ۗ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٣١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

وَآصِيلًا ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيٰ عَلَيْكُمْ وَ

مَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى

النُّورِ ۗ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٣٣﴾

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ۗ وَأَعَدَّ

لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا

أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٣٥﴾

وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٣٦﴾

وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ

فَضْلًا كَثِيرًا ﴿٣٧﴾ وَلَا تَطِعِ الْمُكْفِرِينَ

وَالنَّفِيقِينَ وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ

عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣٨﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ

تَمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسُوهُنَّ

فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَاةٍ تَعْتَدُونَهَا

فَتَتَّبِعُوهُنَّ وَسِرْحُونَهُنَّ سِرَاحًا

جَيْلًا ٢٩ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ

أَزْوَاجَكَ الَّتِي أَتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا

مَلَكَتْ يَدَاكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ

وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ

خَالَكَ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ

مَعَكَ وَأُمَّرَاءًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ

نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ

يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ

الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا

عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ

أَيِنَا لَهُمْ لِكَيْلًا يَكُونَنَّ عَلَيْكَ حَرْجٌ ^{و٥٠}
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ^{٥٠} تَرْجِي
 مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ
 مَنْ تَشَاءُ ^ط وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ
 عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ
 أَدْنَىٰ أَنْ تَقْرَأَ عَيْنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ ^٤
 وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ ^ط وَ
 اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ^ط وَكَانَ اللَّهُ
 عَلِيمًا حَلِيمًا ^{٥١} لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ
 مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ

أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا

مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا ۝٥٢ يَأَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ

يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرٍ نَظِيرِ

إِنَّهُ وَلَٰكِنِ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا

فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مَسْتَأْنِسِينَ

لِحَدِيثٍ ۗ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ

فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مَنْ

الْحَقِّ ۗ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا

فَسُئِلُوهُنَّ مِنْ وَّرَآءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ

أَطَهَرَ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ

لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ

تُنْكِحُوا أَسْرَآءَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا

إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ٥٢

إِنْ تُبَدِّلُوا شَيْئًا أَوْ تَخْفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ

كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥٣ لَا جُنَاحَ

عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا

أَخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخْوَانِهِنَّ وَلَا

أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا

مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَآتَقِينَ اللَّهَ^ط

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا^{٥٥}

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ

النَّبِيِّ^ط يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا

عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا^{٥٦} إِنَّ الَّذِينَ

يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا

مُهِيمًا^{٥٧} وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا كَتَبُوا فَقَدْ

اِخْتَلَوْا بِهِتَانًا وَإِنَّمَا مِيتَانًا^{٥٨}

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ

وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْرِنِينَ عَلَيْهِنَّ

مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ

يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا

رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لِيُنْزِلَ لِمَنْ يَشَاءُ

الزَّكَاةَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالزَّكَاةُ

الْمُرْتَفِقُونَ فِي الْبَيْتِ لِنُغْرِيكَ بِهِمْ

ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾

مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوا

قَاتِلُوا تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ

خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ

اللَّهِ تَبْدِيلًا ④ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ

السَّاعَةِ ⑤ قُلْ إِنَّمَا عَلِمْتُهَا عِنْدَ اللَّهِ ⑥

وَمَا يُدِيرُكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ

قَرِيبًا ⑦ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ

لَهُمْ سَعِيرًا ⑧ خٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ⑨ لَا

يَجِدُونَ وٰلِيًا وَلَا نَصِيرًا ⑩ يَوْمَ

تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ

يٰلَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ⑪

وَقَالُوا سَرَبْنَا إِنَّا اطعنا سادتنا و

الاحزاب

كِبْرَاءَنَا فَاصْلُوا السَّبِيلَ ٦٢ رَبَّنَا إِنَّهُمْ

ضُعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ

لَعْنَا كَبِيرًا ٦٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ

اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ

وَجِيهًا ٦٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا

اللَّهُ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ٧٠ يُصْلِحْ

لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ٧١

وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ

فَوْزًا عَظِيمًا ٧٢ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ

٥٢٠

عَلَى السَّلَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ

فَأَيُّنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا

وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا

جَهُولًا ٤٦ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ

وَيُؤْتِيَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٤٧

٥٢

رُكُوعَاتُهَا ٤

سُورَةٌ سَبَأٌ مَكِّيَّةٌ (٥٨)

آيَاتُهَا ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَالْهَامِدُ فِي

الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ① يَعْلَمُ

مَا يَدْبِرُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا

وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ

فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ② وَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ ③

قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ

الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ

فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا

أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي

كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ

رِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي

آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ

مِمَّنْ رَجَّزَ إِلَيْهِمْ ﴿٤٢﴾ وَيَرَى الَّذِينَ

أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى

صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٤٣﴾ وَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُوكُمْ عَلَى

رَجُلٍ يَنْبِيئِكُمْ إِذَا مَرَّكُمْ كُلُّ

مُزِقِّ لَكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ④

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ ٥

يَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ⑥ أَفَلَمْ

يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا

خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ

نَشَاءُ نَخِيفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ

عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي

ذَلِكَ لَآيَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ⑦

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِمَّا فُضِّلَ ٥

-٥٥٧

يُجِبَالٌ أَوْ يَمَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّارُ

لَهُ الْحَدِيدُ ١٠ أَنْ أَعْمَلُ سِبْغِي وَ

قَدْ سُرِّي فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا ط

إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١١ وَاسْلَيْتَنَ

الرِّيْحَ عُدُّوْهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحَهَا شَهْرٌ ج

وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ

مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ط

وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ

مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ١٢ يَعْمَلُونَ لَهُ

مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحَارِبٍ وَتَبَاثِيلَ

وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَةٍ ^ط

إِعْلَوْا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ

مِنَ عِبَادِي الشُّكْرُ ^{١٣} فَلَمَّا قَضَيْنَا

عَلَيْهِ الْبُوتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ

إِلَّا دَابَّةَ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ

فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْكَانُوا

يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ

الْبُهِينِ ^{١٤} لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ

آيَةٌ جَعَلْنَاهُمْ نَعْمَ الْبَيْنَ وَشِبَالٍ ^ط

كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا

لَهُ طَبْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ ⑮

فَاعْرَضُوا فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ

وَبَدَّلْنَا لَهُمْ جَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي

أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ

قَلِيلٍ ⑭ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَ

هَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرِينَ ⑬ وَجَعَلْنَا

بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا

فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا

السَّيْرَ ط سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا

أَمِينٍ ⑯ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ

أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ

أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ١٩

وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ

فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٠

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِم مِّن سُلْطٰنٍ

إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَوْمَئِذٍ بِالْآخِرَةِ

مِمَّنْ هُوَ مِنهَا فِي شَكٍّ وَرَبِّكَ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ٢١ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ

رَعَيْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ لَا يَبْلُغُونَ

مُثْقَلٌ ذَرَّةً فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ

وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُمْ مِنْ

ظَهِيرٍ ٢٢ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ

أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ

قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٢٣ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ

إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٤

قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا اجْرَمْنَا وَلَا تَسْأَلُونَ

عَمَّا تَعْمَلُونَ ٢٥ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا

يَفْتَنُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفِتَاخُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾

قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَحَقُّمُ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا

بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ

إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ

مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾

قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ

عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَ

قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا

الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ط

لَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ

رَبِّهِمْ يُرْجَعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ

يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا لِلَّذِينَ

اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ

اسْتُضِعِفُوا إِنَّا نَحْنُ صَدَدٌ نَكْمُ عَنِ

الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ

مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا

لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَ

النَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَ

نَجْعَلُ لَهُ آئِدَادًا وَأَسْرًا وَالنَّدَامَةَ

لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَعْلَلَ

فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ

يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَ

مَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا

قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ

كٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَ

أَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِبُعْدِيْنَ ﴿٣٥﴾ قُلْ

إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَ

يُقْدِرُ وَلٰكِن أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾

٤٥٠

وَمَا أَمْوَالِكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِآلَتِي تُقَرَّبُكُمْ

عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنَافِعُ أَعْمَالِكُمْ وَصَالِحَاتُ

فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَ

هُمْ فِي الْعُرْفِ أَعْمُونَ ﴿٣٤﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ

فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ

مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ

لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا

أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ

الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ

يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ هَؤُلَاءِ آيَاتُنَا كَانُوا

يَعْبُدُونَ ﴿٢٠﴾ قَالُوا سُبْحٰنَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا

مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ

الْبِحْنَ ۗ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾

قَالِيَوْمَ لَا يَنْفَعُكَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ

تَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا

ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا

تُكذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا تَشَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا

يَقِيْتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ

أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنْ مَا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَ

قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آفِكٌ مُفْتَرِيٌّ وَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّحِقُ لَبَّا جَاءَهُمْ إِنْ

هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٣﴾ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ

كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ

قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٢٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعَشَارَ مَا

آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي تَفَّ كَيْفَ كَانَ

نَكِيرٌ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُ بِوَاحِدَةٍ

أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْئِي وَفُرَادَى تَهُمُ

تَتَفَكَّرُوا مَا بَصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ

هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ

شَدِيدٍ ٢٤ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ

فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٢٥ قُلْ إِنْ رَبِّي

يَقْدِرُ بِالْحَقِّ عَلَامَ الْغُيُوبِ ٢٦ قُلْ

جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِيهِ إِلَّا الْبَاطِلُ وَمَا

يُعِيدُ ٢٧ قُلْ إِنْ ضَلَّكَ فَإِنَّمَا أَضِلُّ

عَلَى نَفْسِي ٢٨ وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا

يُوحَىٰ إِلَيَّ سِرِّينَ ٢٩ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ٣٠

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فِرْعَوْنُ أَقْلَابًا وَاتَّخَذُوا

مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ٣١ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ ٣٢

وَأَنى لَّهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥١﴾

وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِفُونَ

بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَحِيلَ

بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ

بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا

فِي شَكٍّ مَرِيٍّ ﴿٥٣﴾

ركوعاتها

(٣٥) سُورَةُ فَاطِرٍ مَكِّيَّةٌ (٢٣)

آياتها ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

جَاعِلِ الْمَلِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ

مُنَى وَتِلْكَ وَرَبِّعٌ زَيْدٌ فِي الْخَلْقِ

مَا يَشَاءُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ① مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ

رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ ②

فَلَا مُمْسِكَ لَهَا مِنْ بَعْدِهَا وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ③ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا

نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ

غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ④

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآئِنِ تُؤْفَكُونَ ⑤ وَإِنِ

يَكُذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ رُسُلًا مِنْ

قَبِيلِكَ ۖ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۖ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۖ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ۖ

إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا

إِنَّمَا يَدْعُو حَزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ

السَّعِيرِ ۖ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ

شَدِيدٌ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ

كَبِيرٌ ۖ أَفَمَنْ تَرَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلٍ

قَرَأَهُ حَسَنًا ۖ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ

يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ^ط فَلَا تَذْهَبُ

نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمُ ^ط

بِمَا يَصْنَعُونَ ⑧ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ

الرِّيحَ فَثِيرٌ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَدِي

مَيْتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا ^ط

كَذَلِكَ الشُّورُ ⑨ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ

فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ^ط إِلَيْهِ يَصْعَدُ

الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ

يَرْفَعُهُ ^ط وَالَّذِينَ يَبْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ

لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ^ط وَمَكْرُ أُولَئِكَ

هُوَ يَبُورُ ⑩ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ

مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا

تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ

وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ ④ وَلَا يَنْقُصُ

مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ③ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى

اللَّهِ يَسِيرٌ ⑪ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ ②

هَذَا عَذَابٌ قَرِيبٌ ② سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا

مِلْحٌ أُجَاجٌ ⑤ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا

طَرِيًّا ⑥ وَتُسَخَّرُونَ جِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ⑦

تَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِيرٌ لِتَبْتَغُوا مِنْ

فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُؤَلِّجُ

الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ

وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي

لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ

الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ

مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ

لَا يَسْعَوْا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَعَوْا مَا

اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ

بِشْرِكِكُمْ وَلَا يَنْبِيئُكَ مِثْلُ خَيْرٍ ﴿١٤﴾

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ

اللَّهُ هُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ ١٥ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ

وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ١٦ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ

بِعَزِيزٍ ١٧ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ١٨

وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلٍ آلَا

يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ١٩

إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ

بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ٢٠ وَمَنْ تَزَكَّىٰ

فَأِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ٢١ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ٢٢

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ٢٣ وَلَا

الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ٢٤ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا

الْحَرُورُ ۝ (٢١) وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا

الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ ۝

وَمَا أَنْتَ بِسَمِيعٍ مَّنْ فِي الْقُبُورِ ۝ (٢٢) إِنَّ

أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ۝ (٢٣) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ

بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا

فِيهَا نَذِيرٌ ۝ (٢٤) وَإِنْ يَكْفُرْ بِكَ فَكَدْ

كُذِّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ

رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ

الْمُنِيرِ ۝ (٢٥) ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا

فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝ (٢٦) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ

١٠٣٦

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ

مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَادٌ

يَيْضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَ

أَخْرَجْنَا مِنْهَا نَخْلًا لِّالنَّاسِ وَالزَّيْتُونَ

وَالنَّخْلُ وَالسُّنْبُكُ الْأَنْعَامُ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ

كَذَلِكَ أَنْبِئُكُمْ بِخَشْيَةِ اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ

الْعُلَمَاءِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ۞ (٢٨)

يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ۞ (٢٩) لِيُوفِيَهُمْ

أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَا هُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ

غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ

مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ

يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا

مِنَ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَ

مِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ

بِالْخَيْرَاتِ إِذِذِنَ اللَّهُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ

الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا

يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ

وَلَوْلَا اُولَآئِىٓٓا وَّلِبَآسُهُمْ فِىهَا حَرِىْرٌ ۗ وَقَالُوْا

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىٓ اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ۗ

اِنَّ رَبَّنَا لَغَفُوْرٌ شَكُوْرٌ ۗ الَّذِىٓ اٰحَلَّنَا

دَارَ الْبُقَاةِ مِنْ فَضْلِهِ ۗ لَا يَسْنَفِىْهَا

نَصَبٌ ۗ وَلَا يَسْنَفِىْهَا الْغُوبُ ۗ وَالَّذِيْنَ

كَفَرُوْا وَالْهُمَّنَاۤىٓرُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضٰى

عَلَيْهِمْ فِىْ سُوْرَتِهَاۤىٓ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ

مِنْ عَذَابِهَا ۗ كَذٰلِكَ نَجْزِىْ كُلَّ

كٰفُوْرٍ ۗ وَهُمْ يَصْطَرِّخُوْنَ فِىْهَا رَبَّنَا

اٰخْرِجْنَا نَعْمَلْ صٰلِحًا غَيْرَ الَّذِىٓ

كُنَّا نَعْمَلُ أَوْلَمُ نَعْبِرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ

فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ

فَذُوقُوا فِي الظَّالِمِينَ مِنْ نُصِيرٍ ﴿٣٦﴾

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْ

أَرْضِ إِنَّهُ عَلَيْكُمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ

فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ

الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا

وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ

٢٢

مِنْ دُونِ اللَّهِ ^طأَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا

مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَكُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ

أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَمُمْ عَلَىٰ يَمِينٍ مِنْهُ ^ق

بَلْ إِنْ يَعِدُ الظُّلُمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

إِلَّا غُرُورًا ^ق إِنْ اللَّهُ يُسِيكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا ^ه وَلَئِنْ زَالَتَا

إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ^ط

إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ^ق وَأَقْسَمُوا

بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ

تَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَىٰ

الْأُمُورِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ
 إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ
 السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْبُكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا
 بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
 الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ
 تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ
 تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ

عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٢٢﴾ وَلَوْ يَوَّاخِدُ اللَّهُ النَّاسَ

بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظُهُرِهِمْ

دَابَّةً وَّلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى

فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ

بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٢٥﴾

رُكُوعَاتُهَا

سُورَةُ يَسَ مَكِّيَّةٌ (٣٦)

آيَاتُهَا ٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسَ ١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَبِنَ

الرُّسُلِينَ ٣ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٤

تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ⑤ لِتُنذِرَ

قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ⑥

لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ ⑦ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ

أَغْلَافًا فَهِيَ إِلَى الْآذِقَانِ فَهُمْ

مُقْبِحُونَ ⑧ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ

أَيْدِيهِمْ سَدًّا ⑨ وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا

فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ⑩

وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ

تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑪ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ

اتَّبِعِ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ ۚ

فَبَشِّرْهُ بِغَفْرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝١١

نَحْيِ النَّوْثَىٰ وَتَكْتُبُ مَقَدَّمَ مَوَاوِئِثِهِمْ وَ

كُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝١٢

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ۚ

إِذْ جَاءَهَا الرُّسُلُونَ ۝١٣ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ

اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ

فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ۝١٤ قَالُوا مَا

أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ

مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ۝١٥

وقف عمران

- كاشف

وقف عمران

قَالُوا رَبَّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٧﴾

وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْبَيِّنُ ﴿١٨﴾ قَالُوا

إِنَّا نَطِيرُنَا يَوْمَ كُمْ لِيُن لَّهُمْ تَنْتَهُوْا

لَنَرْجِبَنَّكُمْ وَلَيْسَ لَكُم مِّنَّا عَذَابٌ

إِلَيْكُمْ ﴿١٩﴾ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَإِن

ذَكَرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٢٠﴾

وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدْيَنَةِ رَجُلٌ

يَسْعَى قَالَ يُقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾

اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا

وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

وَمَا لِي لَا أَعْبُدَ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً

إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ

عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٢﴾

إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِنِّي أَمُنْتُ

بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٤﴾ قِيلَ ادْخُلِ

الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾

بِمَا غَفَرْتُ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ

الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ

مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَ

مَا كُنَّا مُتْرَلِينَ ۖ (٢٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً

وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خِيدُونَ ۖ (٢٩) يَحْسُرَةَ

عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ

إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۖ (٣٠) الْحَمِيرُ وَأَكْم

أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ

إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۖ (٣١) وَإِنْ كُلُّ لَنَا

جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۖ (٣٢) وَأَيُّ لَوْمٍ

الْأَرْضِ الْبَيْتَةَ ۖ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا

مِنْهَا حَبًّا فَبِتُّهُ يَأْكُلُونَ ۖ (٣٣) وَجَعَلْنَا فِيهَا

جَنَّتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرْنَا فِيهَا

وقف غفران

٢٠٥٠-

مِنَ الْعُيُونِ ۗ لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا

عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۝ ٣٥ سُبْحَانَ

الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ

الْأَرْضُ وَمِنَ الْأَنْفُسِ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ۝ ٣٦

وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ ۗ نَسَخْنَاهُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا

هُم مُّظْلِمُونَ ۗ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا

ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ ٣٨ وَالْقَمَرَ

قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ

الْقَدِيمِ ۝ ٣٩ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ

تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۗ

وَكُلٌّ فِي فُلِكَ يَسْبَحُونَ ﴿٣٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ

أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكَ

السُّحُونَ ﴿٣٧﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ

مَا يَرْكَبُونَ ﴿٣٨﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ

فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ ﴿٣٩﴾

إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٠﴾ وَ

إِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ

وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤١﴾ وَمَا

يَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا

كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا قِيلَ

لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا اطَّعِمُوا مَنْ لَوْ

يَشَاءُ اللَّهُ اطَّعَمَهُ ^{٢٦} إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِى

ضَلَالٍ مُّبِينٍ ^{٢٧} وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا

الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{٢٨} مَا يَنْظُرُونَ

إِلَّا الصَّيْحَةَ ^{٢٩} وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ

يَخِصِّمُونَ ^{٣٠} فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً

وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ^{٣١} وَنُفِخَ

فِى الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ

إِلَىٰ سَرَابِهِمْ ^{٣٢} يُنْسَلُونَ ^{٣٣} قَالُوا يَا وَيْلَنَا

مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا ^{٥٤} هَذَا مَا وَعَدَ

الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ^{٥٥} إِنْ

كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ

جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ^{٥٦} فَالْيَوْمَ

لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{٥٧} إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ

الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ^{٥٨} هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ

فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِّئُونَ ^{٥٩} لَهُمْ

فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ^{٦٠}

سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ^{٦١} وَأَمَّا زَوْجُوا

الْيَوْمَ رَأَيْهَا الْجُحْرُمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ

يَبْنِي أَدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ

لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ اعْبُدُونِي هَذَا

صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ

جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾

هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾

إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾

الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا

أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ

أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى

يُصِرُّونَ ۝۶۶ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ

عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا

وَلَا يَرْجِعُونَ ۝۶۷ وَمَنْ نُعِذْهُ نُنَكِّسْهُ

فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۝۶۸ وَمَا عَلَّمْنَاهُ

الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ

وَقُرْآنٌ مَّبِينٌ ۝۶۹ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ

حَيًّا وَيُحِقُّ الْقَوْلَ عَلَى الْكٰفِرِينَ ۝۷۰

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا

عَمَلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا

مِلْكُونٌ ﴿٤١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَكُمْ فَنَزَّارِكُمْ بِكُمْ

وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَا

مَشْرَابٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ

دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٤﴾

لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ

جُنُودٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٤٥﴾ فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ

إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٤٦﴾

أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ

نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤٧﴾ وَ

ضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ﴿٤٨﴾ قَالَ

مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٤٨﴾ قُلْ

يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ

بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٤٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ

مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ

مِنَهُ تُوقَدُونَ ﴿٥٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ

يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٥١﴾

إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ

كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي فِي يَدِهِ

مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٣﴾

آياتها ١٨٢

(٣٤) سُورَةُ الصَّفِّ مَكِّيَّةٌ (٥٧)

ركوعاتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفِّ صَفًّا ١ فَالزُّجُرِيتِ زَجْرًا ٢

فَالثُّلَيْتِ ذِكْرًا ٣ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ٤

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَ

رَبُّ الشَّرَاقِ ٥ إِنَّا زَيْنَا السَّاءَ الدُّنْيَا

بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ٦ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ

شَيْطَانٍ مَارِدٍ ٧ لَا يَسْتَعُونَ إِلَى الْمَلَا

الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ٨

دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ٩ إِلَّا مَنْ

خَطَفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَائِبٌ ⑩

فَأَسْفَيْتَهُمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا مِمَّنْ

خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ ⑪

بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ⑫ وَإِذَا ذُكِرُوا إِلَّا

يَذْكُرُونَ ⑬ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ ⑭

وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑮

عِ إِذْ أَمْتَنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظًا مَاءً إِنَّا

لَبِعُوثُونَ ⑯ أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ⑰

قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ⑱ فَإِنَّمَا

هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ⑲

وَقَالُوا أَيَوِيْلُنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ ①

هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ

تُكذِّبُونَ ② أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا

وَأَزَوْا جَهَنَّمَ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ③

مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى

صِرَاطِ الْجَعِيمِ ④ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ

مَسْئُولُونَ ⑤ مَا لَكُمْ لَا تَنصَرُونَ ⑥

بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ⑦ وَأَقْبَلْ

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ⑧ قَالُوا

إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ⑨

قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا

كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ

قَوْمًا طَٰغِيْنَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ

رَبِّنَا ۖ إِنَّا لَذَٰئِقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَخَوَيْنَاكُمْ إِنَّا

كُنَّا غَوِيْنَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي

الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذٰلِكَ

نَفَعُ الْبٰجِرِ مِيْنَ ﴿٣٤﴾ اِنَّهُمْ كَانُوْا اِذَا

قِيْلَ لَهُمْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ يَسْتَكْبِرُوْنَ ﴿٣٥﴾

وَيَقُوْلُوْنَ اِنَّا لَتٰرِكُوْا الْاِهْتِنَا لِشَاعِرٍ

مَجْنُوْنٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ

الرُّسُلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ

الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ السُّخَّاصِينَ ﴿٤٠﴾

أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَاكِهَ

وَهُمْ مَكْرُمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾

عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ

بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ يَبْضَأُونَ فِيهَا

لِلشَّرِيبِ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ

عَنْهَا يُتْرَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قُصِرَاتُ

الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿٤٩﴾

فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾

قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

يَقُولُ أَفَأَتُكَ لِمَنِ الْمَصْدِقِينَ ﴿٥٢﴾

عِزًّا مِّثْنًا وَكُنَّا تَرَآءِبًا وَعِظَامًا ؕ إِنَّا

لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾

فَأَطَّلَعَ قَرَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾

قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾

وَلَوْ لَا نِعْمَةٌ سَرَبِي لَكُنْتُ مِنَ

الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِبَيْتَيْنِ إِلَّا

مَوْتِنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِبُعْدَيْنِ ﴿٥٨﴾

إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ٤٠ لِيَسْئَلِ

هَذَا أَفَلْيَعْمَلِ الْعِبْلُونَ ٤١ أَذَلِكَ خَيْرٌ

تَزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الرَّقُومِ ٤٢ إِنَّا جَعَلْنَاهَا

فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ٤٣ إِنهَا شَجَرَةٌ

تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيدِ ٤٤ طَلْعُهَا

كَأَنَّهُ سَرَّوْسُ الشَّيْطَانِ ٤٥ فَإِنَّهُمْ

لَا يَكُونُونَ فِيهَا فَبِالْئُونَ فِيهَا الْبُطُونَ ٤٦

ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَيْدٍ ٤٧

ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيدِ ٤٨ إِنَّهُمْ

الْقَوَا أِبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ٤٩ فَهُمْ عَلَى

أَثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ

أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ

مُنذِرِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُنذِرِينَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٤﴾

وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَعْمَلِ الْيُحْيِيُونَ ﴿٤٥﴾

وَنَجِّئُهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٤٧﴾ وَ

تَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٤٨﴾ سَلَامٌ عَلَيَّ

نُوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٤٩﴾ إِنَّكَ كَذَلِكِ

نَجَّزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا

-١٥٠-

الْمُؤْمِنِينَ ۝٨١ ثُمَّ أَخْرَقْنَا الْآخِرِينَ ۝٨٢

إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ۝٨٣ إِذْ جَاءَ

رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝٨٤ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ

وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ۝٨٥ أَفُكَا

الِهَةَ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ۝٨٦ فَمَا

ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٨٧ فَنظَرَ نَظْرَةً

فِي النَّجْمِ ۝٨٨ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ۝٨٩

فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ۝٩٠ فَرَاغَ

إِلَىٰ آلِهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝٩١

مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ۝٩٢ فَرَاغَ

عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ۙ فَأَقْبَلُوا ۙ

إِلَيْهِ يَرْفُونَ ۙ قَالَ اتَّعْبُدُونِ

مَا تَتَّخِثُونَ ۙ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا

تَعْمَلُونَ ۙ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا

فَأَلْقُوهُ فِي الْبَحْرِ ۙ فَأرَادُوا بِهِ

كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَسْفَلِينَ ۙ وَ

قَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ۙ

رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ۙ

فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ۙ فَلَمَّا بَلَغَ

مَعَهُ السَّعَىٰ قَالَ يُبْتِئُ إِلَىٰ آسَىٰ

فِي السُّنَامِ إِنِّي أَدْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا

تَرَى قَالِ يَا بَيْتِ افْعَلْ مَا تُوْمَرُ

سَجِدْنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّ لِلْجَبِينِ ﴿١٢٧﴾ وَنَادَيْتُهُ

أَنْ يَا بَرَهَيْمُ ﴿١٢٨﴾ قَدْ صَدَّقَتِ الرُّعْيَا

إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي السُّحُورِينَ ﴿١٢٩﴾ إِنْ

هَذَا هُوَ الْبَلَاءُ الْبُيِّنُ ﴿١٣٠﴾ وَفَدَيْتُهُ

بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٣١﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي

الْآخِرِينَ ﴿١٣٢﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٣٣﴾

كَذَلِكَ نَجْزِي السُّحُورِينَ ﴿١٣٤﴾ إِنَّهُ

مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَرْنَاهُ

يَأْسُقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَرَكْنَا

عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهَا

مُحْسِنٌ وَقَطَّاعٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾

وَلَقَدْ مَتَّعْنَا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ

وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ

الْعَظِيمِ ﴿١١٤﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ

الْغَالِبِينَ ﴿١١٥﴾ وَأَتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ السُّتُبِينَ ﴿١١٦﴾

وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ السَّوْبِقِيمَ ﴿١١٧﴾ وَتَرَكْنَا

عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٨﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ

١٠٢٨

وَهَرُونَ ١٢٠ إِنَّا كَذَبُكَ نَجْرِي الْمُحْسِنِينَ ١٢١

إِنهٓا من عبادنا المؤمنِينَ ١٢٢ وَإِنَّ إِلْيَاسَ

لِمن الرُّسُلِينَ ١٢٣ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا

تَتَّقُونَ ١٢٤ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ

أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ١٢٥ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ

أَبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ١٢٦ فَكذبوا فأنهم

لحُضْرُونَ ١٢٧ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ١٢٨

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ١٢٩ سَلِّمْ عَلَيَّ إِذْ

يَاسِينَ ١٣٠ إِنَّا كَذَبُكَ نَجْرِي الْمُحْسِنِينَ ١٣١

إِنَّهٓ من عبادنا المؤمنِينَ ١٣٢ وَإِنَّ لَوْطًا

لَيْسَ الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ

أَجْمَعِينَ ۗ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ ۗ ثُمَّ

دَفَرْنَا الْأَخْرِيْنَ ۗ وَإِنَّمَا لَتَشْرُونَ عَلَيْهِمْ

مُصْبِحِينَ ۗ وَيَالِئِلٍ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۗ

وَإِنَّ يُونُسَ لَيْسَ الْمُرْسَلِينَ ۗ إِذْ أَبَقَ

إِلَى الْفُلْكِ الشُّحُونَ ۗ فَسَاهَمَ فَكَانَ

مِنَ الْبُدْحِضِيِّنَ ۗ فَالتَقَبَهُ الْحَوْتُ

وَهُوَ مُلِيمٌ ۗ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ

السُّبْحِيِّنَ ۗ لَلَيْثُ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ

يُبْعَثُونَ ۗ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ

٢٣

الصف

سَقِيهِ ١٣٥ ج وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ

يَقْطِينٍ ١٣٦ ج وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ

يَزِيدُونَ ١٣٧ ج فَاْمْتُوا فَبَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ١٣٨ ط

فَأَسْتَفْتِهِمْ الرِّبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ١٣٩ ل

أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ١٤٠

إِلَّا أَنْتُمْ مِّنْ أَفْئِدَتِهِمْ لَيَقُولُونَ ١٤١ لَّ وَلَدَ اللَّهُ ل

وَأَنْتُمْ لَكَاذِبُونَ ١٤٢ ص أَصْطَفَى الْبَنَاتِ

عَلَى الْبَنِينَ ١٤٣ ط مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ١٤٤ ط

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٤٥ ج أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ١٤٦ ل

فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ١٤٧ و

جَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ۗ

لَقَدْ عَلِمْتِ الْجَنَّةَ إِنَّكُمْ لِمُحْضَرُونَ ۝١٥٨

سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ۝١٥٩ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ

الْمُخْلِصِينَ ۝١٦٠ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ۝١٦١ مَا

أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ ۝١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ

الْجَحِيمِ ۝١٦٣ وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا لَهَا مَقَامٌ مَعْلُومٌ ۝١٦٤

وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ۝١٦٥ وَإِنَّا لَنَحْنُ

السَّيِّحُونَ ۝١٦٦ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ۝١٦٧

لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنْ الْأَوَّلِينَ ۝١٦٨ لَكُنَّا

عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ۝١٦٩ فَكْفَرُوا

يَهْ فَسَوْفَ يَعْلَبُونَ ﴿١٤٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ

كَلِمَاتُنَا لِلْعِبَادِنَا الْغَابِرِينَ ﴿١٤١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ

الْمُنصُورُونَ ﴿١٤٢﴾ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ

الْغَالِبُونَ ﴿١٤٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٤٤﴾ وَ

أَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٤٥﴾ أَفَبِعَذَابِنَا

يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ

فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَتَوَلَّ

عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ وَأَبْصَرَ فَسَوْفَ

يُبْصِرُونَ ﴿١٤٩﴾ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ

عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥١﴾

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤ (١٨٢)

٥
م
٥

ركوعاتها

(٣٨) سُورَةٌ مِنْ مَكِّيَّةٍ (٣٨)

آياتها ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

م وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١ بِلِ الدِّينِ

كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ٢ كَمَا أَهْلَكْنَا

مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ ذُؤَالَاتٍ

عِِينَ مَنَاصِرٍ ٣ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ

مُنذِرٌ مِمَّنْ وَقَالَ الْكُفْرُونَ هَذَا سِحْرٌ

كَذَّابٌ ٤ أَجَعَلَ الْإِلَهَةَ الْهَاءُ وَاحِدًا ٥

إِنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ ٥ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ

مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهِتِكُمْ
 إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ يُرَادُ ٤ مَا سَبَعْنَا بِهَذَا
 فِي الْبَلَاءِ الْآخِرَةِ ٥ إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ٦
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ
 فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا
 عَذَابَ ٨ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنٌ رَّحِيمَةٌ
 رَبِّكَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ ٩ أَمْ لَهُمْ مَلَكٌ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا
 فِي الْأَسْبَابِ ١٠ جُنْدًا مَا هُنَاكَ مَهْزُومٌ
 مِّنَ الْأَحْزَابِ ١١ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ

تُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنٌ ذُو الْأَوْتَادِ ۝١٢

ثَمُودٌ وَقَوْمٌ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ ۝١٣

أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ۝١٤ إِنَّ كُلَّ إِلَّا كَذَّابٍ

الرُّسُلَ فَمَنْ عَقَّبَ ۝١٥ وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا

صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۝١٦

وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَآ قَبْلَ يَوْمِ

الْحِسَابِ ۝١٧ إصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَادْخُرْ

عَبْدًا نَادًا وَدَاوُدَ الَّذِي إِتَّعْنَا آوَابَ ۝١٨

إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ

بِالْعَشِيِّ وَالْإشْرَاقِ ۝١٩ وَالطَّيْرَ فَخُشُورَةً ۝٢٠

كُلُّ لَهْ أَوَّابٌ ①٩ وَشَدَّ دَنَا مَلَكَةً وَأَتَيْنَهُ

الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ ②٠ وَهَلْ أَتَاكَ

نَبُؤًا الْخَصِيمِ إِذْ تَسْوَرُ وَالْبَحْرَابِ ②١

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ

قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمِينَ بَغَى بَعْضُنَا

عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا

تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ②٢ إِنْ

هَذَا أَخِي ②٣ لَهْ تَسَعٌ وَتَسْعُونَ نَعْجَةً

وَلِي نَعْجَةٌ ②٤ وَاحِدَةٌ ②٥ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَ

عَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ②٦ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ

وقف الحزم

سُؤَالٍ تَعْجَبُكَ إِلَى تِعَاجِهِ^ط وَإِنْ كَثِيرًا

مِنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ

مَا هُمْ وَظَنَ^ط دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ

رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ^{السجدة ٤٧} فَغَفَرْنَا لَهُ

ذَلِكَ وَإِنْ^ط لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنِ

مَآبٍ^{٢٥} يَدَاؤُدَانَا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي

الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا

تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ^ط

إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ

عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ۝^{٢٦}

مَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

بِاطِلٍ أَذْكَ ظَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا قَوْلٌ

لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ النَّارِ ۝^{٢٧} أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي

الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ۝^{٢٨} كَتَبَ

أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ

أُولُو الْأَلْبَابِ ۝^{٢٩} وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ

نَعْمَ الْعَبْدَ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝^{٣٠} إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ

بِالْعَشِيِّ الصُّفُوفُ الْجِيَادِ ۝^{٣١} فَقَالَ إِنِّي

أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ

تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ۗ ^{٣١} رُدُّوهَا عَلَيَّ فطِفِقَ

مَسِيًّا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ۗ ^{٣٢} وَلَقَدْ فَتَنَّا

سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَانَ عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ

أَنَابَ ۗ ^{٣٣} قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا

لَا يَبْغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ

الْوَهَّابُ ۗ ^{٣٤} فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ

رُجَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ۗ ^{٣٥} وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ

بِنَاءٍ وَعَوَاصِرٍ ۗ ^{٣٦} وَأَخْرَيْنَ مُفْرَنِينَ

فِي الْأَصْفَادِ ۗ ^{٣٧} هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ

أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝٣٩ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا

لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ۝٤٠ وَادْكُرْ عَبْدَانَا

أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ

بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ۝٤١ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا

مُعْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۝٤٢ وَهَبْنَا لَهُ أَهْلًا

وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ

لِأُولَى الْأَلْبَابِ ۝٤٣ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْنًا

فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ

صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدَانِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝٤٤ وَادْكُرْ

عِبْدَانَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

٤٠

وقف الاحتمال

أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ۖ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ
 بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ۗ وَإِنَّا عِندَنَا
 لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ ۖ وَادْكُرْ
 إِسْعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ ۖ وَكُلُّ
 مَنِ الْأَخْيَارِ ۖ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنِّ لِلْمُتَّقِينَ
 لِحُسْنِ مَا بِ ۖ جَنَّتْ عَدْنٌ مَفْتَحَةٌ
 لَّهُمُ الْأَبْوَابُ ۖ مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدْعُونَ
 فِيهَا يَفَاكِهِةٌ كَثِيرَةٌ ۖ وَشَرَابٌ ۖ وَ
 عِندَهُمْ قُصْرَاتٌ الطَّرْفِ ۖ أَتْرَابٌ ۖ هَذَا
 مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ۖ إِنَّ هَذَا

لِرِزْقِنَا مَالَهُ مِنْ تَفَادٍ ٥٦ هَذَا ط وَإِنْ

لِلطَّعِينِ لَشَرِّ مَا يَجْهَنُّ يَصْلُونَهَا ٥٥

فَيْسُ الْبِهَادُ ٥٦ هَذَا فَلْيَدُ وَقُوهُ

حَيْمٌ وَغَسَاقٌ ٥٧ وَأَخْرَجَ مِنْ شِكْلِهِ

أَزْوَاجٌ ٥٨ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا

مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ صَالُوا النَّارِ ٥٩ قَالُوا بَلْ

أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَسُّوهُ لَنَا ٥٨

فَيْسُ الْقَرَارُ ٦٠ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدْ مَرَّلَنَا

هَذَا فِرْدَةٌ عَدَا بَا ضِعْفَانِي النَّارِ ٦١ وَقَالُوا

مَا لَنَا لَا تَرَى بِرَجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنْ

الْأَشْرَارِ ۖ أَخَذْنَاكُمْ بِسِحْرِيَا ۖ أَمْ زَاغَتْ عَنْكُمْ

الْأَبْصَارُ ۚ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُّمُ أَهْلِ

النَّارِ ۚ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ

الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۚ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۚ قُلْ هُوَ يَبْأَعُظِيمٌ ۚ

أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ۚ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ

بِالْبَلَاءِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۚ إِنَّ يَوْمَئِذِي

إِلَى إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۚ إِذْ قَالَ رَبُّكَ

لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ۚ فَإِذَا

سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ

٢٤٠

سُجِدِينَ ﴿٤٦﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٤٧﴾

إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٧﴾ قَالَ

يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ

يَدَايَ اسْتَكْبَرْتَ أَتُكِنُّ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٤٨﴾

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ

مِنْ طِينٍ ﴿٤٩﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٤٩﴾

وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٩﴾ قَالَ

رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٤٩﴾ قَالَ

فإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٥٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ

الْمَعْلُومِ ﴿٥١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُخَوِّبَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْخَالِصِينَ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ

وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ

تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْبَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ

نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

رُكُوعَاتُهَا

(٣٩) سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ (٥٩)

آيَاتُهَا ٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ بِالْحَقِّ فَاْعْبُدْ

اللَّهُ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۗ إِنَّ اللَّهَ الدِّينَ

الْخَالِصُ ۗ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ

أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ

زُلْفَىٰ ۗ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ

فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ لَا يَهْدِي مَنْ

هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ۗ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا

لَأَصْطَفَىٰ مِنْهَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۗ سُبْحٰنَهُ ۗ هُوَ

اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۗ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ

بِالْحَقِّ ۗ يَكْوَرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيَكْوَرُ النَّهَارُ

عَلَى اللَّيْلِ ۗ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۗ كُلٌّ

يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ الْإِهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا

زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمِينَةَ

أَزْوَاجٍ يُخَلِّقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا

مِنْ بَعْدِ خَلْقِ فِي ظَلَمْتُمْ ثَلَاثَ ذَلِكُمْ

اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَىٰ

تَصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ

عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ

تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ

أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ عَارِثٌ مِّنْهُ مِثْيَابًا

إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ

يَدْعُوَ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا

لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَسْعَىٰ كُفْرًا قَلِيلًا ﴿٦﴾

إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾ أَمِنْ هُوَ قَائِلٌ

أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ

وَيَرْجُوا سَرَحَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي

الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يُعْبَادُ

الَّذِينَ آمَنُوا تَقْوَاهُمْ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ
 وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝١٠ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ
 اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۝١١ وَأُمِرْتُ لِأَنْ
 أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ۝١٢ قُلْ إِنِّي أَخَافُ
 إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝١٣
 قُلْ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ۝١٤ فَاعْبُدُوا
 مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ۝١٥ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الَّذِي هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ⑮ لَهُمْ مِنْ

قَوْمٍ ظَلَمُوا النَّارَ مِنْ تَحْتِهِمْ ظُلْمًا ١٦

ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ ١٧ يُعْبَادُ

فَاتَّقُونَ ⑰ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ

أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَا بِوَالِي اللَّهِ لَأَمُّ الْبَشَرِ ١٨

فَبِشْرِعِ عِبَادِ ⑱ الَّذِينَ يَسْتَبْعُونَ الْقَوْلَ

فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ٢٠ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ

اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ ⑲ أَفَمَنْ حَقَّ

عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ٢١ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ

فِي النَّارِ ⑳ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ

عُرِفَ مِنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مُبِينَةٌ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ

الْبَيْعَادَ ٢٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ

بِهِ زُرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهَيِّجُ فَتْرَهُ

مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ٢١ أَفَنْ شَرَحَ اللَّهُ

صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ ٢

فَوَيْلٌ لِلْقُوسِيَّةِ لِقَلْبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ٢

أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢٢ اللَّهُ نَزَلَ

٢٠-٢١

أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مِّثْلَهَا مِثْلَانِي ٢٤

تَقْشَعِرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ

رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ

إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي

بِهِ مَنْ يَشَاءُ ٢٥ وَمَنْ يَضِلِ اللَّهُ

فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٢٦ أَفَبِنُ يُتَّقِي بِوَجْهِهِ

سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢٧ وَقِيلَ

لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٢٨

كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنْتُمْ

الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٢٩

فَإِذَا قُمُّوا لِلَّهِ الْخِزْيَانِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾

لَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ

كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّكُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٨﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

غَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ

مَثَلًا لِرَجُلَيْنِ فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا

سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا الْخُذُ

بِلَيْبِ الْكُفْرِهِمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ إِنَّكَ مِثْلُ

وَأَنَّهُمْ مِثْلُونَ ﴿٣١﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣٢﴾

وقف لا تزعم

٢٥٠٢

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَ

كَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي

جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۝٣٢ وَالَّذِي

جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ

هُمُ الْمُتَّقُونَ ۝٣٣ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ

رَبِّهِمْ ۗ ذَٰلِكَ جَزَاُ الْبِحْسِينِ ۝٣٤ لِيُكَفِّرَ

اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ

أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا

يَعْمَلُونَ ۝٣٥ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ۗ

وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ

وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۖ وَ

مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ ۗ

أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ۚ وَ

لَئِنْ سَأَلْتُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْ

أَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ

مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ

أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ

ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ

رَحْمَتِهِ ۗ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ

الْمُتَوَكِّلُونَ ۚ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى

مَكَانَتِكُمْ اِنِّي عَامِلٌ فَاَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ

عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾ اِنَّا انزَلْنَا عَلَيْكَ

الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ اهْتَدَى

فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَاِنَّمَا يَضِلُّ

عَلَيْهَا وَمَا اَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اَللّٰهُ

يَتَوَفَّى الْاَنْفُسَ حِيْنَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ

تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُوسِكُ الَّتِي قَضَى

عَلَيْهَا الْبُوتَ وَيُرْسِلُ الْاُخْرَىٰ اِلَىٰ اَجَلٍ

مَّسْئُوْمٍ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّتَفَكَّرُوْنَ ﴿٤٢﴾

أَمْ آتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلُوبَهُمْ
 أَوْ لَوْ

كَانُوا إِلَّا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ

لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۗ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ ۗ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ

اللَّهُ وَحْدَهُ اشْتَبَهَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا

يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۗ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ

مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ ﴿٢٥﴾

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

عِلْمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ

بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ

يَخْتَلِفُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا

فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا

بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَ

بَدَأَ اللَّهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَهُ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٣٧﴾

وَبَدَأَ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ

بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٨﴾ فَإِذَا

مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ عَانًا ثُمَّ إِذَا

خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ

عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّا أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا

كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ

سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا

هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ

اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَ

يَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يُعْبَادِيَ الَّذِينَ

أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ

رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۗ

إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٢﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ

رَبِّكُمْ وَأَسْلَبُوا آلَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ

الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٣﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ

مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ

يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا

تَشْعُرُونَ ﴿٥٤﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يُحَسِرُنِي

عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ

كُنْتُ لِمِنَ السُّخْرِيْنَ ﴿٥٥﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ

أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٦﴾

أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ

لِيُكَرَّهَ فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾

قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَ

اسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾

يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى

اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي

جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي

اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِفَارِسَاتٍ لَّا يَسْمُرُ

السُّوءُ وَلَا هُمْ يُجْرَبُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ

شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ

مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ

أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُوْنِيٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٤٤﴾

وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ

وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٤٥﴾ بَلِ اللَّهُ

فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشُّكْرِيْنَ ﴿٤٦﴾ وَمَا

قَدَّرَ وَاللَّهُ حَقٌّ قَدْرُهُ ۖ وَالْأَرْضُ

جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ

مَطْوِيٰتٌ بِيَمِيْنِهِ ۗ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ

عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٧﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَصَعِقَ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا

مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُفَخَّرُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا

هُمْ قِيَامٌ يُنظَرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ

بِنُورٍ رَئِيهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَتْ

بِالْبَيِّنَاتِ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ

بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ

كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا

يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسَيُقَاسُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى

جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ

أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ

رَسُولٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَ

يُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَ

لَكِن حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٤١﴾

قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا

فَبئسَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ وَسِيقَ

الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا

حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا

قَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ

فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٤٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ

لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَاةٌ وَأَوْسَاتِنَا

الْأَرْضِ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۚ

فَنَعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ﴿٤٧﴾ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ

خَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ

بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ

وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾

٤٨
٤٧

ركوعاتها

(٣٠) سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَكَيْتَابُهُ (٦)

آياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۚ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ

الْعَلِيمِ ۙ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ

شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ۗ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْبَصِيرُ ٣ مَا يُجَادِلُ فِي

آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ

تَقَلُّبُهُمْ فِي الْأِبِلَادِ ٤ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ

قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَ

هَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ

وَجَدَ لُوًّا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ

الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ ٥ فَكَيْفَ كَانَ

عِقَابُ ٥ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ

عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٦

الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ

حَوْلَهُ يُسِخِرُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ

يُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ

آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً

وَعِلْمًا فَاعْفُ رِ الَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبِعُوا

سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ④

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي

وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ

وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑧ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَ

مَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ ⑥

وَذَلِكَ هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ۙ ^٩ إِنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا يُنَادُونَ لَبِقْتُ اللَّهَ أَكْبَرُ مِنْ

مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ

فَتَكْفُرُونَ ^{١٠} قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا بِأَنْتَيْنِ وَ

أَحْيَيْنَا أَمْثَلَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا

فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ^{١١} ذَلِكَ

يَأْتِيهِ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ۚ وَ

إِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۗ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ

الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ^{١٢} هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ

وَيُنزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ

إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ۖ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
 لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۖ رَفِيعُ
 الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ ۚ يُلْقِي الرُّوحَ
 مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ۗ ۝١٥ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ
 لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۗ لِمَنِ
 الْمُلْكُ الْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝١٦
 الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۖ
 لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝١٧
 وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَادِ إِذِ الْقُلُوبُ

لَدَى الْحَنَّا جِرَاطِيَيْنِ ۖ مَا لِلظَّالِمِينَ

مِنْ حَيٍّ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ۖ يَعْلَمُ

خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ۝

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ

مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ ۖ إِنَّ اللَّهَ

هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۖ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي

الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ

أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْإَرْضِ

فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ

٢٠

لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ٢١ ذِكِّ بِأَنَّهُمْ

كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا

فَاخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٢

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ

مِيبِينَ ٢٣ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ

فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَّابٌ ٢٤ فَلَمَّا جَاءَهُمْ

بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ

الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ ٢٥

وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ٢٥

قَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ

وَلْيَدْعُ رَبَّهُ^٤ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ

دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ^{٢٦}

وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ

مَنْ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ

الْحِسَابِ^{٢٧} وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ

الْفِرْعَوْنِ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ

رَجُلًا إِنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا

فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ^{٢٨} وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ

بَعْضُ الَّذِي يُعِدُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

٢٧٦ >

مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ②٨ يَقَوْمِ لَكُمْ

الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَهْرَيْنِ فِي الْأَرْضِ

فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا ٥

قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى

وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ②٩

وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ

عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ③٠ مِثْلَ

دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَ

الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ

ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ③١ وَيَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ

عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ۝۳۲ لَّيَوْمَ تُولُونَ

مُدْبِرِينَ ۝ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۝

وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝۳۳ وَ

لَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ

فَمَا نَزَلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ ۝

حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قَلْبُكُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ

مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا ۝ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ

مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ۝۳۴ الَّذِينَ

يُمَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ

أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ

أَمْتُوا ۗ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ

قَلْبٍ مُّكْثِرٍ جَبَابٍ ۗ وَقَالَ فِرْعَوْنُ

يَهَامُنُ ابْنُ بِنْتِ صَرْحَاءَ لَعَلَّ أَبْلَغُ

الْأَسْبَابَ ۗ ۞ ٣٦ ۗ أَسْبَابَ السَّلَوَاتِ فَأَطْلِعَ

إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأُظَنُّهُ كَاذِبًا ۗ

وَكَذَلِكَ شُرَيْحِينَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَلَيْهِ

وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا كَيْدُ

فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ۗ ۞ ٣٧ ۗ وَقَالَ الَّذِي

أَمَّنَ يَأْتِيهِمْ أَتِيَعُونَ أَهْدَاكُمْ سَبِيلَ

الرَّشَادِ ۗ ۞ ٣٨ ۗ يَقَوْمِ إِنَّمَا هِيَ إِحْيَاؤُهُ

الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ

الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى

إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرِ

أَوْ أَنْتَى وَهُوَ قَوْمٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ وَ

يُقِيمُونَ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَ

تَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ

بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ

وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَا

جَرَمَ إِنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ

الاصف

دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ

مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ

أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَتَذَكُرُونَ مَا أَقُولُ

لَكُمْ وَأَفِضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا

مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ

الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا

وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ تُنْفَخُ أَدْحُلُومُهُمْ

أَلْ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ

يَتَحَاجَّبُونَ فِي النَّارِ يَقُولُ الضَّعَفَاءُ

لِّلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ

أَنْتُمْ مُّعْتَدُونَ عَنَّا نَصِيْبًا مِّنَ النَّارِ ﴿٢٤﴾

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا ^{٢٥}

إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ

الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا

رَبِّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٢٧﴾

قَالُوا أَوْلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ ^{٢٨} قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَاذْعُوا ^{٢٩}

وَمَا دَعَا الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ﴿٣٠﴾

إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ۝^{٥١}

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَا هُمْ

اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۝^{٥٢} وَلَقَدْ

اتَّيْنَا مُوسَىٰ بِالْهُدَىٰ وَأَوْثَقْنَا بِرَبِّهِ

إِسْرَاءَ يَلِ الْكِتَابِ ۝^{٥٣} هُدَىٰ وَذِكْرَىٰ

لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝^{٥٤} فَأَصْبِرْ إِنَّا

وَعَدْنَا اللَّهَ حَقًّا ۝^{٥٥} وَاسْتَغْفِرْ لِمَنْ يَنْبَغِيكَ

وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْأُصْبِيِّ

إِلَّا بُكْرًا ۝^{٥٦} إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ

فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۝^{٥٧}

إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ

بِالْغَيْبِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

أَكْبَرَ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى

وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ

السَّاعَةَ لَا آيَةٌ إِلَّا رَيْبٌ فِيهَا وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ

ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيِّدًا خُلُونَا

جَهَنَّمَ دُخْرَيْنَ ۙ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ

لَكُمْ الْيَلَّ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ

مُبْصِرًا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى

النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَشْكُرُونَ ۙ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ

كُلِّ شَيْءٍ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ فَآتَىٰ

تُؤْفِكُونَ ۙ كَذٰلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ

كَانُوا يَابِئَاتِ اللّٰهِ يَجْحَدُونَ ۙ اللَّهُ

الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَ

١١٣٢

وقف الاقلام

السَّاءِ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمُ فَاَحْسَنَ

صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ط

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَرَّكُ اللَّهُ رَبُّ

الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ط

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ

إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ

مِنْ رَبِّي وَآمَرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ

تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ تَطْفِئَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ

ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا

أَسْدَاكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ

مَنْ يَتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا

مَسًى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٤٦﴾ هُوَ

الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ

أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٨﴾

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي

آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٤٩﴾ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآلِ الْكِتَابِ وَبِأَرْسِلْنَا بِهِ

٤٥٠

معاقبة ١٣

رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾ إِذِ الْأَغْلُ

فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٤٦﴾

فِي الْحَيِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٤٨﴾

ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٤٩﴾

مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ

لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا

كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ ذَلِكُمْ

بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ

الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٥١﴾

أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِيدِينَ فِيهَا

فَيْسُ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٤٩﴾ فَاصْبِرْ

إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ

بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ

فَالْيُنَا يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا

عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ

وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ

إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ

فُقِضَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ

الْبُاطِلُونَ ﴿٥١﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ

الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا

تَأْكُلُونَ ﴿٤٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا

عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ

وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٥٠﴾

وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ ﴿٥١﴾ فَآى آيَاتِ اللَّهِ

تُنْكِرُونَ ﴿٥٢﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي

الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا

أَكْثَرِمْتُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَابًا رِئَاسًا

فِي الْأَرْضِ فَمَا آغْنَى عَنْهُمْ مَا

كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
 مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا سَأَوْا بِأَسْنَا
 قَالُوا أَمَّا بِاللَّهِ وَحَدَاةً وَكَفْرًا
 بِنَاكُنَا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ
 يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَنَا
 سَأَوْا بِأَسْنَا طُنَّتْ اللَّهُ الرِّقَى
 قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ۗ وَخَسِرَ
 هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

آياتها ٥

سُورَةُ حَمَّ السَّجْدَةِ وَكَيْتَابُهَا (٢١)

رُكُوعَاتُهَا ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢

كِتَابٌ فَصَّلْتَ آيَتَهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٣ بَشِيرًا وَنَذِيرًا

فَاعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهْرًا لَا يَسْعَوْنَ ٤

وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا

إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا

وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فاعْمَلْ إِنَّا

عَمَلُونَ ٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ

يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنبَاءِ الْهَكْمِ إِلَهُ وَاحِدٌ

فَأَسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ

لِلْمُشْرِكِينَ ۖ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۖ إِنَّ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ

أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۖ قُلْ أَيْنَكُمْ

لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي

يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ آندَادًا ۗ ذَٰلِكَ

رَبُّ الْعَالَمِينَ ۖ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ

مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا

-٥٤٩

أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً

لِلسَّائِلِينَ ⑩ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ

وَهُي دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ

اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا

طَائِعِينَ ⑪ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَوَاتٍ

فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ⑫

وَشَرَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِصَابِعٍ ⑬

وَحِفْظًا ⑭ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ⑮

فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صُِعْقَةً

مِثْلَ صُِعْقَةِ عَادٍ وَثُمُودَ ⑯ إِذْ

جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ

مِنْ خَلْفِهِمْ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا

لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَأِنَّا

بِنَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٢﴾ فَأَمَّا

عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ

الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنْ قُوَّةٍ ط

أَوْلَعِمِيرُوا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ

هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ط وَكَانُوا بِآيَاتِنَا

يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ

لِنَذِيْقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي

الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ

اَخْزَى وَهُمْ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَوْدٌ

فَهَذَا يُنْهَمُ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى

الْهُدَى فَآخَذَتْهُمْ صِعْقَةُ

الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾

وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا

يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ

اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ

إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ

سَعَهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودَهُمْ

بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا

لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْنَا عَلَىٰ نَا

قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ

كُلَّ شَيْءٍ ۗ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ

وَأِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ

تُسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ

سَعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ

وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ

كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ

ظَلَمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ

أَرَدَكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَيْرِينَ ﴿٢٢﴾

فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى

لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ

مِنَ الْعُتْبِيِّينَ ﴿٢٣﴾ وَقِضْنَا لَهُمْ

قُرْبَانَ فَرِيضُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَمَا خَلَفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ

الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ

قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ

كَانُوا خَيْرِينَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا إِلَّا تَسْعُو إِلَيْهَا الْقُرْآنُ

وَالْغَوَافِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾

فَلَنذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا

شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي

كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ

أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّاسِ لَهُمْ فِيهَا

دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا

يَأْتِنَا بِجَحْدُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا اسْرَبْنَا يَا أَيْرَانَا الَّذِينَ أَضَلْنَا

مِنَ الْجِبِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهَا

تَحْتِ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنْ

الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا

رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ

عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا

تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي

كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيُّكُمْ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۗ

وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُى أَنْفُسُكُمْ

وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلًا

مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ

قَوْلًا مِّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ
 صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ
 وَلَا السَّيِّئَةُ ۗ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ
 بَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ
 حَمِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَمَا يُلْقُهَا إِلَّا الَّذِينَ
 صَبَرُوا ۗ وَمَا يُلْقُهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ
 عَظِيمٍ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّمَا يَنزَغُكَ مِنَ
 الشَّيْطَانِ نَزْعٌ ۖ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۗ

إِنَّهُ هُوَ السَّيِّئُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ

آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ

وَالْقَمَرُ ۗ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا

لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ

إِنْ كُنْتُمْ آيَاةً تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾

فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ

رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَهُمْ لَا يَسْتَوُونَ ^{السُّجْدَةِ} ﴿٣٨﴾ وَمِنْ

آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً

فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ

وَرَأَيْتُ^{٣٨} إِنْ^{٣٩} الَّذِي^{٤٠} أَحْيَاهَا لَمْ^{٤١} حَيِّ

الْمَوْتَى^{٤٢} إِنَّ^{٤٣} عَلَى^{٤٤} كُلِّ^{٤٥} شَيْءٍ^{٤٦}

قَدِيرٌ^{٤٧} ۝ إِنَّ^{٤٨} الَّذِينَ^{٤٩} يُجْحَدُونَ

فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا^{٥٠}

أَفَنْ^{٥١} يُلْقَى^{٥٢} فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ

مَنْ يَأْتِي^{٥٣} آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ^{٥٤}

إِعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّ^{٥٥} بِمَا

تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^{٥٦} ۝ إِنَّ^{٥٧} الَّذِينَ

كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ^{٥٨}

وَإِنَّ^{٥٩} لَكِتَابَ^{٦٠} عَزِيزٍ^{٦١} لَّا

يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ

حَكِيمٍ حَبِيدٍ ٢٢ مَا يُقَالُ

لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ

مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو

مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ٢٣ وَ

لَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَبِيًّا

لَقَالُوا الْوَالُوَا فُصِّلَتِ الْآيَةُ

عَاجِبِي وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ

لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ

وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ

وَقُرُؤُهُمْ عَلَيْهِمْ عَمًى ۗ أُولَٰئِكَ

يُنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۝٤٢

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

فَاخْتَلَفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۗ

وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ۝٤٥

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَ

مَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ

بِظَلَامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝٤٦

إِلَيْهِ يَرُدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ٢١ وَمَا تَخْرُجُ

مِنْ ثَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ

مِنْ أَنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْبِهِ ٢٢ وَيَوْمَ

يُنَادِيهِمْ أَيُّكُمْ أَشْرَكَاءِي ٢٣ قَالُوا أَذُنُكَ ٢٤

مَا مَنَّا مِنْ شَهِيدٍ ٢٥ وَضَلَّ عَنْهُمْ

مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَ

ظَنُّوا مَا لَمْ يَمُنُّوا مِنْ مَّحِيصٍ ٢٦ لَا يَسْمَعُ

الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ

الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ٢٧ وَلَئِنْ أَدْقَنَهُ

رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ

لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَىٰ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ

قَائِمَةً ۗ وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ

لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا ۗ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنْ

عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝٥٠ ۗ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَىٰ

الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأِجِنِبُهُ ۗ وَإِذَا

مَسَّهُ الشَّرْفُ ذُودًا ۗ عَرِيضٍ ۝٥١

قُلْ أَسْرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ

اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ ۗ مَنْ أَضَلُّ

مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝٥٢

سُرِّيْكُمْ اَيْتِنَا فِي الْاُفَاقِ وَفِي اَنْفُسِكُمْ

حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُ الْحَقُّ اَوْلَمْ

يَكْفِ بِرَبِّكَ اِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

شَهِيدٌ ﴿٥٢﴾ اَلَا اَنْتُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ

رَبِّكُمْ اَلَا اِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٣﴾

رُكُوعَاتُهَا

(٢٢) سُورَةُ الشُّرَى مَكِّيَّةٌ (١٢)

اَيَاتُهَا ٥٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حَمَّ ١ عَسَقَ ٢ كَذَلِكَ يُوحَىٰ اِلَيْكَ وَ

اِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ اللّٰهُ الْعَزِيزُ

الْحَكِيْمُ ٣ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝٢

السَّمَوَاتِ يَتَّقَطِرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ ۚ

وَالْبَلَّيْكَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۚ

وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۗ

الْآنَ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝٥

الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ

اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ ۗ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ

بِوَكِيلٍ ۝٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ

قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَ

مَنْ حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ

لَا رَيْبَ فِيهِ فِرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَ

فِرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ④ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ

يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَ

الظالمونَ مَا لَمْ يَمُنْ بِرَبِّي وَلَا أَنْصُرِي ⑤

أَمْرًا تَخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَالَ اللَّهُ

هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑥ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ

فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ

أَنِيبٌ ⑩ فَاطِرُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ٭

جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَ

مِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ ٭

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْبَصِيرُ ⑪ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ وَ

الْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ

وَيَقْدِرُ ٭ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑫

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ

نُوحًا وَالدَّيُّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا

وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى

أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ط

كَبُرَ عَلَى الشُّرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ط

اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي

إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ١٣ ۝ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا

مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا

بَيْنَهُمْ ط وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ

إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ط وَإِنَّ

الَّذِينَ أَوْرَثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي

شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ١٤ ۝ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَ

اسْتَقِرْ كَمَا أَمَرْتَ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ج

وَقُلْ أَمِنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَ

أُمِرْتُ لِأَعْدَالٍ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ

لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَأَحْجَةٌ

بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَ

إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ١٥ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ

فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ

حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ

عَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ

شَدِيدٌ ١٦ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ

بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَاتِ وَمَا يَدْرِيكَ

لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝١٤ يَسْتَعْجِلُ بِهَا

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا

مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ۗ أَلَا

إِنَّ الَّذِينَ يُبَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي

ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝١٨ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ

يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝١٩

مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ

لَهُ فِي حَرْثِهِ ۗ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ

الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا ۗ وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ

مِنْ نَصِيبٍ ۝٢٠ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ اشْرَعُوا

لَمْ مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنُ بِهِ اللّٰهُ ط

وَلَوْلَا كَلِمَةٌ اَفْصَلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ط وَ

اِنَّ الظّٰلِمِيْنَ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ٢١ ترى

الظّٰلِمِيْنَ مُشْفِقِيْنَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ

وَاقِعٌ بِرِمِّمْ ط وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا

الصّٰلِحٰتِ فِى رَوْضٰتِ الْجَنٰتِ لَمْ

مَّا يَشَآءُوْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ط ذٰلِكَ هُوَ

الْفَضْلُ الْكَبِيْرُ ٢٢ ذٰلِكَ الَّذِىْ يُبَشِّرُ

اللّٰهُ عِبَادَةَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا

الصّٰلِحٰتِ ط قُلْ لَا اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا

إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ
 حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ
 عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ
 الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَ
 يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَجِيبُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ

يَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ^ط وَالْكَافِرُونَ

لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ^{٢٦} وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ

الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ

وَلَكِنْ يُنَزِّلُ^{٤٠} بِقَدَرٍ^{٤١} مَا يَشَاءُ^ط إِنَّهُ

بِعِبَادِهِ خَيْرٌ بَصِيرٌ^{٤٢} وَهُوَ الَّذِي

يُنَزِّلُ^{٤٣} الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ

رَحْمَتَهُ^ط وَهُوَ الْوَلِيُّ^{٤٤} الْحَمِيدُ^{٢٨} وَمَنْ إِلَهِهُ

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

مِنْ دَابَّةٍ^ط وَهُوَ عَلَى جَعْلِهِمْ إِذَا يَشَاءُ

قَدِيرٌ^{٤٥} وَمَا آصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا

البرج
٢٥

كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۖ وَمَا

أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُمْ

مَنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۖ وَ

مِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۖ

إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ

عَلَى ظَهْرِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ

صَبَّارٍ شَكُورٍ ۖ أَوْ يُوقِنُ بِمَا كَسَبُوا

وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ۖ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ

يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ

مَحِيصٍ ۖ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ

فَتَاءُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ

خَيْرٌ وَأَبْغَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كِبِيرَ

الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ

يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ

إِذَا صَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾

وَجَزُوا سِوَا سِوَا سِئَةٍ مِّثْلَهَا ۖ فَنُ

عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۗ إِنَّهُ لَا

يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ وَلَمِنَ انْتَصَرِ بَعْدَ

ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ ﴿٢١﴾ إِنَّمَا

السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَ

يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴿٢٢﴾ أُولَئِكَ

لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَلَمِنَ صَبْرٍ وَغَفْرٍ

إِنَّ ذَلِكَ لَمِنَ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٢٤﴾ وَمَنْ

يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَّالِيٍّ مِّنْ

بَعْدِهِ ۗ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا

الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّنْ

سَبِيلٍ ﴿٢٥﴾ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا

خُشِعِينَ مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِنْ

ظُرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ

الْخَسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَ

أَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْآلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ

فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَمَا كَانَ لَكُمْ مِنْ

أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ

يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٢٦﴾ اسْتَجِيبُوا

لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمًا لَا مَرَدَ

لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ

يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٢٧﴾ فَإِنْ

أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا
 إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا
 الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ
 تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ
 الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٢٨﴾ اللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يُخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَّا ثَائِرٌ بِمَا يَخْلُقُ
 يُخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكُورَ ﴿٢٩﴾
 أَوْ يَزُوجُهُمْ ذُكْرًا أَوْ إناثًا وَيَجْعَلُ
 مَن يَشَاءُ عَاقِبًا إِنَّهُ عَلَيْهِ قَدِيرٌ ﴿٣٠﴾
 مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ

مِنْ وَرَأَىٰ جِبَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا

فِيُوحِي بِأَذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا

كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ

وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ

نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ

إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ

الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ حِزْ أَلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ

الْأُمُورِ ﴿٥٣﴾

آياتها ٨٩

سُورَةُ الرُّخُوفِ مَكِّيَّةٌ (٢٣)

رُكُوعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البح

حَرَ ١ وَالْكِتَابِ الْبَيِّنِ ٢ إِنَّا جَعَلْنَاهُ

قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٣ وَإِنَّهُ

فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلَىٰ حَكِيمٍ ٤

أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن

كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ٥ وَكَمْ أَرْسَلْنَا

مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ٦ وَمَا يَأْتِيهِمْ

مِنْ نَبِيِّ إِلَّا كَأَنؤَابِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٧

فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ

مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَئِن سَأَلْتُم مِّنْ

خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ

خَلَقْنَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ ٩

لَكُمْ الْأَرْضُ مَهْدًا ۝ وَجَعَلْ لَكُمْ فِيهَا

سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ ١٠ ۝ وَالَّذِي نَزَّلَ

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَّقْدِرُ ۝ فَاَنْشُرْنَا بِهِ

بَلْدَةً مَّيْمَنًا ۝ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ۝ ١١

وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ

لَكُمْ مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ۝ ١٢

لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا

نِعْمَةٌ سَرَّيْكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَ

تَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا

وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا

لِنُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوهُ مِنْ عِبَادِهِ

جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٍ مُّبِينٍ ﴿١٥﴾

أَتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بِنْتٍ وَأَصْفَكَمُ

بِالْبَيْنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ

لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا

وَهُوَ كَظِيمٍ ﴿١٧﴾ أَوْ مَنْ يَنْشُرَا فِي الْحِلْيَةِ

وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا

الْمَلِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ

إِنَّا نَشَاءُ أَشْهَادًا وَخَلَقْنَاهُمْ سَتَكْبًا

شَهَادَاتِهِمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ

الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاكُمْ مَالَهُمْ بِذَلِكَ

مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ

أَتَيْنَهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ

مُتَسَبِّحُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا

آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ

مُهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ

قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ

مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ

وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ أَوْلُو

جُنَّتِكُمْ بِأَهْدَىٰ مِنَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ

آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾

فَانْتَقْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ

لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾

إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَ

جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ

يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَنَعْتُ هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ

حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾

وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَسَحَرُوا

إِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا

الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ

عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهْمُ يَقْسُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ط

نَحْنُ قَسْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ

دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمُ بَعْضًا سُخْرِيًّا ط

وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾

وَلَوْلَا أَنَّا لَيَكُونُ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ط

لَجَعَلْنَا لِيَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمٰنِ

لِيُؤْتِيَهُمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ

عَلَيْهَا يُظْهِرُونَ ﴿٢٢﴾ وَلِيُؤْتِيَهُمْ اَبْوَابًا

وَسُرُرًا عَلٰىهَا يَتَكُونُونَ ﴿٢٣﴾ وَنُرُ حُرُفًا

وَإِنْ كُلُّ ذٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيٰوةِ

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤﴾

وَمَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ

نَقِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٢٥﴾

وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ

وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٦﴾ حَتَّىٰ

إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ

بَعْدَ الْبَشَرَيْنِ فَبُئْسَ الْقَرِينٌ ٢٨ وَ

لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي

الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ٢٩ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ

الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ

فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣٠ فَأَمَّا نَذَاهِبِنَ بِكَ

فَأَمَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِبُونَ ٣١ أَوْ تَرِيكَ

الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمُ

مُقْتَدِرُونَ ٣٢ فَاسْتَسِيكَ بِالَّذِي

أَوْحَىٰ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ٢٣ وَإِنَّ لَدَاكَ لَلْقَوْمِكَ

وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ٢٤ وَسَأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا

مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ

دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ٢٥ وَ

لَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

وَمَلَائِكِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٦

فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا

يَضْحَكُونَ ٢٧ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ

أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَا مِنْهُمُ الْعَذَابَ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢٨ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السُّحْرُ

ادْعُنَا رَبَّكَ بِمَا عٰهَدَ عِنْدَكَ اِنَّا

لِنُهْتَدُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ

الْعَذَابَ اِذَا هُمْ يَنْكُشُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى

فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ اَلَيْسَ

لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ اَلْاَنْهَارُ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِي ؕ اَفَلَا تَبْصُرُونَ ﴿٥١﴾ اَمْ اَنَا خَيْرٌ

مِمَّنْ هٰذَا الَّذِي هُوَ مَمْهُوْنٌ ﴿٥٢﴾ وَلَا يَكَادُ

يَبِيْنُ ﴿٥٣﴾ فَلَوْلَا اَلْقَى عَلَيْهِ اَسْوَرَةٌ مِّنْ

ذَهَبٍ اَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنٰٓيْنِ ﴿٥٤﴾

فَاَسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاَطَاعُوهُ اِنَّهُمْ كَانُوْا

قَوْمًا فِسِقِينَ ﴿٥٢﴾ فَلَمَّا أَسْفَوْا اتَّقَيْنَا مِنْهُمْ

فَاغْرَقْنَاهُمْ أَجْبَعِينَ ﴿٥٣﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَافًا وَ

مَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴿٥٤﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ

مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يُصِدُّونَ ﴿٥٥﴾ وَ

قَالُوا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا ضَرَبُوهُ

لَكَ الْإِلَاحَ إِلَّا أَجْدَا لَا يَلْبَسُ قَوْمٌ مَخْسُوفُونَ ﴿٥٦﴾

إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ

مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٧﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا

مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ﴿٥٨﴾

وَإِنَّهُ لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَتَّخِذَنَّ بِهَا

وَاتَّبِعُونَ ط هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾

وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ

عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى

بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ

وَالْأَيِّينَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ

فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ

رَبِّي وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ

مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ

بَيْنِهِمْ قَوْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ

يَوْمِ الْيَوْمِ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ

تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٤٦ ۝ الْأَخْلَاءُ

يَوْمَئِذٍ يَعْضُمُ لِبَعْضٍ عَدُوًّا لِلَّذِينَ ٤٧ ۝

يُعْبَادُونَ لِأَخْوَفٍ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ

تَعْرَفُونَ ٤٨ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَكَانُوا

مُسْلِمِينَ ٤٩ ۝ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ

مُخْبَرُونَ ٥٠ ۝ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ

ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۝ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ

وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۝ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٥١ ۝ وَ

تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ٥٢ ۝ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ ۝

مِنْهَا تَأْكُلُونَ ٤٢ إِنَّ الْجُرِمِينَ فِي

عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ٤٣ لَا يَفْتَرَعْنَهُمْ

وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ٤٤ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ

وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ٤٥ وَنَادُوا

يٰٓإِلٰهَ رَبِّكَ قَالِ إِنَّا لَكُمْ

مُكْتَبُونَ ٤٦ لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ

أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كِرْهُونَ ٤٧ أَمْ أَيْرَمُونَ

أَمْ أِنَّا مُبْرَمُونَ ٤٨ أَمْ يَحْسَبُونَ

أَنَّا لَا نَسَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَ

رُسُلَنَا لَدَيْهِمْ يُكْتَبُونَ ٤٩ قُلْ إِنْ كَانَ

لِلرَّحْمٰنِ وَكَذٰلِكَ ۙ فَاِنَّا اَوَّلُ الْعٰبِدِيْنَ ۝۸١

سُبْحٰنَ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ رَبِّ

الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۝۸٢ فَذَرَهُمْ يَحْوِضًا

وَيَلْعَبُوْا حَتّٰى يَلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِى

يُوْعَدُوْنَ ۝۸٣ وَهُوَ الَّذِى فِى السَّمَاءِ ۙ وَ

فِى الْاَرْضِ ۙ اللهُ ۙ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْعَلِيْمُ ۝۸٤ وَ

تَبٰرَكَ الَّذِى لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ۙ وَالْيَهُ

تُرْجَعُوْنَ ۝۸٥ وَلَا يَلِيْكَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ

مِنْ دُوْنِهِ الشَّفَاعَةَ اِلَّا مَنْ شَرِهَدَا بِالحَقِّ

وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ

لَيَقُولنَّ اللهُ فَأَتَى يَوْمَئِذٍ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا نَارُ سِجِّينَ ﴿١٧﴾ وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ

إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٨﴾ فَاصْفُرْ

عَنَّهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾

وقف لا تقرأ

٢٠٠

ركوعاتها ٣

سُورَةُ الدُّخَانِ مَكِّيَّةٌ (٢٢)

آياتها ٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حَمْدٌ ۝١ وَالْكِتَابِ الْبَيِّنِ ۝٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي

لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝٣ فِيهَا

يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝٤ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا

إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝٥ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ

٢٠٠

هُوَ السَّيِّعُ الْعَلِيمُ ④ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا يَنْبَغُهَا أَنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ⑤ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ يَحْيَى وَيُيْتُّ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ

الْأَوَّلِينَ ⑧ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ⑨

فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ

مُبِينٍ ⑩ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ

أَلِيمٌ ⑪ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا

مُؤْمِنُونَ ⑫ أَلَيْسَ لَنَا الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ

رَسُولٌ مُبِينٌ ⑬ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا

مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ⑭ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ

وقف لآدم

وقف لآدم

قِيلَا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبُطِشُ

الْبُطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ وَقَدْ

فَتْنَا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ

كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدْوَأَ إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ

رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ

إِنِّي أَنبِئُكُمْ بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُدْتُ

بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُبُونَنِي ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ

تُؤْمِنُوا بِي فَاغْتَرِبُوا فَاغْتَرِبُوا ﴿٢١﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ

هُوَ آتٍ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَاسْرِعْ بِعِبَادِي

لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَاتْرِكِ الْبَحْرَ هَوًّا ط

أَنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٢﴾ كَمْ تَرَكُوا مِنْ

جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٣﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٤﴾

وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴿٢٥﴾ كَذَلِكَ وَ

أَوْثَانَهَا قَوْمًا آخِرِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ

السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٧﴾

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ مِنْ الْعَذَابِ

الْمُهِينِ ﴿٢٨﴾ مَنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا

مِنَ السُّرِفِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ اخْتَرْتُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ

عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَتَيْنَتْكُمْ مِنَ الْآيَاتِ

مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٣١﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٢﴾

إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ

بِشُرَّيْنِ ③٥ فَأَتُوا بِآيَاتِنَا أَنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ③٦ أَمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تَتَّبِعُونَ وَالَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ أَتَاهُمْ أَمْثَلُ مَا كَانُوا

مُجْرِمِينَ ③٧ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِيبِينَ ③٨ مَا خَلَقْنَاهُمَا

إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ ③٩ إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ مِيقَاتُهُمْ

الْجَمْعِينَ ④٠ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ

شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ④١ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ

إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٢٢ إِنْ شِجِرَاتُ الزُّقُومِ ٢٣

طَعَامُ الْأَثِيمِ ٢٤ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ٢٥

كَغَلِي الْحَيِيمِ ٢٦ خُدُودَهُ فَاَعْتَلَوْهُ إِلَى

سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٢٧ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ

مِنْ عَذَابِ الْحَيِيمِ ٢٨ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ

الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٢٩ إِنْ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ

تَسْتُرُونَ ٣٠ إِنَّ التُّثْقِينَ فِي مَقَامِ

أَيْمِينَ ٣١ فِي جَلَّتْ وَعْيُونَ ٣٢ يَلْبَسُونَ

مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ٣٣

كَذَلِكَ تَفْ وَرُجُومُهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ٣٤

يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِينٌ ﴿٥٥﴾

لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ

الْأُولَىٰ وَوَقَهُم عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾

فَضْلًا مِّنْ تَرِيكٍ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ

الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَأَنبَأ يَسْرَنُهُ يَلْسَانَكَ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَسْرَتَيْبُ

إِنَّهُمْ مَرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

ركوعاتها ٢

(٢٥) سُورَةُ الْجَاثِيَةِ مَكِّيَّةٌ (٦٥)

آياتها ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ

الْحَكِيمِ ٢ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

لآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ٣ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا

يُتَّبَعُونَ مِنْ دُونِ آيَاتِ الْقَوْمِ يُوقِنُونَ ٤

وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ

بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَاتٍ

لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٥ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا

عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ٦ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ

اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٧ وَيُلْكَأُ

أَفْوَاهُ أَشْيُوخٍ ٨ يَسْمَعُونَ آيَاتِ اللَّهِ تُشَلَّى

عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ

يَسْمَعْهَا فَبَشِيرُهُ عَذَابٍ إِلَيْهِ ۝٨ وَإِذَا

عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَ هَاهُنَا ۝٩

أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝٩ مِنْ

وَرَأَيْهِمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا

كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ

اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ۝١٠ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝١٠

هَذَا هُدًى ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَا بَٰئِتِ

رَبِّكُمْ لَكُمْ عَذَابٌ ۝١١ مِنْ رَجَزِ الْيَوْمِ ۝١١ اللَّهُ

الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ

بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ ١٢ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا

فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١٣ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا

يَغْفِرُ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ

لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤ مَنْ

عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا

ثُمَّ إِلَىٰ سَرَّابٍ تُرْجَعُونَ ١٥ وَلَقَدْ آتَيْنَا

بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ

وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ

الْعَالِيَيْنَ ۝١٦ وَأَتَيْنَهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ۝١٧

فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ۝١٨

بُعْيَا بَيْنَهُمْ إِنَّ سِرَابِكُ يَقْضَىٰ بَيْنَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝١٩ ثُمَّ

جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا

وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝٢٠ إِنَّهُمْ

لَن يَغْنُوا عَنكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۝٢١ وَإِنَّ

الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۝٢٢ وَاللَّهُ

وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ۝٢٣ هَذَا ابْصَارُ النَّاسِ وَهُدَايُ

وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝٢٤ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ

اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ

وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى

كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ

اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ

وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاةً فَمِنْ يَهْدِيهِ

مَنْ بَعْدَ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا

هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا

يُهْلِكُنَا إِلَّا اللَّهُ هُرُومًا وَمَا لَكُمْ بِذَلِكَ مِنْ

عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا تَشَلَّى عَلَيْهِمْ

الْإِنْتَابِيَّتِ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا

اتُّوْا بِأَيِّ بَيِّنَاتٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ قُلْ

اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُجْمَعُكُمْ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ وَبِاللَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَوَيْوَمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِدِ

يُخْسِرُ الْبَاطِلُونَ ﴿٢٥﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً

كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْرَوْنَ

١١٩٨

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ

عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّنَا فِي رَحْمَتِهِ

ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْبَيِّنُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ

كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ

فَأَسْتَكْبِرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾

وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ

لَأَرِيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ

إِنْ نَحْنُ إِلَّا أَطْلَانٌ وَمَنْحُنْ بِسُتَيْقِينِ ﴿٣٢﴾

وَبَدَأَ الرَّمَّ سِيَّاتٍ مَاعِبِلُوا وَحَاقَ بِرِمِّمًا
 كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ الْيَوْمَ
 نَنْسِكُمْ كَمَا نَسَيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَ
 مَاؤُكُمْ النَّارُ وَمَالُكُمْ مِنْ نَصِيرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكُمْ
 بِمَا كُنتُمْ تَتَّخِذُونَ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَعَرَسًا لَكُمْ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۗ فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا
 وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾ فَلِلَّهِ الْحُدُوبُ
 السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾
 وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

رُكُوعَاتُهَا

(٢٦) سُورَةُ الْأَحْقَافِ مَكِّيَّةٌ (٢٦)

آيَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ

الْحَكِيمِ ٢ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ٣

وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُذُنُوا وَمُعْرِضُونَ ٤

قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ

أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ٥ أَيُّشْرُونِي

بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ ٦ مِنْ

عَلِمَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَنْ أَضَلُّ

مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا

يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ

عَنْ دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ ﴿٣٨﴾ وَإِذَا حُشِرَ

النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا

بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٣٩﴾ وَإِذَا تَنَادَى

الَّذِينَ كَفَرُوا

لِلْحَقِّ لَنَا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ

مُبِينٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ

إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنْ

اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۖ

كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ

الْعَفُوفُ الرَّحِيمُ ۝٨ قُلْ مَا كُنتُ بِدَاعًا

مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفَعَلُ

بِي وَلَا بِكُمْ ۖ إِنَّا نَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيْنَا

وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝٩ قُلْ أَرَأَيْتُمْ

إِن كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ

وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَاسْتَكْبَرُوا ۖ إِن

اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝١٠ وَ

قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ
 يَهْتَدُوا بِهِ فَيَقُولُونَ هَذَا آفَكٌ
 قَدِيمٌ ۝ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى
 إِمَّا مَا وَرَحْمَةً ۖ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ
 لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۖ
 وَبُشْرَىٰ لِلْحَسَنِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا
 خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ

فِيهَا جَزَاءٌ لِّرَبِّكَ تَأْتُونَ بِهَا كَأَن تَوَاسِعُونَ ۝١٢

وَصَيِّنَا لِلْإِنْسَانِ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا

حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا

وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ

إِذَا بَلَغَ الْأَشُدَّاءُ وَبَلَغَ الرَّبِيعِينَ سَنَةً ۝١٣

قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ

الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ

أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ

لِي فِي دِينِي وَمَا رَزَقْتَنِي مِنْ لَدُنْكَ

مِنَ الْبُسُلِيِّينَ ۝١٤ أُولَئِكَ الَّذِينَ

تَتَقَبَّلُ عَنْكُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَ

تَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِكُمْ فِي أَصْحَابِ

الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدِّيقُ الَّذِي كَانُوا

يُوعَدُونَ ١٤ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ

أِفِّ لَكُمْ أتعدينني أن أخرج وقد

خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهَذَا

يَسْتَغِيثُنَ اللَّهُ وَيُكَا مِنْ ١٥ إِنَّ

وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ١٦ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٧ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ

عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ

قِيلَ لِمَنْ فِي الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّكُمْ كَانُوا

خَسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا

وَلِيُوفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ

أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا

وَأَسْتَبَعْتُمْ يَهَايَا لِيَوْمٍ تُجْرُونَ

عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ

فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ

تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ

قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّارُ

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا

إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ

عَظِيمٍ ٢١) قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنِ الْهِتَانِ

فَاتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٢)

قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا

أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ٢٣)

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ

قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُسْتَرِئًا بَلْ هُوَ مَا

أَسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٤)

تُدْرِكُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا

يُرَى إِلَّا مَسِكْنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ

السُّجْرِيِّينَ ٢٥) وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ

فِيهِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ سَعَاءً وَأَبْصَارًا وَآفِدَةً ٢٦

فَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ سَعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ

وَلَا آفِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا

يُجْحَدُونَ ٢٧) آيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا

كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٢٨) وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا

مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢٩) فَلَوْلَا نَصْرُهُمْ

الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا

إِلَهَةً بَلْ صَلُّوا عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ
 وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ
 نَفَرًا مِّنَ الْجِبِّ يَسْتَبِعُونَ الْقُرْآنَ
 فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصُرُوا فَلَئِمَّا
 قُضِيَ وَلَوْ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّذَرِّينَ ﴿٢٩﴾
 قَالُوا يَقَوْمَنَا إِنَّا سَبِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ
 مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ
 مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ
 وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ

وَيُجْرِكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٢١ وَمَنْ لَا

يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي

الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ ۝٢٢

أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝٢٣ أَوَلَمْ يَرَوْا

أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَلَمْ يَعْزِ بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُمْحِيَ

السَّوْتِ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٢٤

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ۝٢٥

أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ۝٢٦ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۝٢٧

قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝٢٨

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ
 وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا
 يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِتُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ
 نَّهَارٍ يَلْبِغُ أَوْجُهَهُمْ فَمَلَّ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٥﴾

الرسول
 يوم

ركوعاتها ٢

(٢٤) سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدَنِيَّةٌ (٩٥)

آياتها ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ
 أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ

سَيَاتِرِهِمْ وَأَصْلَحَ بِالْإِيمَانِ ٢ ذَلِكَ يَأْنِ

الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ

الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ٣

كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ٤

فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ

الرِّقَابِ ٥ حَتَّىٰ إِذَا أَتَّخَذْتُمُوهُمْ فَسُدُّوا

الْوُثَاقَ ٦ فَمَا مِمَّا بَعْدُ وَإِن مَّا فِدَاءٌ

حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ٧ ذَلِكُمْ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْتَصَرْتُمْ مِنْهُمْ وَلَٰكِنْ

لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ ٨ وَالَّذِينَ

وَلَقَدْ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّذِينَ يَخْلَفُونَ عَلَى الْبُيُوتِ قُلْ عَلَيْهِمُ الْغُزَاةُ كَمَا عَلَى الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ دُونِهِمْ لِيُحْشَرُوا فِيهَا وَلِيُكَلِّمَهُمُ اللَّهُ وَلِيُخْرِجَهُمْ مِنْهَا وَأَلِيَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَلِيَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّهُ سَابِقُ الْعِلْمِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ
 أَعْمَالَهُمْ ④ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ
 بَالَهُمْ ⑤ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا
 لَهُمْ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا
 اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ⑦ وَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ
 أَعْمَالَهُمْ ⑧ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ⑨ أَفَلَمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ⑩ مَرَّ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالَهَا ⑩ ذَلِكَ بِأَنَّ

اللَّهُ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ

لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑪ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

يَتَشَعَّرُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ

الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ ⑫ وَكَأَيِّن

مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ

الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلَكَهُمْ فَلَانَا صِرَاحٌ ⑬

أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَسُنَّ

زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَيْلِهِ وَابْتَعُوا هَوَاءَهُمْ ⑬

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا

أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ

لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ

خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّرِيبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ

عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ

الشَّجَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ

هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيماً

فَقَطَعُوا أَعْيُنَهُمْ ⑭ وَبِئْسَ مَا يَشْمَعُ إِلَيْكَ

حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا

لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَاثَ

أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ

وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ^{١٦} وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا

زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ^{١٧} فَهَلْ

يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً

فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا

جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ^{١٨} فَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِنَفْسِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَا

مَسُوكُمْ^{١٩} وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا

تُرِكَ سُورَةٌ فَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً فَحُكِمَتْ

وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي

قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ

الْبَغْضَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ أَمْ^ج (٢٠)

طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ^{تف}

فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَكُمْ^ج (٢١) فَهَلْ

عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي

الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ^ج (٢٢) أُولَئِكَ

الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى

أَبْصَارَهُمْ^ج (٢٣) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ

أَمْرًا عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالَهَا ۖ إِنَّ الَّذِينَ

ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمُ الْهُدَىٰ ۗ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ

لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا

نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمْرِ ۗ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ۖ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ

الْمَلَائِكَةُ يُضْرَبُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ۖ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا

رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۗ أَمْ حَسِبَ

الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَن لَّنْ يُخْرِجَهُم

اللَّهُ أَضْغَانَكُمْ ۖ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَسْرَيْنَكُمْ ۖ

فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسَيِّئِهِمْ ۖ وَتَعَرَّفْتَهُمْ فِي

لَحْنِ الْقَوْلِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۖ

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ

مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ ۖ وَتَبَلَّوْا أَخْبَارَكُمْ ۖ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ

اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۖ

سَيُحِبُّ أَعْمَالَهُمْ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا

أَعْمَالِكُمْ ۖ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوا

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تُوُوا وَهُمْ كُفَّارٌ

فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۖ فَلَا تَهْتُوا وَتَدْعُوا

إِلَى السَّلَامِ ۖ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ۖ وَاللَّهُ مَعَكُمْ

وَلَنْ يَتْرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ۖ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ

أَجُورًا كُمْ وَلَا يُسْئَلَكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۖ إِنَّ

يُسْئَلِكُمْ هَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ

أَضْغَانَكُمْ ۖ هَآئِنٌ مَّا هُوَ آتٍ شَدَاعُونَ

لَتَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِئْسَ مَن

يُخَلِّ وَيَخَلُّ وَمَنْ يَخَلُّ فَإِنَّمَا يَخَلُّ عَنْ
 نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن
 تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا
 يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ٣٨

رُكُوعَاتُهَا ٢

سُورَةُ الْفَتْحِ مَدَنِيَّةٌ (١١١)

آيَاتُهَا ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ١ لِيُغْفِرَ لَكَ
 اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
 وَيَمْ نَعُتُّهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا ٢ وَيُنصِرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ٣

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ

الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ

وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ

اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ٤ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا

عَظِيمًا ٥ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ

وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ

ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَ

غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ
 جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٤) وَ لِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
 حَكِيمًا ٥) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا
 وَنَذِيرًا ٦) لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَ
 يُعِزُّرُوهُ وَتُوقِرُوهُ ٧) وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
 وَأَصِيلًا ٨) إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكُمَا
 يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ٩)
 فَمَنْ نَكَتْ فَايْمَانُكَ عَلَى نَفْسِهِ وَفَن
 أَوْفَى بِعَاهِدِ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسِيؤْتِيهِ

-٥٥-

أَجْرًا عَظِيمًا ⑩ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ

مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا

فَاَسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسِّنِينَ مَا لَيْسَ

فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَبْلُغُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ

شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا

بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ⑪ بَلْ

ظَنَنْتُمْ أَنَّ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَ

الْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيْنَ ذَلِكَ

فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْفًا وَكُنْتُمْ

قَوْمًا بُورًا ⑫ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٢﴾

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعْزِلُ مَن يَشَاءُ وَيُعِيدُ مَن يَشَاءُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ

عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٣﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا

انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِمٍ لِّتَأْخُذُوا هَذَا رُؤْسًا

تَتَّبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ

قُلْ لَن تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ

قَبْلُ ۗ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۗ

بَلْ كَانُوا إِلَّا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ

سُدُّ عَوْنَ إِلَى قَوْمِ أُولَىٰ بِأْسٍ شَدِيدٍ

تُقَاتِلُونَ نَهْمٌ أَوْ يُسَلِّسُونَ ۚ فَإِنْ تَطِيعُوا

يُؤْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۚ وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا

تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلِ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٦

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ

حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ

يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ

عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٧ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ

إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا

فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ

وَإِثَابَهُمْ فَتَحًا قَرِيبًا^{١٨} وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً

يَأْخُذُ وَنَهَا^ط وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا^{١٩}

وَعَدَاكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُ وَنَهَا

فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ

النَّاسِ عَنْكُمْ^ج وَلِتَكُونَ آيَةً^ج لِلْمُؤْمِنِينَ وَ

يَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا^{٢٠} وَأُخْرَى

لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا^ط

وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا^{٢١} وَ

لَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ كَفَرُوا

ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٢٢

اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَكِنْ

تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٢٣ وَهُوَ الَّذِي

كَفَّ أَيْدِيَكُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ

بِطَّنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ

عَلَيْهِمْ ٢٤ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٢٥

هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ

السُّجْدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعكُوفًا أَنْ

يَبْلُغَ مَحِلَّهُ ٢٦ وَلَوْلَا رِجَالُ الْمُؤْمِنُونَ

وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ لَمَ تَعْلَبُواهُمْ أَنْ

تَطَّوُّهُمْ فَتُصِيبِكُمْ مِنْكُمْ مَعْرَةٌ بَغِيرَ
عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ
يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَابْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٢٥ اذْجَعَلَ الَّذِينَ
كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ
كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٢٦ لَقَدْ
صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّسُلَ بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ

السُّجْدَ الْحَرَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمِينٌ ۗ

مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۗ

فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ

ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا ۙ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ

رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينٍ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ

عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۗ

مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ

عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا

سُجَّدًا يُبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَ

رِضْوَانًا سِيَّاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ

السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۗ وَ

مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ۗ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ

شَطَطَهُ فَأَسْرَرَهُ فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَىٰ

عَلَىٰ سُوْقِهِ يُعْجَبُ الزَّارِعَ لِيَغِثَّ بِهِمْ

الْكُفَّارُ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ مِنْكُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝٢٩

ركوعاتها

(٢٩) سُورَةُ الْحَجَرَاتِ مَدْرَبَةٌ (١٠٧)

آياتها ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا

يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ

اللَّهُ سَيِّعٌ عَلَيْهِمْ ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ

وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ

لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا

تَشْعُرُونَ ② إِنَّ الَّذِينَ يَغُصُّونَ

أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ

الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى ③

لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ④ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ⑤ إِنَّ الَّذِينَ

يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْقِلُونَ ⑥ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ

إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ

فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا

بِغَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ٦

وَاعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ

فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعِنْتُهُمْ وَلَكِنَ اللَّهُ

حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ

وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَ

الْعِصْيَانَ ٧ أُولَئِكَ هُمُ الرُّشْدُونَ ٨

فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ٩ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ٨ وَإِنْ طَافِقْتَنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

اقْتَتَلُوا فَأْصَلِحُوا بَيْنَهُمَا فَاِنْ

بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا

الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ٩

فَاِنْ فَاءَتْ فَأْصَلِحْهُمَا

بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُقْسِطِينَ ٩ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ

فَأْصَلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ

يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ

نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ

وَلَا تَلْبِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا

بِاللُّقَابِ طَبَسَ الْأَسْمَاءُ الْفُسُوقُ

بَعْدَ الْإِيْبَانِ وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَٰئِكَ

هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ

الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ

يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَ

اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَ
 جَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ
 أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ
 نُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قَوْلُوا اسْلَمْنَا وَكَلَّمَا يَدْخُلُ
 الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ لَا يَلِيْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْءٌ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
 الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ

يَرْتَابُوا وَجُهْدًا وَإِبْقَالًا وَإِيمًا وَأَنْفُسِهِمْ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾

قُلْ أَنْتَعَلُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَسْتُونَ عَلَيْكَ

أَنْ أَسْأَلُوا قُلْ لَا تَسْأَلُونِي عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ

بَلِ اللَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ

لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنْ

اللَّهُ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

﴿١٨﴾

آياتها ٢٥

(٥٠) سُورَةُ ق مَكِّيَّةٌ (٢٣)

رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق تَفَّ وَالْقُرْآنَ الْبَجِيدَ ۝١ بَلْ عَجِبُوا

أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ

الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۝٢ إِذَا

مُنَّا وَكُنَّا تُرَابًا ۝٣ ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ۝٤

قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ۝٥

وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ۝٦ بَلْ كَذَّبُوا

بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ

مَرِيحٍ ۝٧ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ

المزل

فَوَقِّمُ كَيْفَ بَيْنِهَا وَتَرَيْنَهَا وَمَالَهَا
 مِنْ فُرُوجٍ ④ وَالْأَرْضَ مَدَدُتْهَا وَ
 الْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ
 كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ⑤ تَبَعْرَةً ⑥ وَذِكْرَى لِكُلِّ
 عَيْدٍ مُنِيبٍ ⑦ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ
 الْحَبِيدِ ⑧ وَالنَّخْلَ بَسَقَتِ لَهَا طَلْعُ
 الْخَيْدِ ⑩ رَرْتًا لِلْعِبَادِ ⑪ وَأَحْيَيْنَا بِهِ
 بَلَدًا مَيِّتًا ⑫ كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ⑬ كَذَبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَ

ثَمُودٌ ١٣ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنٌ وَإِخْوَانُ

لُوطٍ ١٤ وَأَصْحَابُ الْاَيْكَةِ وَقَوْمُ ثَبَعٍ ٥

كُلُّ كَذَّابٍ الرَّسُلَ فَتَقَى وَعَعِيدٌ ١٥ أَفَعِينَا

بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ

خَلْقٍ جَدِيدٍ ١٦ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ

وَنَعَلَّمْهُ مَا تُوسَّوْسُ بِهِ نَفْسَهُ ١٧ وَنَحْنُ

أَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ١٨ اِذْ

يَتَلَفَّى التُّتَلَقِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ

الشِّمَالِ قَعِيدٌ ١٩ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ

اِلَّا لَدَيْهِ رَاقِبٌ عَتِيدٌ ٢٠ وَجَاءَتْ

سَكْرَةً الْبَوَّتِ بِالْحَقِّ طُ ذَلِكَ مَا كُنْتُ

مِنْهُ تَحِيدٌ ١٩ وَتُفَخَّرُ فِي الصُّوْرِ طُ ذَلِكَ

يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢٠ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ

مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ٢١ لَقَدْ كُنْتُ فِي

خَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ

غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ٢٢

وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَيْنِي ٢٣ طُ

الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلٌّ كِفَارٍ عَيْنِي ٢٤ لَ

مِنَّا لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مَّرِيبٍ ٢٥ الَّذِي

جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَهُ فِي

الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ٢٦ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا

مَا أَطَعَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ

بَعِيدٍ ٢٧ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَائِي وَ

قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٢٨ مَا

يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَائِي وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ

لِلْعَبِيدِ ٢٩ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ

أَمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ٣٠

وَأَزَلِفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ٣١

هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ

حَفِيفٍ ٣٢ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ

بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ٣٣
 ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ٣٤
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ٣٥
 وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ
 أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ ٣٦
 هَلْ مِنْ مَّجِيصٍ ٣٧ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى
 السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ٣٨ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا
 مَسْتَأْذِنُ لُغُوبٍ ٣٩ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ

وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ

وَأَذِّبْ بِاللَّيْلِ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَأَسْتَبِيعُ يَوْمَ ينادِ النَّادِ

مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْعَوْنَ الصَّيْحَةَ

بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا نَحْنُ

نَحْيٌ وَوَيْبَتْ وَإِلَيْنَا الْبَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ

تَشَقُّقِ الْأَرْضِ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ

خَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ

وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ

مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

رُكُوعَاتُهَا ٣

(٥١) سُورَةُ الذُّرِّيَّةِ مَكِّيَّةٌ (٤٤)

أَيَاتُهَا ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذُّرِّيَّةَ ذَرَوًا ۝١ ۞ فَالْحِصْلَةَ وَقْرًا ۝٢ ۞

فَالْجُرِيَّةَ يُسْرًا ۝٣ ۞ فَالْبُقِيسَةَ أَمْرًا ۝٤ ۞

إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ ۝٥ ۞ وَإِنَّ الدِّينَ

لَوَاقِعٌ ۝٦ ۞ وَالسَّاءِ ذَاتِ الْحُبِّكَ ۝٧ ۞ إِنَّكُمْ

لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۝٨ ۞ يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ

أُفِكَ ۝٩ ۞ قَتَلَ الْخَرَصُونَ ۝١٠ ۞ الَّذِينَ هُمْ

فِي غَيْرَةٍ سَاهُونَ ۝١١ ۞ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ

الدِّينِ ۝١٢ ۞ يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَنُونَ ۝١٣ ۞

ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ

تَسْتَعْجِلُونَ ١٢) إِنْ التَّائِبِينَ فِي جَنَّتِ وَا

عُيُونٍ ١٥) أَخْذِينَ مَا أَتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ

كَانُوا قَلِيلًا ١٤) كَانُوا قَلِيلًا

مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ١٢) وَإِلَى أَسْمَارِهِمْ

يَسْتَغْفِرُونَ ١٨) وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ

لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ١٩) وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ

لِلْمُؤْمِنِينَ ٢٠) وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٢١)

وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ٢٢) فَوَرَبِّ

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ

تَنْطِقُونَ ٢٣ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

إِبْرَاهِيمَ الْبُكْرَيْنِ ٢٤ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ

فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ٢٥

فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سِينٍ ٢٦

فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٢٧

فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ٢٨ قَالُوا لَا تَخَفْ وَ

بَشُرُوهُ بِغُلْمٍ عَلَيْهِمْ ٢٩ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ

فِي مَرَّةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ

عَجُوزٌ عَقِيمٌ ٣٠ قَالُوا كَذَلِكَ ٣١ قَالَ

رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٣٢

٤٤٠
وقف

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الرُّسُلُونَ ﴿٣١﴾

قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ

عَلَيْهِمْ مَّجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مَسُومَةٌ عِنْدَ

رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ

فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا

غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ السُّلَيْمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا

آيَةً لِلَّذِينَ يَتَخَفُونَ الْعَذَابَ الْآلِيمَ ﴿٣٧﴾

وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ ظُرْبًا وَقَالَ سِحْرٌ

أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَةً فَبَيَدْنَاهُمْ

فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٣٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٣١﴾ مَا تَذَرِينَ شَيْئًا

أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٣٢﴾ وَفِي

ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَسْعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٣﴾

فَعْتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّكُمْ فَأَخَذْتُمُ الصَّيْقَةَ

وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ

وَمَا كَانُوا مُتَّحِرِينَ ﴿٣٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ

قَبْلِ إِيَّامِكُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٦﴾ وَالسَّمَاءَ

بَنَيْنَاهَا يَأْيُودًا وَإِنَّا لَبُوسِعُونَ ﴿٣٧﴾ وَالْأَرْضَ

فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهْتَدُونَ ﴿٣٨﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ

خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٩﴾ فَفِرُوا

إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣٠﴾ وَلَا

تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ

مُبِينٌ ﴿٣١﴾ كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْتَوِنٌ ﴿٣٢﴾

أَتَوَصَّوهُمْ بِبِلِّ هُمْ قَوْمٌ طَآغُوتٌ ﴿٣٣﴾ فَتَوَلَّ

عَنَّهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٌ ﴿٣٤﴾ وَذَكَرْنَا لِلذَّكْرَى

تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْ

إِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٣٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْكُمْ مِنْ

رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ

الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ

ظَلَمُوا إِذْ تَبَوَّأُوا مِثْلَ دُنُوبِهِمْ أَصْحَابَهَا فَلَا

يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٩﴾ قَوْلِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ

يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

رُكُوعَاتُهَا

(٥٢) سُورَةُ الطُّورِ مَكِّيَّةٌ (٤٩)

آيَاتُهَا ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ۝ وَكُتِبَ مَسْطُورٍ ۝ فِي رَقٍ مَسْنُونٍ ۝

وَالْبَيْتِ الْعَمُورِ ۝ وَالسَّقْفِ الرَّفُوعِ ۝ وَ

الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ۝ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ۝

مَالَهُ مِنْ دَافِعٍ ۝ يَوْمَ تَمُورُ السَّاءُ مَوْرًا ۝

وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ١٠ ط فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ

لِلْمُكَذِّبِينَ ١١ ه الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ١٢ ط

يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَاعًا ١٣ ط هَذِهِ

النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٤ ط أَفَسِحْرُهُذَا

أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ١٥ ط اِصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا

أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦ ط إِنَّ السُّعْيِينَ فِي جَنَّتِ

وَتَعْيِهِمْ ١٧ ط فَكِهِينَ بِأَاتِهِمْ رَبُّهُمْ وَوَقُهُمْ

رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ١٨ ط كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٩ ط مُتَكِبِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ

وقف الامام

مَصْفُوفَةٍ ۚ وَرَوَّجْتُهُمْ بِخُورٍ رَائِعِينَ ﴿٢٠﴾

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ

بِإِيمَانٍ الْحَقْنَاءِ بِرِمِّ ذُرِّيَّتِهِمْ وَمَا آتَيْنَاهُمْ

مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ۚ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا

كَسَبَ رَهِيْنٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَّا دُونُكُمْ فَاكْرَهَةٌ ۚ وَلَحْمٌ

مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا ۖ

لَعُوفِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ

لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْلَاهُمْ مَكَنُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ

عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا

قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا

وَقَدْ آتَيْنَاكَ آيَاتٍ الْبُرْهَانِ وَإِنَّا لَنَكْتُابُ مِنْ قَبْلُ

نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ٢٨ ٢٩ قَدْ كَرَّمْنَا

أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنِينَ وَلَا فُجُورِينَ ٣٠

أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ

السُّنُونِ ٣١ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ

النُّتَرَبِّصِينَ ٣٢ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَاءُهُمْ

بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ٣٣ أَمْ يَقُولُونَ

تَقَوْلُهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ٣٤ فَلْيَأْتُوا

بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ٣٥ أَمْ

خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ٣٦

أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا

يُوقِنُونَ ۖ ﴿٣٤﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكَ أَمْ هُمْ

الْبَصِيرُونَ ۖ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَبِعُونَ

فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَبِعُهُمْ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ۖ ﴿٣٦﴾

أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ۖ ﴿٣٧﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ

أَجْرًا فَمِمَّ فِينِ مَعْرِمٍ ۖ يُثْقَلُونَ ۖ ﴿٣٨﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ

الْغَيْبُ فَمِمَّ يَكْتُوبُونَ ۖ ﴿٣٩﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ

فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْبَاكِيُونَ ۖ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ

إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ ۖ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۖ ﴿٤١﴾

وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا

سَابَّ مَرْكُومًا ٢٣ فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ

الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ٢٤ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ

كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ٢٥ وَإِنَّ لِلَّذِينَ

ظَلَمُوا عَذَابًا بَادُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ ٢٦ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ

بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ٢٧

وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ٢٨

٣ ركعاتها

سُورَةُ النَّجْمِ مَكِّيَّةٌ (٢٨)

٢٨ آياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ١ مَاضٍ صَاحِبِكُمْ وَمَا

غَوَىٰ ۖ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ

إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۖ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۙ

ذُو مِرَّةٍ ۖ فَاسْتَوَىٰ ۖ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۙ

ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۖ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ

أَدْنَىٰ ۖ فَاوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۖ مَا كَذَبَ

الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۖ أَفَتَسُرُّونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۙ

وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۖ عِنْدَ سِدْرَةِ

الْمُنْتَهَىٰ ۖ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۖ إِذْ يَغْشَىٰ

السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۖ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۙ

لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۙ أَفَرَأَيْتُمْ

اللَّتْ وَالْعُرَى ١٩ وَمَنْوَةٌ الثَّلَاثَةُ الْآخِرَى ٢٠

الْكُمُ الذِّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَى ٢١ تِلْكَ إِذْ أَوْسَيْتُهُ

ضِيْرَى ٢٢ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسَاءُ سَيِّئُوهَا أَنْتُمْ

وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ إِنْ

يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى ٢٣ أَمْ

لِلْإِنْسَانِ مَا تَنبَى ٢٤ فَبِئْسَ الْأَخِرَةُ وَالْأُولَى ٢٥

وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمٰوٰتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ

شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ

وَيَرْضَى ٢٦ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

لَيْسُونَ بِاللَّيْكَ تَسِيَّةَ الْأُنثَى ۚ ﴿٢٢﴾ وَمَا أُمُّ بِرٍّ

مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ۚ وَإِنَّ الظَّنَّ

لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۚ ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ

مَنْ تَوَلَّى ۗ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَوْ يُرَدُّ إِلَّا الْحَيَاةَ

الدُّنْيَا ۗ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ۗ إِنَّ

رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِبَيْنِ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ

أَعْلَمُ بِبَيْنِ اهْتَدَى ۗ ﴿٣٠﴾ وَيَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا

بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا

بِالْحُسْنَى ۗ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ

وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّعَمَ ۗ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعٌ

الْغُفْرَةَ ۗ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ

الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ

فَلَا تَزْكُوا أَنفُسَكُمْ ۗ هُوَ أَعْلَمُ بِبَيْنِ أَيْمَنِ

أَفْرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ۗ وَآعْطَى قَلِيلًا وَ

أَكْدَى ۗ ۝٣٢ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ۝٣٣

أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ فِي صُحُفٍ مُّوسَى ۗ وَ

إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ۗ ۝٣٤ إِلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ

أُخْرَى ۗ ۝٣٥ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَسْغَىٰ ۗ ۝٣٦

وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يَرَى ۗ ۝٣٧ ثُمَّ يُجْزَاهُ

الْجَزَاءِ الْأَوْفَى ٢١) وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الشُّهُبُ ٢٢)

وَأَنَّ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبكى ٢٣) وَأَنَّ هُوَ آمَاتَ

وَأَحْيَا ٢٤) وَأَنَّ هُوَ خَلَقَ الذُّرُوجَيْنِ الذَّاكِرِ وَالذَّاكِرِ

الْأُنثَى ٢٥) مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تَثْنَى ٢٦) وَأَنَّ عَلَيْهِ

النُّشَاةَ الْآخِرَى ٢٧) وَأَنَّ هُوَ آغَىٰ وَآقَىٰ ٢٨)

وَأَنَّ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَى ٢٩) وَأَنَّ أَهْلَكَ عَادًا

الْأُولَىٰ ٣٠) وَتَبُودًا فَمَا بَقِيَ ٣١) وَقَوْمٌ تَوْجِهٌ مِنْ

قَبْلِ إِيَّاكُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَىٰ ٣٢) وَالْمُؤْتَفِكَةَ

أَهْوَىٰ ٣٣) فَغَشَّهَا مَا غَشَىٰ ٣٤) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ

تَتَّارَىٰ ٣٥) هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ٣٦) أَرَأَيْتَ

الْأَرْفَةَ ٥٢ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ٥٨ ط

أَفِينُ هَذَا الْكُدَيْبِ تَعْجُونَ ٥٩ وَتَضْحَكُونَ

وَلَا تَبْكُونَ ٦٠ وَأَنْتُمْ سِيدُونَ ٦١ فَاسْجُدُوا

لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ٦٢ السَّعِيدَةَ

ركوعاتها ٢

سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ (٢٤)

آياتها ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ١ وَإِنْ يَرَوْا

آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا اسِحْرٌ مُسْتَبْرَهُ ٢ وَكَذَّبُوا

وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلٌّ أُمَمٌ مُتَقَرَّةٌ ٣ وَ

لَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُرْدَجَرٌ ٤ لا

حِكْمَةٌ بِاللِّغَةِ فَمَا تُغْنِ النَّذْرَ ٥ قَتُولَ عَدُوِّكُمْ

يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكِيرٍ ٦ خُشْعًا

أَبْصَارُهُمْ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ

جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ٧ مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ

الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ٨ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ

قَوْمٌ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ

وَأَرْدَجِرًا ٩ فَدَا عَارِبَةٌ إِلَىٰ مَغْلُوبٍ فَانْتَحِرْ ١٠

فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَبٍ ١١ وَفَجَّرْنَا

الْأَرْضَ عِيُونًا فَالتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ

قُدِرَ ١٢ وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوَّاحِ وَوَدَعِ ١٣

تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرًا ۝١٢

لَقَدْ تَرَكْنَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ ۝١٣

كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ ۝١٤

لِلذَّاكِرِ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ ۝١٥

كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ ۝١٦

عَلَيْهِمْ رِيحًا صُرُورًا فِي يَوْمٍ نَسِيَ ۝١٧

تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ۝١٨

فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ ۝١٩

الْقُرْآنَ لِلذَّاكِرِ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ ۝٢٠

شُودٍ بِالنَّذْرِ ۝٢١

تَبِيعَةٌ إِنَّا إِذَا لَفِي ضَلِيلٍ وَسُعْرٍ ۝٢٣ ءَأَلْقَى

الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنَابِلٍ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ ۝٢٤

سَيَعْلَمُونَ عَدَاوَةَ الْكَذَابِ الْأَشْرِ ۝٢٥ إِنَّا

مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ

وَاصْطَبِرْ ۝٢٦ وَيَبُوءُ أَنْ يُبَاءَ قِسْمَةً

بَيْنَهُمْ كُلِّ شَرِبٍ مُحْتَضِرٍ ۝٢٧ فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ

فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ۝٢٨ فَكَيْفَ كَانَ عَدَاوِيُّ وَ

نَذِيرٍ ۝٢٩ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً

فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ۝٣٠ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا

الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ۝٣١ كَذَّبَتْ

قَوْمٌ لَوْطٍ بِالنُّذُرِ ۝٣٣ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا

إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحْرِ ۝٣٤ نِعْمَةٌ مِّنْ

عِنْدِنَا ۖ كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ۝٣٥ وَلَقَدْ

أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ ۝٣٦ وَ

لَقَدْ رَأَوْا دُوَّةً عَنِ ضَيْفِهِ فَطَسَّنَا

أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ۝٣٧ وَلَقَدْ

صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ۝٣٨ فَذُوقُوا

عَذَابِي وَنُذُرِ ۝٣٩ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ

فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۝٤٠ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ

النُّذُرُ ۝٤١ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ أَخْذًا

عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ ﴿٢٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلِيكُمْ

أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ

جَبِيعٌ مُتَّصِرُونَ ﴿٢٤﴾ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ

الدُّبُرَ ﴿٢٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ

أَدْهَى وَأَمَرٌ ﴿٢٦﴾ إِنَّ السُّجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ

وَسُعْرٍ ﴿٢٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى

وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَقَرٍ ﴿٢٨﴾ إِنَّا كُلَّ

شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا

وَاحِدَةٌ كُلِّبِ بِالْبَصْرِ ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا

أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ ﴿٣١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ

فَعَلَوْهُ فِي الرَّبْرِ ٥٢ وَكُلَّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ

مُسْتَطَرٍّ ٥٣ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ٥٤

فِي مَقْعَدٍ صَدِيقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقَدَّرٍ ٥٥

ركوعاتها ٣

سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَكِّيَّةٌ (٩٤)

آياتها ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٣

عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٤ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ٥

وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ٦ وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا

وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ٧ إِلَّا تَطْغَوْنَ فِي الْمِيزَانِ ٨

وَاقْيُومُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ٩

وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۗ فِيهَا فَاكِهَةٌ

وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۗ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ

وَالرِّيحَانُ ۗ فَبِأَيِّ آيَاتِنَا تُكذِّبِينَ ۙ

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ۙ

وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ۙ فَبِأَيِّ

آيَاتِنَا تُكذِّبِينَ ۙ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ

الْمَغْرِبَيْنِ ۙ فَبِأَيِّ آيَاتِنَا تُكذِّبِينَ ۙ

فَرَجَّ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۗ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا

يَبْغِيَانِ ۙ فَبِأَيِّ آيَاتِنَا تُكذِّبِينَ ۙ

يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ۙ فَبِأَيِّ

الْآءِ رَبِّكَ مُتَكِّدِينَ ٢٣ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ

فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ٢٤ ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا

تُكْفَرِينَ ٢٥ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ٢٦ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى

وَجْهٌ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ٢٧ ﴿٢٧﴾

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكْفَرِينَ ٢٨ ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ

هُوَ فِي شَأْنٍ ٢٩ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا

تُكْفَرِينَ ٣٠ ﴿٣٠﴾ سَفَرُكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَيْنِ ٣١ ﴿٣١﴾

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكْفَرِينَ ٣٢ ﴿٣٢﴾ يَبْعَثُ الْجِبْنَ

وَالْإِنْسَ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُدُوا

مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانقُذُوا^ط

لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ^{٣٣} قِيَامِي^{٣٢} الْآءِ^{٣١}

رَيْبِكُمْ تَكْذِبِينَ^{٣٤} يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِ^{٣٥}

مِنْ نَارٍ^{٣٦} وَمَحَاسٍ^{٣٧} فَلَا تَنْتَصِرِينَ^{٣٨} قِيَامِي^{٣٩}

الْآءِ رَيْبِكُمْ تَكْذِبِينَ^{٤٠} فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ^{٤١}

فَكَانَتْ وَرْدَةً^{٤٢} كَالدِّهَانِ^{٤٣} قِيَامِي^{٤٤} الْآءِ^{٤٥}

رَيْبِكُمْ تَكْذِبِينَ^{٤٦} فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ^{٤٧}

ذُنُوبِهِمْ نَارٌ^{٤٨} وَلَا جَانٌ^{٤٩} قِيَامِي^{٥٠} الْآءِ رَيْبِكُمْ^{٥١}

تَكْذِبِينَ^{٥٢} يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ^{٥٣}

فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي^{٥٤} وَالْأَقْدَامِ^{٥٥} قِيَامِي^{٥٦}

الْآءِ رَبِّكُمْ كَذِبِينَ ﴿٢٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي

يُكذَّبُ بِهَا الدُّجُرْمُونَ ﴿٢٣﴾ يُطَوَّفُونَ

بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَيْمِ إِيْنٍ ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آلِ

رَبِّكُمْ كَذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ

رَبِّهِ جَنَّتٍ ﴿٢٦﴾ فَبِأَيِّ آلِ رَبِّكُمْ

مُكذَّبِينَ ﴿٢٧﴾ ذَوَاتَا أَفْتَانٍ ﴿٢٨﴾ فَبِأَيِّ آلِ رَبِّكُمْ

مُكذَّبِينَ ﴿٢٩﴾ فِيهَا عَيْنٌ مُجْتَرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبِأَيِّ

الْآءِ رَبِّكُمْ كَذِبِينَ ﴿٣١﴾ فِيهَا مِنْ كُلِّ قَاكِهَةٍ

زُوجِينَ ﴿٣٢﴾ فَبِأَيِّ آلِ رَبِّكُمْ كَذِبِينَ ﴿٣٣﴾

مُكِينٍ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴿٣٤﴾

وقف الاحزاب

٣٤

وَجَنَا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٦﴾ فَيَأْتِي الْأَعْرَابَ

رَبِّكُمْ كَذِبِينَ ﴿٥٧﴾ فِيهِمْ قَصْرٌ مِّنَ الْأَعْرَابِ

لَمْ يَطْبُقْنَهُمْ لِسُرَّتِهِمْ وَلَاجَانٍ ﴿٥٨﴾

فَيَأْتِي الْأَعْرَابَ رَبِّكُمْ كَذِبِينَ ﴿٥٩﴾ كَأَنَّهُمْ

الْيَاقُوتُ وَالرُّجَانُ ﴿٦٠﴾ فَيَأْتِي الْأَعْرَابَ رَبِّكُمْ

كُذِّبِينَ ﴿٦١﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴿٦٢﴾

فَيَأْتِي الْأَعْرَابَ رَبِّكُمْ كَذِبِينَ ﴿٦٣﴾ وَمِنْ

دُونِهَا جَنَّاتٌ ﴿٦٤﴾ فَيَأْتِي الْأَعْرَابَ رَبِّكُمْ

كُذِّبِينَ ﴿٦٥﴾ مُدَّهَا مِثْنِ ﴿٦٦﴾ فَيَأْتِي الْأَعْرَابَ

رَبِّكُمْ كَذِبِينَ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا عَيْنِينَ

نَضَّاخَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَيَأْتِي آلَءِ رَبِّكُمَا

مُكْذِبِينَ ﴿٤٧﴾ فِيهَا فَآكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَ

رُمَّانٌ ﴿٤٨﴾ فَيَأْتِي آلَءِ رَبِّكُمَا

مُكْذِبِينَ ﴿٤٩﴾ فِيهِنَّ خَيْرٌ حِسَانٌ ﴿٥٠﴾

فَيَأْتِي آلَءِ رَبِّكُمَا مُكْذِبِينَ ﴿٥١﴾ حُورٌ

مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٥٢﴾ فَيَأْتِي آلَءِ

رَبِّكُمَا مُكْذِبِينَ ﴿٥٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ

إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٥٤﴾ فَيَأْتِي آلَءِ

رَبِّكُمَا مُكْذِبِينَ ﴿٥٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَى

رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٥٦﴾

فِي أَيِّ الْأَعْرَابِ كَذَّبْتُمْ ① شَبْرًا

اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ②

ركوعاتها ٣

(٥٦) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِّيَّةٌ (٣٦)

آياتها ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ① لَيْسَ

لِوَقْعَتِهَا كَأَذْيِهَا ② خَافِضَةً

سَرَّافَةً ③ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ④

وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ⑤ فَكَانَتْ

هَبَاءً مُتَّبِنًا ⑥ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا

ثَلَاثَةً ⑦ فَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ⑧ مَا

٢٥٢٦

وقف الختم

أَصْحَابُ الْبَيْتَةِ ۗ وَأَصْحَابُ

الشُّعْبَةِ ۗ مَا أَصْحَابُ الشُّعْبَةِ ۙ

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۙ أُولَئِكَ

الْمُقَرَّبُونَ ۗ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ۙ

ثَلَاثَةٌ ۙ مِنَ الْأُولَىٰ ۙ وَقَلِيلٌ ۙ مِنَ

الْآخِرِينَ ۙ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۙ

مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَّقِلِينَ ۙ يَطُوفُ

عَلَيْهِمْ ۙ وَلَدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ۙ

يَا كُوَافٍ ۙ وَأَبَا سَرِيحٍ ۙ وَكَاسٍ ۙ مِنْ

مَعِينٍ ۙ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا

يُزْفُونَ ١٩ ۞ وَفَاكِهَةً مَّا يَتَخَيَّرُونَ ٢٠ ۞

وَلَحْمِ طَيْرٍ مَّا يَشْتَهُونَ ٢١ ۞ وَحَوْصِ

عَيْنٍ ٢٢ ۞ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ٢٣ ۞

جَزَاءً رِبًا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٤ ۞ لَا يَسْمَعُونَ

فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ٢٥ ۞ إِلَّا قِيلًا

سَلَامًا سَلِيمًا ٢٦ ۞ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ٢٧ ۞

مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ٢٨ ۞ فِي سِدْرٍ

مُخْضُودٍ ٢٩ ۞ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ٣٠ ۞

ظِلِّ مَدُودٍ ٣١ ۞ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ٣٢ ۞

وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ٣٣ ۞ لَا مَقْطُوعَةٍ

وَلَا مَنُوعَةَ^{٤٣} لَّ^{٤٤} وَفُرُشٍ^{٤٥} مَّرْقُوعَةٍ^{٤٦}

إِنَّمَا أَنشَأْنَهُنَّ^{٤٧} إِنشَاءً^{٤٨} فَجَعَلْنَهُنَّ^{٤٩}

أَبْكَارًا^{٥٠} عُرُبًا أَتْرَابًا^{٥١} لِأَصْحَابِ

الْيَمِينِ^{٥٢} ثَلَاثَةً^{٥٣} مِنَ الْأَوَّلِينَ^{٥٤} وَثَلَاثَةً^{٥٥}

مِنَ الْآخِرِينَ^{٥٦} وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ^{٥٧}

مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ^{٥٨} فِي سَوْمٍ^{٥٩} وَحَيْمٍ^{٦٠}

وَقَطِمْ^{٦١} مِنْ يَحْشُومٍ^{٦٢} لِأَبَارِدٍ^{٦٣}

وَلَا كَرِيمٍ^{٦٤} إِنْهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ

مُتْرَفِينَ^{٦٥} وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى

الْحِنْتِ الْعَظِيمِ^{٦٦} وَكَانُوا يَقُولُونَ^{٦٧}

أَيْدِي أُمَّتِنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا

عَرَانَا لَبِيعُونَ ﴿٢٨﴾ وَأَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ﴿٢٨﴾

قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٢٩﴾

لَيَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ

مَعْلُومٍ ﴿٣١﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ

الْمُكَذِّبُونَ ﴿٣٢﴾ لَأَكَلُونَ مِنْ شَجَرٍ

مِنْ رَفُومٍ ﴿٣٣﴾ فَيَالِئُونَ مِنْهَا

الْبُطُونَ ﴿٣٤﴾ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ

الْحَمِيمِ ﴿٣٥﴾ فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴿٣٥﴾

هَذَا نَزَّلَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٣٦﴾ نَحْنُ

خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٤﴾

أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُلْقُونَ ^ط ﴿٥٥﴾ ءَأَنْتُمْ

تَخْلُقُونَ ءَأَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٦﴾

نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا

نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ^ط ﴿٥٧﴾ عَلَىٰ أَنْ

نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا

لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ

الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٩﴾ أَفَرَأَيْتُمْ

مَا تَحْرُثُونَ ^ط ﴿٦٠﴾ ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهَا

أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦١﴾ لَوْ نَشَاءُ

لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلِمْتُمْ تَفْكُهُونَ ﴿٤٥﴾

إِنَّا لَنُغْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ بَلْ نَحْنُ فَحْرُوقُونَ ﴿٤٦﴾

أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٤٧﴾

ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ

نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٤٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ

أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَفَرَأَيْتُمْ

النَّارَ الَّتِي تُوَسَّرُونَ ﴿٤١﴾ ءَأَنْتُمْ

أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ

الْمُنشِئُونَ ﴿٤٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا

وَمَتَاعًا لِلْبُقُورِ ﴿٤٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ

رَأَيْكَ الْعَظِيمِ ٤٧ ^{الثلث} فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ

النُّجُومِ ٤٨ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّو تَعْلَمُونَ

عَظِيمٌ ٤٩ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ٥٠ فِي كِتَابٍ

مَكْنُونٍ ٥١ لَا يَسُءُ إِلَّا الْبِطْهُرُونَ ٥٢

تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ٥٣ أَفَبِهَذَا

الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ٥٤ وَ

تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْدِبُونَ ٥٥

فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ٥٦ وَأَنْتُمْ

حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ٥٧ وَنَحْنُ أَقْرَبُ

إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تَبْصُرُونَ ٥٨ فَلَوْلَا

٥٢ : ٨٢
الواقعة

إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۗ تَرْجِعُونَهَا ۗ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۗ فَأَمَّا إِنْ كَانَ

مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۗ فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ ۗ

وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ۗ وَأَمَّا إِنْ كَانَ

مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۗ فَسَلَامٌ لَّكَ

مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۗ وَأَمَّا إِنْ كَانَ

مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ۗ فَانزِلْهُ

مِنَ حَيْمٍ ۗ وَتَصْلِيَةٌ جَازِيَةٌ ۗ

إِنَّ هَذَا هُوَ حَقٌّ يَلْقَى الْيَقِينَ ۗ فَسَبِّحْ

بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۗ

آياتها ٢٩

سُورَةُ الْحَدِيدِ مَكِّيَّةٌ (٩٣)

رُكُوعَاتُهَا ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ

هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ ② وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ③ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ

وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ④ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ ⑤ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْ

أَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى

عَلَى الْعَرْشِ ⑥ يَعْلَمُ مَا يَلْبِغُ فِي

الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا

يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ

فِيهَا ۗ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ۗ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٦

مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَإِلَى اللَّهِ

تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝٧ يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ

وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۗ وَهُوَ عَلِيمٌ

بِدَاتِ الصُّدُورِ ۝٨ اٰمَنُوۤا بِاللّٰهِ وَ

رَّسُوْلِهِ وَانْفِقُوۤا مِمَّا جَعَلَكُمْ

مُسْتَخْلِفِيْنَ فِيْهِ ۗ فَالَّذِيْنَ اٰمَنُوۤا

مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ⑤ وَمَا

لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ

يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ

أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑥

هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ

لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ⑦

وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ⑧

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَاللَّهُ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ⑨

لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ

قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلِ أَوْلِيكَ أَعْظَمُ

دَرَجَةٌ مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ

وَقَتْلُوا وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَ

اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ۗ مِّنْ

ذَٰ الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا

فِيضِعْفَةَ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۗ

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ

بِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

-٥٤-

فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٢ ج

يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ

لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْظَرُونَا نَقْتَبِسْ

مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ

فَالْتَبِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمُ

بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ

وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ١٣ ط

يَنَادُونَ نَحْمُ الْمَوْلَىٰ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا

بَلَىٰ وَلَٰكِنَّمَا فَتَنَّاتُ أَنْفُسِكُمْ وَ

تَرَبَّصُوا وَارْتَبَتُمْ وَغَرَّتْكُمُ

الْأَمَانِي حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَعَزَّكُمْ
 بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿١٧﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ
 مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا ۗ مَا أُولَٰئِكَ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ
 وَبِئْسَ الْبَصِيرُ ﴿١٥﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ
 آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ
 اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ ۗ وَلَا يَكُونُوا
 كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
 فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾ اَعْلَمُوا

أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ٥٣ ط

قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٤

إِنَّ الْمُضِدِّقِينَ وَالْمُضِدِّقَاتِ وَ

أَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضْعَفُ

لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١٨ وَالَّذِينَ

آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ

الصَّادِقُونَ ٥٦ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ٥٧ ط

لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَتُورُهُمْ ٥٨ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ

الْجَحِيمِ ١٩ ع اَعْلَمُوا أَنبَا الْحَيَاةِ ٥٩

الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وِزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ ۚ

بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ۚ

كَمَثَلِ غَيْثٍ آعَجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ

ثُمَّ يَهَيِّجُ فَتْرَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ

حُطَامًا ۗ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ

وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۗ وَمَا

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْغُرُورِ ۚ ﴿٢٠﴾

سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّنَ رَبِّكُمْ وَ

جَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ ۗ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا

بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ط ذَلِك فَضَّلُ اللّٰهُ

يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ط وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ ٢١ مَا أَصَابَ مَن مَّصِيبَةٌ

فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي

كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ٢٢ إِنْ

ذَلِك عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٢٣ لِكَيْلَا

تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا

بِمَا آتَاكُمْ ط وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ

مُخْتَالٍ فَخُورٍ ٢٤ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ

وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ط وَمَن

يَتَوَلَّ ٤٤ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ ٤٥ الْحَمِيدُ ٤٦

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَ

أَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ

لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ٤٧ وَأَنْزَلْنَا

الْحَدِيدَ ٤٨ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ ٤٩

مَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ

يُنَصِّرُهُ ٥٠ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ٥١ إِنَّ اللَّهَ

قَوِيٌّ ٥٢ عَزِيزٌ ٥٣ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا

وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا

النُّبُوَّةَ ٥٤ وَالْكِتَابَ فَيَنْهُمْ مَهْتَدٍ ٥٥

٥٤

وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ

قَفَيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا

وَقَفَيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ

آتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ ۖ وَجَعَلْنَا فِي

قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ سِرًّا

وَرَحْمَةً ۗ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا

مَا كَتَبْنَا عَلَيْهَا إِلَّا ابْتِغَاءَ

رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ

رِعَايَتِهَا ۖ فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا

مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ

فَسِقُونَ ﴿٢٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ

يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ

وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ

بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾ لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ

أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ

فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ

اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ

ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾

رُكُوعَاتُهَا ٣

سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٥)

آيَاتُهَا ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي

زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ

تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ① الَّذِينَ

يُظْهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ

أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا إِلَىٰ وِلْدَانِهِمْ وَإِنَّهُمْ

لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ

لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ② وَالَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ

ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ③ مَنْ

قِيلَ إِنَّ يَتَنَاسًا^ط ذَلِكَ تُوَعِّظُونَ بِهِ^ط وَ

اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ^{٣٦} فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ

شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَنَاسًا^ط

فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا^ط

ذَلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ^ط وَتِلْكَ حُدُودُ

اللَّهِ^ط وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٣٧} إِنَّ الَّذِينَ

يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَبِتُوا كَمَا كَبَتِ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ^ط

وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ^{٣٨} يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ

اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ

٢٥٠

وَنَسُوهُ^{٥٧} وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ^{٥٨}

الْمُتَرَانِ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا

فِي الْأَرْضِ^{٥٩} مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا

هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ

وَلَا آدَنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرًا هُوَ مَعَهُمْ

أَيُّنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{٦٠} الْمُتَر

إِلَى الَّذِينَ نَهَوْنَا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ

لِمَا نَهَوْنَا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْأَثْمِ وَالْعُدَاوَانِ

وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ

بِأَلْمِ بِحَيْثُ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ

لَوْلَا يَعِدُ بِنَا اللَّهِ بِمَا نَقُولُ حَسِبُكُمْ جَهَنَّمَ

يَصْلُونَهَا فِئْسَ الْبَصِيرُ ٨ يَأَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ

وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا

بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٩

إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ

آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ١٠

وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٠ يَأَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي

السُّجُلِيسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا

قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ

آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الرَّسُولُ فَقَدِّمُوا بَيْنَ

يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَ

أَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٢

ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ

صَدَقْتُمْ فَاذَلِكُمْ تَفَعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ

عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَ

أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ رِبًّا

تَعْمَلُونَ ١٣ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا

غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَاهُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ

وَيُحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٤

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٥ اِتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً

فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ

مُرِيدٌ ١٦ لَنْ تَغْنَى عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا

أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ

النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١٧ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ

اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ

وَيَحْسِبُونَ أَنَّكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ إِلَّا أَنْتُمْ هُمْ

الْكُذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحُودَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ

فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ^ط

الْآنَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿١٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ

أَنَا وَرَسُولِي إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ لَا تَجِدُ

قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ

كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ

عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ

الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ

حِزْبُ اللَّهِ الْأَبْنَاءُ حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٣﴾

٢٣

ركوعاتها ٣

﴿٥٩﴾ سُورَةُ الْحَشْرِ مَدَنِيَّةٌ (١٠١)

آياتها ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ

دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ

يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ

حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ

حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ

الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَوْ

أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ^(٢)

وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَائِ لَعَذَّبَهُمْ

فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ^(٣)

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ

يُشَاقُّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ④
قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْبِنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً
عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ ⑤
وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ
عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ
رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ⑥
وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ
الْقُرَى فَ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَ
الْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَكُمْ
لَا يَكُونُ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ⑦

مَا أَتٰكُمُ الرَّسُولُ فخذُوهٗ وَمَا نَهٰكُمُ

عَنْهُ فَانْتَهُوْا وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ

الْعِقَابِ ٥ لِّلْفُقَرَاءِ الْمُهٰجِرِيْنَ الَّذِيْنَ

اُخْرِجُوْا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ

يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِّنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا

وَيَنْصُرُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ اُولٰٓئِكَ هُمُ

الصّٰدِقُوْنَ ٦ وَالَّذِيْنَ تَبَوَّءُوا الدّٰرَ وَ

الْاِيْمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُجِبُوْنَ مَنْ هَاجَرَ

اِلَيْهِمْ وَّلَا يَجِدُوْنَ فِيْ صُدُوْرِهِمْ

حَاجَةً مِّمَّا اُوْتُوْا وَيُوْتُوْنَ عَلٰٓى اَنْفُسِهِمْ

وَلَوْ كَانَ بِرِمِّ خَصَاصَةٍ ^{تُفْت} وَمَنْ يُوقِ

شَخَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْبُقْلِحُونَ ٩

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا

بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا

لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ١٠

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ

لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ

فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ

الْحَشْرِ

وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ۝١١ لِيُنْ أَخْرِجُوا

لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلِيُنْ قُوتِلُوا أَلَا

يُنْصَرُونَ ۝ وَلِيُنْ نَصْرُهُمْ لِيُؤْتُوا

الْأَذْيَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ۝١٢ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ

رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝١٣ لَا يِقَاتِلُونَكُمْ

جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ

وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدًا تَحْسِبُهُمْ

جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ

لَا يَعْقِلُونَ ۝١٤ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ١٥ كَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ

اكَفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي

أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ١٦ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا

أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ

الظَّالِمِينَ ١٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّامَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا

اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨ وَلَا

تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَهُمْ

أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ١٩ لَا يَسْتَوِي

أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ

الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٥﴾ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا

الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا

مُتَّصِدًا عَامِنٌ خَشِيَةَ اللَّهِ وَتِلْكَ

الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ

الرَّحِيمُ ﴿٢٧﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ

الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ

الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٨﴾

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِي الْمُصَوِّرُ لَهُ

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٣﴾

ركوعاتها ٢

(٦٠) سُورَةُ الْمُشْحَةِ مَدَانِيَّةٌ (٩١)

آياتها ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي

وَعَدَاؤَكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْبُودَةِ

وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ

يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا

بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي

سَبِيلِي وَأَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ۖ تَسْرُونَ

إِلَيْهِمْ بِالْبُودَّةِ ۖ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ

وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ

سَوَاءَ السَّبِيلِ ① إِنْ يَتَّقُواكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ

أَعْدَاءً وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ

بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ② لَنْ تَنْفَعَكُمْ

أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ③

يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ④

قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ

وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالَ الْقَوْمُ مَهْرًا نَابِرًا ⑤

مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ
 وَالْبُغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَاهُ
 إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا اسْتَغْفِرَنَّ لَكَ
 وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا
 عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ
 الْمَصِيرُ ٢ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا وَاعْفُ رَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ٥ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهَا مَوْءَدَةٌ حَسَنَةٌ
 لِّئِنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ

يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٦ عَسَى

اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ

عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ

غَفُورٌ رَحِيمٌ ٧ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ

لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ

مِّن دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ٨

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٨ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ

اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَ

أَخْرَجُوكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَى

إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ ٩ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ

فَاْمْتَحِنُوهُنَّ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا تَعْمَلُونَ فَاِنْ

عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ

إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ عَلَىٰ لَهُمْ ۗ لَهَا هُمْ

يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُنَّ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ وَلَا

جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا

اتَّيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تَسْكُرُوا

بِعَصْمِ الْكُوفِ فِرْوَسَلُوا مَا آتَيْتُمُوهُنَّ

وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ عَلَيْهِنَّ فَاِنْ كُنَّ

يُنِكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ⑩ وَإِنْ فَاتَكُمْ

شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبْتُمْ

فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ

مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ

مُؤْمِنُونَ ⑪ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ

الْمُؤْمِنَاتُ يَبَيعُكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ

بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا

يُقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ

يُفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيْهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَ

لَا يَعْصِيْنَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَ

اسْتَغْفِرْ لَهُنَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُؤُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا

يَسِ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

الصفحة ٢٨

ركوعاتها ٢

(٤١) سُورَةُ الصَّفِّ مَكِّيَّةٌ (١٠٩)

آياتها ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ

اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ

يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ

مَعًا كَأَنَّهُمْ بُنِيَانٌ مَّرْصُومٌ ٤) وَإِذْ

قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لِمَ تُوذُونَ بِنِي

وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ٥

فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ٦ وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٧) وَإِذْ قَالَ

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِنِي إِسْرَائِيلَ

إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ

يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَبُشْرًا بِرَسُولِ يَأْتِي

مِنْ بَعْدِي أَسْئَةً أَحَدًا فَلَمَّا جَاءَهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا إِسْحَرُ مَبِينٌ ④ وَ
 مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑤ يُرِيدُونَ
 لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ
 نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكٰفِرُونَ ⑥ هُوَ الَّذِي
 أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُشْرِكُونَ ⑦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ
 أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ

-١٣٢٠-

عَذَابٍ إِلَيْهِ ⑩ تَوْمَنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَيَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ ⑪ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ

يُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ط

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑫ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا ط

نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ط وَيُبَشِّرُ

الْمُؤْمِنِينَ ⑬ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا

أَنْصَارًا لِلَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ

لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ
 الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَا مَنَّا
 طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ
 طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى
 عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ١٣

١٣٠

ركوعاتها ٢

سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ (١١٠)

آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 الْمَلِكِ الْقَدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ① هُوَ
 الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِنْهُمْ

يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ

لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^٤ وَأَخْرَجْنَا مِنْهُمْ

لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^٥

ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ^٦

وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ^٧ مَثَلُ

الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ

يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ

أَسْفَارًا أَيْسٌ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ

كَذَّبُوا آيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ٥ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا

إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ

دُونِ النَّاسِ فَتَمِّتُوا الْمَوْتِ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦ وَلَا يَسْتَوِي

أَبَدًا إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَامَ إِبْرَاهِيمُ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٧ قُلْ إِنْ الْمَوْتِ

الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ

ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِيِّ الْغَيْبِ وَ

الشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

-٥٤-

إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

فَأَسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ

ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ ① فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ

فَانْتَشَرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ

فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ ② وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا

انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ

مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ

التِّجَارَةِ ③ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ④

رُكُوعَاتُهَا ٢

(٦٣) سُورَةُ الْمُنْفِقُونَ مَدْرِيَةٌ (١٠٣)

آيَاتُهَا ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقف لازم

إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ
 إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ
 لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ
 لَكَاذِبُونَ ① اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً
 فَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ
 سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ② ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ③ وَإِذَا

رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ

يَقُولُوا تَسِعَ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْتُمْ خَشَبٌ

مُسَدَّدَةٌ ٤ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ

عَلَيْهِمْ هُمْ الْعَادُونَ فَاخْذَرَهُمْ قِتْلَتَهُمْ

اللَّهُ أَنْ يَؤُفَّكُونَ ٥ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ

تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّأُوا

رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ

وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ٥ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ٥

لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ⑥ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ

لَا تَنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

حَتَّى يَنْفَضُوا وَيَلَهُ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ السُّفِيْقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ⑦

يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ

لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ

الْعُرَّةُ وَالرَّسُولُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ

السُّفِيْقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا

أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ

-٥٤٦-

ذٰلِكَ فَاوَلِيكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿١﴾ وَ
 اَلْفُقُوۡا مِنْ مَّا رَزَقْنٰكُمْ مِنْ قَبْلِ
 اَنْ يَّآتِيَ اَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُوْلَ
 رَبِّ لَوْلَا اَخَّرْتَنِيْ اِلَىٰ اَجَلٍ قَرِيْبٍ
 فَاَصَّدَّقْتُ وَاَكُنُّ مِنَ الصّٰلِحِيْنَ ﴿٢﴾
 وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللهُ نَفْسًا اِذَا جَآءَ اَجَلُهَا
 وَاللّٰهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ﴿٣﴾

٤٤٠

اياتها ١٨ (٦٣) سُورَةُ التَّغٰبِيْنِ مَدِيْنَةٌ (١٠٨) رُكُوْعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

يَسْبِغُ لَكَ فِي السَّوْتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ لَهُ الْبُتْكَ وَكَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① هُوَ الَّذِي

خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ

مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ②

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ

وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَ

إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ③ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا

تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ④

الْحَيَاتِكُمْ نَبُؤَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ

فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑤

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ

فَقَالُوا أَإِشْرَاقِيهَذَا وَنَنَا فَكْفَرُوا وَتَوَلَّوْا

وَاسْتَعْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ⑥

زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ

بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا

عَمِلْتُمْ ⑦ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑧ فَاذْكُرُوا

بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ⑨ يَوْمَ يَجْعَلُكُمْ

لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ

يَوْمٍ مِّنْ بِإِلَهِهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ

سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٩ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ الْبَصِيرُ ١٠ مَا

أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ

وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١١ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَ

أَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا

عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغَةِ الْبَيِّنِ ۝١٢ ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝١٣

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن مِّنْ أَرْوَاحِكُمْ

وَأَوْلَادِكُمْ عِندَ وَالِكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَ

إِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ

اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١٤ ۝ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَ

أَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَآءَ أَجْرٍ

عَظِيمٍ ۝١٥ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ

وَاسْعَوْا وَاطِيعُوا وَانْفِقُوا خَيْرًا

لِّأَنفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْبٰفِلِحُونَ ۝١٤ إِن تَقْرُبُوا

اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضِعِفُهُ لَكُمْ وَ

يَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ۝١٥ عِلْمٌ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١٦

ركوعاتها ٢

سُورَةُ الطَّلَاقِ مَدَنِيَّةٌ (١٩)

آياتها ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ

فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ

وَاتَّقُوا اللَّهَ سَرَابِكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ

مِنْ بَيْوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ

يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَتِلْكَ

حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ

فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ

يُخْرِتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ① فَإِذَا بَلَغَ

أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِعُرُوفٍ أَوْ قَارِقُوهُنَّ

بِعُرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذُوَى عَدْلِ مِّنْكُمْ وَ

أَقِيمُوا الشَّرْهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ

كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ②

وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ③

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ^١

إِنَّ اللَّهَ بِأَلْعَامِرِهِ^٢ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ

لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا^٣ وَإِلَىٰ يَسِّنَّ

مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ

فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَإِلَىٰ لَمْ

يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ

أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ^٤ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ

يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا^٥ ذَلِكَ أَمْرٌ

اللَّهُ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ

يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا^٥

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ

وُجُودِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُنَّ لَتُضَيِّقُوا

عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمِلٍ فَأَنْفِقُوا

عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ

أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ

وَأْتِرُوا بِأَيْدِيكُمْ بِعَرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ

فَسَتَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى ٦ لِيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ

مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ

فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ

نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ

١٢

عُسْرٍ يُسْرًا ⑥ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ

عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسِلَ فِيهَا حَسَابًا

شَدِيدًا ⑦ وَعَدَّ بِهَا عَذَابًا نُكْرًا ⑧

فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ

أَمْرِهَا خُسْرًا ⑨ أَعَدَّ اللَّهُ لِمَنْ عَدَا بِلَا شِدِيدًا ⑩

فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا ⑪

قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ⑫ رَسُولًا يَتْلُوا

عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مَبِينَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ

١٣

صَالِحًا يُدْخِلُهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ

أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ

سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ

يُنزِّلُ الْأَمْرِيْنَ لِيَتَلَمَّزْنَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ

بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝ ١٢

ركوعاتها ٢

سُورَةُ التَّحْرِيمِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٤)

آياتها ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ

تَبْتَغِي مَرْضَاتَٰ أَسْرَٰءِكَ ۗ وَاللَّهُ

عَفُورٌ رَّحِيمٌ ① قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمُ

تَحِلَّةَٰ أَيْمَانِكُمْ ۗ وَاللَّهُ مُوَلِّكُمُ ۙ وَهُوَ

الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ② وَإِذْ أَسْرَٰ النَّبِيُّ

إِلَىٰ بَعْضِ أَسْرَٰءِهِ حَدِيثًا ۗ فَلَمَّا

تَبَيَّنَتْ بِهِ ۙ وَأُظْهِرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ

بَعْضَهُ ۗ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ۗ فَلَمَّا

تَبَيَّنَ هَٰبِهِ ۙ قَالَتْ مَنِ انْتَبَأَكَ هَٰذَا ۗ

قَالَ تَبَيَّنَ الْعَلِيمُ الْخَيْرُ ③ إِنَّ

تَشُوبًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۗ

وَإِنْ تَظْهَرَ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ

وَخَيْرٌ لِّكَ وَصَالِحٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۗ وَ

الْمَلِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ۝٢٦ عَلَى

رَبِّهِ إِنْ طَلَّقْتَنِ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَنْزَاجًا

خَيْرًا مِنْكَ ۚ مُسَلِّبٌ مُؤْمِنٌ

فَبِتُّ نَبِيَّتٌ عِبَادَتِ سَبَّحَتْ

نَبِيَّتٌ وَأَبْكَارًا ۝٢٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ

نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ

عَلَيْهَا مَلِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ

لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ

مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا

لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرُونَ

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً

نُصُوحًا عَلَىٰ رَبِّكُمْ أَنْ يَكْفُرَ

عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ

جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ

وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ

-٥٧-

يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَيَأْتِيَانِهِمْ

يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَيْتَنَا نُورًا وَاعْفِرْ

لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا

النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ

وَاعْلِزَّ عَلَيْهِمُ وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمُ وَ

بِئْسَ الْبَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا

لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٍ نُّورٍ وَأَمْرَاتٍ

لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا

صَالِحِينَ فَخَانَتْهُمَا فَلَمَّ يُغْنِيَا

عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا

التَّارِمَةَ الدُّخِيلِينَ ⑩ وَضَرَبَ اللَّهُ

مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا مَرَاتٍ فِرْعَوْنَ

إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا

فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ

وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ⑪ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ

الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا

فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ

بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا

مِنَ الْقُنُوتِينَ ⑫

وقف الحرام

٢٠٩٠

آياتها ٣٠

(٤٤) سُورَةُ الْمَلِكِ مَكِّيَّةٌ (٤٤)

رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبْرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ

وَالْحَيَاةَ لِيُبْلِغَكُمْ إِلَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ② الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ

طَبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ

تَفُوتٍ فَاَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ

فُطُورٍ ③ ثُمَّ اَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ

إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ زَيَّنَّا

السَّاءِ الدُّنْيَا بِصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا

لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ⑤

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ

بِئْسَ الْبَصِيرُ ⑥ إِذَا الْقُورِ فِيهَا سَبَعُ أَلْهَا

شَرِيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ⑦ تَكَادُ تَبَيِّرُ مِنَ الْغَيْظِ

كَلِمًا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ

يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ⑧ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ⑨

فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ⑩

إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ⑪ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا

نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑫

فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ

السَّعِيرِ ① إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ

بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ② وَ

أَسْرُؤْ أَقْوَالُكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ

بِذَاتِ الصُّدُورِ ③ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ

وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ④ هُوَ الَّذِي جَعَلَ

لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا

وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ⑤

أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ

بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَنُورُ ⑥ أَمْ أَمِنْتُمْ

مَنْ فِي السَّاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
 فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ١٤ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ ١٥ ﴿١٥﴾ أَوْ
 لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفْتٍ وَ
 يَقُضْنَ ١٦ ﴿١٦﴾ مَا يُسْكُنْنَ إِلَّا الرَّحْمَنُ ١٧ ﴿١٧﴾
 إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بِصِيرٌ ١٨ ﴿١٨﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي
 هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ١٩ ﴿١٩﴾
 إِنَّ الْكٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُوبٍ ٢٠ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَذَا
 الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا
 فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ٢١ ﴿٢١﴾ أَفَمَنْ يَشِئْهُ مِكْبًا عَلَى

﴿١٤﴾ فاصحاب
 الخلاق
 ﴿١٥﴾ وقت غفران
 ﴿١٦﴾ وقت منزل

وَجْهَهُ أَهْدَىٰ مَنْ يَشِئُ سَوِيًّا عَلَىٰ

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ

وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ

قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٤﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ

فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَقُولُونَ

مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٦﴾

قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ

مُبِينٌ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُهُ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ لَهُمُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ

بِهِ تَدَّعُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِ أَهْلَكْنِي

اللَّهُ وَمَنْ مَّعِيَ أَوْرَحِمَنَا فَمَنْ يُجِدْ

الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ

الرَّحْمَنُ أَمَّا بِرَبِّهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا

فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا

فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

رُكُوعَاتُهَا ٢

سُورَةُ الْقَلَمِ مَكِّيَّةٌ (٢٨)

آيَاتُهَا ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِبِعَبْدِهِ

رَبِّكَ بِبِجُنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ

مُنُونٌ ٣ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤

فَسَبِّحْهُ وَيُصِرُّونَ ٥ بِأَيْكُمُ الْبُقُوتُونَ ٦

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ٧

وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَدِينَ ٨ فَلَا تَطِعِ الْمُنْكَذِبِينَ ٩

وَدُّوا الْوَتْدَ هُنَّ فَيُدْهِتُونَ ٩ وَلَا تَطِعْ

كُلَّ حَلَّافٍ مُّهِينٍ ١٠ هَمَّازٌ مَّشَاءً بِنَبِيِّ ١١

مَنْعًا لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ١٢ عُنُقٌ بَعْدَ

ذَلِكَ زَيْجٍ ١٣ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ١٤

إِذَا تُثْلَىٰ عَلَيْهِ أَيْتْنَا قَالَ أَصَاطِيرُ الْأُولِينَ ١٥

سَنَسِبُهُ عَلَىٰ الْخُرْطُومِ ١٦ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا

بَلُونَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لِيَصْرَمُنَّهَا

مُصْبِحِينَ ۚ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ۙ فَطَافَ عَلَيْهَا

طَافٍ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِبُونَ ۙ فَأَصْبَحَتْ

كَالْقَرِيَةِ ۙ فَنَادُوا مُصْبِحِينَ ۙ أَنْ ائْتُوا

عَلَىٰ حَرْثِكُمْ ۙ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۙ فَانطَلَقُوا

وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ۙ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ

عَلَيْكُمْ مَّسْكِينَ ۙ وَعَدَاوَةٌ عَلَىٰ حُرِّ قَدِيرِينَ ۙ

فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ۙ بَلْ نَحْنُ

مُحْرَمُونَ ۙ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ

لَوْلَا تَسْبِخُونَ ۙ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا

ظَلِيمِينَ ٢٩ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

يَتَلَاوَفُونَ ٣٠ قَالُوا يَٰوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ٣١

عَسَىٰ رَبِّنَا أَنْ يُّبَدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَىٰ

رَبِّنَا رَاغِبُونَ ٣٢ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ

الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٣٣ إِنَّ

لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ ٣٤

أَفَنَجْعَلُ السُّلَيْمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ٣٥

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ٣٦ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ

تَدْرُسُونَ ٣٧ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَبَآئِخَٰرُونَ ٣٨

أَمْ لَكُمْ آيَاتٌ عَلَيْنَا بِاللُّغَةِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٣٩

الظلم
وقف الامم

إِنَّ لَكُمْ لَهَا تَحْكُومُونَ ﴿٣٩﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ

رِزْقِهِمْ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَكُمْ شُرَكَاءُ فُلْيَاتُوا بِشُرَكَائِهِمْ

إِنْ كَانُوا صِدِيقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ

سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا

يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ

ذُلَّهُمْ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ

وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يَكْذِبُ

بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ

حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُقْبِلْ لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي

مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ

رَجْعٌ

مُتَقَلِّبُونَ ﴿٤٣﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ

يَكْتُبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ

كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ

مَكْظُومٌ ﴿٤٥﴾ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ

رَبِّهِ لَنُبَذَ بِالْعُرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٦﴾

فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٧﴾

وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلْيزُ لِقَوْلِكَ

بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سِعُوا إِلَيْكَ كَرُوءًا

يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٤٨﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا

ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٤٩﴾

وقف

وقف

وقف

آياتها ٥٢

سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ (٤٨)

رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣

كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا

ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥ وَأَمَّا عَادٌ

فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ٦ سَخَّرَهَا

عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَلَاثِينَ أَيَّامٍ مَحْسُومًا ٧

فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى ٨ كَأَنَّهُمْ أُعْجَازٌ

نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ٩ فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّنْ بَاقِيَةٍ ١٠

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكُتْ

بِالْحَاطِئَةِ ٩ فَعَصُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ

أَخَذَةً رَّابِيَةً ١٠ إِنَّا لَنَّا طَغَا الْبَاءُ حَمَلْنَاكُمْ

فِي الْجَارِيَةِ ١١ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا

أُذُنٌ وَإِعْيَةٌ ١٢ فَاذْأَنْفَخْ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ

وَاحِدَةٌ ١٣ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ

فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ١٤ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ

الْوَاقِعَةُ ١٥ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَسُيُومَئِذٍ

وَاهِيَةٌ ١٦ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ

عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثِينَ ١٧

يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ

خَافِيَةٌ ١٨ فَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتٰبَهُ بِيَمِيْنِهِ ١٩

فَيَقُوْلُ هَآؤُمُ اَقْرَبُ وَاكْتٰبِيْهِ ٢٠ اِنِّيْ ظَنَنْتُ

اِنِّيْ مُلِقٍ حِسَابِيْهِ ٢١ فَهُوَ فِي عِيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ ٢٢

فِيْ جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ٢٣ قُطُوْفُهَآ دَانِيَةٌ ٢٤ كَلُوْا

وَأَشْرَبُوْا هَيْبًا اَسْلَفْتُمْ فِي الْاَيَّامِ الْخَالِيَةِ ٢٥

وَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتٰبَهُ بِشِمَالِهٖ فَيَقُوْلُ يٰلَيْتَنِيْ

لَمْ اُوْتِ كِتٰبِيْهِ ٢٦ وَلَمْ اَدْرِ مَا حِسَابِيْهِ ٢٧

يٰلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ٢٨ مَا اَغْنٰنِيْ عَنِّيْ

مَالِيْهِ ٢٩ هَلَكَ عَنِّيْ سُلْطٰنِيْهِ ٣٠ خَذُوْهُ فَعَلُوْهُ ٣١

ثُمَّ الْجَحِيْمَ صَلُوْهُ ٣٢ ثُمَّ فِيْ سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَآ

سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۗ إِنَّهُ كَانَ لَا

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۗ وَلَا يَحِضُّ عَلَىٰ طَعَامِ

السُّكَّانِ ۗ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَبِيمٌ ۗ

وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسِيلِينَ ۗ لَأَيُّكُمْ إِلَّا

الْمَخَاطُؤُنَ ۗ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْجَرُونَ ۗ

وَمَا لَا تُبْجَرُونَ ۗ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۗ

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ ۗ وَلَا

بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۗ تَنْزِيلٌ

مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۗ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا

بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ۗ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۗ

ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۗ ﴿٣٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِّنْ

أَحَدٍ عَنْهُ حُجْرَتِينَ ۗ ﴿٣٧﴾ وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرٌ

لِّلَّذِينَ هُمْ يُؤْتُونَ ۗ ﴿٣٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ۗ ﴿٣٩﴾

وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكٰفِرِينَ ۗ ﴿٤٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ

الْيَقِينِ ۗ ﴿٤١﴾ فَبَشِّرْ بِأَسْمٰرِكَ الْعَظِيمِ ۗ ﴿٤٢﴾

ركوعاتها ٢

(٤٠) سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِّيَّةٌ (٤٩)

آياتها ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۗ ﴿١﴾ لِّلَّذِينَ هُمْ يُؤْتُونَ

لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۗ ﴿٢﴾ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ۗ ﴿٣﴾

تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ

مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۖ فَاصْبِرْ ۚ

صَبْرًا جَيِّدًا ۝ انْتُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۖ وَنَرَاهُ

قَرِيبًا ۚ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالرَّهْلِ ۗ وَ

تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۗ وَلَا يَسْئَلُ حَيْثُ

حَيْثًا ۚ يُبْصَرُونَ ۖ وَنَمُودُ الْجُذُمِ يُوقِفُنَا ۚ

مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَيْنِيهِ ۗ وَصَاحِبِيهِ

وَإِخِيهِ ۚ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤَيِّسُ ۗ وَمَنْ فِي

الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ نَبِّئِهِ ۗ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْفَىٰ ۚ

تَرَاغَةَ لِلشَّوَىٰ ۚ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ۚ

وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۚ

إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۙ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ

مُنُوعًا ۙ إِلَّا الْبُصَلِّينَ ۙ الَّذِينَ هُمْ عَلَى

صَلَاتِهِمْ دَائِبُونَ ۙ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ

حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۙ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۙ وَ

الَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ۙ وَ

الَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۙ

إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَا مُنُونِ ۙ وَالَّذِينَ

هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۙ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ

أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۙ

فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ

الْعَادُونَ ٢١ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ

رُحُونَ ٢٢ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ٢٣

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٢٤

أُولَٰئِكَ فِي جَنَّةٍ مُّكْرَمُونَ ٢٥ فَمَالِ الَّذِينَ

كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ٢٦ عَنِ الْيَمِينِ

وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ٢٧ أَيُّظِعُ كُلَّ آمِرٍ

مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ٢٨ كَلَّا إِنَّا

خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ٢٩ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ

الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ٣٠ عَلَىٰ

أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ

بَسْبُوقِينَ ﴿٢١﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا

حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٢٢﴾

يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا

كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٢٣﴾ خَاشِعَةً

أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذَلَّةٌ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ

الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٤﴾

رُكُوعَاتُهَا ٢

(٤١) سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ (٤١)

آيَاتُهَا ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ

يَقُومُنِي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢١ أَنْ اعْبُدُوا

اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ٢٢ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ

ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ

أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُ لَوْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ ٢٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي

لَيْلًا وَنَهَارًا ٢٤ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا

فِرَارًا ٢٥ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ

جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا

ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا ٢٦ ثُمَّ

إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ٢٧ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَ

أَسْرَرْتُ لَكُمْ إِسْرَارًا ٩ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ

إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ١٠ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ

مِدْرَارًا ١١ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ بِمِائِينَ وَآيَاتٍ وَمَا يَشَاءُ

يَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ١٢

مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ١٣ وَقَدْ خَلَقَكُمْ

أَطْوَارًا ١٤ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ

سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ١٥ وَجَعَلَ الْقُرْفِيِّهِنَّ نُورًا

وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ١٦ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا

تَعْمَلُونَ ١٧ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ

إِخْرَاجًا ١٨ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ١٩

لَسَلُّكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۖ قَالَ نُوْحٌ رَبِّ

إِنِّي أَعْبُدُكَ وَأَتَّبِعُ أَمْرًا لَمْ يَزِدْهُ مَالٌ وَ

وَلَدَةٌ إِلَّا خَسَارًا ۖ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ۖ وَقَالُوا

لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا ۖ

وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۖ وَقَدْ أَضَلُّوا

كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۖ مِمَّا

خَطَبْتَهُمْ أَغْرَقُوا فَأَدْخِلُوا نَارًا ۖ فَلَمْ

يَجِدُوا إِلَهُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ۖ وَقَالَ

نُوْحٌ رَبِّ لَا تَذَرُ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ

دِيَارًا ۖ إِنَّكَ إِن تَذَرُهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ

وَلَا يَلِدُ وَالْآلَاءُ فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٥﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي

وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَ

لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ

إِلَّا تَبَاسًا ﴿٢٨﴾

الصفحة
٤٢

رُكُوعَاتُهَا ٢

(٤٢) سُورَةُ الْجِنِّ مَكِّيَّةٌ (٢٠)

آيَاتُهَا ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوْحِيَ إِلَىٰ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرَيْنِ الْإِنِّ فَقَالُوا

إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۙ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّا

بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۙ ﴿٢٥﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ

رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۙ ﴿٢٦﴾ وَأَنَّهُ كَانَ

يَقُولُ سَفِيرُهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۖ وَأَنَا ظَنَنَّا

أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۗ

وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ

بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۖ وَ

أَنْتُمْ ظَنُّوْا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ

اللَّهُ أَحَدًا ۗ وَأَنَا لَسْنَا السَّيِّئَ فَوْجَدُنَهَا

مُلِئْتُ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا ۗ وَأَنَا كُنَّا

نَقُودٌ مِنْهَا مَقَاعِدٌ لِلسَّعِطِ ۖ فَمَنْ يَسْمِعِ الْآنَ

يَحِدَالَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ۗ وَأَنَا لَآلِنْدُرِي أَسْرُ

أُرِيدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادْتُمْ رَسُولًا ۗ

وَأَنَا مِنَ الصّٰلِحِينَ وَمِنَادُونَ ذٰلِكَ ١٠

كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ١١ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ

نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ

هَرَبًا ١٢ وَأَنَا لِنَاسِيعِنَا الْهُدَىٰ أَمْثَابِهِ ١٣

فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا

وَلَا رَهَقًا ١٤ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَّا

الْقٰسِطُونَ ١٥ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا

رَشْدًا ١٦ وَأَمَّا الْقٰسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ

حَطْبًا ١٧ وَأَنْ لِّوَأَسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ

لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَّاءً غَدَقًا ١٨ لِنَفْسِنَهُمْ

فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ

عَذَابًا صَعَدًا ١٦ وَأَنَّ السُّجُودَ لِلَّهِ فَلَا

تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ١٧ وَأَنَّ لَنَا قَامَ

عَبْدًا لِلَّهِ يَدْعُوهُ كَادٌ وَأَيْكُونُونَ عَلَيْهِ

لَيْدًا ١٩ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ

بِهِ أَحَدًا ٢٠ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَ

لَا رَشَدًا ٢١ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ

أَحَدٌ ٢٢ وَلَنْ أجدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ٢٣

إِلَّا يَلْغَا مِنْ اللَّهِ وَرِاسُلَتِهِ وَمَنْ

يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَاسِرًا

جَهَنَّمَ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ حَتَّىٰ

إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ

مَنْ أضعفُ ناصِرًا وَاَقْلُ عَدَدًا ۖ

قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَّا تُوْعَدُونَ

أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۖ عِلْمُ الْغَيْبِ

فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ۖ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ

مِنْ رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ

يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۖ لِيَعْلَمَ

أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَتِي رُبَّمَا وَاحَاطَ بِمَا

لَدَيْهِمْ وَأَحْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۖ

آياتها ٣٠

(٤٣) سُورَةُ الْمُرْمَلِ وَكَيْتُهُ (٣)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُرْمَلُ ١ قُمْ أَيْلَ الْأَقْيَلِ ٢

تَصْفَةً أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ٣ أَوْ زِدْ

عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ٤ إِنْ اسْتُلْقِيَ

عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ٥ إِنْ نَاشَأَ أَيْلَ

هِيَ أَشَدُّ وَطًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ٦ إِنْ لَكَ

فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ٧ وَادْكُرْ آسَمَ

سَرِيكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ٨ رَبُّ

الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ٩ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا

يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَبِيلًا ١٠

وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْتَةِ وَ

مَقَلَّهُمْ قَلِيلًا ١١ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَ

جَحِييًّا ١٢ وَطَعَامًا مَّا ذَا غُصَّةٍ وَ

عَذَابًا أَلِيمًا ١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ

وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا

مَهِيلًا ١٤ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا ١٥

شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ

فِرْعَوْنَ رَسُولًا ١٦ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ

الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبَيِّنًا ⑫

فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا

يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ⑬ السَّيِّئُ

مُنْفَرِيهِ ⑭ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ⑮

إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ⑯ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ

إِلَىٰ سَرَائِرِهِ سَبِيلًا ⑰ إِنْ سَأَلْتَهُ عِلْمَ

سَمَاءٍ أَوْ أَرْضٍ أَوْ نَجْمٍ لَقَدْ عَلِمَهُ

بِصَفَةِ وَثَلُتُهُ وَطَافِقُهُ مِنَ الَّذِينَ

مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

عِلْمًا إِنَّ لَنْ تُخْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ

فَاقْرَأْ وَامَّا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ

سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى وَآخَرُونَ

يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ

فَضْلِ اللَّهِ^١ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ^٢ فَاقْرَأْ وَامَّا تيسَّرَ مِنْهُ^٣ وَ

أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا

اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا^٤ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ

مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا

وَأَعْظَمَ أَجْرًا^٥ وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ^٦

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^٧

رُكُوعَاتُهَا ٢

سُورَةُ الْمَدَّثُورِ مَكِّيَّةٌ (٢٢)

آيَاتُهَا ٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ① قُمْ فَأَنْذِرْ ② وَرَبِّكَ

فَكْبَرٌ ③ وَثِيَابِكَ فَطَهِّرْ ④ وَالرُّجُزَ

فَا هَجُرْ ⑤ وَلَا تَنْسِنُ تَسْكِينٌ ⑥ وَرَبِّكَ

فَاصْبِرْ ⑦ فَإِذَا يُقْرَأُ النَّاقُورُ ⑧ فَذَلِكَ

يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ⑨ عَلَى الْكَافِرِينَ

عَسِيرٌ لِّسِيرٍ ⑩ ذُرِّيُّ وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ⑪

وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ مَدُّو دَا ⑫ وَبَيْنَ

شُهُودًا ⑬ وَمَهْدًا لَهُ تَهْيِيدًا ⑭ ثُمَّ

يُطْعِمُ أَنْ أَرِيدَ ①٥ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا

عَيْنِدًا ①٦ سَارُهُفَّةً صَعُودًا ①٧ إِنَّهُ فَكَّرُوا

قَدَّارًا ①٨ فَقَتِلَ كَيْفَ قَدَّارًا ①٩ ثُمَّ قَتِلَ كَيْفَ

قَدَّارًا ②٠ ثُمَّ نَظَرَ ②١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ②٢ ثُمَّ أَدْبَرَ

وَاسْتَكْبَرَ ②٣ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُوشِرُ ②٤

إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ②٥ سَأُصْلِيهِ

سَقْرًا ②٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ②٧ لَا تُبْقَى وَلَا

تَذَارُ ②٨ لَوْ آخَةٌ لِلْبَشَرِ ②٩ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشْرَ ③٠

وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً

وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ

كَفَرُوا لَيْسَتِيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

وَيَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ

وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا

كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي

مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا

هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلبَشَرِ ۗ كَلَّا وَ

الْقَبْرِ ۗ وَالْيَلِّ إِذَا دُبِّرَ ۗ وَالصُّبْحِ إِذَا

أَسْفَرَ ۗ إِنَّهَا لَأَحَدَى الْكُبْرِ ۗ نَذِيرًا

لِلْبَشْرِ ۳۶ لَبِنٌ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقَدَّ مَا أَوْ

يَتَأَخَّرَ ۳۷ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً ۳۸ إِلَّا

أَصْحَابَ الْيَمِينِ ۳۹ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ ۴۰

عَنِ الْمُجْرِمِينَ ۴۱ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ۴۲

قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْبَصِلِينَ ۴۳ وَلَمْ نَكُ

تَطْعَمُ السُّكِينِ ۴۴ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ

الْخَائِضِينَ ۴۵ وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ۴۶

حَتَّىٰ آتَيْنَا الْيَقِينَ ۴۷ فَمَا تَنْفَعُهُمْ

شَفَاعَةُ الشُّفَعِينَ ۴۸ فَمَا لَهُمْ عَنِ

التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ۴۹ كَأَنَّهُمْ حِصْرٌ

تبع

الَّذِينَ نَجَّعَ عِظَامَهُ ٣ ط بَلَىٰ قَدِيرِينَ

عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بِنَانِهِ ٤ ق بَلَىٰ يُرِيدُ

الْإِنْسَانَ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ٥ ه يَسْئَلُ أَيَّانَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٦ ط فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ٧ و

خَسَفَ الْقَمَرُ ٨ ل وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَ

الْقَمَرُ ٩ ل يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ

الْمَفْرُ ١٠ ع كَلَّا لَا أَوَدُّ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ

الْمُسْتَقَرُّ ١٢ ط يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا

قَدَّمَ وَآخَرَ ١٣ ط بَلَىٰ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ

بَصِيرَةٌ ١٤ ل وَلَوْ أَلْفَىٰ مَعَاذِيرَهُ ١٥ ط كَلَّا

يَوْمِذِ السَّاقِ ط ٣٠ ٤٠ فَلَا صَدَقَ وَلَا

صَلَّى ٣١ ٥٠ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ٣٢ ٥١

ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ٣٣ ٥٢

أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ٣٤ ٥٣ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ

فَأَوْلَىٰ ٣٥ ٥٤ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ

سُدًى ٣٦ ٥٥ أَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً مِّنْ

مَنِيٍّ يُمْنَىٰ ٣٧ ٥٦ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ

فَسَوًى ٣٨ ٥٧ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ

الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ٣٩ ٥٨ أَلَيْسَ ذَلِكَ

بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ٤٠ ٥٩

آياتها ٣١

(٤٦) سُورَةُ الدَّهْرِ مَدَنِيَّةٌ (٩٨)

رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ

لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكَورًا ① إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ

مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ۖ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ

سَيِّئًا يَّصِيرًا ② إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِنَّمَا

شَاكَرًا وَإِنَّمَا كَفُورًا ③ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ

سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ④ إِنَّ الْأَبْرَادَ

يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ⑤

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا

تَفْجِيرًا ⑥ يُؤْفُونَ بِالذِّرِّ وَيَخَافُونَ يَوْمًا

كَانَ شَرًّا مُسْتَطِيرًا ④ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ

عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ⑧ إِنَّمَا

نُطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً

وَلَا شُكْرًا ⑨ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا

عَبُوسًا قَطْرِيرًا ⑩ فَوَقَّهُمُ اللَّهُ شَرًّا

ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَصْرَةً وَسُرُورًا ⑪

وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ⑬

مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ لَا يُرُونَ فِيهَا

شَسَاوًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ⑭ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ

ظِلُّهَا وَذَلَّتْ قُطُوفُهَا تَدْبِيرًا ١٣

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَيِّهِ مِنْ فِضَّةٍ وَ

أَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٤ قَوَارِيرًا مِنْ

فِضَّةٍ قَدَارًا وَهَاتِقِدِيرًا ١٥ وَيُسْقَوْنَ

فِيهَا كَأَسَا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ١٦

عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ١٧ وَيَطُوفُ

عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ

حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا ١٨ وَإِذَا رَأَيْتَ

تَمَرًا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلَكًا كَبِيرًا ١٩ عَلَيْهِمْ

ثِيَابٌ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَ

حُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَمُ رِيحًا شَرِيبًا

طَهُورًا ٢١ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ

سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا ٢٢ إِنْ أَنْحَنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ

الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ٢٣ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا

تَطِعْ فِيهِمْ إِثْمًا أَوْ كُفُورًا ٢٤ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ

بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا ٢٥ وَمِنَ الْبَيْتِ فَأَسْجُدْ لَهُ

وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ٢٦ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ

الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ٢٧

نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذْ شَتَّانَا

بَدَّلْنَا أُمَّةً تَبِيدُ بِئِلَّا ٢٨ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ

١٩

فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۖ ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَاءُونَ

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا

حَكِيمًا ۖ ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۗ وَ

الظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۖ ﴿٣١﴾

٢٠
٢١

رُكُوعَاتُهَا ٢

(٤٤) سُورَةُ الرَّسُلَاتِ مَكِّيَّةٌ (٣٣)

آيَاتُهَا ٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالرُّسُلَاتِ عُرْفًا ۗ ﴿١﴾ وَالْعَصْفِ عَصْفًا ۗ ﴿٢﴾

وَالنُّشْرِ نَشْرًا ۗ ﴿٣﴾ وَالْفُرْقِ فُرْقًا ۗ ﴿٤﴾ وَالْمُلْقِ

ذِكْرًا ۗ ﴿٥﴾ عُدْرًا أَوْ نَدْرًا ۗ ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ۗ ﴿٧﴾

فَإِذَا النُّجُومُ طُبِسَتْ ۗ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ۗ ﴿٩﴾

وَإِذَا الْجِبَالُ نُسْفَتُ^{١١} وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْبِتُ^{١٢}

إِلَّا نِيَّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ^{١٣} لِيَوْمِ الْفَصْلِ^{١٤} وَمَا

أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ^{١٥} وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ

لِلْمُكَذِّبِينَ^{١٦} أَلَمْ تَهْلِكِ الْأُولَى^{١٧} ثُمَّ

تَتَّبِعُهُمُ الْآخَرِينَ^{١٨} كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ

وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ^{١٩} أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ

مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ^{٢٠} فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ

مَكِينٍ^{٢١} إِلَىٰ قَدَارٍ مَّعْلُومٍ^{٢٢} فَقَدَرْنَا رَنَاقًا^{٢٣}

فَنَعَمَ الْقُدْرَانُ^{٢٤} وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ

لِلْمُكَذِّبِينَ^{٢٥} أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا^{٢٦}

أَحْيَاءٌ وَأَمْوَانًا ۖ وَجَعَلْنَا فِيهَا سِرًّا وَاسْرِيًّا

شِخْطٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا ۖ وَيْلٌ

يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ إِن طَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ

بِهِ تُكَذِّبُونَ ۖ إِن طَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ

شُعَبٍ ۖ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ۖ

إِنهَا تَرْمِي بِشَرِّهَا كَالْقَصْرِ ۖ كَأَنَّهُ جِبَلٌ

صَفْرٌ ۖ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ هَذَا

يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ۖ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ

فَيَعْتَذِرُونَ ۖ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ

هَذَا يَوْمُ الْقُصْلِ جَعَلْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ

فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ۖ وَإِلَّٰهٌ

يَوْمِئِذٍ لِلْكَذِبِ بَيْنَ ۚ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي

ظِلِّ وَعُيُونٍ ۖ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ۚ

كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ

إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۚ وَإِلَّٰهٌ

يَوْمِئِذٍ لِلْكَذِبِ بَيْنَ ۚ كُلُوا وَتَسَّعُوا

قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ۚ وَإِلَّٰهٌ يَوْمِئِذٍ

لِلْكَذِبِ بَيْنَ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا

يَرْكَعُونَ ۚ وَإِلَّٰهٌ يَوْمِئِذٍ لِلْكَذِبِ بَيْنَ ۚ

فِي آيِ حَدِيثٍ بَعْدَهَا يُؤْمِنُونَ ۚ

٢٥٠-

٢٥١-

آياتها ۳۰
رکوعاتها ۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ النَّبَاِ مَكِّيَّةٌ
(۷۸) (۸۷)

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۚ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ۙ

الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۗ كَلَّا

سَيَعْلَمُونَ ۗ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۗ أَلَمْ

تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ۗ وَالْجِبَالَ

أَوْتَادًا ۗ وَخَلَقْتُمْ أَزْوَاجًا ۗ وَجَعَلْنَا

نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۗ وَجَعَلْنَا الْيَلَّ لَبَاسًا ۗ

وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۗ وَبَيْنَا فَوْقَكُمْ

سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۗ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ۗ

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ۗ

لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ۖ وَجَعَلْنَا

الْفَاقَا ۖ إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ

مِيقَاتًا ۖ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ

فَتَأْتُونَ أَقْوَابًا ۖ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ

فَكَانَتْ أَبْوَابًا ۖ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ

فَكَانَتْ سَرَابًا ۖ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ

مِرْصَادًا ۖ لِلطَّاغِيْنَ مَا بَأْسًا ۖ لِيَشِيْنَ

فِيهَا أَحْقَابًا ۖ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا

بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ۖ إِلَّا حَيْبًا

وَعَسَاقًا ۖ جَزَاءً وَفَاقًا ۖ إِنَّهُمْ

كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ۚ وَكَذَّبُوا

بِآيَاتِنَا كَذَابًا ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ

أَخْصَيْنَاهُ كِتَابًا ۚ فَذُقُوا فَلَن

تَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ۚ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ

مَفَازًا ۚ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ۚ وَ

كَوَاعِبَ أَتْرَابًا ۚ وَكَأْسًا دِهَاقًا ۚ

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا ۚ

جَزَاءً مِمَّنْ شَرِيكَ عَطَاءً حِسَابًا ۚ

شَرِبَ السَّلْوَاتِ وَالْأَرْضِزِّ وَمَا

بَيْنَهُمَا الرَّحْمٰنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ

خِطَابًا ٣٦ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْبَلِيكَةُ

صَفًا ٣٧ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَدِنَ

لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ٣٨ ذَلِكَ

الْيَوْمَ الْحَقُّ ٣٩ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى

رَأْيِهِ مَآبًا ٤٠ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا

قَرِيبًا ٤١ يَوْمَ يَنْظُرُ الْبَرُّ مَا قَدَّامَتْ

يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكُفْرُ يَلَيْتَنِي

كُنْتُ تَرَابًا ٤٢

آياتها ٣٩
ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ التَّزْعَتِ مَكِّيَّةٌ
(٤٩)

وَالتَّزْعَتِ غَرْقًا ١ وَالشَّيْطَانِ نَسْطًا ٢

وَالسَّيِّئَاتِ سَبْعًا ۖ فَالسَّيِّئَاتِ سَبْعًا ۚ ﴿٢٤﴾

فَالْمُدَائِرِيتِ أَمْرًا ۚ يَوْمَ تَرْجُفُ

الرَّاجِفَةُ ۖ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ۖ قُلُوبٌ

يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۖ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ۖ

يَقُولُونَ عَرَبًا لَمْرُدُّوْنَ فِي

الْحَافِرَةِ ۖ إِذَا كُنَّا عِظَامًا تَخِرَّةً ۚ ﴿٢٥﴾

قَالُوا إِنَّكَ إِذَا كُنَّا خَيْرَةً ۖ قَائِمًا

هِيَ تَرْجُرُهُ ۖ وَاحِدَةٌ ۖ فَإِذَا هُمْ

بِالسَّاهِرَةِ ۖ هَلْ أَتَىكَ خَبِيرٌ

مُوسَى ۖ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ

وقف الزمرا

وقف الزمرا

وقف الزمرا

وقف الزمرا

الْمُقَدَّسِ طُورِي ٤١ اِذْهَبْ إِلَى

فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ٤٢ فَقُلْ هَلْ لَكَ

إِلَى أَنْ تَنْزِكِي ٤٣ وَأَهْدِيكَ إِلَى

رَبِّكَ فَتَخْشَى ٤٤ فَأَرَاهُ الْآيَةَ

الْكُبْرَى ٤٥ فَكَذَّبَ وَعَصَى ٤٦ ثُمَّ

أَدْبَرَ يَسْعَى ٤٧ فَحَشَرَ فَنَادَى ٤٨ فَقَالَ

أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ٤٩ فَأَخَذَهُ اللَّهُ

نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ٥٠ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ٥١ وَأَنْتُمْ

أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّاءُ بِنُهَا ٥٢ رَفَع

سُكِّهَافَسُوْبَهَا ۖ ۚ وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا وَ

أَخْرَجَ ضُحَاهَا ۖ ۚ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ

دَحَاهَا ۖ ۚ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ۖ ۚ وَ

الْجِبَالَ أَرْسَاهَا ۖ ۚ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنعَامِكُمْ ۖ ۚ

فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ۖ ۚ يَوْمَ

يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ مَا سَعَى ۖ ۚ وَيُرْزَقُ

الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى ۖ ۚ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ۖ ۚ

وَأَثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ ۚ فَإِنَّ الْجَحِيمَ

هِيَ الْبَاوِي ۖ ۚ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ

رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ۖ ۚ

فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۖ يُسْأَلُونَكَ عَنِ

السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِمُهَا ۖ فِيمَا أَنْتَ مِنْ

ذِكْرِهَا ۖ إِلَىٰ رَيْكِ مُنْتَهَمًا ۖ إِنَّمَا أَنْتَ

مُنذِرٌ مَّنْ يَخْشَاهَا ۖ كَالَّذِينَ يَوْمِ بَيْرُوتِهَا

لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ۖ

أَيَّانَهَا ٢٢
رُكُوعَهَا ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ
(٨٠) (٢٢)

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ۖ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ۖ وَمَا

يُدْرِيكَ لَعَلَّهٗ يَزْكِي ۖ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ

الذِّكْرَىٰ ۖ أَمَّا مَنْ اسْتَعْجَىٰ ۖ فَأَنْتَ لَهُ

تَصَدَّىٰ ۖ وَمَا عَلَيْكَ أَلْيَزْكِي ۖ وَأَمَّا مَنْ

جَاءَكَ يَسْعَى^٨ وَهُوَ يَخْشَى^٩ فَأَنْتَ عَنْهُ

تَلْهَى^{١٠} كَلَّا إِنَّمَا تَذَكِّرُهُ^{١١} فَمَنْ شَاءَ ذَكَّرَهُ^{١٢}

فِي صُحُفٍ مَّكْرَمَةٍ^{١٣} مَرْفُوعَةٍ مَّطَهَّرَةٍ^{١٤}

بِأَيْدِي سَفَرَةٍ^{١٥} كِرَامٍ بَرَرَةٍ^{١٦} قَبْلِ الْإِنْسَانِ

مَا أَكْفَرَهُ^{١٧} مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ^{١٨} مِنْ

نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ^{١٩} ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ^{٢٠}

ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ^{٢١} ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشُرَهُ^{٢٢} كَلَّا

لِنَأْيُقْضِ مَا أَمَرَهُ^{٢٣} فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ

إِلَى طَعَامِهِ^{٢٤} إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا^{٢٥} ثُمَّ

شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا^{٢٦} فَأَبْنَا فِيهَا حَبًّا^{٢٧}

وَعِنْبًا وَقَضْبًا ٢٨ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ٢٩ وَحَدَائِقِ

عُلْبًا ٣٠ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ٣١ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَعَابِكُمْ ٣٢

فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةَ ٣٣ يَوْمَ يَفِرُّ الْبَرُّ مِنْ

أَخِيهِ ٣٤ وَأُمَّهِ وَآبِيهِ ٣٥ وَمَصَاحِبِيهِ وَيَبْئُوهُ ٣٦

لِكُلِّ أُمَّرٍ فِئْتَمٌ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ٣٧

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ٣٨ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ٣٩

وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ٤٠ تَرْهَقُهَا

فِئْرَةٌ ٤١ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجِرَةُ ٤٢

سُورَةُ التَّكْوِيْرِ مَكِّيَّةٌ (٤٢)
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
اٰیٰتُهَا ٥٠
رُكُوْعُهَا ١

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٢

وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ② وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ③

وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ④ وَإِذَا الْبِهَارُ سُجِّرَتْ ⑤

وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ⑥ وَإِذَا الْبُوءُودَةُ سُلِّتَتْ ⑦

بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ⑧ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ⑨

وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ⑩ وَإِذَا الْجَبَابِيْهُ سُيِّرَتْ ⑪

وَإِذَا الْجَنَّةُ أُرْفِلَتْ ⑫ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا

أَحْضَرَتْ ⑬ فَلَا أَقْبَمُ بِالْخَيْسِ ⑭ الْجَوَارِ

الْكُنُوسِ ⑮ وَالْيَلِيلُ إِذَا عَسَّسَ ⑯ وَالصُّبْحُ إِذَا

تَنَفَّسَ ⑰ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ⑱ ذِي قُوَّةٍ

عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ⑲ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ⑳

وَمَا صَاحِبِكُمْ بِجُنُونٍ ۚ ﴿٢٢﴾ وَقَدْ رَأَاهُ بِالْأُفُقِ

الْبُيُنِ ۚ ﴿٢٣﴾ وَهُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۚ ﴿٢٤﴾

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيزٍ ۗ ﴿٢٥﴾ فَأَيُّ

تَذَاهِبُونَ ۚ ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۗ ﴿٢٧﴾

لَئِنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ۗ ﴿٢٨﴾ وَمَا شَاءُونَ

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۚ ﴿٢٩﴾

آياتها ١٩
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ مَكِّيَّةٌ
(٨٢)

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۙ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكُوَاكِبُ انشَظَّتْ ۙ ﴿٢﴾

وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۙ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۙ ﴿٤﴾

عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۙ ﴿٥﴾

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ٤

الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ٥ فِي

أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ٦ كَلَّا بَلْ

تَكذَّبُونَ بِالذِّينِ ٧ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ

لِحَفِظِينَ ٨ كِرَامًا كَاتِبِينَ ٩ يَعْلَمُونَ مَا

تَفْعَلُونَ ١٠ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ١١ وَإِنَّ

الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ١٢ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الذِّينِ ١٣

وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ١٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا

يَوْمَ الذِّينِ ١٥ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ١٦

يَوْمَ لَا تَنفِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ١٧

وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ٤

٤
١٩آياتها ٣٦
ذكورها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ رَكْعَةٌ
(٨٣)

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ١ الَّذِينَ إِذَا كُتِبُوا

عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ

أَوْزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ٣ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ

أَنَّهُمْ مُّبْعُوثُونَ ٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ٥ يَوْمَ يَقُومُ

النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٦ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ

الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ٧ وَمَا أَدْرَاكَ مَا

سِجِّينٌ ٨ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ٩ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ

لِلْمُكَذِّبِينَ ١٠ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ

الذِينَ ١١ ﴿١١﴾ وَمَا يُكذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ

أَثِيمٍ ١٢ ﴿١٢﴾ إِذْ تُثَلَّىٰ عَلَيْهِ أَيُّنَا قَالَ أَسَاطِيرُ

الْأَوَّلِينَ ١٣ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ سَكَّتْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ

مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَوْحِ

يَوْمِنَا لَمَحْجُوبُونَ ١٥ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا

الْجَحِيمِ ١٦ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ

مُكَذِّبُونَ ١٧ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ لَفِي

عِلِّيِّينَ ١٨ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ١٩ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ

مَرْقُومٌ ٢٠ ﴿٢٠﴾ يُشْهِدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ٢١ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ

لَفِي نَعِيمٍ ٢٢ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ٢٣ ﴿٢٣﴾

تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٢﴾

يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٢٣﴾ خِتْمُهُ

مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ

الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِزَاجُهُ مِنَ تَسْنِيمٍ ﴿٢٥﴾

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ

أَجْرُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٧﴾

وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا

إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ

قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣١﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ

أَمْثُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ^{٣٢} عَلَى

الْأَسْرَائِكِ يَنْظُرُونَ^{٣٣} هَلْ ثُوبٌ

لِلْكَفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ^{٣٤}

الان

آياتها
ركوعها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ مَكِّيَّةٌ
(٨٢)

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ^١ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا

وَحُفَّتْ^٢ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ^٣ وَأَلْقَتْ

مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ^٤ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُفَّتْ^٥

يَأْيُهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ

كَدًّا فَخَلِقِيهِ^٦ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ

بَيِّنَاتٍ^٧ فَسَوْفَ يُجَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا^٨

وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۖ وَأَمَّا مَنْ

أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۖ فَسَوْفَ يَدْعُوا

ثُبُورًا ۖ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ۗ إِنَّهُ كَانَ فِي

أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۗ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَمُورَ ۗ

بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ۗ فَلَا أُقْسِمُ

بِالشَّفَقِ ۗ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ۗ وَالْقَمَرِ

إِذَا انشَقَّتْ ۗ لَتَرَكِبَنَّ طَبَقًا عَن طَبِقٍ ۗ

فَمَا لَأُمٍّ لَا يَوْمُونَ ۗ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ

الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ۗ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا

يَكْذِبُونَ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوْعُونَ ۗ فَبَشِّرْهُمْ

معاينة ١٤

السجدة ١٣

بِعَذَابٍ إِلَيْهِمْ ۗ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۚ

آياتها ٢٢
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ
(٨٥)

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۗ وَالْيَوْمِ الْوَعُودِ ۗ

وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۗ قَاتِلَ أَصْحَابِ

الْأُخْدُودِ ۗ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ۗ إِذْ هُمْ

عَلَيْهَا قَاعُودٌ ۗ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ

بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۗ وَمَا نَقَبُوا مِنْهُمْ

إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۗ

الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ

وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۙ ^٩ إِنَّ

الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

ثُمَّ لَمْ يُتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَ

لَهُمْ عَذَابٌ الْحَرِيقِ ۙ ^{١٠} إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۗ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ

الْكَبِيرُ ۙ ^{١١} إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۙ ^{١٢} إِنَّ

هُوَ يَدِي وَيُعِيدُ ۙ ^{١٣} وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ۙ ^{١٤}

ذُو الْعَرْشِ الْبَاقِي ۙ ^{١٥} فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ۙ ^{١٦}

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ۙ ^{١٧} فِرْعَوْنَ

وَتَسُودُ ١٨ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْدِيبٍ ١٩

وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ٢٠ بَلْ هُوَ

قُرْآنٌ مَجِيدٌ ٢١ فِي لَوْحٍ مُقْفُوظٍ ٢٢

-الفتح-

أياتها،
ذكوعها،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الطَّارِقِ كِتَابُهُ
(٣١) (٨٦)

وَالسَّاءِ وَالطَّارِقِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا

الطَّارِقُ ٢ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ٣ إِنْ كُلُّ

نَفْسٍ لِنَا عَلَيْهَا حَافِظٌ ٤ فَلْيَنْظُرِ

الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ٥ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ

دَافِقٍ ٦ يُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ

والتَّرَائِبِ ٧ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ٨

يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ ۖ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ

وَلَا نَاصِرٍ ۗ وَالسَّيِّئَاتِ الرَّجْمِ ۗ

وَالْأَرْضِ مِنْ ذَاتِ الصَّدْعِ ۗ إِنَّهُ

لَقَوْلٌ فَضْلٌ ۗ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ۗ إِنَّهُمْ

يَكِيدُونَ كَيْدًا ۗ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۗ

فَمَهْلُ الْكٰفِرِينَ أَمْهَلُهُمْ وَيَدًا ۗ

سُورَةُ الْأَعْلَى مَكِّيَّةٌ (٨٤) (٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَيَاتُهَا ١٩
رُكُوعُهَا ١

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۚ

الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۗ

وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ۗ

وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۗ فَجَعَلَهُ غُثَاءً

أَحْوَى ٥ سُنُقِرُكَ فَلَا تُنْسَى ٦ إِلَّا

مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا

يَخْفَى ٧ وَنُيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى ٨ فَذَكَرْنَا

نَفَعَتِ الذِّكْرَى ٩ سَيِّدَاكَرْمَنْ يُخْشَى ١٠

وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ١١ الَّذِي يُصَلِّي

النَّارَ الْكُوبَى ١٢ ثُمَّ لَا يَبُوتُ فِيهَا وَلَا

يُحْيَى ١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ١٤ وَذَكَرَ

اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ١٥ بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ

الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةَ خَيْرًا أَبْقَى ١٧ إِنْ

هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ١٨ مُصَفٍ

إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ١٩

آياتها ٢٦
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ
(٢٦)

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وَجُوهٌ

يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ٢ عَابِلَةٌ نَاصِبَةٌ ٣ تَصَلَّى

نَارًا حَامِيَةً ٤ تُسْقَى مِنْ عَيْنِ بُرْهَانٍ ٥

لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ٦ لَا

يُسِينُ وَلَا يَغْنَى مِنْ جُوعٍ ٧ وَجُوهٌ

يَوْمَئِذٍ نَاعِلَةٌ ٨ لِسَعِيرٍ رَاضِيَةٌ ٩ فِي

جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِاِغْيَةِ ١١ فِيهَا

عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣

وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٣ وَنِسَارِقٌ

مَصْفُوقَةٌ ١٤ وَزَرَائِبٌ مَبْشُورَةٌ ١٥ أَفَلَا

يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٦ وَقَفَّةٌ ١٧

وَالِى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ١٨ وَإِلَى

الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ١٩ وَإِلَى

الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ٢٠ فَذَكِّرْ إِنْ مَدَّ

أَنْتَ مَذَكِّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ٢٢

إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ٢٣ فَيُعَذِّبُهُ

اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ٢٤ إِنْ إِلَيْنَا

إِيَابُهُمْ ٢٥ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ ٢٦

سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ
(٨٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ٣
ركوعها ١

وَالْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝٣

وَالْأَيْلِ إِذَا يَسِرٌ ۝٤ هَلْ فِي

ذَلِكَ قَسَمٌ لِّدَائِي حِجْرِ الْمُرْتَدِّ

كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٥ إِرْمَ ذَاتِ

الْعِمَادِ ۝٦ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلَهَا فِي

الْأَيْلَادِ ۝٧ وَتَشُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخِرَ

بِالْوَادِ ۝٨ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ۝٩

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ۝١٠ فَأَكْثَرُوا

فِيهَا الْفَسَادَ ۝١١ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ

سَوْطَ عَذَابٍ ۙ ^{١٣} إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْبُرُصَادِ ^ط

فَإِمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ

وَنَعَّمَهُ ۙ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ^{١٤} وَأَمَّا

إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ۙ فَيَقُولُ

رَبِّيَ أَهَانَنِ ^{١٥} كَلَّا بَلْ لَّا تُكْرَمُونَ

الْيَتِيمَ ۙ ^{١٦} وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ

الْيَسِيرِ ^{١٧} وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا

لَمًّا ^{١٨} وَتُحِبُّونَ الْبَالِ حُبًّا ^{١٩} كَلَّا

إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ^{٢٠} وَجَاءَ

رَبُّكَ وَالْبَلَكُ مَفْصَفًا ^{٢١} وَجَاءَ يَوْمِي

يَجْهَنَّمْ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَ

أَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ٢٣ يَقُولُ يَلَيْتَنِي

قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ٢٤ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ

عَذَابُهُ أَحَدًا ٢٥ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا ٢٦

يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْبُطِينَةُ ٢٧ أُرْجَعِي

إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ٢٨ فَاَدْخُلِي

فِي عِبَادِي ٢٩ وَاَدْخُلِي جَنَّتِي ٣٠

سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ (٩٠)
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
آياتها ٣٠
ركوعها ١

لَا أَقْسَمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ١ وَأَنْتَ حِلٌّ

بِهَذَا الْبَلَدِ ٢ وَالْوَالِدِ وَمَا وَلَدًا ٣ لَقَدْ

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۖ أَيَحْسَبُ

أَنْ لَّنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۖ يَقُولُ

أَهْلَكْتُ مَا لَا لَبَدًا ۖ أَيَحْسَبُ أَنْ

لَهُ مِيرَةٌ أَحَدٌ ۖ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ

عَيْنَيْنِ ۖ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۖ وَ

هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۖ فَلَا اقْتَحَمَ

الْعَقَبَةَ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ۖ

فَكَرَّ رَجَبًا ۖ أَوِ اطَّعِمْنِي يَوْمَ ذِي

السُّبْحِ ۖ يَتَّبِعُنَا وَمَنْ يَمُرَّ بِكُمْ

فَلْيُؤْتِكُمْ مِّنْهُنَّ مِثْرًا مِّنْ أَلْفِ

لَا تَقْرَأُونَ

أَمْ نُوَاوِئُوا صَوًّا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوُا

بِالرُّحْمَةِ^{١٤} أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْيُسْنَةِ^{١٥}

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ

الشُّعْبَةِ^{١٩} عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوَصَّدَةٌ^{٢٠}

-١٥٠-

سُورَةُ الشَّمْسِ مَكِّيَّةٌ (٩١)
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
آياتها ١٥
رُكوعها ١

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا^١ وَالْقَمَرِ إِذَا

تَلَّهَا^٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا^٣ وَاللَّيْلِ

إِذَا يَغُشَّاهَا^٤ وَالسَّيِّئِ وَمَا يَنْبُتْهَا^٥

وَالْأَرْضِ وَمَا طَخَّاهَا^٦ وَنَفْسٍ وَ

مَا سَوَّاهَا^٧ فَالْهَبْهَا فُجُورًا هَاوٍ

تَقْوِيهَا ① قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ② وَ

قَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ③ كَذَّبَتْ

ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ④ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ⑤

فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ

سُقِيهَا ⑥ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ⑦ فَامْدَامَ

عَلَيْهِمْ سَرَابٌ مِمَّا يَنْزُلُ مِنَ السَّمَاءِ ⑧

وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ⑨

سُورَةُ اللَّيْلِ مَكِّيَّةٌ

(٩٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَيَاتُهَا ٢١
رُكُوعُهَا ١

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ① وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ②

وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ③ إِنَّ

سَعَيْكُمْ لَشْتَىٰ ۖ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝۵

وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۖ فَسَنِيْرُهُ لِيُسْرَىٰ ۝۶

وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝۷

بِالْحُسْنَىٰ ۖ فَسَنِيْرُهُ لِيُعْسِرَىٰ ۝۸

مَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ۝۹

عَلَيْنَا لِلْهُدَىٰ ۝۱۰

وَالأُولَىٰ ۝۱۱ فَانذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَىٰ ۝۱۲

لَا يَصْلُهَا إِلَّا الأَشْقَى ۝۱۳

وَتَوَلَّىٰ ۝۱۴ وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتْقَى ۝۱۵

يُوْتَىٰ مَالَهُ يَتْرَكِي ۝۱۶ وَمَالِ الأَحَدِ عِنْدَهُ

مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ۙ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ

رَبِّهِ الْأَعْلَى ۚ ۝٢٠ ۚ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ۝٢١

سُورَةُ الضُّحَى مَكِّيَّةٌ
(٩٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ١١
ركوعها ١

وَالضُّحَى ۙ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ۙ ۝٢ مَا

وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ۙ ۝٣ وَالْآخِرَةُ

خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ۙ ۝٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ

رَبُّكَ فَتَرْضَى ۙ ۝٥ أَلَمْ يَجِدَكَ يَتِيمًا

فَآوَى ۙ ۝٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ۙ ۝٧

وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ۙ ۝٨ فَأَمَّا الْيَتِيمَ

فَلَا تَقْهَرْ ۙ ۝٩ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۙ ۝١٠

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ٤

آياتها ٨
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ النَّازِعَاتِ
(٩٣)

الْمُ نَشْرُخُ لَكَ مَدْرَكَ ١ وَوَضَعْنَا

عَنكَ وَشَرَّكَ ٢ الَّذِي أَنْقَضَ

ظَهْرَكَ ٣ وَسَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ٤

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥ إِنَّ مَعَ

الْعُسْرِ يُسْرًا ٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ٧

وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ٨

آياتها ٨
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ التِّينِ
(٩٥)

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ١ وَطُورِ سِينِينَ ٢

وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۖ لَقَدْ خَلَقْنَا

الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۖ ثُمَّ

رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۖ إِلَّا الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ

مَمْنُونٍ ۖ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِاللَّيْنِ ۚ

أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ۚ

آياتها ١٩
كروها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْعَلَقِ مَكِّيَّةٌ
(٩٦)

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۚ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۚ اقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْأَكْرَمُ ۚ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ عَلَّمَ

الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ ٦ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ

لَيَطْغَى ٦ ٧ أَنْ تَرَاهُ اسْتَغْنَى ٧ ٨ إِنَّ إِلَىٰ

رَبِّكَ الرَّجْعَى ٨ ٩ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ٩ ١٠

عَبْدًا إِذَا صَلَّى ١٠ ١١ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ

الْهُدَىٰ ١١ ١٢ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ١٢ ١٣ أَرَأَيْتَ إِنْ

كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٣ ١٤ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ١٤ ١٥

كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ١٥ ١٦

نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٦ ١٧ فَلْيَدْعُ

نَادِيَهُ ١٧ ١٨ سَدَّ عُرُ الرَّبَانِيَةَ ١٨ ١٩ كَلَّا لَا

تُطْعَهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ١٩ ٢٠

السجدة

١٩

سُورَةُ الْقَدْرِ مَكِّيَّةٌ

(١٩٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ٥
ركوعها ١

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ① وَمَا أَدْرَاكَ

مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ② لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ

أَلْفِ شَهْرٍ ③ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحِ

فِيهَا يَأْتِي السُّبْحَانَ ④ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ⑤

سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ ⑥

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ مَكِّيَّةٌ

(١٠٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ٨
ركوعها ١

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ وَالشُّرَكِيِّنَ مُنْفِكِينَ حَتَّى

تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ① رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ

وقف النبي
سبحانه

معاذة ١٨

وقف
العاذة

يَتْلُوا صُفْهًا مُطَهَّرَةً ۖ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ۖ

وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْأَمِينُ

بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ۗ وَمَا أُفِرُوا إِلَّا

لِيعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ

حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ

وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ۗ إِنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ

فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ

هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۗ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ

عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ

الْبِرِّيَّةُ ۝ جَزَاءُ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ

عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

وَرَضُوا عَنْهُ ۗ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۝

-٤٥٣-

آياتها ٨
كروها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ النِّزَالِ مَكِّيَّةٌ
(٩٩)

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ

الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝ وَقَالَ الْإِنْسَانُ

مَا لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝

بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ

النَّاسُ أَشْتَاتًا ۝ لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ۝ فَمَنْ

يَعْمَلُ مَثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۖ وَمَنْ

يَعْمَلُ مَثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۖ

آياتها ١١
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْغَدِيَّتِ وَكَيْفَةٌ
(١٠٠) (١٣)

وَالْغَدِيَّتِ صُبْحًا ۙ وَالنُّورِيَّتِ قَدْحًا ۙ

وَالْبُغِيَّتِ صُبْحًا ۙ فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا ۙ

فَوَسْطَنَ بِهِ جَمْعًا ۙ إِنَّ الْإِنْسَانَ

لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۙ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ

لَشَهِيدٌ ۙ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ

لَشَدِيدٌ ۙ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمَاهُ فِي

الْقُبُورِ ۙ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۙ

إِنَّ سَأْلَهُمْ بِهَذَا يَوْمٍ خَيْرٌ ۖ ۱۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِّيَّةٌ
(١٠١)

آياتها ١١
ركوعها ١

الْقَارِعَةُ ۙ ١ مَا الْقَارِعَةُ ۙ ٢ وَمَا أَذْرُكَ

مَا الْقَارِعَةُ ۙ ٣ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ

كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۙ ٤ وَتَكُونُ الْجِبَالُ

كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ۙ ٥ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ

مَوَازِينُهُ ۙ ٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۙ ٧

وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۙ ٨ فَأُمُّهُ

هَآوِيَةٌ ۙ ٩ وَمَا أَذْرُكَ مَا هِيَ ۙ ١٠

نَارٌ حَامِيَةٌ ۙ ١١

سُورَةُ التَّكَاثُرِ مَكِّيَّةٌ
(١٢٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أياتها ٨
ركوعها ١

الْهَلِكُمُ التَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝٢ كَلَّا

سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۝٥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۝٦

ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۝٧ ثُمَّ لَسَأَلُنَّ

يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۝٨

سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ
(١٠٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أياتها ٤
ركوعها ١

وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكْفُورٌ ۝٢ إِلَّا

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ

تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ۝٣ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝٤

سُورَةُ الْهُمَزَةِ مَكِّيَّةٌ
(١٠٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ١
ركوعها ١وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝^١ الَّذِي جَمَعَمَالَ وَعَدَّدَهُ ۝^٢ يُحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَاهُ ۝^٣كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَّةِ ۝^٤ وَمَا أَدْرَاكَمَا الْحُطَّةُ ۝^٥ نَارُ اللَّهِ الَّتِي سُوقِدَتْ ۝^٦ الَّتِيتَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ۝^٧ إِنَّهَا عَلَيْهِمْمُؤَصَّدَةٌ ۝^٨ فِي عَذَابٍ مُّدَّدَةٍ ۝^٩سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ
(١٠٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ١
ركوعها ١

الْمُتْرَكِيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ

الْفِيلِ ۝^١ الَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي

تَضَلُّيْلٍ ۱ وَأُرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا

أَيَّائِيلَ ۲ تَرْمِيهِمْ بِحِجَابٍ مِن

سِجِّيلٍ ۳ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّا كُوِّلَ ۴

آياتها ۲
ركوعها ۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ قُرَيْشٍ مَكِّيَّةٌ
(١٠٦) (٣٩)

لِيَأْلَفَ قُرَيْشٌ ۱ الْفَهْمَ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ

وَالصَّيْفِ ۲ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا

الْبَيْتِ ۳ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّنْ جُوعٍ ۴

وَأَمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ۵

آياتها ۴
ركوعها ۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْمَاعُونِ مَكِّيَّةٌ
(١٠٧) (٤٤)

أَرَعَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ۱

فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ٢ وَلَا

يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْيَسِيرِ ٣

قَوْلٌ لِلْبَصِيلِ ٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ

صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ٥ الَّذِينَ هُمْ

يَرَاءُونَ ٦ وَيَسْتَعُونَ الْبَاعُونَ ٧

آياتها ٣
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْكُفْرُونَ مَكِّيَّةٌ
(١٠٨)

إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ

وَأَنْحَرُ ٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ٣

آياتها ٤
ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْكُفْرُونَ مَكِّيَّةٌ
(١٠٩)

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكُفْرُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا

تَعْبُدُونَ ۖ وَلَا أَنْتُمْ عِبَادُونَ

مَا أَعْبُدُ ۖ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا

عِبَادَتُكُمْ ۖ وَلَا أَنْتُمْ عِبَادُونَ

مَا أَعْبُدُ ۖ لَكُمْ دِينُكُمْ

وَلِي دِينٍ ۖ

سُورَةُ النَّصْرِ مَكِّيَّةٌ
(١١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَيَاتُهَا ٣
رُكُوعُهَا ١

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ

النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ

أَقْوَامًا ۖ فَسَيِّئَ بِحَمْدِ سَرِيكَ

وَاسْتَغْفِرُكَ ۖ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۖ

سُورَةُ الْاَلْهَبِ وَكَيْفَةُ

(۹۱)

(۱۱۱)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ایاتھام

رکوعھام

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝۱ مَا أَغْنَىٰ

عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝۲ سَيَصْلَىٰ

نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝۳ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ

الْحَطَبِ ۝۴ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ

مِنْ مَسَدٍ ۝۵

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ وَكَيْفَةُ

(۱۱۲)

(۱۱۲)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ایاتھام

رکوعھام

قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ۝۱ اللهُ الصَّمَدُ ۝۲

لَمْ يَلِدْ ۝۳ وَلَمْ يُولَدْ ۝۴ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝۵

سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِّيَّةٌ

(١١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ١
ركوعها ١

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا

خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣

وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ

شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥

سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ

(١١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آياتها ١
ركوعها ١

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١ مَلِكِ النَّاسِ ۝٢

إِلَهِ النَّاسِ ۝٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ ۝٤

الْخَنَّاسِ ۝٥ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ

النَّاسِ ۝٦ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ۝٧

دُعَاءُ خَيْرِ شَرِّ الْقُرْآنِ

اللَّهُمَّ اِنْسُ وَحَشْتِي فِي قَبْرِى اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَاجْعَلْهُ لِي اِمَامًا
وَكُوْرًا وَهُدًى وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ
وَارْزُقْنِي تِلَاوَةً اَنْاءَ الْيَمْلِ وَاَنْاءَ النَّهَارِ وَاجْعَلْهُ لِي مَحْجَةً يَأْتِي اَرْبَ الْعَالَمِيْنَ ۝ اٰمِيْنَ



صَدَقَ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ وَصَدَقَ رَسُوْلُهُ النَّبِيُّ الْكَرِيْمُ ۝ وَنَحْنُ عَلٰى ذَلِكَ مِنَ الْهُدٰىيْنَ ۝
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ۝ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا بِكُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ حَلَاوَةً وَكُلِّ جُزْءٍ
مِّنَ الْقُرْآنِ جِزَاءً اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا بِالْاَلِفِ الْفَتْحِ وَالْبَاءِ بَرَكَةً وَالْقَاءِ تَوْبَةً وَالنَّوَاوِيْ بِالْجِيْمِ جَمَالًا وَالْحَاءِ
حِكْمَةً وَالخَاءِ خَيْرًا وَالذَّالَ دَلِيْلًا وَالذَّالَ ذِكَاةً وَالرَّاءَ رَحْمَةً وَالزَّاءَ زَكَاةً وَالسِّينَ سَعَادَةً وَالشِّينَ شِفَاءً
وَالضَّادِ صِدْقًا وَالضَّادِ ضَمِيْمًا وَالظَّاءَ ظَرْفًا وَالظَّاءَ ظَفْرًا وَالعَيْنَ عِلْمًا وَالغَيْنَ غِنًى وَالْفَاءَ فَلَاحًا وَالْقَافَ
قُرْبَةً وَالْكَافَ كَرَامَةً وَاللَّامَ لُطْفًا وَالْمِيْمَ مَوْعِظَةً وَالنُّونَ نُورًا وَالوَاوِ وَصَلَةً وَالْهَاءَ هِدَايَةً وَالْيَاءَ يَقِيْنًا
اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ ۝ وَارْفَعْنَا بِاَلَايَتِ وَالدِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۝ وَتَقَبَّلْ مِنَّا قِرْآءَتَنَا وَتَجَاوِزَ عَنَّا
مَا كَانَ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ مِنْ حَظَاٍ اَوْ نِسْيَانٍ اَوْ خَرِيْفٍ كَلِمَةٍ عَنْ مَوْضِعِهَا اَوْ تَقْدِيْمٍ اَوْ تَاْخِيْرٍ اَوْ زِيَادَةٍ اَوْ
نَقْصَانٍ اَوْ تَاْوِيْلِ عَلٰى غَيْرِ مَا اُنزِلَتْ عَلَيْهِ اَوْ رَيْبٍ اَوْ شَكِّ اَوْ سَهْوٍ اَوْ سُوءِ الْحَاْنِ اَوْ تَعْجِيْلِ عِنْدَ تِلَاوَةِ
الْقُرْآنِ اَوْ كَسَلٍ اَوْ سُرْعَةٍ اَوْ زَيْغٍ لِسَانٍ اَوْ وَقْفٍ بَعِيْرٍ وَقُوْفٍ اَوْ اِدْعَاةٍ بَعِيْرٍ مَدْعَمٍ اَوْ اِظْهَارٍ بَعِيْرٍ بَيِّنٍ اَوْ مَدِّ
اَوْ تَشْدِيْدٍ اَوْ هَمْزَةٍ اَوْ جُزْمٍ اَوْ اَعْرَابٍ بَعِيْرٍ مَا كَتَبَتْ اَوْ قَوْلَةٍ غَبِيْرَةٍ عِنْدَ اَيِّتِ الرَّحْمَةِ وَآيَةِ الْعَذَابِ
فَاَغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا وَارْحَمْنَا مَعَ الشَّاهِدِيْنَ ۝ اللَّهُمَّ نُورِ قُلُوْبَنَا بِالْقُرْآنِ وَرَبِّنَا اَخْلَقْنَا الْقُرْآنَ وَنَحْنُ مِنَ النَّارِ
بِالْقُرْآنِ وَادْخُلْنَا فِي الْجَنَّةِ بِالْقُرْآنِ اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي الدُّنْيَا قُرْبَانًا وَفِي الْقَبْرِ مَوْئِسًا وَعَلَى الصِّرَاطِ
نُورًا وَفِي الْجَنَّةِ رَفِيْقًا وَمِنَ النَّارِ سِتْرًا وَحِجَابًا وَاِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّهَا دَلِيْلًا فَاكْتَسَبْنَا عَلَى الشَّامِ وَارْزُقْنَا اَدَاءً
بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَحُبِّ الْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ وَالبُّشَارَةِ مِنَ الْاِيْمَانِ ۝ وَصَلَّى اللهُ تَعَالٰى عَلٰى خَيْرِ خَلْقِهِ
مُحَمَّدٍ مَّظْهَرِ لُطْفِهِ وَكُوْرِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ اَجْمَعِيْنَ وَسَلَّمْ وَسَلِّمْ كَثِيْرًا كَثِيْرًا ۝

رموز اوقاف قرآن مجید

ہر ایک زبان کے اہل زبان جب گفتگو کرتے ہیں تو کہیں ٹھہر جاتے ہیں کہیں نہیں ٹھہرتے۔ کہیں کم ٹھہرتے ہیں کہیں زیادہ۔ اور اس ٹھہرنے اور نہ ٹھہرنے کو بات کے صحیح بیان کرنے اور اس کا صحیح مطلب سمجھنے میں بہت دخل ہے۔ قرآن مجید کی عبارت بھی گفتگو کے انداز میں واقع ہوئی ہے۔ اسی لئے اہل علم نے اس کے ٹھہرنے نہ ٹھہرنے کی علامتیں مقرر کر دی ہیں جن کو رموز اوقاف قرآن مجید کہتے ہیں۔ ضرور ہے کہ قرآن مجید کی تلاوت کرنے والے ان رموز کو ملحوظ رکھیں اور وہ یہ ہیں۔

○ جہاں بات پوری ہو جاتی ہے، وہاں چھوٹا سا دائرہ لکھ دیتے ہیں۔ یہ حقیقت میں مکولت ہے جو بہ صورت لکھی جاتی ہے۔ اور یہ وقف تام کی علامت ہے۔ یعنی اس پر ٹھہرنا چاہئے۔

اب تو نہیں لکھی جاتی چھوٹا سا حلقہ ڈال دیا جاتا ہے۔ اس کو آیت کہتے ہیں۔

○ یہ علامت وقف لازم کی ہے۔ اس پر ضرور ٹھہرنا چاہئے۔ اگر نہ ٹھہرا جائے تو احتمال ہے کہ مطلب کچھ کا کچھ ہو جائے۔ اس کی مثال اردو میں یوں سمجھنی چاہئے کہ مثلاً کسی کو یہ کہنا ہو کہ۔ اٹھو۔ مت بیٹھو جس میں اٹھنے کا امر اور بیٹھنے کی نہی ہے۔ تو اٹھو پر ٹھہرنا لازم ہے۔ اگر ٹھہرا نہ جائے تو اٹھو مت۔ بیٹھو ہو جائے گا۔ جس میں اٹھنے کی نہی اور بیٹھنے کے امر کا احتمال ہے۔ اور یہ قائل کے مطلب کے خلاف ہو جائیگا۔ وقف مطلق کی علامت ہے۔ اس پر ٹھہرنا چاہئے۔ مگر یہ علامت وہاں ہوتی ہے جہاں مطلب تمام نہیں ہوتا۔ اور بات کہنے والا ابھی کچھ اور کہنا چاہتا ہے۔

○ وقف جائز کی علامت ہے۔ یہاں ٹھہرنا بہتر اور نہ ٹھہرنا جائز ہے۔

○ علامت وقف مجوز کی ہے۔ یہاں نہ ٹھہرنا بہتر ہے۔

○ علامت وقف مرض کی ہے۔ یہاں ملا کر پڑھنا چاہئے۔ لیکن اگر کوئی تھک کر ٹھہر جائے تو رخصت ہے۔ معلوم رہے کہ ص پر ملا کر پڑھنا زیادہ تر ترجیح رکھتا ہے۔

○ الاصل اولیٰ کا اختصار ہے۔ یہاں ملا کر پڑھنا بہتر ہے۔

○ قبل علیہ الوقف کا خلاصہ ہے۔ یہاں ٹھہرنا نہیں چاہئے۔

○ قدر وصل کی علامت ہے۔ یعنی یہاں کبھی ٹھہرا بھی جاتا ہے۔ کبھی نہیں۔ لیکن ٹھہرنا بہتر ہے۔

○ یہ لفظ وقف ہے۔ جس کے معنی ہیں ٹھہر جاؤ۔ اور یہ علامت وہاں استعمال کی جاتی ہے جہاں پڑھنے والے کے ملا کر پڑھنے کا احتمال ہو۔

○ س یا سکتہ سکتے کی علامت ہے۔ یہاں کسی قدر ٹھہرنا چاہئے مگر سانس نہ ٹوٹنے پائے۔

○ وقفہ لے سکتے کی علامت ہے۔ یہاں سکتے کی نسبت زیادہ ٹھہرنا چاہئے۔ لیکن سانس نہ توڑے۔ سکتے اور وقفے میں یہ فرق ہے کہ سکتے میں کم ٹھہرنا ہوتا ہے۔ وقفے میں زیادہ۔

○ لا کے معنی نہیں کے ہیں یہ علامت کہیں آیت کے اوپر استعمال کی جاتی ہے اور کہیں عبارت کے اندر۔ عبارت کے اندر ہو تو ہرگز نہیں ٹھہرنا چاہئے۔ آیت کے اوپر ہو تو اختلاف ہے۔ بعض کے نزدیک ٹھہرنا چاہئے۔ بعض کے نزدیک نہ ٹھہرنا چاہئے۔ لیکن ٹھہرا جائے یا نہ ٹھہرا جائے اس سے مطلب میں غلط واقع نہیں ہوتا۔ وقف اسی جگہ نہیں چاہئے جہاں عبارت کے اندر لکھا ہو۔

○ کڈ لک کی علامت ہے، یعنی جو رمز پہلے ہے وہی یہاں گجھی جائے۔